

عشائر العراق

١

القديمة - البدوية الحاضرة

يبحث عن القبائل القديمة مجلاً وعن البدوية الحاضرة
وما يتعلق بعرقها وبأناسيبها وسائر أحوالها
مع فهارس ونصاوير لكثير من الرؤساء

بشتم

المختار

عبدالله العزاوي

طبع في مطبعة بغداد

سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م

تتمة ٢٥٠ فلساً



عشائر العراق

١

القديمة - البدوية الحاضرة

يبحث عن القبائل القديمة مجلاً وعن البدوية الحاضرة
وما يتعلق بعرفها وبانسابها وسائر احوالها
مع فهارس وتضامير الكثير من الرؤساء

بقلم

الحسين

عبدالله العزاوي

مكتبة ‘Asheq - al - ‘Ashiq

طبع في مطبعة بغداد

سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٧ م

تتمة ٢٥٠ قسماً

حقوق الطبع والترجمة
محفوظة

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس المواضع
- ٢ - الكتب
- ٣ - الامكنة والبقاع
- ٤ - الشعوب والقبائل
- ٥ - الاشخاص
- ٦ - الالفاظ
- ٧ - التصاوير
- ٨ - الخطأ والصواب

2267
104
313
v.1

عالم البادية

أكنت من الدور أو في القصور

ترى هذه القبة الصافية ؟

كان النجوم على صدرها

فلاند ماس على غانية

فا اليد إلا ديار الكرام

ومنزلة الدمم الوافيه

لها قبة الشمس عند البروغ

وللمحضر القبة الثانية

سوفى



١- الشيخ عميل الباور شيخ مشايخ شمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين .

— المقدمة —

كانت الاقوام ولا تزال النفرة بينها قائمة على قدم وساق من أمد بعيد ، وكذا التمايز سائراً على وتيرة ، وان شيوع الحضارة ، والتعارف العلمي ، وسهولة وسائل النقل المؤدي للاختلاط والالفة ... كل هذه لم تؤلف بين الشعوب ، ولا دعت الى التقريب بينهم ، ولم تزل الفروق باقية ، والبغضاء سائدة فلم ترتفع الشحناء مما ولدته العصبية الباطلة ، والنعرات المذمومة بحيث صارت لا تتركز على ارادة خير الانسانية ، والعمل لصالحها ، أو تعاونها على هذه الحياة بتذليل صعابها ... وهذه الفكرة يتخلل صفوفها مجموعات تدعو الى اللفة أخرى هي الاخوة المبدئية ، والقوة الحزبية ، ونرى أساسها الاشتراك في الآراء للتعاون ، والوحدة في السلوك ، وحب التأخي ... وان اختلفت القوميات وتمازت الاقطار ... وهذه ايضاً في تكاثف شديد ، واتصال مكين وان كان الموضوع لا يراد به إلا تطلب الإصلاح في ناحية معينة وتعديل السلوك فيها خاصة ... ولا تزال الامم في خطر

من هذا العداء ؛ والبادي ضعيفة ، وقوية ناحيتها من الامور المشهودة ؛ وان
القروق والميزات مما تقر بين الاقوام بعضها من بعض ...

والعرب لم يخرجوا من نطاق هذا بل كان فيهم ما يزيد ، ووسائل العداء
فيما بينهم كثيرة ، يدعو اليها وضعهم ومآل فيه .. من غزو وغارة وقتال مستمر ...
تكونت بينهم غالباً لادنى حادث أو لأقل سبب ... والذي يتأهب لمثل هذه
الامور يخلق ، أو يوجد ما يدعو لتنفيذ رغبته والقيام بعمله ..

هذه الحالة تراها في كافة اوضاعهم الجاهلية ، ووقائعهم المعروفة في ازماتهم
الغابرة وأمثالها كثيرة جداً ... بل التاريخ طافح بها من هذا النوع ... فكان
من نصيب الاسلامية ان غيرت هذه الحالة وجعلت اساساً احترام الشعوب
والقبائل ، وجعلتها واسطة التعارف ، ووضتها عند حدودها ، ودعت الى السلام
والتآلف ، وحشت على الوفاء بالعهود ، ولم تترك تقص العهد بوجه ، ومنعت من
المفاجآت الحربية بلا سبب صحيح ... فسبرت هؤلاء نحو الطريقة المثلى ، والاخوة
العامة ، وازالة البغضاء من البين ... أصلحت الحالة الاجتماعية ، وسيرت القوم
نحو السيرة اللائقة ...

ولما كان العرب اول من بدأت الدعوة فيهم بسبب تغلب البداوة عليهم لزم
تسييرهم بمقتضى تلك الشريعة فقامت اولاً باصلاح البيت وأركانها ، ثم أمرت
بالتقريب بين القبائل ومجاوريها ، ومنعت مما يضر بالفتح كالتأنيز ، وذكر العايب
والمثالب .. وحرمت النفوس والاموال بل جعلتها محترمين ... فشى الشكل من
بدو وحضر على مرسومها باخلاص في مراعاة سياسة موحدة ميناها المبدأ القويم
والاخوة المبدئية ، ورفعت الحواجز الرديئة من نعة جاهلية ، وعصبية باطلة ...

ومن ثم كان لعالمه وقع قول وأدعان من العرب ، لما فيهم من الاوصاف العاصلة ، البلية مرال العداء وذهب الخصام ، وفي موضع نقاشي مداراً للتعارف والتآلف فصاروا احوالاً بعد ان كانوا اعداء ، لم تر البشرية مثله في تصورها السالفة والحاضرة معاً .. العدية شرمة ، والوحدة صححة والغرض سم لا شئ فيه للتحكم والاستعداد ، والعقيدة حائلة ، والطريقة مثلى ، والادارة فوعة ، ذلك ما يمكنهم في الارض ، وجعلهم لوارثين ..

هذه لروحية مضت على سيرتها تلك مدة ، وسيرت الامم لآخرى بمقصي نهجها ، ولكن لم تستمر على حالتها هذه طويلاً ... ونما صابها ركود ، واعتراه فتور في شطها الذي ولدته في حبه وحصل من لاسبب مادم للحمول والعودة الى لاومع السالفة ، ومراعاة العرف الخليلي ، والفترة السالفة ... فتأسست البعثة ثانية ، وبشكل آخر ، ورجعنا الى ما كان عليه في جاهلنا ، من الشايز ، وسبب التوحيد والوحدة ثلث الشقاء ، وتماكن العداء . واساب التخريب على قلتها ونمذمة شئها - كما يترى للسطر - أودت بالامة ، وأثرت في الامم الاخرى المجاورة ، وبلاثر السيء حكمه ...

وعلى كل تظهر هذه الاوضاع في العنصر اكثر وأوضح ، وهي ايضاً صفحة من موضوع حياة العرب في دارهم ، وثقافتهم ، واجتماعهم ولها اثرها في مقدار انهم ، وهم مجموعة كبرى ... فمن الضروري دراسة أوضاع قبائل العرب قبل دخول الاسلام وسددها في حاضرها ومصيرها المعيد والقريب . وهذا يتفق على احوالها في مختلف الارمان ونحصل على فكرة تأمل ان نكون صحيحة ... ولا نوسع الموضوع بل نقصر البحث على قبائل العراق حياً في التوصل في دقائقه ليكون

مستوفى وترك للافتظار لآخرى نصيدها من البحث ...

وهذا من أعوص المواضيع الاحصاء عدداً ، وهو أحق بالاهتمام ، وأولى بالبحث ، وأن أهميته لا تقتصر على المعرفة ، أو الوقوف على الحالة الحاضرة ، وإن كانت هذه من لوازم البحث وأركانها ولكن تسيير الجمعة ، وتوجيه استقامتها مما يحتاج إلى افكتارات عميقة ، وقدرة شمية بل خبرة كاملة للتمكن من معرفة نواحي لنقص ، والوقوف على محط الفائدة تحقياً للعرض الاجتماعي الذي لا يصح اهماله ، أو التهور به ، وفوات لمدة في التلوّم ، أو التردد مما يؤثر في التقدم والاحذ منه بنصيب ...

وليس الامر من نوع المباحث اللادة أو السمر لحسب ، أو الموصيغ الادوية البهتة وإن كانت لا تخلو منها .. وتندبهم القنيس ، من القائل وصلاح شؤونهم وملاحظة نواحي ادارتهم ، وتربيتهم ، ورفاه حالتهم ، وحصولاتهم ، وآدابهم ، وتطوراتها وقضاياها ... فقصّد تأسيس ثقافة سيدة ، وآداب ناعمة ، وإدارة صالحة .. مما يحجب ان براعيه الاجتماعي ، أو من يعنيه صلاح هذه المجموعة الكبرى من ينظر الى كافة شؤونها ، ووسائل اصلاحها ، وتنظيم جماعاتها ، ولطرق التي ترفع مستواها في آخر ما تنضم الالتفات اليه باستطلاع الآراء من كل ناحية وصوب حتى تتكامل المعرفة ومن ثم يعرف ما يستقر حسن لإدارة عيه ، وهناك تناسس الحضارة ..

ومن المؤسف ما لم يسبق لنا اشتغال بسعة في هذه المباحث ، أو لافكتار بها وعرضها للنقد والتحقيص ، ولا استظاماً لآراء في موضوعها ، أو الالتفات اليه بعناية زائدة إلا من قمر قليل لا تناسب مباحثهم وأهمية هذا الموضوع ...

ومشارب الناس ، ومناحي آرائهم في تلقى موضوع المشرق مختلفة :

(١) لدوي . يتطعم الى ن يعرف مكاته من القذال الاخرى ليعين القرى ودرحتها ، ولعداء وصله . . ويرعب في لغرب الى من بنت اليه حلة تعاملقتصيات الغرو وما مثل ، أو لمن يصلح ن يكون له كموآ ، أو لمن هو أعلى مه باعباره أصل نسه الى غير ذلك من لاعتبارات ، أو ركونه الى ناحية الكثر وما يولد الخصام والانتقام ...

(٢) الحصري . يحول لانتب والقربى مجردة لمعرفة قومه الذين تشعب منهم ، ولا يكتفى الى ما كان سطر اليه الدوي من قومية تلك الاواصر ، والاستفادة منها للحروب والغرو ، وأتارة اعداء ، أو تأسيس الولاء وهكذا . .

(٣) الأحنى . وهو بعيد عن هذا كله لا يكتفى الى ما كان بهم أولئك ، وإنما يتطلع الى ما يمين ناحية القوة والقدرة ، والعصبية ، والبيوت وعددها ، ومقدار لهدق ، وبيت لرياسة ليتقدم معه ، ويعودون ان تنصر بالموالي والمعادي . . .
حتامت وجهة النظر ، وناعدت زعة البحث ، وزال التقارب ، وتما كرت المطالب في تمثيل لاعدات . واذا كان هناك ما يدعو للاستددة من ناحية الاشتراك فهو قليل جداً وهذا لا يخفى — دا تناولته اليد الغربية — من وقوع في عبط ، وسقوط في هوة لا قرار لها ، وقد ببال الوضع الحقيقي منها مسعاً وتشوبها فيؤدي الى شيوع الخطأ ، أو بتولد من تكراره والاحد به ان يعود الصحيح معوطاً فتعكس القضية أو تشوه ...

وشتان بين هذه الطارات وبين النظرة الحقيقية المؤسسة على بيان الوضع الصحيح ، ولا يتيسر هذا الا بعد مراجعة تفوص كثيرة ، ونفكر عميق في

الحالة، وثبتت ما عليه العشر في الماضي والحاضر... لتعد المادة للباحث الاجتماعي،
أو البري فستل أمسا بعد أن تم العمل ونهتني اساحت نقول . داكات
المشأر بهذه الروحية، وتلك البرعه، وعلى هذا نمط من الحياة لاجتماعية
والادية .. ف الذي يجب أن راعيه في صلاحها ووحدها، أو تسييرها؟ وما
هي التوهم الطارئة؟ وما لعمل اشأر لتوصول الى الاصلاح . ؟

ومن ثم تبدأ وطيفة لاجتماعي أو البري فتستدعي حلة، أو تستدعي نظره...
وفي موضوعا هذا تسهل لهنه، وتعين صحيح للوضع حدرأ من أن يسلط لمتنع
مفع في سلسلة نتائج كاه أو اكثرها عنرات . ولا أريد بالاجتماعي الفرد
واختباراته الخاصة . !!

ولما كانت هذه تجربة ولأول مرة، فمن المنطوق أن تعرض لها أحدهم.
كثيرة من ناحية لعملة وعدم الالتفات، أو التفصير في الاستقصاء، أو وجود
بعض الحالات في حمة، وما يعارضها في أخرى، وهكذا لا يبحص أو لا يبحط
به وطعاً عارساً فردية وجودها قليلة ولكنهم مدرة لمتنعين، والامل أن تكون
نافعة وقد قيل لا يترك المسور المصور ومن الله التوفيق مك.



المراجع التاريخية

عالب من بحث عن القائل من كتب لعرب القدماء ذكروا تاريخهم القديم ولم يتعرضوا في الاكثر الى حالتهم المحصورة في ايهم . فكان القدماء هم انفسهم دون اصلاً وأساساً ، أو من ناحية العلاقة بالاسلامية ورجال حديثها وحملته أو كان احدل ذلك متبياً على معلوماته . خرجت اليه حث ناقصة ، أو مشورة عبر موصونة ، ومتصورة على عهد معين هو العهد السابق للاسلامية . وكذا معاصرونا فانهم أشياء كثيرة ، ومواقفهم تتعلق بامور لا تخص الوحي المذكورة ..

ذلك كله أدى أن يسلم اكثرنا المتأيد الى الاحاط في تعويضهم ، وبأحدوا عنهم ما كنسوه دون تحريص ولا تزويج فوقعوا في أغلاطهم .. فكانت مشيتنا لحد الآن غير مثمرة لاسيما لم تكن شتة عن تنصا ولا عن نعمة جلودنا . مما جعلنا نختار ونزاعي التروي في اسفل ، وأن نسير الى هذه الاعلاط التي شاعت على أبدي مؤلفينا ومن طريقهم ، لبرول ما علق في الادهن من صحتها والحرم بها .

رأينا عجم العير من راولو البحث ونقلوا أو عروا حرصوا على السهولة فاستمرو هذه الزاجع ، وبكثرة المباحث وشوعها فاستهوتهم سعتها والفتاها الى مطاب اجتماعية ، أحدها عفواً ولا تعب .. ثم وقعوا عما وقع فيه اولئك ، وجاءت كتاباتهم على رعم من اليهود ابيدولة لا تستحق الاطراء بل ينجم نذها .

لا بدت في الطير لفة ، وأوقفت في أوها م فاضحة على ما سيوضح عند ذكر القائل وما لحق بعصب أو عروها من أغلاط ...

والنصوص العربية هي معولاً في الغالب . وهذه نالها ايضاً من أيدي التساخ والكتاب ماشوه بعض الخطب ... قصرت نضار كتيب بعض الاجاب . وذلك انهم في عصورهم لمحة عادوا لا يبالون بالعناية ... والمقابلات بين النصوص المختلفة او الزحوع الى المخطوطات القديمة لمعرفة الفرق ، ومراجعة الكتيب العديدة في اللغة وفي الانساب خاصة مما يسهل تلافي النقص وإصلاح العلل بقدر المستطاع ...

وأقل الاحطاء ما نراه في كتب (عقد الفريد) من (المتفق) و(المشتق) (١) ، مثلاً انه علط ناسح قطعاً وفي بعض اكنب الحديث بين (الضفير) القليلة المعروفة وبين (الدفير) الاصل من طريق الاحاب ، وعرة القليلة المشهورة و(عبيرة) (٢) ومثل هذه قبل ما قبل في سطر الاوكلار . . او في كتاب يراد بها ان يلتذ السامع ..

رابعاً الاحذ عن التمثل مباشرة ، ونهياً الى ما وقع من عطل ، وحل ما في الموضوع من حطائهم . ثمرد والاستراية حتى يندس طريق صوب قدر الاستطاعة ، والوفي حسب الامكان من لاعتماد على كتب الاجاب ، ومن كتب المحابا إلا بعد اعطيس ولنديق الزند على ما في ذلك من صمونة ..

ولا هو ان نسير الى ان العرض ليس هو المنع المحرد ، او اشتد بالمولفين اسابقين او المعاصرين ، ولا الوفيقة بالاحاب ولا استراية منهم فيما يكتبونه بلا قيد ولا شرط ، ولا اعتقد ان عالمهم يتعمد العلط ، او يكتب ابطل ، وينقل

١ - عقد الفريد ج ٢ ص ٦٣ طبعة سنة ١٢٩٣ هـ بولاق مصر .

٢ - كتاب ابن سمود لابي النصر .

الضعيف . وانما هم العلم الصحيح ، وقد تكبدوا لشاق في هذا السبيل وافادوا كثيراً . إلا ان اسقط وصل اليهم على أمدي حال ، وانهم لم يتمكنوا من النطق برحه الصحة فكتبوا كما لغوا ، أو كما وصل اليهم . . . وحل قصدها مصروف الى الين الصحيح ، وتعين وجه الاستمادة من هذه الآثار الوصول الى ما يحاول نوعه مع تشبه الى ما وقعوا فيه للنحس منه . . .

وعاية ما قوله هـ ان ارجع التريخية - وان كانت كثيرة - قليلة لعدة ولا يمكنني واحد منها . . . ثم يحد فيها من قصر موضوعه على البحث عن القبائل خاصة ، وتكلم عليها بسعة وتمصيل . . . وهذه لا تحون لوصفها وان افصر لقول على المهم منها مما يتعدى لعراق خاصة ولكن قبل الكلام على ارجاع أقول ان لم نجد مؤلفات عديدة عن القبائل في مختلف المصود وبصورة متوالية لعلم العلاقات المستمرة بين عشربا الحصرة والاماسة ، ولنف على لاشندق والتفرع في الاسباب ولقطع في معرفة التحولات والتغيرات ، فالاسماء تغيرت ، وما شاهدناه من القبائل في موطن مدة فد لا نجد له اثرآ في الحصرة ، أو ن فبما منه هجر الى موطن آخر واسكن لا يعرف تاريخ هجرته وهكذا مما صعب المهمة . . . مخي علينا شيء كثير من أحوال العشائر نريحاً لهم لالندت الى تدوين وقائع مثل هذه إلا ان هذا يجب ان لا ينطأ العزم بل يدعو الى البحث ، والتدوين قدر الامكان في موصلة ارجع ، والآثار الاسكل ولا مال . فيريد المتأخر ما فات سابقه . . .

أما كتب التاريخ فانها كانت تدوين الحصرة الاسلامية وأثره في السعوس والحلافة وماذمت به ، والمحرك ووقعهم . . . وأما الحجة الثانية فم تعرضها لا حياتاً ، وبصورة ضئيلة جداً لا تكشف عن حقيقة الوضع ، ولا هي واقعة « العرض

وكل ما ثبت به من دوات العدل برحال اربعين ولو فاع ثلثة و لعرائب
فوق الـ ... ولا ...
كأن ... مع ...
من ...
الـ ...
المصور التالية لم تستمر في ...
ومع ذلك كل ...
... وفي الغالب يجمع .

[illegible]

وهذا هو الذي يوجب - بدون كافة حركات القائل
بأنه لا يكون له من الحركة وسيرها بحسب كل
وجه ولا يمكن أن يدرك من فهم شدة - ولو

١ - ابن بطوطة في طريق الحج .

٣ — تاريخ المراق بين احتلالين .

ضئيلة - لتسير على نورها . ، ولما كان علمه وديّانه فلا يؤمل منه الكمال وإنما
يتم بإضافة جهود الآخرين وتأملاتهم وتفاعلاتهم في الموضوع وإبداء ملاحظاتهم
الولية ويضاف ما فاته ، أو أهمل

ما اكتسب لخدمة من مشاغل وأعمال فسيكون له دور في
مراجعات مؤلفات كثره ككتبي في كتب علمية مختلفة ، وله في معين
بالفعل عنه في محله ..

وهذه أشهر أراجع خدمة عشر مرقى و ... في دورته ...

١ - سبائك الذهب :

كتاب - لأول وهلة - سبائك الذهب - في ... ودقة في كتاب سبائك
الذهب وهي مدونة سبائك الذهب في ... في ...
ويمكن لميلث راجع ، راجع كتاب سبائك الذهب في ...
أصلاً يرجع إلى عهد سعيد وهو كتاب ...
محمد سعيد في أي تركت عند ... وكر ...
١٢٤٦ هـ ١٨٣١ م - رجوعه من مكة المكرمة في ... محمد « ١ »
والكتاب مرتب بصورة منهجية على نحو الشجرة وتفرع أغصانها كأن
يسكر الأصل ويخرج عنه ما حدث من فروع وأغصان كاشجرة . وله

١ - راجع لصدر الحديد في عن صاحب سلاسل الحديد رقم ٢٨٢٥
من مكتبة بستان الآلومي في دركسب الاوقات عامة في طهر الكتب
بيان لوفاته .

الحمد لله الذي خلق الخلق فأحضر منهم العرب الخ وهو مفيد من جهات عديدة ،
 واقع في موضوعه ، وؤخذ عن مؤلفه أنه حوّل كذب القمقندي لمسمى (نهاية
 العرب في سائر العرب) في مشعر مهلم وسعه ، وعبر شككه مما أدى إلى
 سببه كل قبيلة إلى مشاركتها . انقطعت من القدائل القديمة التي لا تعرف لها هذه الصلة
 والقرابة وإنما كل مجرد الواقع بالاسم ، وفاته عشر كثيرة قديمة لسكنى في
 العراق ، أو حديثه الزوج أياه ... لجرد أنه لم يمكن من إيجاد علاقة لها بالقدائل
 القديمة .. وهذا قد كثيرون في ترتيبه هذا ، وكل لاولى أن يرجع إلى
 المشعرت من نوعه . . وفيها ما ينبغي للعرض . . ولعله لم يعثر على بعينه ، أو ما يوفق
 رغبته . وهذا رأي أسب القمقندي مع أنه مصري بعيد عن عشر العراق
 وأصوله لصعب علاقة عشر العراق عن هذا . عنده وملقة على عشر العراق
 وذكر ما ذكره ، وأهل ما أهمه ... وهذا تغير الواقع تدريجي .

قال المؤلف :

« أحسنت أن جعلته — نهاية العرب — على ترتيب مخالف لترتيبه ، وسبب
 مدير لاسوييه ، وذلك من أوصل آخر القدائل بوائب ، مخطوط تمتد من لآباء
 إلى سائر وزدت عليه كلاماً كثيراً .. » اهـ .

وؤلف لم يستطع التمس بما رسمه ، ولم يطق وصل العلاقة من أشتات في الماضي
 وحاضر ، وكثير مما يسهل سير صحيح ، ومفرد لصلة ومفصّل سلاله كما يرى
 عن أبيه في صحيفة ٥٨ و ٥٩ منه أنه أوصل بصفة غير صحيحة ، والمدونات لتاريخية
 ومخطوطات نقدت لاسانها نجده في كثير منها ، ولم يبين علاقة حررة بالموحدون
 اليوم ، وهكذا في حرب وقبائل أخرى . وقد رأى الحمداني لم يذكر شيئاً عن

أصلها عندها من المتحيرة .

ومن هذا سكت نسخة خطية في مكتبته المرحوم بهان جبر لدين الآلوسي
من مكتبة لاودف لعدة برقم ٢٧١٧ ليس فيها تاريخ ولكنها منقطة طبع على
الحجر في بغداد في أواخر شهر رمضان سنة ١٢٨٠ هـ - ١٨٦٤ م
وال مؤلف من آل السويدي في بغداد الأسيرة التي لها مكاتبة لطيفة في الماضي
من أيام الشيخ عدا الله السويدي المؤرخ سنة ١١٧٠ هـ ١٧٥٧ م والسياسة والحقوقية
في الوقت الحاضر ، ورحلتها لمرور وفن "أوم الاساندة" يحي السويدي ، وعارف ،
وتوفيق ، والطبيب شكري أود يوسف السويدي ، وترجمة أسرته في تلك
لاذفر للآلوسي ... وللإكلام على هذه الأسيرة لشهرة موطن غير هذا .

٢ - عنوان المجلد في تاريخ بغداد والصورة ونجد :

هذا التاريخ لأبراهيم نصيب الحيدري لمؤلفه في سنة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ م
فلم يخرج به عن سببه ، وأما رعي بين الطريقة قريباً ، وأساساً كل اعتماد على
كتبين لا ثالث لهما وهما ذلك ونهاية الأرباب السعيد باب فقه من الاختارات
الشخصية إلا أنه يلام في أنه قد بعض القائل وعلوه معاً به عذرهما قائل ، أو
عشتر لقيله واحدة كما أنه رأى لفظ فاسب الحديث من القائل لمن له لفظ شبه
به عند إقدامه كالسويدي فقد قل عن المعيد أنهم من نصاعة وهم الذين قال فيهم
الاعشى حاكياً :

ولست من الكرام بني العبيد

واعلط طاهر ومنتشوه ما جاء عنهم في التواريخ من أن آثارهم باقية في بركة
سجنار من الحرية انهم تية آحرم لصيرون وهم من أهل الحصر فقل أن المراد من

العيد قبة العيد المعروفة اليوم بعمل المسكن والمثابة الاسم ، وأما ذلك
كثير . وسماه . من فيه انه لم يكن في احدى لغات ، او انه لم يكن من
ذلك ، وكذا ما بين لاخذ وروى ، او انوث ودرجة قراها . نعم ان
بعض القائل وان كانت لا ترون نعت من (اعمال المحبرة) لا تستطيع ان تعد
نفسا من احد الخدم اعطاني ولقد جئت شهره . سمى حديث وسياها
تلاقتها القديمة ، السكينة قبة خدأ فالكذب كاشفه لم يكن طلياً وان كانت
الاستددة منها غير محدودة على ما بين من السكائن على القائل

ما موضعها اخرى من بغداد والبصرة وبغداد من عمارة حور وأنهار ،
وبيوت قديمة ، ومشهد رجل ، وهي مبهمة وسعق . فطارا في فلا تكاد توجد
في عبره . وكان خدمه في سنة ١٢٨٦ هـ - ١٢٧٥ هـ

٣ - نهاية الارب في معرفة انساب العرب .

هذا الكتاب مرجع مؤلفين السمعين وكتبها وكتبه مؤلفاً ، مرتب على
حروف الهجاء وهو بمثابة دائرة معارف القبائل العرب ، وميناه القبائل القديمة ولم
يتعرض للحصرة في زمانه . لا فليلاً ، ودا . هو مدبر وم . والاه ذلك . دعا
الى ارتكاب اعطى من حراء . لا عتد به في البحث من هذا العرق . لا من قصة
الاشترى ، وقد وضعه صاحب كشف الصون . الله . واحد من اشجع شهاب الدين
أحمد بن عبد الله « ١ » . فتشبه في اسبابة . قري ادوى سنة ٨٢١ هـ - ١٤١٩ هـ

١ - مؤلفه أحمد بن علي بن احمد بن عبد الله كما به على ذلك صاحب الصون
اللامع في من ٨ ج ٧ منه . وفي كشف العلون ورد مرة بلطف أحمد بن عبد الله
ومرة اخرى بلطف أحمد بن علي ذكرها في مادة (نهاية الارب) وصحح الاعشى .

وله كتاب (صح الاعشى) ومختصره (عوه العصح السفر) وفي صحح الاعشى
مباحث في الانساب مهمة كسنت عن غوامض كثيرة «١» طبع كتاب النهاية
بمعداد قبل الاحتلال ، واظهر من مراعاة المخطوطات المكتبة فيه نقص
وطبع على قصه . .

وجاء في مقدمته :

« كل علم من لغات العرب وانما به . قد درس ترك مدرسة معناه ،
وقرئ من لغته من احسن الاول مع منس الحاجة اليه في كثير
من المهمات ، ودرس ضرورة في معرفة في الحلي من الوقع والانت ...
أحييت ان اخدم في كتاب في لغات العرب والله لم يستطع يجدد بعد
لدرس رسوم فشرعت في ذلك واولا كل قبيلة من القبائل
وملحنا كل فرع من فروع اللدنة وصوله ، مرت له على حروف المعجم .
(الى ان قل) هذا الكتاب من كل جمع فاعني وطبع في الاسكندرية فلم
يكن للعلماء وولاءه انت على لغات العرب سرها ، ولم يتكلم على كثرة
الجمع بمصره ، في ذلك صدر الارساء عليه ، ودر على انتطب الوصول
اليه . . » اهـ .

وفي هذا من راؤف صب في ماله واؤيد قوله ان امثرا لا تحصى
واقول ان لغاتيه منه بعيدة عنه فلا يمول به في لبنان ، وان كان بعد كرم
بالاستقاء من معيه . وترجمة اؤف مسوطه في مقدة مذكورة في ول الحلد
الزراع عشر من صحح الاعشى .

٤ - القبائل العراقية :

للعلماء السيد مهدي القروي « ١ » المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ ١٨٨٣ م أوله : الحمد لله الذي أشأ الأبرار من نفس واحدة . . . لي عندي سعة حظية منه . وهذا لا يعدّ تاريخاً للعشائر فإنه سمي بعض القبائل ووقف عند ذلك ، أو ذكر بعض الطوائف للعشائر القريبة من سكناه والمتصل بها علباً واكتفى بنسبتها إلى قبيلته ، ولم يحل اسمه القبائل وأرجاعه إلى أصولها الأولى إلا قليلاً جداً . فهو في الحقيقة مبرم للقبائل ، وله اتصال في نه جداً مع بعض أسماء القبائل لصغرى وشرع بعض أساطون عن الأصل ولكن يصعب الحصول عليهم فلا كلمة من جهة الكل ولا كل من الأولى أن يذكرها عند الكلام على القبائل . . . وليس فيه مسحة خاصة بمادات القبائل ومصادب المختلفة ولا يحتوي على ما يتيسر . وعلى كل لا يحلو من فوائد مهمه ومباحث قيمة .

٥ - عشائر الآلوسى :

للأستاذ السيد محمود شكري آل لوسى المدون في ٤ شوال سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م أنه لم يدون تاريخاً حاصلاً لعشائره من جهة وإنما ذكر في مسودة تاريخه بعض قبائل مهمة ونسبها إلى أصولها وطير من كتابته في هذا الموضوع أنه كان عازماً على تأليف واسع في موضوعه إلا أنه لم يسد له لايه على إيراد بصورة كاملة ، ولم يتمكن من الاتصال بالعشائر والتحول بينها والاحتلاط معها . لذلك ذهب لعدم اتقانه ومع هذا لا يحلو من فائدة زيادة عما جاء في الحيدري ولست أذكر . من أهم ما

يدعو للاتجاه نسبة القبائل الى اصولها بقدر الامكان . وكتبه (تاريخ نجد) تعرض فيه للقبائل في نجد وهذه ذات صلة مرة بالقبائل العراقية وبعضها لم تعقد تسميتها ولم يعدم اتصالها كما رقباً من هذه القبائل قد تكون في نجد والقسم الآخر في العراق وسورية والى مع هذا لم يتحوز تعداد القبائل فلم نبحث بحثاً خاصاً عنها ..

وكتابه (تاريخ بغداد) في حالة مسودة «١٦» . وقد كتب فيه كثيراً من القبائل وعرف بعضها والى لا يزال به كل بحثه وثمة تعقيد ما زال لم يخرج عن المسودة وما زال قد اكتمل بالتعداد ..

وكل رحمه الله تعالى يشكو من هذه الوسائل ونقص المصادر وهو الذي يشكو منه ايضا . ولكن هذا لا شطأ مما نحن السحث ولا يمنع من تدقيق مؤلفه ووضع موضع المسودة . ليصير المحيى ويحلل المهم ..

واما اثره لخالد (كتاب تاريخ لارب في احوال العرب) فقد تكلم فيه على ما كل معروف من جرحهم قبل لاسلام وابهم ومشاهيرهم ودبابهم ... وكان كلامه عن العرب عامة وعن اوضاعهم قبل لاسلام ، وصلاته ولم يغيب لوضع الى اليوم ولم يختص بحثه في عشائر العراق والى مع مرجع مهم لمن يريد ان يغيب الالوضاع العربية في كافة موطنها فهو كتب حيل في موضوعه . . وهو أحد مراجعنا . .

نبذة من تاريخ عرب العراق :

رسالة في عشائر العراق المتفرقة في الحريرة ما بين اورفة وبعداد وطراف
١ — عدي نسخة منه منقولة من الاصل .

الشامية كتبها السيد حرجس حمدي الى نائب القنصل الفرنسي في اللاذقية ، كل
طلب اليه ان يؤلف رسالة في هذا الموضوع . وحقبت في يد المسو كويس فصل
مرسلة في دمشق . وهذا سارها الى ام . هوار كايان ، وعرجها الى اللغة الافرسية
وطبعها في «ريس عام ١٨٧٩م وهذا نص كذب مؤلفها الاصلي السيد حرجس
حمدي المؤرخ ٢١ شوال سنة ١٢٨١ هـ و ١٩ مارس سنة ١٨٦٥م قل :

« كنت امرتني بحبر بدة عن تاريخ العرب المتفرقين لآن في الجزيرة
ما بين أوردفة وبغداد وأطراف الشامية وان اوجاعي واسقي وشندل وكرري
كاست قد معني عن ذلك . وهم الذين مد من الله بحبي بالشدة من لاسقام
وحببت وكرري به وبه وملت السعدة على ذلك من بعض لاجون وحررت
هذه لبدة على قدر لامكان باللغة العربية اندرجه ليسهل فهم على اي من كان .
فالرحو لغو عن الخبر . و بعد لا زل عد حصم كرمكم عرقاً في بحار
التفسير . . . اه .

ن مترجم هذه الرسالة لم تصرف بالاعلام واهي أوردده بلفظها العربي وادي
وحب لصحة واشتكت كما به اشار الى مرجع عن موسوع واقوال الاوربيين
عه في مساهم بخدم ابناء قومه خدمة حبي . ونظراً لاحصر هذه الرسالة لا
تفيد العرب إلا من ناحية ذكرى الماضي لبعض رؤساء القبايل ببيان سماتهم ..
واهمهم كانوا ابناء حين تحرير الرسالة وكانت موطنهم في محل الثلاثي عندما
نعلم انها تحولت الى موطن آخر ...

وأسأل ان هذه الرسالة كتبت به عن لغة لاوردية ومهاجم في اسحت
عن العشار فاقصر على ذكر الشيوخ وارؤساء واسم العشيرة وموطنها ، وعدد

بيوتها ، وحالتها من نقطة العيشة والسلطة وعلاقتها بالحكومة وبالس بصورة بسيطة جداً لا تسمى ولا تعنى من حوع . . فلم يطر إلى أصل القليلة ، وتأريخ هجرها . وعلاقتها بالعشر المحورة . . وسكنت محدودة الطالب ، ولم تكرة للمدونة عن لعائر صعبة وقليده ، وهذه رسالة كالكتب الأخرى ليس بل وغيرها من كتاب العربيين فأنهم كلهم هرباً مصت على هذا السب في ناسه وان كانت اشارت احياناً الى بعض الاحوال التاريخية عرساً ، أو لم تتمكن منه تماماً وإنما اكتفت بالعدة البيرة عن الماضي القريب ومصت . . وحير هذه المؤامرات من اوردت اسم القبيلة بالحروف العربية كما فعلت المس بل ...

٧ - كتاب الاستغفار :

في أنساب العرب للشيخ أبي بكر محمد بن الحسن المعروف (بان دريد) المتوفى سنة ٥٣٢١ هـ - ٩٣٣ م ١١٥٠ . وفيه تحصيل لالفاظ القائل وتعرض لرحاله إلى أبيه ، ولكتاب عظيم الفائدة ، وبكم في مطالب حلقة من القائل لا يستغني عنها أحد . . طبع في محمد واحد سنة ١٨٥٤ م في سونجى ، عنه المنشور في فردند وستغند . أوله : الحمد لله على نعمه ، واطبق الالسن بحمد . . الخ . وفيه رد على الطسرين في أسماء القائل وأشتهها وكونها لا أصل لها يرجع إليه لعل كتابه جوامعاً لأمثال هؤلاء . ليس لا يخلو منهم عصر ، وهم أعداء العرب . ولينا وصل إليه ما يتم مباحته وما كان من نوعه فجاء من عدة كبير .

٨ - أنساب :

للسماني . وهو أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي المتوفى سنة

١ - من علماء اللغة المشاهير وهو صاحب الجهرة في اللغة .

٥٥٦٢ م ١١٦٧ م . وفيه مباحث عميقة النافذة عن العرب ومشاهدات خاصة
للاستشراف على شيوخهم في كتب ، والقبول المذكورة عنه خلال هذا الكتاب تعين
ومنه مشربة قد سبق عبره في الاصحاح مبرور بما عاينه أو رآه ونقله عن
غيره . . فلا يستغنى عنه بوجه ، طبع على الحجر سنة ١٩١٢ م إلا أن النسخة
الطبعة عليه معطوبة ، وحطوبها مختلفة وهي شقيقة جداً مع في رأيت في استأنول
سجاً منه كمية وصالحة للطبع ، وحسنه ايها متوفرة لاحتوائها على مدرف نفعة
ومهمة جداً .

والمنصوص في وفاء قاتل العدي الى لاسب وراة عليه من جهة
واختصاره من حري وبرزه بوضع لائق ومنقول ...

٩ - شمس العلوم ورواد كرام العرب من العلوم .

في اللغة ثمانية عشر - رءا لشوان بن سعيد الجيري الباني المتوفى سنة
٥٧٣ هـ - ١١٧٨ م ثلاث فيه مسكاً شريفاً ، يذكر فيه الكلمة من اللغة فان
كان ما سمع من جهة ذكره ، وذكر في كل مادة أبواب الكلمة واستعمالها .
ثم اختصره به في حريين وسماه (سماء العلوم في مختصر شمس العلوم) واول
(سماء العلوم) اما بعد حمد الله مستحق حمد . الخ كذا في كشف لطون
والدهران صاحب الكشف روى المختصر والير لاصل وقد طعت بعض
مصححاته مع تعاقب حذر الثمن وهي مفيدة في مباحث العشر وخاصة القائل
المتخصصه لحدار ، فانه من الرجع قيمة وقد استنباه في امور كثيرة لا يصح
بعض القائل .. واللهم فيه انه متاخر عن كثير من كتب الاسباب والقائل ...
هو من مهات المراحم ...

١٠ - قبائل العرب في مصر :

ظهر منه الجزء الاول ويخص القبائل التي توطنت بمصر ، وفيه ما يهدي في معرفة انتشار القبائل العربية ، ونرى اقسام قبيلة لو حدة قد مالت من الخربة الى ابحاء مختلفة ، وشهد قبائل لراق تشترك في تحولاتها هذه وقبائل مصر حتى في بعض فروعها على ما سيجي الكلام عليه في محله ، والكتاب مهم من هذه الناحية وان كما لا سلم لمؤلفه في قمره القليل وبيان اصوله فلا يقال ان حلقا من طي ، وان جذما منها . . واؤلف راجع كتباً عديدة ، ومصادر وفرة ولم يجهد في غير كتب الاحاب ما يرد عنه وان كان ليس هم اصل يؤيده ، او يدعو للقبول ...

١١ - الفصل والاسم في التعريف بأصول انساب العرب والعجم :

للشيخ ابي عمر يوسف بن عبد الله المغربي القرطبي المتوفى سنة ٥٤٦٣ هـ ١١٠٧١ م واؤلف من رحاب ابريق وخاصة تاريخ الصحابة وله فيه (لاسيعاب) ، والمقنة والحديث وتاريخها في (جامع اصول العلم وفصله) ، والانساب وهو هذا . وله تمهيد من اجل الآثار في تاريخ امته والحديث .. ومؤلفاته باقة جداً ..

وكتبه هذا في بيان اصول قبائل وانتشاره ، والآراء الشائعة فيها ، وعلاقاتها بالاقوام المجاورة للعرب ودرجة خلطها . وهو على صغر حجمه قيم ونافع جداً فهو خلاصة لا قول المعروفة الى ايامه .. طبع بمطبعة السعادة بالقاهرة

سنة ١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢ م .

١٢ — الانباه على قبائل الرواه :

لابن عدلر المذكور سابقاً وهذا هو لدخل لكتابه لاستيعاب . طمع مع
القصد والام ، والارتط شديد بين هذه الرسالة ولتي قايها . وللمحوط في هذه
ان اؤلف اعتمد على امات كتب لاسب واييم لعرب مما لا يزال اكثرها
مجهولاً او غير معروف وهي :

١ — كتاب ابي بكر محمد بن اسحاق .

٢ — ١ . ابي لندر هشام بن محمد بن السائب الكلي .

٣ — ٢ . ابي عبيدة معمر بن المثنى .

٤ — ٣ . محمد بن عبيدة بن سليمان .

٥ — ٤ . محمد بن حبيب .

٦ — ٥ . بي سدة الله أحمد بن محمد بن عبيد لدوي في نسب قريش .

٧ — ٦ . الزبير بن بكار في نسب قريش .

٨ — ٧ . عمه مصعب بن عبد الله الزيري في نسب قريش ايضاً .

٩ — ٨ . علي بن عبد العزيز الجرجاني .

١٠ — ٩ . عبد الملك بن حبيب الاندلسي .

وقد ذكر المؤلف شيئاً مهماً من الحديث والآثار ونوادير اقتطعها من
كتب اهل الاحد ، واختار من ذلك عيونته ، وما يجب اوقوف عليه مما يحمل
باهل الادب والكمال معرفته ولا يناسب اليه كما قال المؤلف في مقدمته « ١ » .

والحق انه كتاب حليل ..

١٣ — نسب عمراته وقسماته :

لابي العباس محمد بن يزيد المرزباني المأوى سنة ٢٨٥هـ - ١٩٩م وهذه من الرسائل الدفعة التي كتبت في الاساب على صغر حجها وقلة مادتها فمنها عرفت بأصول القبائل وما تفرع منها بأوحد عدة . ومن ثم تعينت على الصلات به ولا يخلو من بيان المروء وطريقة تشعب في عالم أوصاه وانكتب جامع ومختصر أو قل هو من في الاساب واف ومفيد الثمينة الحقة ، وجامع العرض ولا يريد ان تحقق الاساب او ان يكون سائر وانما يريد ان يعين الاوصاع من هذه الناحية لحملها تمهيداً لمبحث في العشر والانفلات الاجتماعية فيها ... وراطة النسب يعول عليها البدوي كثيراً وهي أساس أعماله الاجتماعية . فهي تفسر زواجه ، وتقرر عرقه ، وتبين وصمه الحربي . وهكذا . . . طبع حديثاً في مطبعة لجنة التأليف والترجمة نشرته اللجنة بمصر (سنة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م) فسد قراءاً وثقة كبيرة . .

١٤ — الجوهر المكنون في القبائل والبطون :

للشريف بي ابركات حسن بن محمد الحواري القسابة المتوفى سنة ٥٥٨٨هـ - ١١٩٢م وهو من الكتب الحقة في الاساب ، اثن صاحب اصولها ، وأورد فيه من الاساب ما ينتمى به اللبيب ، ويستفي بوجوده الكاتب الاديب . « ١ » وهذا رأياً مختصره في كتاب نهاية الارب للتوري ، وفيه مبحث حليلة ونافعه ومؤلفه عدة . . وفيه قل اوبري . « اتقن اصولها ، وحرر فصولها ،

وأورد فيها من الأنساب ما يتمتع به الريب ، ويستغني بوجوده الكتاب
الارب ... اهـ . وسماه لوبري «سيد الشرف نقيب القضاة أبي البركات ابن
اسعد بن علي بن معمر الحنفي الحوَّاني نسبة . «١»
وممثلة في دار الكتب المصرية مخطوطة وأخرى فوتوغرافية (مصورة) .

١٥ — تاريخ العرب قبل الإسلام :

لجرحي ريدان صاحب الخلال الكتاب المشهور وهو من نفس آثاره
القيمة في موضوعه ، وكان مردداً لمزجه غيره أي بام قربة ما وهذا يقال
فيه ما قيل في كتاب لرحوم لاسد شكري لآلوسي فان موضوعه لم يتعلق
بالمشتر وحدها ، ولا يخص مكانها في قنر ، وتاريخ قانها فيه ، وتيار هجرتها
ليه . وفوائده عظيمة وعميقة ومشهورة في كتب العرب لقضاء . وهذا
موضوعه أقرب مباحثا ... وعلى كل لا يستغني عنها باحث ومنع . فقد
درس العرب دراسة لا يستهان بها . ومن جهوداً مآرة في إحياء ذكر العرب
بامتداد من الأثر «٢» وكان الأول في ماله . وبه من تاريخ العرب
قبل الإسلام ما يخص قبائل عرب العراق ... وأول سبق أداة آخر من صدور
الحل الثاني منه . ولأول موضوع في مصر ومتداول .

١٦ — كتاب عن تاريخ العرب :

ويسمى (كتاب الدرر الممدوح في أخبار العرب الأواخر) للشيخ محمد اس

١ — نهاية الارب في فنون الادب ج ٢ من ٢٧٦ وما يليها .

٢ — تاريخ العرب قبل الإسلام من ٥٠ .



٢ - الشيخ متي بن برغوم القباطي رئيس التومان من شمر

حمد السام نفعي المتوفى في مكة بآباء سنة ١٢٤٦ هـ ١٨٣١ م . وهو والد حمد المتوفى قبل سبع سنوات تقريباً عن نحو مائة سنة ، وحمد محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن المؤلف محمد المذكور . والآخر محمد بن عبد الله المتوفى في ١ ذي القعدة سنة ١٣٥٣ هـ - ١٢ شباط سنة ١٩٣٥ م .

والكتب تكلم فيه مؤلفه على نشر العرب جمعاً في مختلف الأنحاء في نجد والحجاز واليمن والعرق والحيرة ، وهو مهتم في موضوع نشر العراق إلا أن مساحته موحدة ، وفي بعض تفصيل قليل ، دون الرجل ما وصل إليه علمه ، وذكر عشر عديدة في العراق ، ووصفها في بعض من سحر ، ولم يعد انصواب . أوله : « الحمد لله المتبرك بالبحر لا نوع . الخ » اهـ . وخاتمه في مقدمته .

« وبعد فقد مر معاصي ، وأدب هذه سواني نفس لأصدق من ولي لأدب صم شكل اشهرين من قتل العرب فوجدت له حاشح لأمل ، ووافيته في اقترحه ما في القول . مل ، وذا ذكر ما حدثت به ، وأحب ما درس في العارفين رسة ، وأحر في شجيتهم وتعلمهم ، وأصرف ذات فكري توصيتهم وتسميتهم ، مع في تلك الأيام السعيدة لدهبه خلد أرام وتسويده مشمول الهدية من غيركم ، وموكل بحره من احرم حكم . الخ » اهـ .

ولغة الكتب مرساة من العدمية ، وكلامه موحراً جداً ، خصوصاً في القائل لعرفية ، إلا أنه لا ينجو من فائدة ، وفيه وصف لطيف بعض اشهر . وكان مؤلفه كتبه سه على رعة تقيم البرطي المستر ريج واقتراحه ، فهداه له ، وفيه بين واف عن طلب التيم التوما به ومنه نسخة في انتحه شريطة . وهذا كانت سبب حكومته الاطلاع على هذا المحيط ومعرفة حوائه ، فلم يصف

عد المشرق وأما كتب عن العراق الشيء الكثير ، وأوعز إلى سحران يتحول في كافة الأرجاء العراقية ، ويدون مشاهداته ، فقام بهذه الخدمة فكتب رحلة فارسية محصورة طبق المرد ، وهذا الكتاب اسمه عند الله المشي الحدادي ، وقد عرفت هذه الرحلة إلى العربية ، وعندي النسخة الأصلية المصرية أيضاً .

١٧ - كتب أخرى :

وعد ما ذكر مراجع (تاريخ العراق) لعبد المول وما يليه من العصور إلى احتلال بغداد قائماً جامعة لمطالب مهمة عن المشرق . وهذا التحصيل واحتمال لتلك المساحات من جهة وسعة من أخرى . وهذا مراجع أخرى ذكرت في نطاق الكتب والاوراق بصورة مشتتة لا ترى عائدة في بيانها الآن وسوف نعين لنقل عنها في محله ونصريح به في وقت مناسب كل قول لقائله ...

أما كتب الأدب والتواريخ العامة التي لمهد تحول فيها كثيرة جداً ولا طريق لاستقصاء مباحثها هنا وإنما نقل عنها في حينه وكذا الكتب المصرية ..



العرب وقبائلهم

- ١ -

أصل العرب

المسألة السائدة في العصور الماضية ان العرب من الاقوام السامية كغيرهم من الاراميين والعبرانيين . واشتهر ان صاهب الاصيل من العراق سكنت لهم السريانية وما كانوا يتدعون ثم تسلت لانس وتعبرت الالفاظ وماح لانس بعضهم في بعض فطلقت كل طائفة منهم بلغة وحرخوا من ارض العرق و تشررو في الاخراف ومنهم لعرب وما بقى في العراق سوى ولد ارضند . ومن هؤلاء تكون السكلاييون والآنوريون وسائر السط . ومن ثم توزعت الارصون بين اولاد نوح (غ) ودريته وسر من ركب اعلك معه فصارت كل بقعة لواحد .

وهذه المسألة وصلت من العرق وعلى يد علمائه وهم السريانيون وغيرهم ومنهم انفتحت لي علماء العرب وأصلها كتبهم اللببية مزوجة بمعلوماتهم وآراء رجالهم .. وقد صار منها آراء اخرى والحوك عليه تاريخياً وواقعياً لسطر للمحاري التاريخية والمهجرات ان العرب اصل السمين والحجرة كانت من ارض العرب الى العراق وسورية ومصر في بعض الاحين سواء في اقدم العصور واقصى لتوزيع او في الايام الاسلامية .. والعصور المتأخرة ..

وجد مما ثبت اللغة باشكاله السامية المعروفة من كلدانية ونورية وعبرية قاضي الى ان يعرف كل طريق بلغة ... فالعربية ذات تهاوراتها ولم تثبت بشكلها

المعروف من مدثرات منبأ نمت وتولات انط سمددة ولم تستقر في اللغة
للمعنى لا يور لاسلاميه فحت همد سمع سم القرآن لكرم .. واما
انعميه لمتتمة مم والذب لاجرى و لاهجت معصرة ذ في سائر لانهاء
قد عرض ذ مم اسدل مم اسدهاع مم معشى ، او حقت على وضعها
لاسي و ثرت ثمره من حراء لاحتلاط مع حل معشى بالعم من سدية و
الحماة في جبهه نى وحت المصدت ، وشركب ، والمترادفات فالعت
اشعة سده قد دلت شوب في لاده و كست للغة لعمية و اشعة وصاعها
شدة في هذه لام .. وخواهر امش دلت من اكبر لادلة على اسحوات
اسريجة ..

ان مور سم حل عرب من خسته هذا لا مول عليه وم يؤده
ابراهن لصححه و د مشاوه فحرة ان مصر وكت لاطراف ثم الامدح في
لاهمس وعب لغة عربية سديل خصه في شكل محتفظ في تهم دعا
اللهين لى الافصح هذا رني ويل ن الحشة حل لغوية وان حل العرب
من هؤلاء . فخطأ حء من هذه شبهة و مشوبة .. مما لا يحنق اصل المصرية
واشقة لها ، فغلك لغة لاساب مصرية يؤدي لى اعلاط كرى مثل هذه ..
و تشكلات اللدية و وصف عرب الاساسية في هذه الدعوى ..

ولم يفرد عن لحدثت اسريجة اشدة في اقدم اعصور انؤكدة ان
سكل العرق كاوا قوم متحدين ، متباينين عن لاقوم السمة ... فهم
اسميريون و كوشيون و لا كديون شء اسكك . و الاثوريون و راحوم ..
و حينئذ شاعت منهم وندوت في مم زمها و أصهم من حيرة لعرب ولا

نجد في اللغات المحورة في طرافهم من تصالح لفظة ، وامتزاجه سوى العربية ..
فهم عرب ويعتد تثبت عنهم أول تدوير في لامة العربية . فلم يكن هؤلاء أصل
سكان العراق لكون العرب قد نزعوا عنهم ..

ومن المحتمل ان حال أصل العرب كان من ولاد نوح (ع) وانهم
تدافعوا هناك بسبب الهجرات المتتالية وسبب ما عني الاختلاط والتعصب
على العصر السامي وتكاثرهم عليه غلبهم عن العراق ودفعهم ، ثم ادوا الهجرة .
وهذا لم يعرف لحد الآن في نصوص تاريخية لوحدة وان كان يطلق به
مشاهير ، ورحيل متعة للنصوص لدمه ومسيره . وشيأت اقومها في
تفسير الحلقة وشاراد من في هذه لارض ...

ومما يكن من الآراء ان يرى خربة مثل العرب و من سلب العراقيين
منها كما هو مؤيد بالادلة اذ لم يسيحي . هذا مع توقف عن قول سائر
الافكار ما دامت ادلة ضعيفة في غرضنا . وسعد لاقوم العربية القديمة
كما جاء في تاريخها باحد وسرعه بصر العلاقة التي لا تنك عن موضوع العشر

العرب البائدة

هؤلاء لم يعرف عنهم إلا امتدادهم بعض الاحار ، وفيها مضمون روح بحرافات
واصفات وبطراً لعداءهم في حيزهم سير ممكن ..
قال مؤرخونا بعد تبيل الألسن واتوزع في الاطراف كان صيب اولاد

ارم من سام بن نوح (ع) (اللقبة العربية) وهؤلاء هاجروا الى جزيرة العرب على الرمي لاول السند الى التوراة وشرحوها ، او اهم كانوا في الأصل سكان جزيرة العرب .. ومما كان قبل انه من اولاد ارم تألفت (للعرب ابائنة) وتسمى ايضاً (العرب العاربة) كما عليه أهل لابل وسيرهم . فصر كل واحد من هؤلاء حذيفة . ويقال هؤلاء (العرب لاولي) ايضاً وفي حقيقة لا يدري ما كانت يدعى به هؤلاء القوم . وانما تسمية العرب — كما يظهر من لغوص التاريخ — حذو وتفتت بعد ان يكون اولاد يعرب ، وكما يقول النسابة : العرب ضد اسجد ، من اسرب من سبه شي اوضح عنها ، وشر في كلامه أي فصيح فيه ، ومن هذا الأسم العربش منها . الخ وفانوا عن العرب العاربة عاد وثمود في الدهر الاول ومن لبس تحولت ألسنتهم الى العربية حيث تلبثت الألسن ، تلبث منهم عاد وثمود وطسم وحديث مثل درحو . الخ «١٥»
وهذه قبائلهم المعروفة :

١ - عاد . ومنهم البائدة . سكو انهم وارسل سيهم هود (ع) .

٢ - ثمود . اومت بين الشام والحجاز ومنهم صبح (ع) .

٣ - طسم . نزوا عن والهم والهمير . ول شوان خيرى : كانوا باليمامة ومن ولد طسم بن لاوذ من سام كل لهم ملك حار ثقل له عميق تصرف قومهم تصرفاً غير لائق فقتله حديث هو وقومه فاستخرج واحد منهم يقال له رباح حسان بن اسعد نوح فسار اليهم فقتلهم حتى فم .. «٢٥»

١ - اشتقاق الاسباب من ٣٠٧ و ٣١٧ . ولطبري ج ١ ص ١٠٣ .

٢ - شمس العلوم ودو ، كلام لعرب من السكوك ص ٦٦ .

- ٤ - مزار . سلوا بين الطائف وحيلي طيء .
 ٥ - جاسم . توطنت ما بين الحرم الى سنوان .
 ٦ - وبار . فاموا فيها وراء زميل في البلاد التي تعرف بهذا الاسم .
 قال نشوان الحيري :

ومار اسم ارض كانت تعد في مشرق النهر وهي اليوم معازة لا يسلكها
 احد لا قطع لواء ، يوجد بها قصور قد كسنتها ريح زميل ويقال بها كانت
 لأهل الرمن وهم امة من ولد قحطان ... «١»

- ٧ - حديس . سكنوا النمامة . وهم ولد جديس بن غافر (عابر) بن ارم
 ابن سام وهم حوة ثمود وبنوهم اربعة معروفة في قوة نظرهم منهم ولا جبارها
 في هذا الحادث قصة .. «٢»

ان الطيبري ومثله صاحب الاحبار الخوال (المديوري) قد عينا مواقع هذه
 القبائل من الحزيرة .

واسحوط ان هذه القبائل استقرت في القبائل الكبرى المعروفة ولم يعلم عن
 الصغرى ، والتي لم تكن لها علامة او ذكر على الألسن .. وهذه تاريخهم ، مض
 حداً ، وانتفعت مصدرة في شأنهم ... وسيس للقرية ان بعض القبائل من
 العرب البائدة لا تزال ببقاها معروفة على ما هو الشائع وان كانت ليست اسمها
 الاصيل او ثنائته ..

- ١ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ص ١١٣ .
 ٢ - شمس العلوم ص ١٧ .

العرب المتعربة

(العرب القحطانية)

حلت هذه محل الاولى . ويسمى مؤسس من ولد رخشند حتى
ارم حادو من اعراف فسموا العربية وهم قحطان «١» وأولاده وشمل له (يفطان)
ايضا قحطان بن عابر بن شيخ بن ارخشند بن سام بن نوح (ع) وقيل : فاع
احوف قحطان وهو جد ارم . (ج) وهؤلاء القحطانيون نحو النخبة العربية من
العرب الاولى وأحد كور حرة وورثو منهم سلووها من اقبليوا وكانت اهلهم
عربية فتكلموا جميعا بلست اهلهم ولد سام بن اشرية بن الذي كل قد
خرج الى اليمن عرب بن قحطان وكل كبر حوايه «٢» . وهكذا صفت
لهم الارض .

وفي أصل القحطانية «٣» وعمر أسعد أمجد لا يعرف العرب عنهم إلا
الاجال وهو ان العرب شمر كثر منهم من ولد قحطان وشطر لا آخر من عدنان
وكهم . وما سمة قحطان . واصله سمة على ودم سمة له ، وتعداد حساده
وما مائل ما لا يقوم عليه دليل ومن شير لا يور . ذكر علاه ولعص به
ابن ارم بن سام ، ومنهم من يقول به مسوب الى سمييل ، ومنهم من يعيل الى
انه ابن هود وقد جاء في شعر شدي .. الى آخر ما هناك من الاموال . ولتمصيل

١ - الاخبار الطوال من ٦ - ٧ .

في كتاب لانه على قنل الرواه . والعرب مهاكل من الاختلاف لا تعرف سوى الحزم القحطاني والحزم لعداني « ١٥ » . والقنل التكوته احيراً من هؤلاء . نشأوا من اولاد قحطان واسه يعرب وصميت جميعها (بالعرب القحطانية) .

اولاد قحطان :

- ١ — يعرب .
- ٢ — جرم .
- ٣ — العنبد .
- ٤ — المتلس .
- ٥ — عاصم .
- ٦ — منيع .
- ٧ — القطامي .
- ٨ — عامي .
- ٩ — حير .

وقد ذكر المؤرخون — غير صاحب الاحبار الطوال — ان حير هو ابن سبأ بن يشجب بن يعرب المذكور وهو غيره كما يظهر من عمود النسب . .
ثم ان هؤلاء تكاثروا بارض اليمن وملكوا عليهم سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم ولوا حير بن سبأ وهذا حمل ابيه كهلان وزيره . وكان اسماعيل (ع) في هذا العصر . ثم ملك اليمن « ٢٥ » ملوك كثيرون من آل قحطان تولوا على الملك

١ — الاسماء على قنل الرواه ص ٥٥ وما يليها .

٢ — الطبري ج ١ ص ١٠٧ .

وكان سبع في سعة ملكهم وعظم سطوتهم وما صدق ما قاله الطبري في هذا
 'توسع عن اليمن وكذا سائر الأقطار من أنه غير ممكن الوصول إلى علم التاريخ بهم
 إلا أن كل طعم ملك متصل في قديم الأيام وحديثه . وقد كان لليمن ملوك لهم
 ملك سيرة كان غير متصل وإنما كان يكون منهم الواحد بعد الآخر وبين الأول
 والآخر فترات طويلة لا ينف على مسعها مدة ، لذلك عدايتهم بها وبتداع عمر الأول
 منهم والآخر إذا لم يكن من الأمر الدائم وإن دام منه شيء ، وما ينوم من دام له
 منهم ، وهو عامل لعبه في الوضع الذي هو به لا يملك منه وذلك كدوامه (لأن
 نصر) ١٦٥ . فلم ير ذلك دائماً لهم من عهد رديف من سكان في ن قل
 كسرى ثروير النعمان فقتل عنهم إلى أيام من قبضة الطائي ٢٢٥

وعلى كل وفي أيام النعمانية سكاثر المدح من ذرية محمد بن (ع) .
 ومن شهر حوادث النعمانية قصة بسبب مع سبيل (ع) وسبيل العزم .
 ومن ملوكهم الثمانية ، نوال ملوكهم إلى أن تملك الخبيشة عليهم فأنزعوها من
 ملكهم ديوس . ثم استعادوا تلك بصرة من الفرس ، ثم حكم الفرس على
 اليمن إلى أن طهر الاسلام . وكل حاكم أيام العهد لاسلامي مدان ٣٣ .
 وأمثال النعمانية كثيرة ومنهم طيية ولحم ومدح وهدان ولازد
 (الاسد) وقضاة .

ومن هؤلاء وغيرهم انتشرت جماعات في الأقطار استولت على بعض
 الأقطار العربية كالحرب والحجر ومنهم من مال إلى العراق وزيادها ففكوت

١ - هم المدرة وآدوهم من ملك "عرب في العراق" .

٢ - الطبري ج ١ ص ١٦٢ . ٣ - الأبحار الطوال ص ٦٥ .

منهم امارات من آل نصر الحميين وغيرهم .. ويعزى اول فرق لهم كانت
بسبب سبل الحرم ... وانتصبل في العتوبي «١» .
ولار شطر كبير من العرب متكوناً منهم ، وكثر من العرق اليوم
منهم ، ومنهم قبائل كبرى اصحاب عرب العراق . لا تكاد تحصى عدداً . ولا
ترال منتشرة في جزيرة العرب وسورية ومصر ...

العرب المستعربة

(العرب العدنانية)

وهؤلاء من ولد اسماعيل (ع) «٢» دانه كانت قد ترك اولاداً كثيرين
وكانت مور مكة يد به (ست) فلما توفي علت حرم على ليت والحرم خرج
ابيه الآخر (فير) دهنه وماله يتبع موقع النظر فيما بين كاصمة وعمر دي كنده
والشعبيين وما الى تلك الارض حتى كثر ولده ونشرو في جميع ارض تهامة
والحجاز ونجد «٣» .

وفي حلال هذه المدة وثّر حادثة سبل الحرم اخصل عن جماعة لارد «٤»

١ - تاريخ اليمقوي ص ٢٢٩ وما يلبها .

٢ - العرب المستعربة تمت الى ابراهيم (ع) والد اسماعيل .

٣ - ص ١١ من الاحبار البطوال . وص ١٦١ ج ١ من الطري .

٤ - ورد في اشتقاق لاسباب منعظ أسد « بفتح هـ مرة وسكون

المين » والمشهور الازد كما ذكر ... ص ٢٧٦ .

ورقم منهم ، عمرو بن ربيعة العروبي (لحي) ومن معه فانشروا بالحجاز وما
ولاهما فصار قوم الى عدن وآخرون الى الشام وان عمرو بن لحي ازاح حرم
وربي مرمكة وكان امير حراة فبنت الامارة في ايدي قبيلة حراة . ومن
هؤلاء تكونت بطون كثيرة . (١)

وعلى كل قد ازاحو حرم باتفاق مع ذرية اسماعيل (ع) ولم تفض مدة حتى
جاءت النوبة في ولاد معدس عدنان من سلالة اسماعيل (ع) فتكاثروا ونكوت
منهم قائل اسد ، وكمانه ، وربيعه ، وتميم ، وعنزة ، وايد ، والنمار ، ومصر ،
وغيرها ..

ومن هؤلاء مصر وربيعه هما الصريحان من ولد اسماعيل بن ابراهيم (ع)
وتنازع حساب في ايد واعرفهم من سدم من زار ومهم من اعتبرهم من
فقطان وانافون اما من ربيعة او من عدنان قطعاً .. ومن ثم سموا (بالعرب
العدنانية) كما ان عرب اليمن من فقطان قيل لهم (العرب القحطانية) (٢) .
وقب لعدن عدنان ولم يقطعوا في سلسلة نسب آبه و حداده في اسماعيل
فقد احتفلوا في ذلك اختلاف كبيراً جداً إلا أنهم اجتمعوا على ان عدنان من ذرية
اسماعيل (ع) وعند التنازع قالوا . (كذب السابون) وهي الحقيقة لا يقوم دليل
على عد الاساب والمعرفة في هذا حالية ، وهي المعول عليها ...

ولا يهم ايراد ما قيل في آبه العدنانيين وسرد الاختلافات في اسابها .
والتمصيل في كتب الاساء على قائل الرواء وغيره والاكثر من يرعب في الاصحاح

١ - اشتقاق الانساب ص ٢٧٦ وسيرة ابن هشام .

٢ - المسعودي والطبري .

يركن في قصيدة أبي العاصم عبد الله بن محمد الناشي في الكتب المذكور «١٦» .
والتماهل طهر في التسمية للقنل المتفرعة ، او اساجدة من اصل اسماعيل (ع)
من العدنانية ، والمدنية ، والحرارية ، او الصرية ، وكلها تعني القنل استعربة او
الاسماعيلية .

اختلاط العدنانية

والقحطانية

ثم ان هذه القبائل تكاثرت وحصلت على اسمائها المعروفة أحياناً من عدنانية
وقحطانية ونزكت التسمية الاولى ولارمها اسمها الجديد الى اليوم . فمن هؤلاء
خزاعة تسطت على العدنانية ثم قوت هذه عليها وبندها كدت املاقات
متواليه ولقنل في توافق وتدفع حتى تعلت العدنانية ومال قسم من هذه بطراً
لصيق ارضها بها كعرة وريضة الى البحرين . وهناك تحالوا مع القحطانيين على
لتنوخ وتعافدوا على الصاصر حتى صاروا بدار واحدة فحفظ العدناني منهم بالقحطاني
وضمهم سم (تنوخ) وان كدت كل قبيلة احتفظت باسمها لاصي .. ومن ثم
شعروا بالقوة فطمعوا ان يعلوا الاعاحم على ريف العراق مما يلي بلاد العرب
فساروا الى العراق ونزلت تنوخ من لاسر الى الحيرة في الاحياء لا يسكنون
بيوت المدر فاستمروا على بدواتهم ...

وهذا لا مرق من أمد بعيد جداً وشال انه ايام يحصر كما سيأتي التفصيل .
وبالنظر للنشأل الموجودة كـ الاول من نومه على ما هو معروف وإلا فقد
سبقت هجرات كثيرة من العرب معروفة . . .
وقد اطلب المؤرخون في التحقيق والتدوين عن العرب في العراق .

انتشار العربان

في الاطراف

ومن هذا يرى ان هذه النشأل كـ بدء انتشارها ومجيئها الى العراق ايام
يحصر وان اولادهم على (ع) كـ انهم من اعراف اعرافهم عادوا بالامق
مع القبطية وتمكوا عماً . . . والرحى برهن ان صلة العرب - لعراق عبر
مقطوعة من عهد سدعماد كره مؤرخو العرب ون السكندر جاؤوا من حريرة
العرب ، وم في حقيقه اول عرب قصوص هذه انديرت ملكوها . . وعلى كل
حال استمر اهلهم ولم يقطعوا . . . من تحكم ملوكه واستندادهم حتى جاء
الاسلام فنصي على حكمه فارمن في اعراف وكوت حكومة عربية واسعة الطلاق . .
ولا يزال تأثيره وفياً ، واثرها تسمى الى اوم . .

والعراق لم يبق عند مكانه لأصلين ولم يبق عليهم بل لم يقطع الباحثون
في أصل مكانه ، ولا يصح موجهة اليه من كل صوب ، ومن شر بقوة مال اليه

وحده أو من صفت به أرضه رمي بسفه إليه . والصحيح لم يعرف بالتحقيق عن أصل سكانه من سق الكلدان والآثوريين ولا عرف بصورة واضحة عن كيفية تكوينهم ومجيئهم . ولتطوّر أن العرب دفعوا سكانه السابقين لهم ممن كانوا قد زحوموا وتعلوا عليهم وأقاموا فيه من أجدادهم صورة تكوين النبط (الكلدان والآثوريين) وهذه دلالة على العرب لهذا التدرج من جزيرة العرب قدوّت اللغة وكان من هذا التدوير شكلها الأول . . ثم قدوّت ثانية على يد العرب بين في نوراتهم وهكذا ما سجلته الآثار الحجرية . وبعدها جاءت الأمة العنصرية على يد العرب المسلمين . فثبتها القرآن الكريم منذ قبل الكلدان وليس بمعلوم . . . ون تير هذه لحجرات مؤدّاة لمشاهدات الحاضرة ، وبالتدرج وبمطلوعة العنصر ، والسحنات ... واللغة .

هذا ما رأيناه من بين تلك الآثار . شئمة قديماً وحديثاً وهو الذي أبدته اللغة أيضاً ولا يسع المجال لتفصيل أكثر من هذا .

ترتيب الانساب

مر بعض الذين عن يار الحجرة وإحاطة العرب وطراً لآراء علماء الانساب والدورة وما تنصه عن ولد نوح (ع) وهم اسقية الفية من البشر أن العرب حدم معروف أي منهم وولداتهم ولد من أولاد نوح (ع) ومن ثم قالوا تتكوّن العرب لأولى وهي العربية ، ثم المعربة ، والعنصرية المسقربة على النحو

الذي تقدم القول عنه فالتقوا القاتل لكبرى من العدائية باسمه عيل ، والقحطانية يعرب أو احد احوته . . ثم تدافعوا ولم يبق من اولئك سوى القحطانية والعدائية واعترض الآخرون ، او تشتتوا بين القاتل الموحدة و بدعوا بها او مالوا اليها واندهجوا فيها ...

ثم استمروا في ترتيب اسماءهم فعملوا القاتل التالية للقاتل الكبرى المذكورة انها في الاصل ابناء لاولئك ... وهكذا سلوا الاسباب واقوى سند يعوتون عليه في هذه السلسلة الحافظة من جهة واشتقاق الاتحاد الحاصرة من اخرى . . اما الحافظة فهذه ليس في طاقم ال نقي مستمرة في حطها وسبرها حتى تصل الى اليوم . . او لي ان شرع لتاريخ سدوس مشاهداته ..

وهذا السب وقع الاختلاف بين سائر القاتل في أصلها وفي سلسلة احداثها ، وفي الحد الذي تماثلوا منه وفي بين عمود النسب . ولكن من المقطوع به ان بعض القاتل عدائية والاخرى قحطانية وكفى ، وبسال الاشخاص او اسماء القاتل بالاشخاص الذريجة الاولى من ولد نوح (ع) مما لا يعوت عليه .. وان كان الانتساب الى القدلة متطوع به في اكثر الاحيان .

وهذا قبائل لا يعرف انتسابها الى حد هذين الشطرين يقال لها (القاتل المتجبرة) وسياتي الكلام عليها .

ولما كانت الاقوام والقاتل احبطت وشكت في وئع كثيرة فاللغة وتحالف اللهجة عاذا لا يصلحان عما وقطعا وليس فيها كفاية للتعريق ، واما النسب ، والنخوة . . فيها مما يؤيد وجود القرى ، او الاتصال ... ولم يكن ذلك معولا

عليه في سنده من كل وجه . وما قاله صاحب اشتقاق الاساب من ان الجيرية لا تقف على اشتقاق «١» لعدم العهد بمن كان يعرفها دليل آخر على ان الاساب عادت لا تعرف ايضاً إلا احتمالات السب ، ولم يصح اتصال الاشخاص وحفظ اسمائهم بالتوالي ... «٢» إلا لمقدار معلوم ومعين .

تمحيص و خلاصة

والحاصل ان انتهاء العرب الى الجزيرة من ارض العراق ايم السكندون او قديمهم او في اوائهم عمر متطوع به ، وان وجودهم في الجزيرة قديم العهد ، وان التاريخ قد دون هجرات العرب الى العراق وكذا المهادن العرب ستمرت هجرتهم الى العراق وبشر لا ريب حينما كانت تتكاثر موسم وكادت الجزيرة لا تفي بسكاتها ، او لأحوال امطار اربة فتعود مادتها لا تكفي لسد الحاجة والعوز من قحط وعيره ، ولتدفع آخر عداي او اعاقى بما لا تحصى اسائه . . فبرى لوفائع لتاريخية ونصوصه متصهرة في طريق المحرة ... لا للعراق وحده وان لاسب لا يعتمد دائماً على ما عينته من نسل لاحداد وعمودها ... وانما يجب ان يكتفى بالاجمل لارتباط القبائل واحداً لها دون ان يعول على تعداد لاجدد ودكرها اعتماداً على الحفظة . . وسبرد من الامثلة الكثيرة ما يؤيد

١ — المراد بالاشتقاق أصل الكلمة او اللمظة التي سمي بها المرء الذي هو جدد القبيلة او لقبيلة رأساً ومعناها في اللغة وطريق اخذها . ٢ — ص ٣١٢ .

قولنا من هذه الناحية ...

ونلاحظ هنا ان العرب في اسماهم هذه ، وتوزيعها و استقرارها ، واشتقاق قبائلها ، والطريقة التي راعوها فيها صرمعول جميع الالام وعيه مشي اكثر ، وارجح للاقوام والشعوب الاخرى احدا او تفصيلا جعلوا اسم الامة حداً أعلى فوصلوه باولاد روح (ع) ثم الاقوام الكلية اعتبرت اولاد ذلك حد ، وانف المروع لاجرى اولاد اولاده .. وهكذا حتى رتبوا اسماهم بهذا الوجه .. ولعقبة العربية مشت على هذا النحو في اسماها لـ رتبة من اشتقاق مروعها ... ولما تماثلت من اسماهم بواسطة لسان المعروفين لديهم .. ون هذه يد حلها بعض لارتياب في الصعود والنزول من ناحية التفرعات للاسباب المذكورة ، ولاختلاف اعمدة لتساب بين هؤلاء . وكذا القول في من سبق على هذا النحو .. فهو يصدق من جهة الاحتمال ويرى فيه من التوغل في التفصيلات والاحوال لاجرى .
لنقصر في الحافظة وبعد مدى في النقل .

ولا نرى حجة للقول بان العرب اشتقوا من الكلدان والآشوريين .. وانما المعروف ان هؤلاء نزحوا من جزيرة العرب وكانوا اذن من حكم العرق منهم او عرف انه حكم العراق ، ثم تلامع غيرهم وهكذا نواتل المحررات وآخريهم من راءهم ايوم وهم اكثر عرب لعرق الحاصرين ... وهم في اتصال به وارتباط دائم ومستمر . ولا يحسر القول منهم صل لعرب الا ان يكون العرب سارو بعد غيرهم من الجزيرة ولم تق الا لتعديل اسماهم وكل هؤلاء ليعلمون يحفظون تسببهم منهم من اولئك وهذا لعمري ساهى سدد في حين ان قسم او حودين في الجزيرة منقطع به ...

القبائل وفروعها

١ - القبائل :

قل لكلام على القبائل العراقية ومكانها في العراق لم نتكلم عن البيت او الاسرة وكيفية تكوينها في اسداوة اذ هما اساس للعشيرة فاقبيلة فالامارة فانظر للتشكيلات المحصرة وام نتيجة المصمى .

ولما كان للتشكيلات لاجتماعية حواص يمتاز بها بعض لأمم عن البعض الآخر وان تفق اسكل على الاختراع ، وشعر بالضرورة لوجوده وتعيين بهجه .. فالوصول الى هذا العرض سسكت الأمم والجماعات سلا محلقة ومتباينة او متفاوتة كل جمعة وسكرت اى هي صحة الطريقة المثلى ، والصالحة لمربية . . . وبالزعم من اختلاف الأمم والاقوام ونماض الصالح من بعض تراها متحدة من حيث العاية والفرص . . . والسكى البيئة ولدت ما يحجب سلوكه ...

واليوم لما تعرفت بعض الجماعات او الاقوام بعضها صارت تسعي الى مرعاة لاوصاف القومية ، والاجتماعيات المقبولة لدى الاخرى لكون مشتركة بين الكل ومتنقة عابها شها في دارة الحكومة ، والحقوق الدولية بين الحكومات ، واقتناس حير القوايين ، او لاسقاء من معينها ، ولانقادة من تجارب لأمم وما جريتها . . . مع نبذ الامور البالية والردية . . .

ذلك عدا ما يعترض هذه من مواع قومية ، وعصبات ، واعتيادات فالسكرة سائرة الى اتباع لاجس وتمثيله ، ومراعاته بقلر الحاجة وما نسمح به الظروف

المسئلة للاحد فلا تخرج الاوضاع الاجتماعية عن هذا النصح وما يتعلق به من
صلات او يرتبط من علائق ...

ان درس اوضاع الأمم هذه وما هي عليه ضروري إلا ان المطلوب هنا تدوين
بعض ما تضمنته الأمة العربية من خصائص واصحة ، وأوصاف جليلة .. من
طريق العشر والقدائل فان أكثر ما تظهر هذه الخصائص في العشار وأساسها
الاجتماعية ، وتعرف أصل دينها القومية مما يتعلق بقلنا خاصة فانه قوى في
المعرفة واقرب للتداول في البحث والتنقيب وتدوين ما يظهر ...

ومن ثم تحقق لنا ما عرض للاجتماع من إشارات وزوائد بمقتضى الحاجة
البدية مما دعا الى هذا التحول وان كانت تدريجياً فالاصل للبحث عن أمة هو
درس لبداءة لغريته فيها وبأقله أكثر فذلك بمعرفة الماضي ... إذ ما
شاهدنا في العرب من لطيف وللاوصاف إنما هو من بقايا تلك بل من اصولها
وأسسها العامة المشتركة الواحدة في دينهم فلم يترع منهم بسهولة ، او تفقد بسرعة
فلا تغير او تتحول وإجمالات استقراراً حتى ان الحضارة لم تنسك من تغييرها
او اجتثاثه فتمسك الجميع بينهما ولأئله وسيت - مصدرهم على أسسها والتبديل لا
معنى له ان كان نسير الحاجة به ممكناً . هذا خصوصاً بعد ان يحل الدين
الاسلامي التدول من عوائدهم .

وهذه متلازمة في كافة الحالات الاجتماعية فاد عرفنا الوصف لا نجد مدوحة
من انظر اليه من كل ناحية وشعبه ومن ثم تيسر المقارنة . فليهم تثبت الحالة
العشرية وذلك لان العربي يؤلف البيت او الاسرة او العائلة ، ومن هه
يتكون المخذ والعشيرة ، فالقبيلة والامارة . والمكل سائر على نحو مماثل او

مقارب . . وعلى هذا الترتيب كانت طبقات العرب الشعب ، والقبيلة ، والعمارة
والبطن والنخذ ... « ١ »

ويلاحظ هنا أن كل واحد من هذه ببالوصفاً أكبر وفل العلاقات ويقتصر
على بعضها وهي الاصول لمول عليها . . ونذكر في التفرع إلى الخذة نالية .
وحينئذ تكتسب لاسرة لاولى اسماً اعظم بالطر اعظم النخذ الاول لستوع منه
فيدعى عشيرة ، وهكذا يتقدم في السعة والصحة كل زادت النوس وكناتر
التوالد . حتى يبل سم قبيلة او يحصل على لقب الامارة . . وتقدم المهد كميل
بدلك وضامن له ...

وكما حصلت حالات احتمائية مثل هذه يرى الشدلات شاة قد مشت على
وتيرة واحدة ولارمت وصفاً مسفراً . فتكاد تكون السيرة الاحتمائية متطابقة
ومتوافقة من كل وجه . بل ان السبح العرب او لارء لاجبي اذا شاهد
واحدة لا يكاد يفرق بسهولة خصائص عريقنها وكناً بها حرت على نهج تريوي ،
واثناق احتماعي . وانماوت في العادت قليل او لا يمتز كبراً إلا من حيث
المقدار او لكثرة والقلة و التقرب من محيط يستدعي وعود عوائد ، وانحاء
اخرى قديمة ...

ولما كان البيت أس هذه الجماعات ومدأ نكوته وان التسميات للافراد
ولقبائل ناشئة من هذا الاصل لاول اقتضى بسط القول فيه بسعة . .

٢ - البيت (الاسرة) ؛

البيت اصل القبيلة . والى الآن يطلق (البيت) في كثير من موطن العراق

على الفحد ونجد هذا المصطلح في أنحاء العمارة والكوت والمنطق وغيرها ، فيقال
بيت حديد ، وبيت عد العال . الخ والبيت لغة ما يحتوي على هذه لامرأة
ويحتم ويكون من اشعر ومن غيره من سر الخيم كالصرايف ولا كواخ
كما ينطق على السوت من الآخر وغيرها من مواد البناء ويراد به في الأكثر
لعرفة . . واصله من البيت المعروف في المدينة .

ويتألف البيت من ركنين مهمين اروح والزوجة وما يتولد منهما وما
يتبعها بعلاقة الارتباط الدائري للتكاثف على اميشة وهذا امر طبيعي ولا يسع
هذا البيت اكثر من هؤلاء فان زواج احد اولاد كوت بيت حديد .

وهذا البيت الحديد لا يستقل من كل وجه وانما يحفظ البيت الاول على
سطحه ومعونه لما تولد منه ، واحترام الدم لمن درج منه وعون عليه في نموه
واستقلاله . . وهذه وظيفت كانت عند بعض الاستلزام في الانقياد والطاعة
والقادي . كانت لأمهم هو اربعة في ازدياد هذا اولاء ونفوته وانضم من
حفظ سكن ، ومراعاة الحبة في صبة بقية النوع والعن . .

ذلك لان هذا (بيت الحديد) تهده لاحد من كل صوب ، وتنبه
الآلام من نواح محسنة ، يريد ان يعيش ، ويحس بضرورة في التكاثف مع
الاصل بد لا يسعه ان يميل الى من هو ابعده وانما يعتصد بمن هو اقرب اليه
وأحق برعايته وموافقته على السر . والعصاة في كافة مطالبه .

ومن ثم حصل التنافس في سبيل المتعة والتكاثف بين هذين لبيتين بحيث
صار ما يصيب الواحد يتألم منه الآخر ويتصمون جميعا لدفع العوائل بينها لكون
في التضال ..

ولم تقف الامور عندها الحد فكلما زاد زاد البيت وبتكثروا كثروا
بيوتاً جديدة منهم على عين لشروط ، والسوت المقررة منها ما يحفظ على اسم
البيت الاول والناقص يستقون باسمائهم . إلا ان ما يهيم الاول والذي اعظم مما
يهم لثالث واربع بالوحي في لاشقاق والقرب والعد ..

ومن ههنا رأتوا درجة هذا التكلف وقوته ، لطرف لقوة لقراءة ودرجتها وهذا
صد اساساً مهماً في الارث الاسلامي . ولتضمن في الغالب يكون الحد خفة .
يتنون او اظهر - كما يراه لوم - وت تجاوز احدة فلا يهيم الواحد أمر
الآخر واد اهتم حينئذ ما يخص السك وتعلق ، لجميع . . فيقل لتكثاف على
لامور لشخصية ، ولذاته لدرجة . إلا ان يكون هناك حظر عام يهدد كيان
الجميع ، او قريباً من ذلك كأن يكون من نوع (من حانت لحية حر له وسكب
له على لحية) ، ومن امتت الاول ثلثت الزيادة على عدة بيوت الى ان ثلثت
لعمدة ، او لعشيرة او لقيلة وهكذا الامارة .

وعلى هذا الاس من صروا يقولون (الحلال بخمسة) و (لدم بخمسة)
ويترتب عليها لوسكه (الوسفة) و (لاحده لكر) وما مائل مما سب في البحث
عه فلا يسألون ماياً او دماً أكثر من خمس بطن ، او طير لا في اهل ولا
في الرحال . إلا في لامور العتقى ، والاحد الكبرى مما يهدد كيان القبيلة
في الخرج . ويخرج موقعه ، او يربل مكانه .

وقد بلغ بهم اقص من في ثوب لدهر لحد ن قال قائلهم :

لا يستر احدهم حين يدهم في لثلاث على ما قل برهنا

والغالب ان هؤلاء منتهى ما تألف منه (البيت) وفروعه القربي المسمى

أحيراً (بالعقد) ، أو (المشد) ، أو (لرفع) ، أو (البديعة) ... كما أن الحقوق متكاثرة بين هؤلاء ومدون - وإن تحرق بيوتهم - مرة واحدة . ومن ثم كوّنوا جماعات (الحداد) منها تألفت (العشيرة) ..

٣ - كيف تكونت الأسرة :

بحسب بعض الاحاب من لا خبرة له ولا اطلاع ان تكون الأسرة العربية كان بصورة وهمية ووحشية اقتضها المحيط فلا تعد من الأمر المتظمة ، ولا الشرعية .. الخ .

وهذا الزعم «غال تكسبه لحالة التي عليها الأسرة العربية مما بعثت من العرافة في الدابة ، مما هرق بين الدابة والوحشة في - لاولى ناعمة لطعام والاحرى لا تعرفه .

ان العائلة كان تكونها نتيجة تمثلات وتطورات واستلزمات وطلم قومية سواء كانت مكنونة في الاصل او متمازجة من أهل الشرع او حالة اعصت ذلك .. وهذه الحال لا يدرك اولها اسمها وهي مأوفة الى ان ظهرت لاسلامية ، وانما الشريعة لراء لم تغير فيها شيئاً كبيراً لان اسمها من منصبية البنية ، وانما احترت بصلاحاً شديداً فيها وأكمل نصف ودعا الى ما هي عليه اوم .. اي انها لا تفرق في تركيب عائلتها ، وذلك سواء في اسلامها ، او في جاهليتها إلا قليلا .. وانكحة العرب «١» التي يذكرها أهل الآداب هي اشكال لا اساس

١ - راجع انكحة لعرب في كتاب (النعمة الملكية في احوال الامة العربية الجاهلية) للسيد عمر نور الدين القلوصي الارهمي ص ١٨٠ وكثير من المؤلفات تعرض لهذه ..

٢ - ٦



٣ - الشيخ جلعان بن حمزة الصوري رئيس قبائل الصامح

أصلياً ، أو كانوا يعلونها لأحوال خاصة ، أو ان المرأة لم تكن مصونة ، ولا قاهر عليها تخشى منه ... !!

وأيوم تمشي على قاور (الدين الاسلامي) ولكن التطبيق فيه متفاوت
تفاوتاً ليس بالكبير واصلاحه مهم بالرغم من قلته . أحدث انقلاباً في الاسرة
وفي غيرها محكم ، قوي وبسيط باشي من روح تقوم ، سهل الاحد بما لا يراه
في شرائع الأمم السابقة بل وشرائع اليوم . وفرد حقوق العائلة وفرد حكماً
لكل من الزوجين .

وأساساً ر صلاح كل من زوجين مطلوب ومرسوف فيه وأساسه
(وعاشروهن بالمعروف) و (وهن مثل الذي عليهن بالمعروف) و (قاماك
بمعروف او تسريح باحسان) .. الخ .

والتاريخ يقص عيب شيء الكثير من عدم لأسرة ومكانها عند العرب
فلا نجد لها نعمة للاهواء ، متمدة كل يوم ، فتسقط وفق لرعات ، و الاحوال
الآية ... بل نامة مستقرة لا ضل تبدل وتعديل بوجه بخلاف ما نراه ليوم
في كثير من الأمم واضطربها . نعمها نعمة للاهواء ، والآية ، لا
تستقر على حالة ... ولا إسلامية أصلحت في عدم لعائلة وموت في الحقوق بين
روح والزوجة ومعت اطمعها وأقرت روح مشروع ومعت ما هو مستكره
وهو تحذ (الاحداث) ، و (النعم) ، ووافقت على المعصيات المرعية الفصلة
ولا اعتبارات التي لا تؤدي الى لاحد ، او القوة .. مما لا يحل بالاس من ..
ومعت لوأد ، والمصل ، وفردت صم لارث .. ويهد صامت حقوق المرأة
سواء كانت مآ ، او روحه ، وساء ، وما مثل ...

وليت سلف من الزكيات المذكورين . وهذا أس لعائلة ودعائها المكية
ولا يستطيع احد ان يتزوج بدون عقد ، اي ان يفتي امرأة دون ان يسل
عقوته ، او يكون معزواً .. والعمر عند العرب دبة يحاور على عفاف المرأة .
فلو كانت عمر حرسه عقداً حرج الى ذلك ، ولا روعيت ابولية عيها ...
ومما افته اللعبة والقرآن الكريم لبط (الحمن) وهو الفاضل بلا زوج ولا عقد
فانه مردول كما هو لمبول ، ومعزوم . وان المرأة التي تسلك هذه الطريقة
تعد حياء ، وحشة ، اوزية ، وعا ، ون م نكي مدنة للكل ... واد
كان لها قرب او عشرة فتتها وسلت العار ... لحد ر اعري كانت يوحس
حيفة من الحوق لعد فيدل استه حية بطريق (اورد) فل ان تي ون زوجها
حشية ن ترمكب مايلب العر . وهذا انوم ووقع عار سانه الى ان تكلب حياية
قتب .. فل ان ينع الذب . وقد مع الاسلام مه ووم قوم عند حدود لشرع
(واذا المؤودة سالت بأي ذنب قتلت) .

وكانوا ولا يزالون يدلون جيوداً لاسنه ازوجة واسنياد من يكونون مثل
بائها وأسرتها وأمثله هذا حنة سني سكبتر منها في حبيها عن كل قبيلة . . .
هو مخطوط عنها وسركر في قوم القوم ..

والعرب يكرهون ان يمتدوا في الكوا فضلات غيرهم والمو في ده ولز
فيه كلب ما . . ويشربو سؤرد ، والحصل ان عوسيه تعف ما كون امير ،
ومشروبه ويمتدون اعميله في مدت أكابا ، فمن لاولي ن لا يتصل بامرأة هي
متاع كل واحد وقصة كل شرب ، وهذا عم في كل انفسال . مأخون من
ذلك كل الأفة :

اذ وقع الذباب على اناه رفعت يدي ونفسي تشبيهه
وتجنب لاسود ورود ماء اذا كان الكلاب وليس فيه

وقد وصف القرآن الكريم هذا النوع من الانهال ناشع وصف واصدقه
(ولا تقربوا زنا به كان فحشة وساء سبيلا) . واما ابرويع الم شروع وقد نوه
بذكره وحبته بقوله . (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتكسوا اليها
وحمل في فؤادكم مودة ورحمة) الآية والذابة في ذلك اربء الشهوة وهي معروفة .
وليس القرض اتصال الود والرافة ...

واهر يصا معروف لديهم ومع عدمه يتعلون به وكماح الشعر مما سطره
الاسلام بل وحب فريق من الفقهاء الرم مراثيل فيه . وكذا هو معور منهم
وقول العوام (عصبه نعصبه ولا كعبه كعبه) المثل العامي مما يؤيد معتداه .
وليس هذا معصبه شره المرأة ، او مساومتها بملع معروف معين واسكره هذه
الحالة من بعض الممددين ، او الذين يحولون هدم كل قديم ... فالامر لا يهيم به
ذلك واما هو صان للروحة ان منش ضرورة بل لدفع كدفا ، وحراسة وضعها
لمدة حتى تنصر من مرها ونعين وحبها .. وحكاية ام شهيد وشت الفوري
تعين ذلك « ٢ » وكذا يقال عن ابراهيم للأعراس ورفاف ، ومراعاة الكفاءة
والهوية لم تعرف كفاءته وذلك من اي قرب حطاً للسمعة والتسب . ولكن
الاسلامية تحوطت في هذا الامر وحملت له سياحا معنولاً من التصرف . كما ان

١ - يريدون غصة قد تقال لها عصة مثلها ولكن معاوضة قصة اي
ناصية « امرأة » ناصية اعظم بكثير ... !!

٢ - سنائي هذه القصة عند الكلام على الزواج عند البدو .

العرض مصروف الى الاهلياء والمعالجة لئلا يكون المرأة صاعقة وخيصة او مبتلة .
ومن ثم ترى العرب قد حرصوا على ابائهم وأعراضهم وصيانة حلالهم
وهذا صم حاصل فيهم من زمن قديم لا يدرك اوله ، ومرغم أهل الطوعية
مردودة ، وغير معروفة « ١٦ » . وكسبي هذه المسبة لتت وبين أركانها . .
ولا يسع الزم ان يكون ايشده في العرب عن حوهم التي هي وسائل نجاتهم
من الاحتار وأهم قد حافظوا على سبها (ار-ه) وانعوا في ذلك وحكو
الحكايت عن الكرب على امر من أو حمل لاقل سلبها ... مما يدل على ان
انهم كما يهتمون بحسب يرتعون بعين الاهم ما هو سر لديهم من حيل لانها
وسائل نجاتهم وكسبهم في حروبهم ...

٤ - الفخر :

ويقال له (المدة) وجمعها مدائد والمدة وجمع (فد) وكذا يقال له
(ليت) كما تقدم . ولتجد في لاصل ستة بيوت من حد قريب لا يكاد يتحور
الحد الخامس في الاغلب وهذا نوع بكثرة نفوس ، ولصهور من بدل مكانة
ويحصل على مذكرة شخصية وموهم مؤهنة حتى تكون رأس بيت او لحد جديد .
ونرى لتلارم والتكاف بين اراد هذه البيوت وانص من بينهم قويا حساً
المسؤولية اشخصية لواحد على الآخر محلية في هذا ... كما ان الكافوء في
الخطوق طاهر .. ومن ثم تصدق : سنة حبا تعو وذل وحيتد يكون التكاف

١ - وفي كتب انساب العرب التقدماء مطالب مهمة في الرد على هؤلاء

ومن اراد لتفصيل فليرجع اليه ... والطوعية يرد بها ان الام اصل البيت

وان المرأة لا تنقيد بزواج وان اولادها يمتصبون اليها رأساً ...

في مصلحة العامة والاحوال التي تخص النبله او العشرة ..

ومن هذا ساء طين من دعم ان هؤلاء وحوش لا جامعة تجمعهم ولا رابطة تربطهم ، و انهم بيوت مبعثرة في الصحراء . و ان العجب ممن يكتب ولا يعرف حقيقة ما يكتب و ان يقرأ بعض ساذج من اعرصين ويتخيلها حقيقة فينبى عليها أوهاماً من عبده ومطامعات دسده من رأيه فيحسب انه قطع حيرة كل كاتب وحبيب .. و لعل ان المحدث في صامس وشكام وفق ترتب معهود لديهم وشكل مداهم معروف . و ذكره اركيز الاحتطاجية لخدمة ، وشكام للشر غير مقصود . فهو صال لخدمته ، ودعمه بنيتها ، وأمن صلاحه ..

وعلى هذا اتخذ ترتب الاحكام التالية :

١ - اللدبة . هو المسؤول عنها خمسة بطون او اطهر او ان الكل مسؤولون كما هو معتد كثير من امثال لحدودة في موسى و ترى الضرورة تدسوها الى هذا النقص من فست في شكل وصورت صما هم ... وحينئذ لا تقتصر المسؤولية عدد ، قرب والكل مضاوون . ومن مؤبدت هذه الفكرة ان قاتل قريه مسؤول شخصياً تشديداً للعقوبة عليه مع الخلاء وما مثل ...

٢ - الخلال خمسة صا و لمؤولية لاية

٣ - اوسكة (لوسفة) تحري على هؤلاء المسؤولين وتشدد على السارقين من الاقارب و الخير لعين السب المذكور في عمدة الاولى . و امثل ذلك من المطالب عن الحدية اشخصية او لاية ...

وبلاحظ همار بعض لافرد قد ينحلي او يرحد الى قبيلة اخرى لاسباب كثيرة فيحافظ على مكانته ويؤسس له اسماً فينسى جدمه الذي درج منه . وحينئذ

لا يمكن ان هذه فرعاً من فروع لقيلة و بيتاً من بيوتها وانما علم احكامها من تلك القبيلة . وهذا وقع كثيراً في موطن متعددة .. وذا كان سي صدر فيعد من هذه القبيلة الاحيرة ...

ملحوظة :

قد شاعت التسمية "ليت" ، وكذا "عشيرة" او القبيلة باسم مؤسسها او من اشتهر اسمه منها . وقبل من تسمى "سم" غيره إلا ان يكون سر كسحاره وآل الحرياء . ولم تعرف التسمية لى "نواطن" إلا قليلا وهذا قد يكون للفصل بين ابواطن والاماكن في ادا تعرفت القبيلة كأى نفس شمر خل وشمر الحريرة ... الخ بصورة عامة وإلا فاكتر القبائل بسبب لى حده وتعرف باسمها ...

ولا قوام الاخرى كالآثورى والكردي ، والترك ، إنما تعرف قديمهم باسمها الاصلي المعروفة به وتفرتها او رصه التي تحمل فيها ، وهذا هو العال فيهم . ولا يؤمن لاطلاع الى ما هو شبيه و ممثل لما عند لقبائل العربية من تفرع واحد .. واذ عرف هذا في رؤوسه فهو وقتي وللمدة . والترك اقرب الى لاوضاع القبائلية في بداوتهم ...

٥ — العشيرة :

وتتألف من عدة اخذ و بيوت وتعيش بمجموعة بالوجه المتعارف ... او قد يتفرع الواحد الى عدة اتحاد فرعية بناء على تادم العهد في بناء ليت فيكأثر فرائده وتشمعون تزايد بتوسهم وحينئذ يسمى ما كانت قد تسمى بالعدد و البيت ("عشيرة") . وهذه قد يتساهل في تسميتها فيقل لها (قبيلة) ولكن

المعروف أكثر هو ما قد يقال (الفرق) إذ كانت حزة من القبيلة وغير منك عنها... وهؤلاء الأفراد متكافؤون في الحقوق ومسؤولون وتحميم صلة القرابة أو ما يدعى (العمة أو العمومة) وهما يقال للفرق (حمداً) حينما يبلغ ألف بيت اصطلاح عمرة وتكرر في - لب الاحبار - وإلا فصد عشرتنا يقال لحلة بيوت نكح في موطن قريباً . و (بار الفرق) منه .

والفرق و الجمع في العال لا يرعى فيه القرنة أو الاشتقاق من حد واحد وإنما ترعى فيه القرنى البعيدة وقد يكونون بمعنى الاتحاد والداد . . . ونسبه ب تصفوا على أمر من عرو أو ما مائل . و اصطلاح عشرته لا يحصى معنى الفرق عن (الحم) والجموع . و لب الجموع أن تؤلف للحرب خاصة أو للبر ولد يقول مثل : (قال ما محارب حورب) ول . تلاقى الجموع) بخلاف الفرق فإنه يكون من اتحاد محضه بسبب ارغى وشجول الوقت يلم ربيع فيعود بعد ذلك كل من قومه وجماعته (عشرته أو شدة) .

أما المسؤولية شبيهة وشخصية في هذه فهي غير مرعة لدى القائل الدعوية أي إذ طاب لهوب منه أو اسروق منه فلا يسمه ذلك . وأما أموال القبيلة فهي محترمة . . . وسكنها لدى فاشد الشاحه المدن أو المحورة لها فالمسؤولية فيها من قبل المحررين عامة وإن المعتدى عليه يتوسق (يتوسك) من طفر به . ويمشون لهذه بأن العشيرة (عاية) فلا يمكن الوصول إلى كل مواضعه ولا يؤخذ من الأحراف أو الخواص التي تبسر لاحد منها . وهذا بعد طريقاً لاستيفاء الحق وواسطة للحصول عليه وليس عدم شخصية أو فردية على حد ما ورد في القرآن الكريم (ولا تزر وازرة وزر أخرى) .

وقد نهى الاسلام عن ذلك وأمر ان لا يدأل عن ذنب المرء غيره ويرد
يقوله : « أتحكم غاهية ينفون » لمن لا يرضى إلا ان يكون الحصول على الحق
من الامور الكمية ، ومعلم : نعمة للنوة والتمكن من احد الحق ولكن القبائل
ترى هذا لا من ناحية محالة انص انصرح ، وانما هو تدبير لحراسة الحقوق
المقابلة .

وان مثل هذا اى برامى في اوطان التي للاحكومة فيها ذات سلطة
فيستعين المرء بقوة قبيلة مستوفي حقه ممن شرعته ، او طهر به من اقرب عدوه .
فكان القوم في حرب وفي هذا لم يجد هل لادابة بدأ من الركون اليه
ولا رأوا صاناً له غير هذا .. او بالمعير الاصبح لم يشكوا من اكتشف طريقة
أسلم من هذه وهي الطريقة اشئ عندهم .. من حرب التي مرت عليهم ، وقد رأوا
كثيراً ما هذه الطريقة من المنع والحصول على حق وصاله تامين المسوب ،
وحينئذ تحسب هذه الامور داراً لصلح واسمعة وقد ساعدوا هذه الحروب الدموية .
واد حدثت من التناؤز وهو واقع معاً كانت صاناً وحراسه للحقوق

واي بعض اربؤساء من بحرم الوصفه (.. سكة) من لا قرب ويرسي حكمهم
انقرآن سكرء ولا يسل سوى الحرم كافي له ، ولا تزد ورة ورة اخرى)
وعلى هذا يقولون (كل شدة معصية من كرام)

من اعشائر البدوية فلا تسأل اكثر من الخمس في درجة التبري من التطاول
ولا تطله لا مسؤولية الشخصية ولا بالحية اليه ... أياً كان ومن اي قبيل
سواء كان قريباً او بعيداً على ان لا يكون من عشيرة اخرى وتمنع التطاول على

أموال القليلة ذاتاً وفي حالة ان يكون القرب حتى على قريه جباية ما سواه كانت مالية او مدية فال المسؤولية تقتصر على المخذ ولا تتجاوز . وهذا لم يقدر بالحسنة ولكنه في الحقيقة لا يتجاوزها واما دكاكات قد وقعت الحماية بين اهل المخذ فتكون المسؤولية على القاعل نفسه دون غيره ونضعف في الاكثر .

ثم ان هذه الحالة للحمايات العشرية من الألفة والتكاتف واحتماء بعضها بالمص قد يسبب العداء بينها وبين المخاورين وتؤدي الى ما يؤذن بالخطر ، و يهدد كيان الجماعة ويتكاثرون لاحله او بالتعبير لاصح ان ذلك لا يحتاج الى مقالة او معقدة وإنما يتم بمجرد وقوع الخطر وحدوثه . والتهديدات كيان العشائر كثيرة ومتعددة . ولذا نجدهم يتخذون وسائل عديدة لتقوية التضامن بينهم ويتأهبون لدفع الطوري، والموادي ونهما : التدكير بالوقوع القرية انعيد والاحتماءات المتواليه في المجالس والدواوين منه على لزوم النص من في حراسة الاموال والافس ونهيج لعداء بالموسسات وسكرى الوقوع اسبقه وحكايتها واستخدام العماريات والخطابة اشوبه محاسن ومقترنة بالأشعر ونى شعرت جمعة او عشيرة بصصف ركست الى التحالف مع العشائر لآخرى المجاورة مدركة لها قرابة ولو بعيدة ، كالاشتراك في القحطانة او العدائية .. او محوور ، او بوقائع متاثلة اعانتها بها ، او بالاحصار التي تنجم من حره ذلك ، او استعطافها وامها سوف يبالغ ما يبال هذه ، وقد تستلهم عدة وسائل من هذه وفي حلال ذلك ترى التحويل ، والاستنهاض ..

ومن ثم يحصل الاتحاق ، او التحالف او يتدخل في امر اصلاح . وهذه حالات اشبه بالحقوق الدويه واما مصعرتها ، والطعية منها ..

ونترك الآن البحث عن العلاقات بين العشائر المتعددة أو المتداخلة وأن كان الأصل من نجار واحد .. فقد ترى لهذه علاقات وصلات متنوعة لا يسيل الكلام عليها ما لم يعرف عن العشائر وخصوصياتها شيئاً . . فلن نرجع إلى العلاقات الخارجية ..

٦ - القبيلة :

وقد تألف لجمعة العربية من عدة عشائر فإن تكتسب صحابة وسعة في نكوتها .. وحينئذ يقال لها (القبيلة) وقد يداهل في التعبير فتسمى العشيرة باسم القبيلة كما تقدم وهذه لا تفرق عن العشيرة إلا في الرئاسة العامة بأن يكون رؤساء العشائر مفادين لرئيس القبيلة ، وقد يصح العيراد فيما بين القبيلة عشيرة موسعة ، وعلامة حداً كبيراً من التفرع والتشعب . وهي لا تحذف في حكمها عن العشيرة وحينئذ تكون الكلمة واحدة وإن كانت كل عشيرة تدار ذاتياً من قبل رئيسها . والرؤساء لها بمرلة رؤساء الأخذ في العشيرة .

وهذه لا تكون المسؤولية العامة فيها إلا في المطالب العظمى والحالات الشاذة فهم متصرفون فيها بينهم . وكذا رئيس القبيلة هو واسطة لتتاهم مع حكومة دون رؤساء العشائر . . أو تسجل الحكومة لحل النزاع بين فريق وفريق من العشائر المتداخلة ممن هم تحت سلطة رئيس القبيلة . . ويتقدم معه ، أو يتقدم مع رؤساء العشائر المتخالفين ..

وعلى كل حال إن هذه الحمة صلبة العلاقة . فبست كالمحدد في شدة ارتباطه ولا كالعشيرة في تكاثر اتخاذها . وإنما هي سلطة عامة وليس لها اسمي وتعد

الأوامر على أيدي الرؤساء على العشائر فهي أشبه بالإدارة العامة للولاية و اللواء
بالطرق للأصوية والنوحي في نظام المدن ..

والرق هو ان بين الحكومة وافرادها عمومية واما في هذه فلا يتولى الرئاسة
على العشيرة إلا من كان من بيت الرئاسة ، او من أبدي مهارة بحيث رصيت عنه
العشيرة فانزعها ممن لا يصلح لها وهذا نادر جداً ... وكذا نقل في ارياسة
لخدمة فانها لا يتولاها على القبيلة إلا من كان من بيت الرئاسة وما شد عن هذه
القاعدة فذلك لاسباب علمها ظهور الخطر المهدد لكبير لقبيلة ، ووجود المقدرة
وحول بيت الرئاسة . خصوصاً اذا علم ان الرئاسة في العشائر تكون لمن هو
اشجع من غيره ، او اكرم منه ، او جمعها معاً حتى ارضته القصة من بيت
اريسة ، او من بيت آخر ، مات اليه وعدلت من لاصل الذي كانت تعترف له .
وهذا مشاهد كثيراً ...

والحاصل ان القبائل تطير قوة مكافئ في امورها الدنية ، والمطالة بالدم
الواثر وبصناعات الحراثة . . وكذا القيم صورة الدم ، ومعاونة الصيف واعطائه
(الحندية) ... الخ .

وعلى كل حال لا يمحصر امر التعاون والتضامن ويتجلى عند مسزعات القبائل
وحروبها وعرواتها ...

وأساس ذلك نه تراعى فيه الدرجات ماسطر للأحوادث . وفي المثل يقال
(ضم احاك لابن عمك وابن عمك للغريب) وهكذا يقال عنهم في كافة امورهم ..
هشلا ان لقبيلة التي تمت الى القربى متقدمة لديها دون غيرها ولو كانت الغري
بعيدة جداً ...

وهذه الاحوال تلاحظ عند امدت فتح كلب القري والعداء مع القبائل
لاخرى .. وحيد شير امشح تربي ووشيجة بنسب فيتحرك وتر الشعور
ودقات الاحاسن مدفعها لبرها وتسوقها لعرص .. وهكذا .
وهما ترى لاداعة والتلاعب في حلب لتوس في الشعر والحكايات والهوسات
وهكذا كل ما يسلط طريقه فيها ويجذب رعة .

٧ - الامارة :

وقد تنفارت عدة قتل ، او نكأ الى ان يكون قتل عديدة فيتولى امارتها
رئيس امعة الاول ، وان يسل رئيس احدى العشائر او القبائل مكانة ويدي
هم رنة لمح الكلمة فعول عليه . وهذا قبيل ، وامعة مرعية .
وداء رئيس هو (الامير) وفي نكأ كله مبر عامه نكأ لرئيس كل قبيلة ،
او عشيرة ولكن امدل وصعها لامارة الى عدة قتل وتولي رياستها ..
وهذه علاقتها اكبر وان كانت اصعب من حيث التدخل في شؤون كل
قبيلة . واما في سيطرة عامه وزعامه ... نمطر في املائق اعمه بين القبائل كما
ن رؤسه القبائل بفاروب الى املائق بين شترهم . وكذا تلاحظ مكانها
بالعر لامارات ، او القبائل لاخرى بين ان تكون على سلم ، او حرب ،
او غزو .

وهو تنرب حقوق لا تخرق عن حقوق القبيلة والعشيرة بصورة اعم
واعظم ..

وساقي الكلام على عرف القبائل . وكذا على علاقتها مع بعضها مما يستدعي
البحث اطويل ولاستقصاء عن الاحوال .

وهذا البحث لاخذ حذراً. ومن أهم مباحث القبائل . ويطلق مرأع من يطرأ الى القبائل كقطرة حمحمة او وحشية ويتصورها لاهم له سوى العرو والهب دون قانون ولا عادات تكبحها وحقوق تردعها ، او مدمات توقفها عند حذرها . وعاية ما اقله الآن اياها لم تخرج عن النظام والعداات المقررة حتى في عروها وقيادتها للغزو ، ونقسم الفئام ... الخ

ملحوظة :

وبد قد عرفنا تكون البيت ، والحد ، والعشيرة ، والقبيلة ، والامارة ، ومكانة كل من هذه بالنظر للآخرى . حالاً نختص علب ان بحث عن الشكل الكامل (القبيلة) . والكلام عليها لا يقتصر عن الامارة بوجه ...

فالكلام على القبائل هو كلام على كافة الجماعات العربية ولا فرق بين ان يكون قبيلة اذا كان كبيراً ، وبين ان يكون عشيرة فيما اذا كان كذلك . لذا تراها قد تعدد القبيلة الى اتحاد متالية والى شطب حرى مما لا يراعى فيه التصنيف المار الذكر اكتفاء بما علم . هذا مع بيان العلاقة والقربى بين القبائل ...

فلا يوحى لنقد الى أن الواجب ان تعد بعض القبائل امارات بطراً لتكاثر عروها وعرعهم الى من هو دونهم ... ولا مشاحة في الاصطلاح . وإنما الغرض هنا ان نتكلم عن القبيلة وما نعرعت اليه من العروع التالية دون الترام لبيان قبيلة ، او عشيرة او ما مائل وانما نكتفي بالاسم الصحيح المعروفة به الكتلة الموضوعات البحث قبيلة كانت او عشيرة فيحافظ على اسمها مع عرض النظر عن عروها او كثرة عروها ... وبقي الباحث تذكر عند خصوصية كل قبيلة بمجالها .

عرب العراق

ان هجرة العرب وروحهم الى العراق والشم وسورية ... والى مصر
والبحرين .. قدبة العهد، ولعلها بدأت من أيام الحكومة الخورانية، اوفلها
شمدلا نستطيع تعبية حتى تكوت هذه الحكومة كما ارثى ذلك مؤرخون
كثيرون ولم تقطع صلتهم بالعراق، واحكامهم به على بعد ازمين، وتعى
لمجرة «لنظر المؤرخين» الى سعة ملك اليمن واكناس ملكهم الملك الاخرى،
ثم الى سيل العرم في اليمن، ثم الى تكاثر القحطيين والعدانيين مما دى الى
الاحتلاط ويجدد حلف عربي قبل له (التوح) كما سميت القتل المتقة (القتل
التوحية) فكانت نخري المجرة الى لاريف وهم (لعرق) ...

ولا سم بعض لصوص شريجة عن هذه المجرات والتدفع بين القتل
والندخل او الاقياد وتمثل .. ولا يعرف في الحقيقة وما صط تاريخ لروح
الى العراق وبما هو قديم، وان كاه العرب لوجودين في العراق يحفظون أصهم
وانه من حرية العرب، ورفيقاً منهم يمت الى القحطية، وآخر الى العدانية
ومهم من هو من العرب الاولى كما يراه البعض ... مهم «لرعم من» الاحتلاط
حافظوا على تحارم وصلهم الاصيل ولكن انحطت هو ان اسطة كانت للقحطانية
وان كان يقال عن تصد العدانية فالارد لم يصيعو سلطتهم ..

ولما صالح خالد بن الوبيد اهل الاسر رآهم يكتبون العربية ويعلمونها فسالهم
ما انتم فقالوا: «قوم من العرب نزل الى قوم من العرب قبلنا فكانت اوائهم

نزلوها أيام محاصر «١» حين أباح العرب ثم لم تزل عنها . « ويسر هذا القول بالمحفوظ هم فقال من تعلقت الكتاب ؟ قالو :
« تعلمنا الخط من أباد وانشدوه شعراً :

فومي أيدلوا انهم ام اولو أفلمو فتهزل العم
قوم لهم بأحة العراق اذا ساروا جميعاً وخط والقلم « ٢٥٥ »
ومى بين محبوبات القوم عن اصلهم ان حاداً أحيا حاه رؤساء أهل الحيرة
لعمدة في امر الصلح قال : وبحكم ما نتم ؟ أعرب ؟ نتمون من لعرب ؟ او
نعم فم نتمون من الاصاف واعدل ؟ فأجاب عدي اللحى بل عرب عاربة
واحرى متعربة فقال لو كنتم كما تفوهن لم تحذون ونكرهون امرنا فقال له
عدي . ليدلك على ما نقوله انه ليس لالسان إلا لغة فقل صدقت . الخ .
ثم قال له اختاروا واحدة من ثلاث ان تدخرو في دس فلكنم ما وعيسكم ما
علياء ، والحربة ، والسادة والمسرة فقال بل تعطيك خربة فقال حاد :
« تألكم وبحكمكم الكمر فلاة مقللة دحق العرب من سلككم فليد ديبلا
احدهما عربي فتركه واستدل الاعمى . . . ١
فصالحوه على مبلغ معين ولكنهم ثقل عليهم صبيح الأمرة واعطاء خزنة
فقال ابن بقللة :

بعد التدريس ارى سواماً نروح بالخورنق والسدير
وبعد فوارس الهان رعى قوصاً بين مرة والحخير

١ — تفصيل غزو مختصر العرب ص ٩٢ ج ١ من ابن الاثير .
٢ — طبري ج ٤ ص ٢٠ - ٢١ .

فصرنا بعد هلك أبي فيس كحرب العز في اليوم المطير
نقسمنا القبائل من معد علاية كاييسار الحرور
وكما لا يرام لنا حريم ونحن كضرة الصرع لفتور

كذلك الدهر دولته سجال فيوم من مائة و سرور
وفي هذه الايات يتألم القحطاني في العراق من تحسب التعدية وسيطرها عليهم
بعد ان كان لا يرام لهم حريم ولم يلاحظ العربية الجامعة والاحوة القومية والدين
الشامل . فلهذا حررات وتسلط لتدليل العدائية مما رآه مصاباً حلالا ..
وكذا يقال عن محاورة عمرو بن عبد الصبح وما جرى له مع جلد بن لوليد مما
برهن به على قدرة تلافيه بالعربية وببها عم .
وفي وقعة الحيرة واسمها بالصلح قل القحطاني بن عمرو مبيها ان اهل الحيرة عرب
مالوا الى الارياك :

سقى الله قتلى بالمرات مقيمة واخرى باناسج اصناف كوف
فمن وطش بالاكواظم هرماً وبالثني قرني قرنت بالحوارف
ويرم احطاً بالقصور تبتعت على الحيرة الروحاء احدى المنارف
حططاهم منها وفد كدعرشهم بميل به فعل الحيات الخائف
رميا عليهم بالقبول وفد رأو عوق لنديا حول تلك المنارف
صبيحة قلوا نحن قوم نزلوا الى الزيب من ارض العريب المقادف
ومن هذا كله يعلم ان عرب العراق من جزيرة العرب مالوا الى لارياف

او تنزلوا اليها... وكانت السلطة بأيديهم ولكها في قوة تارة وضعف اخرى .
والعرب في الخزيرة لا يعدون من اعصل منهم انه يعود اليهم يوماً . . ولذا يسمى
فلا يحفظون له تاريخاً ..

رهم يقولون عن قوم منهم لا يعرفهم ... وهذا طهره الطمس وانكس في
الحقيقة بيان واحمال لشأنه . . بسبب الوقوع المؤلمة والحوادث القاسية التي دعت
فلم يتمكنوا من العودة وطاب لهم المقام .

قبائل العراق

الى

ايام الفتح الاسلامي

لا يقطع في طريق لانتساب او الصلة في الكثير من عرب العراق المتحضرة
بل نرى لدنس مالو الى الارياف وسكنوا المدن انقطعت صلتهم عن العشائر ولم
تبق لهم حاجة الى معرفة الصلة النسبية وإنما يكتفون بقولهم نهم عرب . . وما
القبائل المعروفة من ذكرت في التاريخ ايام الفتح الاسلامي فانها كانت قريبة
المهد وها صلة بقبائل الفتح دور المؤرخون مسموعاتهم عن اصل وتاريخ ورودها
العراق . والقديم منها تكاموا عنه محلا والآخرون اوسعوه تفصيلا ..

وانما نورد بعض النصوص التاريخية قل الطبري (١) : كل بدء نزول

لغرب رضى اعراق وثوتهم فيه وتجدد الخيرة والاسرار منزلا ان يختصر امر
 ر عرو لحد لذين لا اسلاق ليوتهم ولا اوت (هل لنادية ارحل) ويطأ
 بلادهم الحدود فيقتل مقتلتهم ويسدح موصم . فخرحت طوتهم منهم مسالين
 مسالين فارضه يختصر سود على شطيء المرت فتنو موضع عسكرهم بعد
 فسووه لاسار كما به تمه حيرا على الحب وحسن من كل عدده وحرسهم ، ثم
 حتى عن اهل خيرة واتخذوها منزلا . فقامت يختصر اصموا لى اهل لاسار
 وبقي ذلك الخير خرابا .

وعن به دخل على لغرب وحرب سدن فجميع اكثر لغرب فقتل فيهم
 ونخن . ثم جمع شتى لى . لى جمع من سدى لغرب فابهم ، لاسار فقتل
 (ر لغرب) . وبذلك سميت لاسار . وحظ لهم بعد ذلك سطر . وقيت
 بلاد العرب خرابا ...

وفي هذه الالة تسحت لغرب فيما بينهم ودمت عدنان بمكة .. اه
 وفي حلال سطر اسارح تعدن متوك بين قد سطر ملكهم ودات لهم
 الاطراف ومصوا لى اعراق ولى ما هو اعدمه ..
 جاء في تاريخ الطبري (١٥) ما نصه :

« . ان مات بين وهو تهم المعروف تهم اسعد سار بجوشه حتى جاء الى
 حبي نبي ثم مسى يريد لاسار فعد ندى الى خيرة الانخير فاقوم مقدمه . ولد
 سمي ذلك اوس (الخيرة) ثم روجم به قوما من لارد ، ولخم ، وحدم ،
 وعاملة ، وسبعة ، وواو وموا ثم انفت ليهم . من من طين ، وكاب ،

والسكون ، وللعارث بن كعب ، واباد . ثم توجه الى الاسار . ثم تكثرا رجعا الى اليمن . .

وفي روية خرج تع في العرب حتى تحيروا في اسكوفة وكل مبرلا من مارله فبقى فيها من صعدة الدس وسيت حرة لجبرهم . وخرج مع رؤا فرجع اليهم وقد سوا واقلمو وقبل تع الى اليمن وقدموهم . فبهم من قتل لعرب كلها من بني خيد ، وهديل ، ونهم ، وحصى ، وحبي ، وكلب . وبعد ذلك التاريخ لاسلامي في وقائع كثيرة منها ان اذود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل من يمن وزى احوالهم في العرق قتلا سراه حوت وعودها الى الرسول صلى الله عليه وسلم كما في طقات ان سعد ، وحاربها خالد في العراق على ما سحبي .

ولاحصل الاموال اذ يجيه - مما مصره العرب والعراق - كثيرة في يده سكى العرب في العراق وسلب روجهم . ودورهم ، وهجرانها لتولية ابيه . وعلى كل حال هو قديم لم يدركه . وقبل ما ذكره فلا يجد له وقت ومن بين القبائل التي سكنت قبائل العرب لثمة من عماله وعبرهم من اعرضوا ولم تق لهم بقايا معروفة مقطوع صحة نسبها ونزاد كرم من مجلا . ولكن القبائل التي سكنت قبيل لاسلام وشهد ظهوره معروفة ولا تزال تشترك في قبائل العرب وفروعها ...

هذا . والقبائل العراقية كثيرة وسلبها فخطايه وقسم منها سندية وبينها ما هو متردد بين العدائية والتعاطية مثل ايد والدار . . وهذه قبائل ووع كثيرة ولا تجد بين هؤلاء ما هو خارج عن الحدين التعاطي والعداي . ولكننا نرى بعضا يعزى الى العاربة الاولى البائدة ... والقبائل العراقية المذكورة جمعاء

معرفة في بطون الكتب وهذه أشهر القائل :

۱ - قیلے یار :

هذه القیلة كان قد تارعا نسبة اليمن من القحطانية وساية لعدابية . قال
العدابيون ان ايد بن زر بن معد بن عدنان وايد هذا سره به الى اطراف
العراق ... وأندو دعوائه موت اشتر وهو ابو دؤاد لايايدي واسمه حارثة ابن
الحجاج « ۱ » وكان اشعر شعراهم « ۲ » :

وفو حسن اوجهم من ايد بن زر بن معد
وبقول السكيت بن زيد الاسدي :

ايد حين نسب من معد وإن دعت اوف الراعب
وكاوا في الدؤنة من زرر وأهل لواتها من زبينا
وفي س هشام ان يدا هو بن معد واررد :

قومي ايد لو انهم أم ولو موافقهم النعم
فولم ساحة العراق اد ساروا جميعاً ولقطوا انهم « ۳ »

وهذا هو ايد بن زر بن معد بن عدنان في كتاب الاساب . ومن بني ايد كعب
ابن ممة لايايدي وكان بصير امثل بخوده ، وفن بن ساعدة الايايدي وكان
يفضرب بفصاحته المثل .

۱ - ابن هشام ص ۲۶ ج ۱ . ۲ - تاريخ اليعقوبي ج ۱ ص ۲۵۹ .

۳ - ص ۴ و ۱۷ من سيرته ج ۱ . الا انه في صحيفة ۲۶ منه اورد ان
ايد بن زر . وهكذا قال اليعقوبي ج ۱ ص ۲۳۷ .

اما اليمانية فادعت ان اباد بن احاطة بن سعد من حير . «١٥»
وهذه القبيلة قديمة العهد في سكى العراق . ولعلها من اقدم القبائل المعروفة .
وكانت ديارها - على ما جاء في يعقوبي - بعد اليمامة لخيرة ومنازلهم الخورنق
والسدبر والرق ثم احلهم كسرى عن ديارهم فارهم تكرت . ثم خرجهم الى
بلاد الروم . وقال ابن عبد البر : وقوم من ابروم برعمون انهم من اباد وانهم
دخلوا مع هرقل اذ همهم الملحون . وقيل انه رحل مع هرقل من اباد نحو سبعين
الفا وزلوا بقره . وقد ذكر ذلك لاسود بن سمير في شعره اذ ذكر اقره
فقال :

رلوا بقره يسئل عليهم ماء العرت يجي من اطواد «١٦»

وقد ابن لاثير عند الكلام على لعلائق الحربية بين العرب والفرس :
« لما ملك سابور وكان صغيراً ذاع خبر صغره في الامراف وكانت العرب
اقرب الى بلاد فرس وسواحل اردشير خزنه وعلو اهلها على مواشيهم ومعايشهم
واكثروا من الاعتداء على سواد العراق . فكشوا حياء لا يروهم
احد من الفرس لصغر منكم . فها كبر سابور اوقع العرب قتل وأمر واكثر
ثم قطع البحر الى الخط فقتل من البحر . . . ودر الى بحر ومها من من تميم
وسكر بن وائل وعند القيس وقصد اليمامة واكثر في اهلها لقتل وعود مياه
العرب وقصد نكرآ وتعلب فيما بين مناظر الشام والعراق فقتل وسبي ... وكان
يتزع كتف لرؤسه ممن يطعنهم فسموه ذا الاكتف ... »

١ - من ١٨٧ من التنبيه والاشراف .

٢ - القصد والامم من ٢٧ .

وكان لقيط لانا دي معهم فكتب الى اد :

سلام في لصحبة من لقيط الى من صخرة من ياد
بان ليش كسرى دناكم فلا شمسكم سود لناد
اناكم منهم سعوبه برحون لك ثب كسرد
فلم يلقوا له وداموا على لعدة فكتب اليهم :

بلغ ابدأ وحال في سرانهم في دي اري له عنص فصفا
فلم يحدوا ووقع بهم ساور وادى فلان لاس لحق درض اريوم « ١٥ » هـ
ومن وقتهم مع اريوم (ومة دير ح) في ملك ساور بن ساور دي
الاكف وكات ابد ورج بهمه ووه ول شاعرهم :

على رعم ساور بن ساور اصحت ويات ياد حولها خيل والنتم
كجا كيو برحون حروجه من عرق الى الحيرة ح وقع بهم ساور
وقد مثل بهذه الوقعة بعض الشعراء قال :

قلت وليل مطلق مراب ارم احجم لا حس رقدا
ح حيا يرى الصلاح فدا وري لعي في الامور رشاد
لقريب من خلاش كجا هـ - ملك سار بالعراق ابادا « ٢٥ »
قال اليمتوي :

« ما عرق اهل اليمن قدم ملك برهم بن غم من دوس حتى نزل ارض
اعرق في يوم موك الطوائف فصب قوم من العرب من معد وغيرهم بالحيرة

١ - ج ١ ص ١٣٦ من ابن الاثير .

٢ - ص ٢٠٥ - ٢٠٦ من التنبيه والاشراف .

فمكوه عشر برسة ، ثم قدم حديفة لابرش فتكهن وعمل حسد فقال لها لصيرنان
فاستموى حياء من احياء لغرب حتى صار بهم الى ارض لعرق وبها در اباد
بن زار . وكانت درهم بين ارض حريرة الى ارض البصرة فخرجه حتى صار
الى ناحية يقال لها شه على شط النرات . قرب من لاء . وكن تملك تلك الناحية
امرأة يقال لها ربه ، وكانت شديدة هادة في حال . فلما صار حديفة الى
ارض لاسر واجتمع له من حده ما جمع قور لاسر . في قد علمت على ان
لوسل الى ربه فارتوح واجمع مديكو الى ملكي وقال علام له يقال له قصير بن
الزبه لو كانت ثمن سكج الزهر بستت ايم' وكسب ايم' وكنت اليه ان قبل
اي' روحك عسي فارسل ايم' ول له قصير لما زرحلا يرف الى امرأة فملك
وهذه فرست لعف قد صنعتها فركسها واجمع سكج فم جعل فمادحل عليها
كشفت عن ثديها فذات أداب عروس نرى ول ذات دحرة بطرء عذرة
فقطعت لربه وركب قصير افرس اعمد ومنه ولما ذل حديفة ملك مكانه ابن
احته عمرو بن علي بن نصر . . . اه ١١

وفي تاج العروس ما نصه :

« وبادحي من معد وهما يوم يلمن ول اس دريدها ابادا اباد بن برر
وياد بن سود بن خجر بن عمرو بن عمرو ١٢٦ ول بو دؤد الايدي :

١ - ج ١ ص ٢٨٧ ٢ - في مادة طحا ورد يلفظ (عمران)

قال : « طاحية بن سود بن الخجر بن عمران ابو بطن من الارد والدة
عليه الطاحي والطحاي . وطاحية محلة بالبصرة ترطاهد البطن » اه .

ج ١ ص ٢٢٣ .

في فتوحهم من اباد بن زرار بن مصر « ١٥ »

وقال صاحب اشتقاق الانساب :

« واباد بطون . ومن اباد ابو اليه شاعر ، ومنهم ابو علي بن سود لهم
حطة بالبصرة وحوض . ومن بني علي بن سلم بن محمد بن حجر صاحب حوض بني
علي بالبصرة .. » اهـ « ٢٥ »

فقد ياداً من قاتل طاحية بن سود ومن نضوهم ياد ، وعلي ، وعد الله ،
وبعد يكونون من قاتل القحطانية . . والحل وحية ... اما ليوم فلا شاهد
قبيلة بهذا الاسم ، تعد من بنيهم بل ولا يعرف قبيلة في العراق تمت اليهم بنسب
وقرب . وفي انساب السمعاني ذكر اسمها بنسب الى ابيد بن رز بن معد ابن
عدنان وتشعبت منه انقبائل ثم عد جماعة ممن شتهروا بالنسبة الى هذه القبيلة فلا
يحل لابرادهاها ، ويكتفي بالاشارة اليها . « ٣٥ »

وان اباداً هذه حاوطت على مكانها وعلى اسمها الى صدور ايام بن قبيصة
لطائي ووقعة ذي فر من هذه القبيلة كانت مع ياس مير العرب درست الى
بكر سرآ من أي الامرين حب ايكمن طبر تحت لتنا فذهب وقيم فمر
حين تلافوا القوم ! قاتل بل تخيدون هذا القوم يهرقهم فمرو ما
ارادت بكر ... « ٤٥ »

وكات الامارة بهم قبل ان تاتيهم الغنائل اشوحية الى العراق وبعد ان

١ — ج ٢ ص ٢٩٣ تاج العروس . ٢ — من ٢٨٥ اشتقاق الانساب .

٣ — الانساب للسمعاني ص ٥٤ - ١ . ٤ — من ١٥٣ طبري ج ٢ .



٤ - الشيخ جاسب العجيلي رئيس السلطة من سفارة

حاجوا الى العراق كانت لهم اليد في مقدرات هذه الامارة كما نرى ذلك في امارة
عدي بن عمرو بن ربيعة من آل نصر اللخمي ..

وفي كل هذه المدة حافظوا على اسماهم ولم يختلطوا بالاعاجم وسائر اعراس
واكن سبب مساكنهم لغوم الفرس ومخاطبتهم لهم صار سائر العرب يكرهون
قربهم من المعجم وبعدون ذلك صياعاً لغريقتهم وعروقتهم . ولذا يرون ممراتهم
قارلة ، ومكاتبهم حقيرة لحدانهم عدوهم من المعجم ويروهم بذلك وسيت
مداحلتهم . وبعد هذا اختلطهم باسماهم .. ولم ياتوا بالاعراب الذين
يظنون فيهم . . . (١٥) وفي ليعنوي ذكر الحاهير قائلهم فليراجع ...! (٢٥)
وكانوا في اوائل مرهم ياصرون الفرس والفرس ياصرونهم وذلك حين
كانت السلطة بايديهم ...

ومما يشير الى ذلك بعض الوقائع التي من شأنها ان تولد المعصاة بين اباد
وسائر العرب ... فيقال به في بعض الايام نزل رجل من هائل مكر وعصب يبي
واائل بساحية قريبة من بلاد الفرس من مارل ياد ومعه بنته وكانت من حمل
نساء لعالم قوشى به رجل من اباد لدى ملك الفرس فتنصبها من ايها ويقال به
عرض عليها جميع اشبهيات وحوقها بجميع لغفوت ومساها بكثير من الوثائق
ليرى وجهها فاشت وحيرته بين ان يمتلئ ، وبعدها لا يراها ، فماتت من
اسكنها في موضع واخرى عليها الوطائف لفرقه واكتمى برؤيته فمات تحت
ملايسها في بعض الاحيان . وسبب ذلك شئت حروب بين العرب والفرس

١ - تاريخ دول العرب والاسلام ص ٥٦ وغيره .

٢ - تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ٢٥٨ .

وانقضى الامر قبل ملك اسمن وتحيص لمدة . وهذه الوقفة بين المحنوطات
التي لم نعلم تاريخها ولا وقتها . وعلى كل نرى لاناديداً في الحصول عليها كما نرى
لطبيها اصعباً في وقفة ذي قار ..

وكان سم هذه بنت رايلى ست الكثر . ومن كلامها : ما حصل ما
نحت هموم وعرب على تحصيلها واعرب ان سدايداً في حملة من تستصرحهم
على ذلك وتطلب نفي العار عنهم ...

وفي هذه القصيدة تمد بنت تل المعروفة والمول علياً آتند فنقول :

بنت للرافع سم فري	ما ألقى من بلاء وعما
يا كلباً وسبلاً اخوتي	يا حيداً اسعدوني بالسكا
مدت حكموا دواولكم	معدب لسكر صملاً ومسا
علاوني ودوني ضرر	ملس لعتة متي ناعصا
كذب لاعمم ما فري	ومعي بمص حشاشات الحيا
ودوني علاوني وسموا	كل ماشتم جميعاً من بلا
و كرهة «بكم	وفين انوت شيء يرتحي
ياي كلال يا هل اعلا	الذات علي لا عبا
يا ايداً حشرت اذكوا	حاط لمصر من مرد عى
واسطاراً وعراة حساً	كل نصر بعد صر يرتحي
اصحت ابى بدل كها	مثل تغزل الملوك اعطي
وجيد ونكسل حيرة	وطالب ضيحات اعسا
فل اعدان هدتم شتروا	لبي مفوص تشعير الزوا

واعقدوا الزابات في افطارها وشهروا البش وسيروا لي ضحا
يا بني تغلب سيروا وحصروا وخذرو العتد عكم ولكرى
احضروا الدر على اعتقكم وسليكم ما غيتم في الدنى

ومن اياتها ان بني كهلان هم الذين دلوا عليهم فقتلهم وتسنصرح اباداً،
وكما عدنان ونبي تغلب معهم وتطلب ان يشرو لاعدده . . وفي مثلها
يسمع الكثير ايام الحروب ، والامور التي يسهح لها انقواء للوبيعة بعدتهم .
والظاهر ان ان صحت في وقعة عامة ولذا طالب معاوية عامة . . وهم تسنصرح
الهم ونهرك الشعور والاحساس ..

هذا . والمعروف من اباد نوسين وهم بالخيرة معهم قبيلة صاحب الذهب
الذي يقال له قصر بني قبيلة بالخيرة . ومعهم عبد المسيح بن عمرو بن حيان ان
قبيلة الذي صالح خالد بن الوليد على الخيرة وكان من تحريرين وهو الذي بعث
به كسرى برور الى سطح . نسيم في رؤيا الوندال ... (١٥)

ومن مشاهير اباد ابة الخس وجمعة بنت حابس منهم .. (٢٥)

٢ - اعمار :

قبيلة ايضاً مختلف في نسبها بين الزرارية والقحطانية . ولاولون بقولون نمر
ابن نزار وأيدوا ذلك بقول الشاعر :

١ - الاشتقاق من ٢٨٥ وتفصيلها في عقد المريد ح ١ من ١٣٣ .

٢ - بلوغ الارب طبعة سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م ج ١ ص ٨١ و ص

ونمار وان دغمت اتوف مقدّم العمومة والخوول
لهم به من أيهم مع لمر اشو ذبح المحوول
وفي تاج العروس :

« واندر بن بر د بن معد بن عدس واصل له نمار الشاة ود كر في مادة
اح مر) وقيل ان خواني النسانة في خدمة الدعية ، واد قولم ربيعة العرس
ومسر الجراء فرعه بعض السايين ن رار آل نو في اقسام سوه ميراته وستهوا
به فذكرهم الى ن قل : وكل تهر ر قدح كبر يمني فيه اصفوف اللس فاصبه
در نه وقل ان ر ر آل حصر نه اوفة قسم مير نه بين سبه المذكورين
وه ن اشكل عكم الامر فديكم دلاعي الحرمي حكم لعرب فدم مات رار
وحشو مصوا ليه فذكروا الفصة الى ان قل ومضى لأغر دمرام والارض .
ول ب وبه نسب الى اندري لانه اسم للوحد « اه ١٥ »
وعدون تولون اندري ن أرش ن اعوث وهو لارد « ٢ »
ومدم شق لاندري (كهر لعرب) « ٣ » وعبر على ما صل ثمانية سنة
وكان معصر آ صصح وهم في ايام رسة بن صر لاجمي وفي لاشقاق ن نمار
اهل بجيلة وحشم . « ٤ »
وقر شور بن سعيد حميري : « وانمار حي من يمن من ولد انمار ابن
سأ الأكبر . « اه ٥٥ »

-
- ١ - ص ٥٨٦ ج ٣ . ٢ - التنبيه ولاشراف .
 - ٣ - قصته في تاريخ الارب ج ٣ ص ٢٧٨ وكذا مطيح في ص ٢٨١ .
 - ٤ - اشتقاق الاسباب ص ٣٠٢ والطري ص ٩٩ ج ٢ .
 - ٥ - شمس العلوم ودوء كلام العرب من الحكوم ص ١٠٥ .

وفي سيرة ابن هشام بعد ان يرى ن اعاز بن نزار قال ابن اسحق انما
ابو حنعم وبجيلة وقد تيممت فليحت المين . وقالت العين بجيلة اعاز بن اراش
ابن لحيان بن عمرو بن النوث بن بخت بن مالك بن زيد بن كهلان بن ساء
ويقال اراش بن عمرو بن لحيان بن النوث (وهو موافق لما جاء في انسابه
والاشراف) . ودار بجيلة وحنعم بمائة . « ١٥ »

ومن بجيلة يعقوب بن يوسف القاضي وهو ابن ابراهيم بن حبيب ، وعدد
في الاشتقاق جماعة منهم . ومن فروعم . واما حنعم فقد ذكر جماعة من
رجالهم ايضاً ... « ٢٥ »

وهذه القول عن اصل القبيلة وسر القبل كانت دوت في حينها إلا ان
بعض الكتب اشترت نسب شيوع ومات الآراء الأخرى . . ولد لم يقطع
النسابة في قوم حتى فيمن بعدهم من المقطوع بهم بصرأ بعد العهد ، وانما
يؤخذ بالمشهور المعروف ولا يستت لي الأموال الأخرى . وعليه قد انسا
ان نسب الرسول ﷺ مقطوع به الى عدنان وما فوقه لم يصط يتيقن وبراعته
الحفظ والاعتد فيه . . ولا نرانا في حجة الى ان يستقصي كل ما قيل عن كل
قبيلة . . وفي الحديث « تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم » و « كلكم
بنو آدم و آدم من تراب » « ٣٥ » مما يعين القري بين لكل ، ويؤلف بينهم ..

٣ — قبائل قضاعة :

المشهور ان قضاعة من القبائل المحطاة الكبرى ، وسبق اهل الاساب

١ — ص ٢٧ ج ١ سيرة ابن هشام . ٢ — الاشتقاق ص ٣٠٢ : ٣٠٦ .

٣ — تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ٤ .

عمود نسب فضاة في عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حير
ابن ساء ، ويقولون ان قصته كل ما كك شجر وقر قصعة في جبل الشجر .
قال شاعرهم :

قصعة قومي ان قومي ذؤبة فصل لسعي في المديت تعرف
وقد سبت قصعة في ايام القصبة لي معد في وقت معاوية واسه يريد ،
ونذلا لرؤسائهم اموالا حسيمة على الالة ، من اليمن والانساب في معد ، فساعدوا
الى ذلك بعض رؤسائهم ففد مع ذلك قصاعة صوا صيدا وكرو ذلك
اشد لانسار خندو واحتموا ثم دحو مسجد دمشق يوم الجمعة - لي يزيد وم
برنجزون ويقولون :

يا اي الداعي ادعوا وشر وكن قصاة ولا تدر
نحن نوالشيخ لحد لارهر فضاة بن مالك بن حير
انسب المعروف غير امكر من ول نولا غير د نصر
اي فهو من مصرى ثم ولو يريد ، قوم من هل بين يسعد ما يسهم
ويضيق عامه صق عهم فاحتما بهم ول قد فعلت « ١ »
ومنهم من يجعل قصعة بن معد بن عدنان وهذا يمدون من العدنانية .
وعلى هذا قالوا :

بركم معد كان بكى سكره قصعة ما كى به من نعمها
ولكن علماء الانساب عمروا عن ذلك نقل . . وم قائل عديلة وفي يام
خالد بن الوائد حينما هاجم اعرق كانت صوائف فضاة فوق الاسار فوجه اليها

الشي بن حارثة فاعذر عليه وحسن فيه وقتل وسي . ١١٥
ومن بطونهم :

(١) - بهراء . صادفهم خالد بن لواد عند سوى . وكان عليهم حرقوص
ابن السمعي لهراني من قصعة واكتسح مولهم حين ميره الى الشام . ١٢٥
والعروف في هذه المدينة بهراء والنسب اليها بهراني على غير انقياس كما في ناح
العروس ... وفي ظهور الاسلام كانت بهراء ايضا في بلاد اليمن وحامت
وقودها الى الرسول ﷺ ٣٥٠ م يعني ان احرار القبيلة كانت تميل الى الانحاء
الآخرى ...

(٢) - كلب . وهذم (فرافراو) (سوى) وكالوا ايم خالد مع بهراء
وممن حاربهم حذافون لار . والكلب فرع فذل هم العدسيون في
الحيرة وقصر العدسين ينسب اليهم ...

وقبيلة زيد اشهورة في العراق بها فرع كبير ومعروف بشيخى فوله
(كلبي) . والظاهر ان ظهوره من هؤلاء من قصعة من (كلب) الفرع القديم
المعلوم على ما سيحيه عند الكلام على زيد في حيه . .

وممن خضعت اليه فصاعة رهبر من حذب الكلبي . وكان يدعى الكائن
لصحة رأيه ، وقد جرت له وقائع كثيرة وأهم مع قبيلة (صداة) من مدحج ،

١- للادي ص ٢٤٨ والانساب للسماعى . ونهاية الارب وخلاصة

الكلام في تاريخ الجاهلية والاسلام ص ٤٩٥ .

٢- البلاذري ص ١١٨-٢٤٧ .

٣- طبقات ابن سعد ج ١ قسم ٢ ص ٦٦ .

ومع بكر وتعلب أبي وائل . ولزهر هذا مصيدة يعمد بها في انتصاره . « ١٥ »
و بن اسكلي مؤرخ معروف بمات الى هذه القبيلة

(٣) — بنو لعيد . وهم الذين سماهم الاعشى قوله .

بنو الشهر الحرام ولست منهم . ولست من الكرم بني العبيد
وهؤلاء اغرضوا . راض امرة الحصر . وهما عند لحيدري العبيد القبيلة
المعروفة اليوم من هؤلاء واسدل ذول الاعشى المذكور بطراً للموافقة بالاسم
وليس بصحيح . « ٢٥ »

(٤) حبة . وهو ابن زيد بن سويد بن سلم بن قضاة . « ٣٥ »

(٥) — حرم . وهؤلاء فائل ذكرهم ابن دريد في كتاب الاشتقاق .

(٦) — بني . قبيلة من بني من قضاة . والنسبة ليهم بلوي . وهم ولد بني
ابن عمرو بن الحاف بن قضاة .

قال النظم بن قرط البلوي :

الم نزل الحبي كوا سطة . بمرب إد كاتو يحوي بها

بلي وبرا . وحولان حوة . لعرو بن حاف . من قد تفرعا

اوم ه حولان مد ابن مه . و نرى لعرو في البلاد ووسعا « ٤٥ »

(٧) — آل سبيح . ذكرهم النويري « ٤٥ » وكذا من عبد الله قال

١ — ابن الانيرج ١ من ١٧٩ وما يليها .

٢ — اشتقاق الانساب لابن دويد .

٣ — الانساب للسماعني في مادة قضاة . . .

٤ — شمس الموم ودواء كلام العرب من الكلوم من ١٠ .

٥ — من ٢٨٣ ج ٢ .

كل هذه القبائل حارحت مع هرقل ملك الروم عند خروجه من الشام فتمزقت
في بلاد الروم ... «١»

والحاصل ان قبائل فضة كثيرة واسكن قبيلة فروع لا تكاد تحصى ...
وهؤلاء كانوا من اقدم سكان العراق ايام حكومة الحمر . . . وعالم القبائل
متفرقة في انحاء عديدة ، والقبائل العربية كلها اجست نصف رحلت بالذبح اليها
من القبائل الاخرى ممن هاصلة به وقرى فقتلوا القوة . . . وهك فروع وقبائل
اخرى في غير العراق لا محل للاطالة في القول فيهم ...

٤ - قبيلة طي .

من القبائل الفخطائية ، وطي (ك) سيد ، ويحور النحيف (ك) حي .
وهو جد هذه القبيلة ، واسم اسمه (حمة) بن ادد بن زيد بن يشجب ابن
عريب «٢» بن زيد بن كهلان . واشتق اسمه من طاء بمعنى اعد في المرمى ،
او من طاء في الارض اذا ذهب وجاء ، اولانه اول من طوى الدهل ، وقيل
لانه اول من طوى بثراً من العرب ، ولم يقطع من اعداء احد في هذا لاشتقاق
والنسبة اليه طائي على خلاف القياس كما قل حاري في النسبة الى الحيرة .

وكانت هذه القبيلة تنزل بين محارحت معها على اترحروج الازد عند تفرقهم
بسبل العرم فبرلوا سجد والحز على القرب من بني امد ، ثم علوا بني امد على
جبل ابا وسلمى من بلاد نجد فعرفا بجبل طي .

وكانت طي من القبائل التوحية التي جاءت العراق وحصلت على مارة

١ - القصد والامم من ٣٠ . ٢ - عريب يفتح العين كعريب .

فيه مدة وكان من أمرهم يمس رقيصة وهو على كسرى على خيرة.
ومن اسنطق مؤرخين عديدين يظهر أنهم لم يبدؤوا بملة واحدة في توخ الى
اعرق واحد في قسم آخر معهم متوجهين ومعداً وحجزوا كنف لا يسكن
الاصول والتحق سبب الترفي ومن ثم فتمروا في اول لاسلام زمن لفتوحات
في لافطار، وصدر معهم أم كثيرة ملأت لهن واحل حدرأ وشما وعرفا ١٤
ولم يعين لهما لاسب كفة فروعهم . وما ذكروا الاصول لاساسية سورة،
والفروع لمتعة اخرى، وكل واحد كنف من كل في حبه ...

ومن بطونهم :

١ - موتم بن لعل . ويقول امرأة لقيت في رئيسهم على
كأنني اذ زلت على لعل . رت على ابو دح من شمام
فما لك اعرق على لعل . بنسدر ولا ملك لثم
فما لنا مري النفس من حجر . وبنم مص سح الظلام
ومنهم اوس بن حارثة بن لام سيد طيء .

٢ - وبن . ومما ردد لحد وسماه . رسول الله ﷺ زينة لخير من مهبل
كل قد جاء مع وفد بني . وكنت رأسهم وسدم . وهو الذي قال فيه
الرسول ﷺ ما ذكر لي رجل من العرب إلا ربه دون ما ذكر لي إلا ما
كان من زينة ، فله لم يبع كل ما فيه . وكان رسول الله ﷺ قد بعث علي بن
بني ضب (رص) الى امس صم طيء . بيدهم وبش تغارات فخرج في مائتي
فرس فاعر على حصار آل حاتم فصابوا اسة حاتم . في سبيلهم طيء . وفي

١ - ابن خلدون ج ٢ .

حديث هشام بن محمد بن الذي وعدهم خالد بن الوليد (رض) وعمر بن الخطاب
ابن حاتم من اجل النبي ﷺ حتى الحق الشم وكانت على لمصرية ، وكان
يسير في قومه (بلمراءع) وحملت اسم حاتم في حاضرة اب اسعد . وكانت
امراة جميلة ، حرة ، ثم رسول الله ﷺ فدمت اليه فدمت هناك اولاد ، وعاب
الواحد ، فمضى عني من الله عليك . قال من واحدك ؟ قلت عدي بن حاتم .
فقال للمرء من الله ومن رسوله ، وقد من نعمة من الله من انك في
النبي وأعطاني نعمة وحلي وحررت معكم حتى قدمت الشام على عدي فدمت
اقول له اطلع بالصالح ، احدثت بهت وولدك وتركت نية والدك فدمت
عده اياما ، وقلت له ارى ن بالحق رسول الله ﷺ وسلم عليه وهو في اسعد
هذه من الرسل ول عدي بن حاتم فمضى به الى يده ولحق له وسدة بحشوة ليف
وقال اجلس عليها فجلس رسول الله ﷺ على الارض وعرض عليه لاسلام فاسلم
عدي واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات قومه .

وعندي هذا كل من احواد المسلمين . قدم على عمر (رض) فلم ير منه ما
يسجده فقال ما تعرفني يا مراؤمين ؟ فقال بلى ! والله اعرفك اكرمك الله
بأحسن المعرفة ، أسلمت إذ كبروا ، وعرفت إذ اسكروا ، ووفيت إذ عسروا ،
وأفقت إذ ادبروا . فقال حمي يا امير المؤمنين . « ١٥ »

٣ - بنو نعل ومن هؤلاء عمرو بن الشيخ (في الطقات المسح) وحاء
في الطقات انه من بني مع ومم من بني نعل وكان ارمي اهل وقته .

١ - شمس المعارف ودواء كلام العرب من « كلوم » المسحبات منه طبع
لندن سنة ١٩٩٦ م) ص ١٩ - ٦٤ .

وفيه يقول امرؤ القيس :

رب رام من بني ثعل مخرج كفيه من «١» ستره

قدم عمرو مذكور على أبي عبد الله وهو يومئذ ابن خمس ومائة سنة كما في عقد العريد وفي كذب لاشتهر ١٥٠ سنة فأنه عن الصيد فقال كُف ما أصعبت ودع ما أصعبت . «٢»

٤ - سوسن جاءه وسه سدي من هذه القسطة وهؤلاء لا تزن ثيابهم في العراق وذكر صاحب قبائل مصر . هذه كبت قد تكاثرت في جنوب فلسطين وأقيمت بل الحكومة هناك وصورتها في الحلاء فبست مصر سنة ١٤٤٢ هجرية . «٣»

ومن أجدد حاتم حرم ندي يصرب به مثل قناب (ششة عروها من احزم) .

٥ - جديلة . وهؤلاء في اليمن لحامات ومودم فمن جاءه من طيء .

٦ - بولان وحامات في عقد العريد وليه وبس تصواب .

٧ - سلام . وهؤلاء فروعه كثيرة ، وعالمهم في العراق . وقد جاء

وقدم الى الرسول ﷺ سنة عشر للهجرة .

٨ - هي . (يفتح اهاء وسكون انون كما في ابي بعداء) . وفي اسباب

خواني (هـ) . وصاحب الانساب صطه تكسر هاء ولنون في النسبة فقال

هي ومن هؤلاء ايس بن قبيصة ندي ملك العرب بعد اسمعيل . وكانت

١ - في طقات ابن سعد جاء بلفظ « هي » .

٢ - عقد العريد ج ١ . ٣ - من ٤٥ قبائل مصر .

الرياسة في العراق على طييء في الحادية لايأس ولا عذبه الى حين اقتراض ملك
الفرس وكانت زوجة الممان من المنذر وهي سعدى بنت حارثة من طييء . ولما
التحق الممان اليهم ولحق بحلي طييء كانت سعدى عده قاتلاً ان يمنعوه من
كسرى فلم يقدروا فاصرف عنهم . ومن بني هي نو ريد الشاعر واسمه حرمة
ابن المنذر .

٩ - سدوس وهؤلاء وفد منهم ورر من حار في طييء . وهم يرجعون
الى بهن ودكرها صاحب عقد المنذر ولم يذكره الخواني في اسابه .
وسدوس المذكور هو ابن صمع ، ولقبه امرؤ لبيس .
ذاما كنت متحرراً قد حررت مثل بنت بني سدوسا
١٠ - سولام . وهؤلاء من بني دهل إلا أنهم استقروا في تسمية وسمرود
لهم بحثاً خاصاً .

١١ - سون . برحجور و بني ثعلب ومنهم عمرو بن عبد المسح الصافي
المذكور . ولهم فروع كثيرة في العراق وابو حارثة ذوب بن عبد الله منهم وهذا
حكم في الحاهلية حكومة وفتت لسة في الاسلام وكانت حكومته في حثي :
« الذي حكم الحكومة وافقت في الحاهلية سة الاسلام »
١٢ - سوشمر . بطن من طييء . قاله نشوان الحيري ولم يصدم واحد الفروع
المعروفة والآت هم قاتل قائمة برأسها وانتم حولها قتال حري من طييء .
وقحطان وسنصل القول فيها . « ٢ »

١٣ - بنجر بن عتود . واليها بسبب ابو عبيدة الحثري الشاعر . والمحموظ

إن هذه القبيلة اشتهر منها جماعة كثيرة من الاحواد والفرسان والشعراء والمحدثين
كند في تاج لعمروس ، و ذكر بعضهم ، و يطول بنا تعداد من ظهر منهم من
اشهر ، وجاء في السمعاني : خرج من طي ثلاثة لا يطير لهم حاتم في حوده ،
وداود بن بصير في فنته وزهده ، و اوت عام في شعره . ١٥ وسيتلي الكلام على
طي مفصلا عند ذكر العشرة الحاضرة وتكوتها . وفي القدمة الدالية ما يعين
ترتيب فروعهم وطريق تسلسلها وهي اكثر بكثير مما هو مذكور ..

١ - راجع عن هذه القبيلة قسم المعلوم من ٥٧ ، و ٦٦ - ٦٧ ، ونسب
عدنان وفقطار من ١٩ ، و انساب السمعاني من ٣٦٤ - ٣٦٥ ، و سائلك
الذهب ، و خلاصة الكلام في تاريخ الجملية والاسلام من ٥٤ - ٥٥ ،
و ابن خلدون ، و اليمقوبي ج ١ من ٢٤٠ .

قبيلة طي

فطرة		العوث	
ذهل ثعلبة	حسان زيد حشيش مزروعة ثعل	بهن هني ثعلبة بن عمرو	
لام نيم	سلامان حرول سعد مائل		
عنبر ثعلبة معاوية ربيعة		مو اليوسر سندوس	
فرير عتود درما زريق	عشيش		
		سلبس ندي لودان	
معن مختار			
سلامة الاحمر عمرو فيصر الاوس		عمرو لبيد عدي	
لبنى الاشعث			
		يخصب جرم فقة	انان

٥ - قيعة نعيم :

وهذه من قبائل العراق قديماً وترددة اليه بكثرة واصحابها من القبائل العدنانية ومن اشهر رؤسها حاجب بن زرارة النخعي صاحب القوس (قوس حاجب) الذي نصرته المثل في اوده . وكان قد اعتنق الموحسية ويقال انه تزوج بنته على عقيدة القوم فرجع ومن اشتهر من رجالهم في العراق عدي بن زيد وكانت له مكانة عند العرب والمسلمة ، ومن مشاهير الشعراء ، ويعتبر في شعره انه قروي يصف ما لم ير ويصفه في غير موضعه . وحدث في الفارسية والعربية معاً فكان افصح الناس بالعربية والفارسية « ١ »

كان لزيد قد جعل له العيين في حوزهم فترسموه .. وكان المدر قد بعث عدي بن زيد واحويه أدباً وصحباً الى كسرى ليرجوا له فلما مات المدر احتر بسبب عدي النعمان والامارة والحق بن مريتا (عدي بن اوس ابن مريتا) شوش ما يسير وصب ثمن على عدي بن زيد فحسبه ثم قتله ، وبن أخوة عدي بن زيد اصب وكسرى على النعمان حتى قتله في حنين ، وحدثت بعد ذلك (وقعة ذي ورج) الشهيرة « ٢ »

وهذه القليلة من فروع عديدة منشورة في لائحة مراجع ، وسأني الكلام عليها عند بيان عشائر العراق الحاضرة ...

١ - وتفصيل الخبر في الاعلى ج ٢ ص ٩٧ وما يليها .

٢ - اليعقوبي ج ١ ص ٢٤١ .



٥ الشيخ صهيبي «المصري» رئيس قنصل زويع

٦ - قبائل بكرهم وائل .

هذه القبائل قديمة العهد في ورودها العراق جاءت بعد ايام الى لانحاء القريبة من العراق ، قصدت في يادي امرها الحرب ومنها توجهت مع القبائل الشوحيبة الى نحاء العراق .. وقد حافظت على كينها ومكاتها لقائلية الى ظهور الاسلام وانتشاره في العراق ...

ووقعة هؤلاء مع الحشم ومن لف لحشم من قبائل في (ذي قار) مشهورة . وكان رئيسهم في هذه الحرب يزيد بن مسهر اشيدني وعلى ميمته ثعلبة بن سيار الصفي .. ولما جاء خالد بن الوليد العراق حارب بعض قبائلهم فاصاب منها ما اصاب .. « ١ »

ومن قبائلهم :

(١) - بنو شيبان . وكانت ارباسة فيهم في وقعة ذي قار ، وفي هذه الحرب قطعوا بني دحيتم .. وحاربوا . وكان منهم كما قال البغوي :
 أن « وجه كسرى الى هاني بن مسعود (مبرم) ر بعث الي مال عدي (يعني النعمان) لئلا يملكه وسلاحه وسأله (وكان اودعها لئلا يملكه)
 جعلت العرب تمنع من قيوها (فلم جعل هاني فوجه له كسرى يحبس فاحتجعت
 ربيعة وكانت وقعة ذي قار فرفت العرب الحشم وكذب اول يوم طهر فيه
 العرب بالحشم ويروي عن رسول الله ﷺ انه قال (هذا اول يوم انتصفت
 فيه العرب من الحشم وبني نصر) . « ٢ »

ومن هذه القبيلة المثنى وهذا وقعة معروفة في حروب العراق ايام الفتح

الاسلامية وكان على ناحية الحيرة .. وهو اشهر من ان يذكر .

وقت مدح بعضہم نئی قولہ :

ماں روٹ میرا، عراق مٹی مثل مٹی لہی من کل شید

من اشئ الامير القرم لا كتب في الحرب اشجع من ليث محمدا

ومن هؤلاء من جاهدتهم مرة واحدة من قبل كتيب ، وحسرة بن ابي

صاحب العلاقة وفي اقصور الاسلامه عرف منها كثير من تحب المسكاة

اربعة في العلم والادب وسير ذلك .. منحه انموذجي اؤرخ ...

(٢) - سو عمل واحد اسم النج ك ت ولا ر ال مشورة وان رئيسهم

لدى من الى لاسلامية وناصر العرب بسطين في حروب درمن هوسويد بن ققطه

العجلی و کہ ہند بھیر تکی فارس میں ناحیہ لالہ فی حلاقہ لی بکر ...

(۳) ا.ا.زم وھوڻا. سو ٻلاء کير آهي حرب دي قار «۹»

هذا ومن بكر بن وائل بن حنيفة الذين ظهر منهم مسيلة الكذاب ولا

محل لاستقواء اخبارم ...

۷ - فیہ تقاضی :

وہدہ من لدن علی اعدایہ کتبت نسک المرق وھی من حارب خالد بن

اولاد ایدم الخ لاسلامی کہ وجہ الیہم سر بن دسم بن محمود و ہم عدماہ

هم فطروهم ليلا قتل وأسر فساه رجل من لاسرى رباقه على ن يده

على حتى من ربيعة فانه اسير فيهم فقمه وسبي ومضى الى ناحية نكريت في البر

فمن المسلمون «١»

وكانت جمع منهم بالصح وخصد مرندين عليهم ربيعة بن مجير فاتهم
فقالوه فهرهم وسي وعم وبعت هلي الى بني بكر، وكالت منهم ام حبيب
الصهاء بنت حبيب بن مجير وهي م عمر بن علي بن أبي طالب (رض).
وهؤلاء كان فريق منهم في عين التمر (شمة) «٢» وفي يوم خالد بن
الوليد قضي عليهم . . «٣»

وفي تلعب قل المهمل وهو منهم .

انا ذو تلعب شم معطسا يمس الوحوه اذ ما فرع الله

فوم اذا عاهدوا وفوا وان عقدوا

شدوا وان جاهدوا يوم الوغى اجتهدوا

لا يرقدون على وتر يكون لهم

وان يكن عندهم وتر المدى رقدوا

وسكنهم في الغالب بالثرثار . «٤»

٨ — قبيلة ربيعة :

هؤلاء ممن حاربهم خالد ايم مسيره الى العراق «٥» . فانه بعد ان حارب

١ — البلاذري ص ٢٥٠ .

٢ — ناحية شماعة تحولت الى «عين التمر» وصارت تسمى باسمها القديم .

« جريدة البلاد عدد : ٢٤٧ و ٢٤ رمضان سنة ١٣٥٥ هـ — ٧ كانون

الاول ١٩٣٦ م » . ٣ — الاحبار الطوال ص ١١٢ .

٤ — ص ١١٤ ج ٢ اغاني . ٥ — ص ٢٥٠ بلاذري .

عليّ سار الى حي معهم فعلمه . وربيعة كانت هي التي ايتت في وقعة ذي قار مع مشققاتها ...

وربيعة يقال لهم ربيعة العرس . لان ربيعة المذكور ورث عن ابيه نزار ابن معد الخثل وهذا مرعى من فائل وعنود ومن قبائلهم بكر وتعلب وعنزة . وقد مر بعض فائهم وبقي بعض الآخر ..

وذكر البغوي لما فروع كثيرة ، ويت من نال الرياسة من تلك الفروع كما انه عدد ايامهم شهيرة وآثره يوم ذي قار ومن اراد التوسع في رحله . « ١٦ » والى (تاريخ العرب قبل الاسلام) وفيه بين توابع ربيعة وتيمم ، وبينها بعضها مع بعض او مع الآخرين ... « ٢ » وحرب اسوس اشهر من ن تذكر وفيها وفي حرب امهم لمدي وركب حصن طبع في مصر « ٣ » ولا تزال ربيعة في العراق والامارة فيها لتعلب ، ولا تزال نخوتهم (تغلبة) وسياتي تفصيل عن فائل ربيعة الحاضرة في حينه ...

٩ - النمر :

وهؤلاء من فائل ربيعة كانوا في عين النمر وهم من ذرية النمر بن قاسط والنسبة ابيهم نمر (متح لئون ونيم كما هي السماعي) ورئيسهم يام خالد بن الوليد هلال بن عفة فصليه في الوقعة التي وقع بها « ٤ »

١ - تاريخ البغوي ج ١ ص ٢٥٥ وما يليها .

٢ - تاريخ العرب قبل الاسلام . ج ١ ص ٢٢٧ وما يليها .

٣ - معجم المطبوعات . ومنه نسخة خطية في بغداد .

٤ - ص ١١٢ الاخبار الطوال .

وكان عمر (رض) استقر الناس الى العراق فخرجوا في الخروج . وكان
 ممن قدم عليه . بن هلال في جمع من العرب بن قسط « ١٥ »
 قال في تاج العروس :
 « والنمر بن قسط بن هنب بن قضى بن دعبي بن حديلة بن اسد بن ربيعة
 ككتف ابو قبيلة .. » اه
 ولعل لنمور لموجود بن الآن منهم وسيدكرو بن الحاذ قبيلة (زوع من
 قبائل شمر) ...

١٠ - مزيج :

ونسط كجلس . ومنهم من يصم اليهم وهي من قبائل اليمن وتصم قبائل
 عديسة . وانما سميت (مدحجاً) لان .هـ مالك بن أدد ولد عني كفة تعرف
 بهذا الاسم ، وان أمه لما هلك معها لم تروح بعده وان للمعط يؤدي هذا المعنى
 وقيل غير ذلك في وجه تسميتها وهالك هو احو طلي . حل لقبيلة المذكورة سابقاً
 ومن النسبة من يقول نها تمث الى كلال رأساً ، ومالك بن زيد بن كلال .
 ومن اشهر القبائل المتفرعة عنها :

١ - سعد العشيرة . وهؤلاء بطون ..

٢ - زُريد . (بصيغة التصغير) وهو منه بن صعب بن سعد العشيرة .
 وهذا هو زيد الاكبر واه ترحم قبائل زريد . ومن ولده منه بن ربيعة بن سلمة بن
 هازن بن ربيعة بن مبه . المذكور اعلاه وهو (زيد الاصغر) . قال بن الكلبي

نما قبل لهم زيد لان مهبها الاصغر قال من يزدني رعدة فاجابه اعمده هو زيد
الاكبر فقيل لهم جميعاً زيد .

ومن زيد الاصغر ابو تور عمرو بن معدي كرب درس العرب ادرك
الاسلام وشهد القادسية ، واستشهد به ودفن من عمر (رض) وحوذته في العرق
اشهر من ان تذكر وهو القاتل :

اداء تستطيع شت فسته وحوره الى ما تستطيع

٣ - بوعلة ومن هؤلاء النجم والحسر ، ومن النجم صلاة ورزم .

٤ - الزهاء .

٥ - نوصداه من الكلام عليهم .

٦ - الحكم ومنهم بنو جشم .

٧ - حمفي وهؤلاء سكنوا عرق من اسح الاسلامي .

٨ - أود . ومنهم الافوه الاودي الشاعر .

٩ - عس معم عمار بن بامر . ولا رل بقايعهم في اليمن .

١٠ - جنب .

١١ - الحارث .

١٢ - سلم .

ولا محل لاستقصاء باونهم ، واستقصاء المشاهير العرويين منهم واحداهم

في كتاب لاشتق وفي تاريخ العرويين وفي اساب السعداني وكتب كثيرة
لا يحتملها البيان . .

١١ - القبائل الشرفية

عالم قبائل العرب توضحه أي مخرج من مثل قعدانية ، وأخرى عداية .
وقد تعهدت هذه القبائل على أن لا تنحى إلى وحدة إلى أخرى ..
قال السمعاني :

« توضح (مسح نداء وصف اللون الخشن وفي آخره الخاء) وهو سم لينة
قبائل حتمو بديلة للبحرين وتحمو إلى اورد والشاهر وأمو هاشم فسمو
توخا ، والتوخ الافامة . . . اهـ »

وهذا ذكر الطبري وابن الأثير سب توضح ودوعي هاشم . وكانت
أقامت في البحرين ولائم مات إلى العراق مشعبت من قوة ، وامت مكانتها
المعروفة . وذلك لما كانت تنحصر أحسن أسير كس سكانها الخيرة من العرب
حين أسر فتذهب إلى أهل البلاد ونزيت الخيرة حرة فقصو زماناً طويلاً لا
تطلع عليهم حاله من بلاد العرب ، ولا يخدم عبيد قدم ولا زار أهاليها ومن
أعصم إيلهم من أهل الخيرة من قبائل العرب . فلما كثر ولاد مدبر عدنان
ومن كل معيهم من قبائل العرب وما لا أولاد من نهمه وما إيلهم مرتهم
سحروب وقعت بينهم وحدهت أحداث فيهم عرجو يظلمون يتبع ويرب فيما
يلبهم من بلاد اليمن ومشارك الشام وأقيات منهم فذل حتى برلو البحرين وبها
جماعة من الأرد .

وكل الذين أقلو من نهمه من العرب من قصاعة وايد ...

فاجتمع هؤلاء بالحجرين وجمعة من قاتل العرب فتحالفوا على التسوخ وهو المقام وتصدقوا على التوارر والتصر فصدروا يداً على الناس وضمهم اسم (توخ) فكانوا بذلك لاسم كأنهم عمرة من لعاثر ونسج عليهم بطوب من نماراة ابن لحم ...

وكان اجتماع من اجتمع من قاتل العرب بالحجرين ونحو لهم وتعاقدهم ارمان ملوك الطوائف الذين ملكهم الاسكندر ... فتطلعت ناس من كان بالحجرين من العرب الى رب العراق وطعموا في عنة لاجلهم على ما يبي العرب معه او مشاركتهم فيه ، واهتبا ما وقع بين ملوك الطوائف من الاختلاف فاجتمع رؤسهم بالسير الى العراق . وكان طوعهم متوابعاً فتوابعوا على ما بين رؤسهم الى الابلّة واطراف البادية ...

ومنهم من مال الى لبار وكنتها . وآخرون روى الحيرة الى طف اعرات وعربيه الى ناحية لاروما والاهاء في السال ولاحية لا يسكون بيوت لدر ، ولا يحسبون . واصلت جمعهم فيما بين لاسار والحيرة عن كمن يسكنها من اعداء الذين قد سبقهم في سكنى العراق على ما جاء مفصلاً في ابن الاثير والطبري . .

وكانوا يسبون (عرب البادية) « ١٥ » ومن هذه مسائل :

١ — الازد . وفي اوائل الفتح لاسلامي قد شترك الاردي في حرب العراق . وهم منشرون في اطراف عديدة من حرية العرب والعراق وقتئذهم كثيرة وقال لهم (الأسد) « ليس كما في كتاب لاشعراق وقائهم فخطاية .

ومنهم حراة والامس والخرج والفساسة ولهم امارة في العراق ..

٢ — قضاة . من الكلام عليها .

٣ .. عنزة من قاتل ربيعة .

٤ — بكر بن وائل .

٥ — تغلب .

٦ — ربيعة .

٧ — غطفان .

٨ — لحم هؤلاء حذوا لعراق مع سائر القبائل التوخية وفيها دامت لهم الامارة مدة طويلة وهي فحطاية تنسب الى لحم بن عدي وسوضح ماتهم فيما يلي ونقل ما قيل في نسبهم ..

٩ — اياد . مرت .

١٠ — كعدة . ولهم امارة ومهم (لسكور) من قبائل العراق .. ومنهم ذو الحارث .

١١ — اسعدة . وم قبلة من المايق يدعون الى كعدة .

١٢ — بدو حين . وم قبا من حرم .

١٣ — حمي . فرع من مدحج .

١٤ — طيي . مصى الكلام عليهم .

١٥ — كاب . كدا

١٦ — تميم . كد .

١٧ — أسد .

١٨ - كنانة .

١٩ - غم .

٢٠ - الرباب .

٢١ - فيس عيلان وهؤلاء كانوا يحورون موكب الحيرة .

٢٢ - جذام .

٢٣ - عاملة .

٢٤ - بلحارث بن كعب .

٢٥ - هذيل .

٢٦ - الضباب .

وعبر هذه من القتل لآخرى أو فروعها مما لا محل لعدائه والقتل متعذرة ولا تحمل من علاقه فلا يصح المحل تنتصه ما في الحيرة إلا أن هؤلاء أقرب إلى امرق أو من قطبه . وكانت لآخرة في حص هذه من ارد ، ولحم وكدة ، وطبي . ومن هؤلاء لحم وأما طبيه فمدحهم لثوبه في منتهى مرم فاقترضت أمارتهم على يد العرب المسلمين ..

وفي لاحد العول وابن لانير واطيري تمصلات كافية عن (القتل اسوجية) فلا محل للاتصال في كل فصل العراق والتفصيل . سوى اني مول بعد هذا الاندق لم يمت العرب عدد محدودة ، أو معلوية .. وكانت يعلم ان لا تدوم سلة ، ولايام دول ... فكانوا اكثر لائم مراعاة المصالح ، وتمرنأ على الحروب والمساخرة ، والمركة ... تمأ تلاوصع والحالات لقاهرة

الظروف المقتضية والواجب الحارمة ... ذلك مادعا ان يطول مقاومهم في العراق
وعم المرة بينهم وبين اننا لكي نرمام تلك ...

امارات العرب

وهذه اهلها قبائلية ، وقدم من عرف منهم حكاهم حوران « ١ » المعروفة
باسمهم وكانت كورة (لواء) كبيرة ، وم من مصعة . ولم تصل اليه احدا كافة
الامارات قديمة لاسباب كثيرة هم ان الحكومات في ادورها لم تدون إلا
القبيل من شؤون شعبها وانما يكتبي بالاسرة المالكة او بعمل ملوكها الى زمن
قريب ما .. ومن لاولي ن لا يلتفت الحكومات الى القبائل التي لا سلافة لها
بها إلا في احوال خاصة ..

وشهر الامارات التي نالت ذكراً ، وعرفت على السن اؤرخين واسمراء :

١ - امارة الحضر :

وهذه من الامارات لاولي من قبائل العرب التي كانت بين الهيرين
(الجزيرة) ون ساويرب اردشير (٢٤١ - ٢٧٢ م) قضى على حكومتها ، ولم
تعرف الاحبار الصحيحة عنها ، انصط ومن اؤرخين من قول أنهم لخيون ، من
القبائل التوحية ، ومنهم من يقول بها حكومة قديمة برأسها ، وآخرون يقولون

أما عافية وعلى قول هشام الكلبي أنها من قضاة ، وأن الضيرن هو ابن معاوية بن أبي سفيان من قضاة ، وأنه من تزد من حلون اسمها حيلة ، وأنه كان يعرف منه ، ملك أرض الحريرة ، وكان معه من بني العبد ، ومن قضاة مثل لا تحصى ، وأما ما كتب في هشام . إلا أن الطبري ضمن في هذه روايه وقال : كان حاكم من عجمه نزل له الساطرون ولعبت تسميه الضيرن من أهل «حرمي ...» (١٦) والحر منه قوم من العجم سكنوا الموصل .

وكان أصير آخر أمراءه ، ومدينه في الحضر وهو قصر ومدينه بالقرب من مدينه تكريت بين دجلة والفرات ، وتحت مدينه اثنتان مدينه الحضر ثم نصب في دجلة أسفل تكريت (٢٢)

ولا تزال أطلاله دقيه ، وآثارها باقية بطلنها لشدة . وقد قيل في اقراض هذه الامارة :

الم يحرث والاباء تسمى في لافق مراه بني العبد
ومصرع اصير وبني ابيه واحلاس الكسب من يزيد
انهم بالميول مجملات ولا يطل سبور الحدود
فهدم من اواسي الحضر صخرأ

كان ثقاله زبر الحديد

وفي هذه الايات بين لبعض قائلهم هناك . (٢٣)

١ - الطبري ج ٢ ص ٦٣ - ابن هشام ج ١ ص ٢٥

ولا عاني ج ٢ ص ١٤٤ ، ولا حمار الطوال ص ٤٩

٣ - بلوغ لارب ج ٣ ص ١١٩ ونسبة هذه الايات هناك وفي الاغاني .

وقال علي بن زيد العبادي :

أيها الشامت لمعبر دله رأت أسيراً أوفور
ثم لديك العبد لوثق من الأ يام ل انت جاهل معرور
ابن كسرى كسرى لوك بوشر وان ام ابن قبله ساور
وأنو خصر بدسه وإذدح سلة تحي اليه والخاسور
شاده مرمرأ وحده كله سأ فالعير في ذراه وكور
الى ان قال :

ثم صو كاهه ورق حف فأت به احد ولدور
وحكابة تسلط عليهم تذكره اسطورية . وهذه الحكومة لم يعين
تاريخها وثبتها وصرف توصف للحكم ، ولا عرف تسلسل ملوكها .

٢ - اشارة الى:

وهي اول الامارات المتوحيه ، وحكمت على فائل تنوخ وسائل السابقة لها .
ولبت ما بين الحيرة والاسار ، وكانت مدرتهم صدف عهد حكومات
الطوائف السابقة للدولة الساسية . واول من حكم معهم ملك بن فحم وجاه
في ادويري انه مالك « ١٥ » بن رهبر بن عمرو بن فحم عرف بعده كما هو الشائع في
امثاله عند العرب ، وهو مشهور بـ (تنوخ) « ٢٥ »

١ - لا يلفظ ملك كما جاء في بعض النسخ لان القدماء كانوا لا يدكرون
الانف للاختصار والمعمومية . ٥٠٠ - ٢ - واشتهر بالنسبة الى تنوخ
كثيرون وبو العلاء المعري تنوحي . نهاية الارب في فنون الادب
ج ٢ ص ٢٩٥ .

وساثر اؤرخين ذكروا انه ملك بن فهم بن عثم بن دوس لازدي من
 كهلان . سنولي على الملك سنة ٢١٠ ميلادية وكن مفره بالاسار رماه به سليمة
 بن مالك بنهم دون ان يعرفه فاصاب مقتله . وكان قد ملك النخاه وسعة ودكر
 صاحب (نخبة الاعيان بسيرة اهل عمان) «١» وفاته مع الفرس وانتصاره عليهم
 وفيه بيان لما حكمه من لافضار وتوزيع اولاده في النخاه . وهو الفائل :
 اعطاه الزمينة كل يوم فها اسد «٢» ساعده ربه في

ثم ملك حواء عمرو بن فهم ، ثم ملك بعده بن اخيه حديفة لاروش ابن
 ملك بن فهم . هـ ٢٣٠ ميلادية . وهذا هو صاحب التديين مصرع مثل
 (كندمي - مدينة) وعمر بن حديفة همد من معدية لاون من بني ودر وكان
 يبالغ في سعة مدكه وطاق ماله وهو ندي قبله

اصحى حديفة في يربن منزله قد حاز ما جمعت في دهرها عاد

وكتت بددي نزع معه وهذا فتنه لربه وقصته مشهورة في فتنه وفي
 الانتقام منها على يد قصير او نعيمه في فتنه وتفصيل في خلاصة الكلام
 في تاريخ حمله والاسلام «٣» وبنوع الارب للآوسي «٤» وفي تاريخ ابن
 الاثير والطبري وغالب كتب الادب .

٣ - اشارة فهم الاولى :

وبقل لهم ان نصر وهؤلاء اضطرت كلمة اؤرخين فيهم والمعروف

١ - وهذا الكتاب للامام نور الدين عدا الله بن حميد السالمي . طبع

في القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ . ٢ - صحيحها بالسير عمى قوي .

٣ - خلاصة الكلام ص ٨٦ . ٤ - ج ٢ ص ١٨١ .

انهم من لحم وعظم من القبائل التنوحية ، حكموا الحيرة ، وانصلوا بالاكسرة ودام
سبطانهم مدة طويلة ... فتحلوا لهم سيطرًا على العرب واول من حكم معهم في
انحاء العراق عمرو بن عدي مؤسس هذه الامارة

وسبق اليعقوبي سنة بانه عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن
الحارث بن مالك بن عجم بن عمارة بن لحم « ١ » وفي التنبيه والاشراف ريادة
اسماء وتغيير ... « ٢ »

ويصادف اوائل هذه الامارة حكومة اردشير بن بابك (٣٣٦ — ٣٤١ م)
وسكره كثير من قتل تنوخ ان قبيموا في ممسكة العراق وان بدسوا له
مخرج من كان معهم من قتال مصعة فدخلوا سورية بين كنف هلك من
قضاة .

« كانت امدة هؤلاء في سلب احوالهم من الاكسرة ، يؤدون اليهم
الصناعة ويجمعون المخرج ، وكنت قتل مدد محمده بالبحر ، وكان شدم مدعا
ظلعان واسد بن خزيمه وكان ياتهم ارجل من مدد على حبة اريارة فيحيونه
ويكرمونه » « ٣ »

وعمر بن عدي صاحب القتل لسر شمس عمرو عن الطوق وهو اساحت
جذبة الابرش الذي قتله الزباء . « ٤ »

وكان قد حلف حله على الامارة .. وسال في عمره ومدة حكمه ، ويقال
له ملك قبل ان يحكم العراق اردشير ودمت حكمته ١١٨ سنة . وفي غير

١ — ج ١ ص ٢٣٧ تاريخ اليعقوبي ٢ — التنبيه والاشراف ص ٨٧ .

٣ — ج ١ ص ٢٤١ اليعقوبي . ٤ — التنبيه والاشراف ص ١٨٧ .

ذلك والتفصيل في تاريخ سني ملوك الارض ولا يباه . (١٥)

ومر هذه القيلة سواء زمن استقلالهم ، او سيطرة العرب عليهم ...
 كما نوا ملحا لعرب ومحل هجرتهم . فلدت اعشار العور عن ذهب الى سورية
 وتولى تيار هجرتهم .. فكانت مزة آل نصر خير ركن يركون اليه لا منهم
 كما نوا محصورين تحت دائرة ضيقة لا يستطيعون تجاوز حدودها ..
 ثم ان عمراً حلفه وسعة امرؤ القيس به وفاد له المحرق ثم صار معه ابنه
 عمرو بن امرئ القيس .. وبوذة هذا انتقلت الامارة الى اسرة اخرى .

٤ - اماره اوس بن قحطم :

ولي هذه الامارة وسنمه اوس وهو على ما قال هشام من العليق فثار
 عليه بعض اللخميين فقتله وكانت مدة مدته خمس سنه .
 وفي (تاريخ دول العرب والاسلام) انه بوذة عمرو بن امرئ القيس فقتل
 الملك لي انيس من العلاء ثم عاد الى بني عمرو بن سدي (١٦)

٥ - اماره قحطم الثانية :

ثم عاد لامرة امرؤ القيس ابنه بن عمرو بن مريه القيس ، وبعده ولي
 انيس لا كرس امرئ القيس صاحب الحواري لبيد له (سدير) ونفي
 (اسدير) وكان قد كرس الكرديس وعرا له مزاراة ، ومن لم يفت له من
 العرب ، وهو من اشدهم من نكابة عدوه وابعدهم معرا . ومنذ انقرض جعل
 معه كتيبتين (دوس) وهي لتوحي ، و (لشباه) لدرس ويقال لها لقيبتال .



٦ الشيخ درع بن ظاهر المحمود من رؤساء زوابع

ثم تنسك وزهد في الدنيا . واقترضت أمارته هذه .

ومن تاريخها يعلم ان للفرس سبعة في الامارة على العرب والتدخل في شؤونها إلا انهم كانوا يرون نصلاً من العرب فلم يدعوا لسلطه العجم رؤساء ، ولا لي التدخل الكبير في شؤونهم . . وان سددو معهم في حض المطاف والحالات . .

٦ - اماره كنز : .

هجم الحارث بن عمرو بن حجر الكندي الخيرة وما ولاه فدار على النعمان فقتله وقتل النعمان وجماعة من اهل بيته وأوقات معه انسر من النعمان . . كذا في ابن الاثير . واما ابن الكلبي فانه لا تعرض هذا الحدث وإنما من انه ملك النعمان ابنة . ويظهر ان هذه الحكومة لم يطل مد حكمه .

وفي تاريخ البغوي : وبعد ان نزل الحارث - الخيرة فارق ملكه على ولده وهو حجر ، وشرح جبل ، وسمة عليه ، ومعد بكر . دة حمل الامارة الكل واحد على صنع قتل شئت حجراً في أسد وكسه ، ومالك شرح جبل على عم وصبي وارب . ومالك سمة سمة . على ثعلب وتمر ، ومالك معد بكر على قيس عيلان . ثم قتل حارث وقم ولده يد كال في اديهم وصرو على وال النمر حتى كافرؤوه ، فمد رأى اسد نعيمهم الى ارض العرب فسمهم ذلك ووقع بينهم شرور فوجه الى سمة لعمده يهدى ثم دس الى شرح جبل من قول له ان سمة بكر منك وهذه الهدايا تأتيه من النمر فقطع الهدايا فحدها ثم اعزى بينها حتى تحاربا فقتل شرح جبل وسكات معه تمام وضة . . . وتكر موأسد بحجر بن عمرو .

وهكذا مما دعا لاستعادة لحم الامارة «١»

٧ - اماره لحم الثالث :

مها بكن من روايت حمد ملك ادمر عدايه شعبين وهذا وقعت له
وقعة مع امير العرب في سورية خالد بن حنلة وذلك حين كان قد هاجمه
فقطاب ملك اعرس دية شبي وسنة دة الاموال فهو من ملك ابروه (سنة نوم)
فلم يلتفت ذلك ما دنا ان يسير عليه كسرى وبشكل به واحد بالحيف «٢»
ثم ملك بعده ابنه الاسود ، ثم اخوه المنذر بن ادمر ، ثم النعمان بن الاسود
وبه انتقلت الامارة الى غيرهم .

٨ - اماره ابى بضر النخعي :

وهذه من سير لاسرة الكذوب كان امة هاجمته ثلاث مرات ثم عادت
مرة اخرى الى آل ضر وان كانت لم تخرج من حم .

٩ - اماره لحم الرابعة :

ولي بعد ذلك مرة بنفس ثلاث ثم اسدر له ، وفي ايامه عزله كسرى
قباذ وجعل مكانه لحدوث بن عمرو بن حجر الكندي لانه مثل ليس الرادفة
ثم اعاده كسرى او ثرو بن ثمام ابنه عمرو بن اسدر ، ثم عمرو بن اخوه ابن
اسدر وهذا قد روى من شكك ثم ولي ابراب وهذا مذكور على
اسواريج ، ثم اسدر ابو اسير بن اسدر ، ثم اسير بن اسدر وبه تنهى آمد

١ - تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ٢٤٦ وما يليها .

٢ - ابن الاثير ج ١ ص ١٥٤ .

آل نصر وانتقلت الامارة الى طلي.

١٠ - امارة طلي :

ثم نالت الامارة طلي، ورتبها ابن بن فيضة لطلي . فان هثم ابن محمد قد بعث ارسول عليه السلام اليه وندبة اشهر مصت على ولايته . وكان يس هذا مشهوراً لشدة الخوذة ، عائد يوم العرب ووفائهم .. وولايته سنة ٦١١ م .

وفي اسمه حدث يوم ذي قر وهو اول يوم اصف فيه العرب من العجم كما قال ارسول عليه السلام ذلك وفرح بهذه البصرة . . « ١٥ » وفيها ابلى القاتل في الحرب لاله لا مثيل له ، وكانت طلي مع الفرس وكذا قاتل اخرى كأياد ولم يعرف سوى هذ ولم يدكروا سواه وسوا منهم سرأ كانوا مع العرب على الفرس وذلك بقصد انه احد من لئلا يسي لار مشتمة دئماً ونجر الى غيرها ...

وهذه الواقعة التي شاركتها برغام قوله :

واتم بندي قار امالت سيوفكم

عروش الذين استرهبوا قوس حاجب

١١ - امارة اناقية :

وفي بعض التواريخ ان وقعة ذي قر حدثت في امارة زائدة ثم عاد الملك الى الحزم وارادة هذا ولي الحيرة بند ياس بن فيضة الطلي . .

١٢ - امارة خيم الخامسة :

ولي بعد وفاة دي قور سنور من اجل من اسيرة ٦٣٤ ميلادية وهو الذي
تسميه العرب لغرور وقل الحارين يوم حوثي فشكل آخر من افي من آل نصر
فاقرض أمرهم رول ملك ورم من اعراق .. « ١٥ »

وفي التواريخ الأخرى ان الذي ملك بعد اربعة هو الاسود بن اسد احو
النعمان . وفي بمة اشهر حارث بن كدة الشقي طيب العرب ، ثم ملك بعده
المنذر بن النعمان المذكور .

هذا . ويلاحظ ان قائمة الاسماء لاسراء من السيرة و سلاهم من آل نصر
مختلفة جداً ، ويلاحظ ذكرها بصورة مصطبة ، فلا يعمون على واحد منها ،
واستدنا لطريفة من اوثق التاريخ ، وفيه يات واف عن سني - سكهم
ووقائعهم مما صرح شيت التاريخ . وقائمة مرأهم في البغوي منورة . « ٢٥ »
وفي تاريخ سبي ملوك الارض ذكر له ومن عصرهم من ملوك ساسان ، وبعثته
تخلف سامية ، ولا تفت مع ذكره صاحب (كتب العرب قبل الاسلام)
وما ورده صاحب (خيرة) ولا يخل هذا لتحقيق هذا الاصطلاح لان موضوعا
عشر اعراف . وانصره صححه ان بدأ به في مقدمة الموضوع بها وعصي
صوداً ورو . فبعد تواريخ العترة ، وأسس ذلك ان من حفظ حجة
على من . يفتد . - دارك - وفت الأخرين من سدة مر . ، وفامل سبي

١ - الطبري ج ٢ ص ١٥٢ .

٢ - تاريخ البغوي ج ١ ص ٢٣٦ وما يليها .

حكمهم بآزمان موكه فرس ووقت العنين العلومة وغيرها من وقائع
اسلمين . ووقائعهم التاريخية بها معروفة ومسونة إلا أن في بعضها
تداحلا .

الآداب العربية

في

القبائل العراقية

ظهر شعراء كثيرون برعاية أمارة المحميين من حبة ، وفي القبائل التي حلت
لعراق . وموضوع لأدب في السدوة واسع جداً هي لاء في ذكر الساحة
الذياني وعدي بن زيد وشعراء كل قبيلة . . وبين هذه قبائل عراقية كثيرة .
وأورد أن فتية جماعة ، وكذا صاحب مهذب الاعاني سقجة . . وفي سوق
العرب كانت لهم لذكر معروف ، ومحم من له معلقة ، او مخدرة معتبرة ...
وامشراقا فيس وحطهم وأحار رحالهم مسودة في الندياني وعبره . ونسب أسودهم
الادبية الدواوين المعروفة ، وجمرة اشعار العرب ، واليات والتيس للححط ،
واماني القدي وعقد ليرد ، ولوع لارب للآوسي . ويسم (اول من طرفت
له المعص) ، ويسم العبري الاسير في بذكر بر وائل وهو من بني العبر من

نعم «١» ومأورة عند المسيح مع جلد بن الوباء .. ولا يحلو كتاب ادب من ذكره، أو يرذل مشهوره .. وكتب شرح موعود من احدهم لادبية .. وهذه موعود العرب على كبرى معروفة .. وكانت مكاتبة لادبية شتهرت اكثر بام آل حماد في لاصرف وتشتت في خفاء العرب الخفية .. ويصدق ما يقول هـ، ولا يصدق ما يسمون .. وجدت لمنسحق كجبا التبرير قدمت على ادبيته فوجدت ومعل خدمة كانت د مكانتها لمية وكتبتها رقة، وردت في شهاب شعوره ولامه مذهبها، ووجدت فيها روحاً طيبة لم تكن لتعدها ..

احوال القبائل

اوضاعها الاخرى

حالا اطلام الكتب واؤرجين في موضوع ما تحفظ على مكانتها الا قليلا وكانت لدواشي في مقدمتهم موعود - خصوصاً ما كان منها رديفاً، او محالاً للعقائد الاسلاميه ويرعى فيه الله ودين مزايه لشرعة غيره ..

١ - راجع كتاب (الملاحن) لابن دريد وفيه ائدار قومه بما عزم عليه بوبكر - من طبعة مصر القاهرة سنة ١٣٤٧ هـ .

واهم ما يدور عليه الكلام ما يتفق بعض لعوائد، والعدوت اوسية،
والمجوسية، وعائد الزدقة، واليهودية، والنصرانية، وعادة الكواكب...
فتنص هذه الامور، ويذكر كحجة عرب، وبهم كبحرمت كل هذه كل
يبحث عنها وتنفق لمصلحة الاسلامية ووسائل تأيده، وسان مودة عنيتها،
وصلاح عاداتها، ستر له في العصور الالهية ومن يده... وضعت على شكل،
وقبلها غالب العرب، وفي مدة قد لا تتر شاره وكادت تنفي على التزايد
والاديان الاخرى...

وكل ما عرف ان اراشدة وسر لنبت له سبة كاذونة في اثر على
العرب، ولم تقل العرب ساند اولئك سوله من حواء اباء عدة اشخاص،
وسيطرة على اسوس وديبلها... وكات في ذات مودة، فشت بهم اراشدة
وسدة الكواكب... ومن ومن في لمرق الصدين، و(سند...
وفي لاوش معروفه سند كل السندس بها في لخريرة... وشنت في بعض
اثة في اليهودية، وفي حوى النصرانية، وفي ليل لمجوسية... الا ان
لنصرانية تنشرت في يوم الاحيرة... ولما حمت لاسلامية طامس بها،
وقل بها الاكثر...

وهكذا يفسر عن عاداتهم القديمة وهي كثيرة بلان فتتسهم من العجم
ولما سم من المحورة، هم تن رعة في العرب من شتم ومكارم خلاق لا توجد
عند وليك، اولاً نصف وما اعتدوه... كما ان اعتد كذالك... وانما نسبت
لاسلامية وسدت في اعماق قلوب قوم معيرت من عوائدهم... في عتدهم من
سهوله وقوة وساطة واحكام... ومحت الكثير مما كانوا عليه فكان لها ثرها

في قوم تقوم . . . ومن حين قلت هذه للنائل العقيدة الإسلامية عادت متحضرة
وسكنت المدن . . . وقسي على الكثير من حكمهم الدوية واعتياداتهم الشائنة
آتت . . . فتركوا ما كانوا عليه من عرف بما استطاعوا أمثالا لآية (الحكم
الجاهلية يبنون) . . .

ولاهم ثورة ليدثر ما كانوا عليه وقد بعض عوائدهم الباقية هي التي ستكون
موضوع بحثنا عند الكلام على التمثل الحضرة ، ومن ثم كون قد جعلنا موضوع
اليوم دت من مباشر ، مصر ودرجة مؤذه . . . وحيد تخرج الأبحاث عما
كانت عليه من حاجة لاصي لاحت فيها . . . ومصر موضوع يوم عوائد الحضرة
مراعى فيها القديم وأثره في قوس القوم .

وبى كل حال حلة الحديث وناسم لأوسع حضرة ، وتدعيتنا تربيها
من نوحى العلاقة والارتباط لاصي اقرب وسعد . . . كل هذا سيعبر فيه في
عشرنا حضرة لتكون اقوى منه وتشد علاقه . . . وفي الكتب لأخرى ما
يعرسله لاصي وقد كانت عليه لغز في رمها لثورة مما لم ينق لعه
أثر الآن . . .

ولا يجوز أن نذكر هذين من أكبر الأبحاث سلامة وصلات نسبت
بين التمثل وحالاتهم في حوارهم وحرهم وزودهم ، وكأناهم وجهة مواشيتهم . . .
وكل هذه سندققها في حين مع ملاحظة م كانت فيه في مدتهم قدر لطافة . . .

آخر القول

في

العشائر واملاوتهم

ولا يطيل القول في عشائر العراقي القديمة ، والمعروف انه قصت دوراً
مديدة في سكناه وبين هؤلاء العرب الذئبة ، والمعربة والسفيرة وبهم ان من
العلاقات . ومما مر علم ان ابرن لم تسيطر على العرب سيطرة مشرة وقد خذلت
مروراً في تجارب عديدة .. وانما ساقها تجاربها ان تنضم مع الامراء وهؤلاء
يقومون بادارة اقوامهم فلم يرضخ العربي لأعجمي ، وقد ماشى بعض العرب لعجم
احياناً ولما آرب حاصه ، وفي كل هذه لم يقطعوا صلهم من قومهم . بل على
ذلك (وقعة ذي قور) حينما رأوا الحدي لامر ، وشهدوا العرم على ازال
الصرية بالعرب . فهم ورن كانوا يتبعهم على العداء ولعصامت القديمة ولمحجرت
وحدوا الصرورة ندعوم الى الخلف والامق ودون لصغان فلم يدكرو
القبائل التي كانت في حبة ندوم يسوء . فاتفقوا في الخفاء كما وقع فل هند
القبائل لتوحيد ... وهكذا كان يضل بعض القبائل مع بعض من الاتفاقات
الصرى . . ولكم علموا ان هذه الحرب سوف تقضي على اكر لقبائل ويكون
من السهل الوقعة بالباوية حتي التي كانت متعنة معها . . وعلى كل يرى السياسة

العشرية كانت ترضى من الحكومة في كل شأن ليحتملوا استعدادها على
عدوها ومصرتهم من حري كارهة في الحروب مع رواية وفي جوان
المشتر العرافية لا تترك ما في شرب في الحيرة وفي الاصل لا حى
من كوام صيف، وشتم، و... وصبر في شق، وعذبة، وفلا لا تترك
مدارها لعمدة بصورة من سدا نذر تلة ولا ذرة وان لا تترك... ومد
شهر ان ما كوا سبه من كذب، وتوند، وروحه، وجوب، وعذلات.
ولمحت عن هداسة طاسة كذا في... مرق تدويه، وروحة...
وها ملاحظ ان اكثر من في... ان روحه... الله الاسلام فيهم ولم
يسر به حاف ما تدويه... لا صبح في هوان لا... وان ما حسن
بشتم، واصلح، وتندو... وتندو... دور... لا...
اصلاحه تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة...
امم... وسبه... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة...
انصلي في مسرا، وكذا... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة...
سليم من... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة...
باماراتهم... وهكذا... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة...
في الثورة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة...
واصر... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة...
الدوة من... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة...
وحد... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة... تدوة...

عشائر العراق الحاضرة

- ١ -

البدو

وهم الذين سبقت رحلتهم البداوة ولم يتحولوا في حياة
الآرياف ويتناول البحث عن قبائل (شمر)
و (عزة) و (الضفير) و
(حرب) و (عليب)
الخ ...

عشائر العراق الحاضرة

— ٥٥٥ —

— ١ —

القبائل الاسلامية

كلمة :

هذا هو القسم الثاني من عشائر العراق ويتضمن الكلام على العشائر الحاضرة ويتناول بعض المباحث عن العشائر في صدر الاسلام كمنهيد للباحث وتوطئة للتوصل الى اصل الموضوع ...

١ - العشائر العراقية :

مضى الكلام على العشائر الى ظهور الاسلام اجمالاً . وكانت في الحقيقة مستعدة نوعاً فلا تخلو من تصديق قلّ أو كثر بالنظر لعلاقة العرب وقبائلها بالحضارة وتاعدها عنها .. والقبائل العربية أقل علاقة بالادارة الفارسية . . . ولما طهر الاسلام جاءت قبائل جديدة وصارت تسرح وتفرح لاجل العراق وبغداد بل في الاقطار الشرقية الاخرى إلا اننا نرى بعض عشائر الفتح قليل الميل الى الحضارة وقبولها ... والقبائل الموحدة اليوم أكثرها قرية العهد

بسكنى العراق وانت الاحتفاظ بالاسم القديم ، وانه كان معروفاً في العراق لا
يعين قدم القبيلة وانما تشاهد كل قبلة في العراق القديم والحديث ذات اصل قديم
في الجزيرة ، وتوالي ورودهم معروف ودرجته ، ومشهود حساً .

٢ تأثير الاسلامية على العنصر العراقي :

كان قبل الاسلام بدر شؤون عبادل امرء الا ان الامارات صاها بعض
لوحس ، وصارت ايرن في ايمهم الاجيرة تندخل في شؤونهم كثر ... مما
سبب الفرة وانحصر من العجم حدوداً ن وقعة (ذي قر) لانرب تون في
لاآدان . وما جاء خالد بن الوليد في العراق لم ير صلماً كبيراً او تصدأ من
هذه العثرت وكن من السبل انهم مع حصوة بعد ن رأيت شيان قد مات
في الاسلامية ، وميرها انشئ الشهور ، وعمل ايضاً ركبت لبها وحازرت في
وجه أهل الاله ، والحيرة تلوست ومنها لاسر واند حرسايرة بعض القبائل
من تعب وبراء وما مائل مما صرت الاشارة اليه ...

وأسس كحل لحورة خالد (رض) مع عرب حيرة واعيا عظم ثمر في
قول الاسلامية وبعض أمهم رنط مع المسلمين عهد ومضى ذلك صارت معهم
وحكدا لامر كز في حروب العرب الفارس ، فسد العرب جيوش المسلمين
لاهم كزوا عرباً ونقصوا للعرب ساء حلتهم ومن هذه القبائل قبيلة طي .
وقبائل اخرى ..

ومما يكن فقد كمت العرب تميل الى احوالهم في الدم واللغة يؤيد ذلك
ما مرّ بيته من لاشعر ولاقول ... والمعالم ان هؤلاء القبائل قد تولد فيهم
اشط ، ورال الجول وذهب الخوف والخور فغزوا وصارت كلمتهم العليا ،

وزكوا الثمانية الحقة من عادة ايام ، او اذ كانوا وما مائل . فذهب
عنهم المؤمن بامه ..

ولم يبق لأمر عدهد الحمر والحمائم فدخل غصيبة فموت هذا النسل
وردت في غصوبة . وغت بهم روح لحم وأمرهم . فصار الدورهم ولم
يكنوا بالراق وحده وما صو إلى الأضرف الأخرى ، ولا يطار إليه ،
فصار غصبة باردة لهم ، وأكلة مريثة . .

مر بها اسكاهم من القتل مديده... ما تنفي لحدثة وكثرة اعدولا
مكاد تحصر عدد وكأثر اربعة حيت من سكانها ومات في... في ولي سرهاك
المفتوحة فشكات عنصراً فدا... حرة توج ودعوة... وشهد مدين
لاسلامي القوم وقد رأوا في سبيل متابعت والانتوة اليه عالم يخطر في بال.

و لعل الحق يدرككم من غير سوء في تعبدكم وفي الخوض
عبر من اوصالكم وحملة غلاتكم مبرورة ولا معدنة وتشرعوا في
لا ارض تشرأها تالا .

دأت لأنتم — لحاجه كثيره للعصر من حور موكله ، وشيخ ارب
لاذين وكلمه مع اسلاف الامت من حور اشوب واسعه عايب .
فعدوا كثيرا لكون من لاسي وضروا من عظم داته ومشفيه ..

٣ - معاصر العشائر القريظة والادوية :

وهذه مثل سواء منها الحدث بعد في سكي العرق وقديع لم يمكن
وه إلا القليل منهم و أكثر من عدد سريه مثل القديع في عراق فاه كانت
اقرب لي لاستددة من هذه الاعداء وحدثت عن المدينة بصيب ..

ولآنت صرنا لا نعرف الكثير منها لا تشدها في الاحراف . والعالم
كله كان مفتوحاً امامها . . وهكذا يقال عن القاتل العديدة التي حادته ايام الفتح
فلم يبق منها الا لثرر . . وكانت لها مكانها المهمة في حروبها وصالحها . .

ولا ييما في عجالتهم ان يبحث عن مصير كل قبيلة في العرق ، او من
وردت اليه وبيان ماضيها واء . تقتصر على (العشائر الحاضرة) وذكر ما له علاقة
بالماضي وبيان الحالة التي كانت عليها . . ذكر كل حادثة القاتل التي حدثت العراق
في وقت وانتشرت بقولها الحاضرة . .

كنني ها بالامع الى ما مضى وشرع في بين القبائل الحاضرة مع العودة
الى تاريخها بقدر ما تسمح به الظروف والخصوص . .

٤ — القربى في العشائر الحاضرة :

انساب العرب القاتلية معروفة من قدم امان ولا يزاون محاطين عليهم ،
وهي توافق روحيتها ومراحم حملاء . ولا يزلون يعتمدون عليهم في القربى ولعداء
للتكاتف والباوثة وسبب فناء الحاضرة معهم لمعرفة احوالهم بطريق مباشر . .
ولما كانت هذه العشائر كلها أمة تفرقاً فلا يحدل فيها الا الواحد ولا من
من المجموع من يستطع القراءة والكتابة وفي اكثر الاحداث الامية ضاربة
اصحابها عليهم . . . من هؤلاء لا يؤمل ان يحمضوا اسماهم ويوصلوه برجال
التوراة او غيرها . .

— مع يحمضون من اسماهم اهم لهم صلة قرابة مع القاتل الاخرى او انها
ليست منها ويعيرون درجة ذلك تقريباً وذلك طريق لتقي عن آثامهم واحداهم



٧- الشيخ يوسف المرصاف رئيس الشعراء من زوابع

وأما تعداد آهاتهم وأحد دم بحث بوصولها من فياوا بعد حيرته وامسحت
مراراً عديدة حين في غلظه او انشكك فيه وسديم يحه ولا وقت منه لتدم
العهد واشتباه الاسماء وتداخلها بغيرها ..

فإذا كانوا يتمكنون من وصل الاثاد بمسيرة او لقائه وحده على فيهم
فلا يستطيعون ان يعوا العلة لظلية من قبله وقته يسرد مراد كل .. وهذا
لا يمنع ان يخطوا في القربى ودرجهم بالا ارباب .. والمعروف واني اصحح ..
قد يؤيدان بادة دعوى وأوصف نومة ، واحدة ، و .. ك .. مشتركة
ومحطوطات لا قبل التردد فوالا يعرف ان وصل .. به تسلسل الاحداد
فلا تشبه منها بوجه وان كانت لا تقدر على تعين ظهور .. أو .. خط ..
فانعالب فيهم حط السب على وجه صحة احد لا ولا عسوى في سنة مائة في
خدمها لقمطاني او لعدائي وصنعتهم يصيب

ويؤيد هذه التواتر في الخلق من .. ث .. له وله ثل حوبة و ..
زيادة على اللغة ، وللمحطوط كل مبعثه .. فم ع .. به .. ست في .. ه .. او
ادعت انها من عبره كدة ، فالتصريح جيب .. كذب وانعش كون قطعا لا
يقبل الاشتباه ..

وفي الحل الحصر شاهد عصف .. ثل قد اشرت كبر و .. عت ..
الحديد فلم يعد يعرف قوماً لاصل لم ي درجت مه
وقد سلك الهمد في رجع كل قله .. ه .. و .. ث ..
لنا شك في القصة والتحقيق من كابر .. ثل و .. ث .. و ..
وها ليس عرضا ان يدون حيرة ارباب كما فعل .. ك .. و ..
عدد

يقولون (من كل وجه اربع من كل مثل من كل وال والبر
الى الاسباب الاصلية ركن واحد واحد واحد واحد واحد)
و (بي) ولى (مثل هذا) واحد واحد واحد واحد واحد
ورارية تسمى (بي) واحد واحد واحد واحد واحد
لقرن قديم لم يدرى اوله ولا آخره واحد واحد واحد واحد واحد
(القبائل المتغيرة) مذكورة في كتاب واحد واحد واحد واحد واحد
سواء في الحاضرة وفي بلاد واحد واحد واحد واحد واحد
وقد يدرى هذه الاسباب في كتاب واحد واحد واحد واحد واحد
صاحب كتاب واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد
تتبع بعض قبائل (القبائل) واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد
ديت الخدمين في كتاب واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد
عنده ...

٦ - البدو وأهل الريف :

وهذا القسم قديم ومعروف أصلاً في كل من (الريف) او
(ريف) و (مترددة) في كل من (الريف) و (الريف) و
(مترددة) و (الريف) هذه الاسباب في كتاب واحد واحد واحد واحد واحد
ومرشد بعض من تروى هذه الاسباب في كتاب واحد واحد واحد واحد واحد
خاصة وفصل واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد
وبعد يكون قد انقضى حصصه في كتاب واحد واحد واحد واحد واحد واحد
عليه الآن من الاحتياط بالاسباب واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد

١- ان المواطن ... وذلك لتوفيرهم الامكنة بصورة غائية عند حدوث حور ضرورية وكثير ما يقع منشئ قول شاعرهم :

ولا ... إلا لادلال غير حي واوتد

٢- لا ... واحدة لغشبية بالطر لاحتلاط
الثلوث ... من ... لا ... يكون هذه المجموعة بعد لآتي قرية
او قرى ...

٣- ... (ومفجرة فيهم وهي السب
وجيد في روح ...
شئت ... ومع ... لاحتلاط بعض التمثل فكل فرق
تحت ... والامر لا اختيار فيه ، وانما الغرض تثبيت الحالة التي هم عليها
لا ... وف ... من امرأ لا ... و ... ، ويكون قد
رد ، في ... او شوتنا وضعا معروفا ..

٤- ... هذه ... حركته على مراعاة ... لا فرد ولا
يكتمل ... كبير ... كل ... هو موجود عبط
لا يقتصر ...

وهو لا ... لاصبه في ... وعندها يصح الاستمادة
من ... وأمه لاسد ومعرفة ..

ولا ... من ... لى الارياض
من حيث ... روح ... حساب ... ولودعة
وميشة ... ذلك ، بل رعيه بوضوح وخرق بين

الداوة والعيشة الرهيبة ، وما يسببها من التردد وانهاز الفرص للركون الى العيشة الريعة لاول حادث او استعانة من اي تطور في الاحوال الاجتماعية . والمسلمات لذلك ودواعيه كثيرة من قحط ووباء وحروب عامة او خاصة ، وسيل حارف . الخ ...

٧ - العودة الى الحياة العشائرية :

وقبل ان سمي لبحث لزم ان نقول ان العودة الى عيشة العشائرية خصوصاً لانتقال من المدن الى الحياة العشائرية او من الارياف الى الداوة ، وهذه دا حصلت تكون شخصية كثر منها . ولذا نشاهد بعض الافراد الظروف خاصة كعلاقات تجارية مع لدو ، او رنكل حرية بدعو الى ضرورة الالتجاء الى ابادية ولاعترازها ، ثم طيب العطن وتحب الامة في حلالها ، او يفسر عليها بان يترتب اولاده عليها ، او نتمعه مواعيد رواج وما شاكل ... كل هذه مما يسبب سكنى العشائر والنقل بهم من الحصار الى الداوة ، او لارياف ...

وقد يكون اثره اس بادية في الاصل ولم تنقطع علاقته من ابادية فتعبر له سكده ويحيى الى أهله وأقاربه ... فيعود . وقد شاهدنا الكثيرين حينما يرول المانع لهم يعودون لدوتهم إذ لم ترنكر وسائلها في ادهابهم بعد ، او لم نبل دعة منهم ولم تحب ابعهم . ترى هؤلاء يرددون المثل البدوي المعروف (عدت علي ديرة هلي ١٤) .

هذه دواعي النقل من الداوة الى الارياق ، فليس والعكس ، ولا يطال
القول باكثر من هذا ...

٨ - الجمع والتقسيم :

وعلى كل يجب ان يرجع قسم النقل الى احد من المذكورين وبنقلها
كل واحدة على حدة ، لتفصيل سور ، ملاحظ بعض الاوصاف من الداوة
او الزهية ، وتقدم بعض النقل مدونه التي تقرت في المحاضرة وم تقدم ، مد ،
ثم يذكر النقل لآخرى من رعيه .. وه نقل بين الخطاية وعدسية بلا
اننا نشير اليه حين الكلام عليها . ولا نقوت لاجل من خصائص كل ..
فلا رعي ترتيب ومكتفي ن شير الى عدسية وخطاية .. وعين صل
القبيلة سواء كانت من احد هذين خدمين ومحببه . كما ان يذكر موطن
لقبيلة بمجموعه ومعرفته ، وتقدم موطن في مثل اشيرة اوحود في شياسا
الادارية تسبلا بمعرفة معرب من هذا الخارطة . وهذا يكون قد جمع بين حالات
ولاوضاع المعروفة ...

القبائل البدوية

ومن

يمت اليها

بهما جمعا بين القبائل المشتركة انصبت من بعض لوجوه

ان نجعل القبائل مجموعتين اسميتين وهما (القبائل البدوية) وحصيصة البداوة

تجمعهم ، ليروز هذه الصدقات لهم . ومن أهمهم لئتمثل دون قبيل يمكن خاص ،
 تقديم الكلاً وتواخي اعرو . .
 و (لئتمثل اربعة) تميل الى الاريف وتتطاعى البرسة وما يتعلق بها
 من تربية الواشي وما مائل .
 و لئتمثل لا تخرج عن هاتين الخديعتين ولكن قد تداحل قبرى من هؤلاء
 من قدموا الى الاريف ، اوركن نص لى الريف الى الداوة . . وم
 قرب الى التداحل سائر مدور من الاحوال في تدشول مثل هذا التدور ،
 والاضوع . و به هذه الدورة لا يعبر مائة اوصوع .
 هذا ولا رى ان بحث عن اشراق مثل الدوبة وحداثتها وبدأ
 قبائل شمر . .

قبائل شمر

١ - اصل شمر :

ارادونات عن هذه القبلة قليلة جداً وهي قحطانية ، ذكرها الحمداني فقال :
 « مو شمر غان من اعراب مس كعم حنلا طي اح ولى بحور لام » . كذا
 تل صاحب المسالك (السويدي) ولم يسم لى قبيلة ، وهذا يحول الى انه لم
 يتصل بهم ولم يتحقق ذلك من رح لى ، وآخر من ذكرهم القرويني قل :
 « شمر بالشام و تحبهم . قبيلة من اعراب د بطون تنسب الى شمر ذي

الخاص من فسطاطهم في نجد ومهم في العراق ومهم في الوصول الى سنجر .
والظاهر بهم ينسبون الى شجر برعش بن ابرهه بن ابرهة ذي المنار أحد ملوك
التيغامة من اليمن ... هـ .

ومادكره من انه الظاهر وليس بظاهر ، واسمه التي سبها غير معروفة .
كما ان التحصيف لا مثل به ، ولكن القروي راعى اللطافة في قواميس اللغة
ومعانيها وليس لديه من العرب من يطلق بالتحصيف ويريد هذه القبيلة . .

وقال الحيدري : « ومن أهل عثر العراق شجر وهم عدة قبائل .. وتبع
قبائل شجر مائة ألف نس و أكثر وحدثهم آل محمد من طي » وجميع قبائلهم
نعود الى فسطاط .. هـ .

وفال البسام :

« شجر من ذرية حاتم ... من سكان الجزيرة ، وهم اكرم العشائر وارفعهم
عماداً ، وكرمهم احوالاً وسداداً ، وتصحهم في ذكر اكلام سداداً ، وأقدم
في الحرب . وشجع هؤلاء يدل له (خبراً) وسبقهم انساب وقرانهم لف
وماتان ... هـ .

واسقول المختوظ عنهم ان شجر ليس حداً وانما هو وصف خفهم ، وذلك
انهم آخر من خرج من اليمن وكانت قد تحجج السور فاحرروا الى نجد . حاً
وسلحوا فدفعوا بعض القبائل وأراحوهم من مواضعهم . فتمروا عن سعد الحد
وأوعز اليهم رؤساؤهم (شجروا) ومن ثم دعوا (شجر) ولغة تساعد على
هذا التفسير قالوا :

وكانت قبائل طيء وزيد هناك قد دعواهم ومال هؤلاء الى انحاء العراق وسورية وغيرها . ولما هرب قبائل طيء (سكان أحمأ وسلمى) كان بينها خصام وحلاف فحلف قسم منها قبائل قحطية جاءت من بحاء بنجر فانتصر على عدوه ومن ثم سفل في اسطله وصارت له ربيعة على وئله وتقاتل لشحالة معه . وانكل يرجعون الى التخطئة فان طائفاً من قحطان ايضاً . فصار الكل يدعى باسم اطل (شمر) انتصر على عدوه وقيل الحميم (شمر) نعلية ولا فلا نزل قبائل (عدة) من شمر تمت الى التخطئة راءاً ، وقبائل (الاسلم) الى طيء . وكذا (قبائل زويج) .

هذا هو الذي راء حمأ بن المحموط والخصوص لشهوة من طريق التوزيع . وبسبب هذه الوقائع الويلة تمسكوا من اذ قبائل زيد وقبائل طيء لآخرى كما مر . . ورئيس قبائل زيد كند او معرم يقال له (بهيج) وبعد في نظر القبائل ريديّة جداً ، ولحل اهل كند رئيساً والى هذا اشار الشمرى مفتحراً بهذه لوقعة والاسمر على القبائل الاخرى بقوله :

وكذلك «١» بهيج حذروه الساعيس

من عكدة ما تحلحل كنها «٢»

يريد بهيجاً انه كور كل قبيلة وقد اصابته الضربة القوية منا فالتزمه من أحمأ وسلمى (حلي طيء) فلا تحشد ولا تاتي بك وات اقل قدرة منه . ويرد بالساعيس الذين يتحون بالسعوسية وهم قبائل مهمة من شمر . .

ويقولون تكرر ان لفظ (شمر) ليس بمثلثة ببعده جداً لها واعما هو

١ - قبلك . ٢ - عكدة عكدة ، وكهاها قهاها (قهاها) .

ناشيء عن الایجاز المذكور .

وأرى الذي أوقع في لبس النقل المتقدم عن لومدي لأنه لم يسمها كما نقل
عن الخداني للسب الذي ذكرته . ولقد أتت فلتت في ما سبق في قبائل العرب
القديمة عن نشوان الطبري ما نصه :

« بو شمر بطن من طيء » إلا أنه لم يصبهم « لظاير المعروفة » . ويصير هذا
ما جاء في تاج العروس :

« وشمر أيضاً اسم رجل قال امرؤ القيس :

قبل أنا ماش بين شوط وحية وهل أنا لاق حي قيس بن شمر

قال الصاعدي : قال ابن الكلبي قيس بن شمر واسمه زريق ابن عم حديعة
ابن زهير بن ثعلبة بن سلامان الطائي . « اهـ .

ومن هذا شهر اسم بطن مستندة وعرف طريف صانهم . وهذا جزء مؤيداً
للحصول الذي أخذت كلمة المؤرخين عليه من اسم من طيء ، وتبين أنه
اسم جد ...

إن شمر من طيء ، ولأنه اق مع بعض القحطانية أو حوا طيءاً ورسداً وحلوا
محلهم . واشتهرت تسميتهم شمر وتعلت على القحطانية ، والسكل الآن لا
يرق بينهم ويعودون من شمر ، إلا أن القحطاني منهم معروف .

هذا مع العلم بأن التسمية بشمر كانت شائعة عند العرب فلم يسق مجال أن يقال
أنه ناشيء عن الایجاز فهم بطن من طيء ، وعرفت مكاتبتهم بين البطون المذكورة
سابقاً ...

٢ - بيت الرئاسة (الجراب - آل محمد) :

كانت الرئاسة ولا تزال في (آل الحراء) وهم (آل محمد) من طيهم قطعاً . ولم تفقد مهم الرئاسة ولم تتحول الى اليوم . اما امارة ابن رشيد فيها لم تؤثر على سلطتهم ، وإنما كانت امارة ابن رشيد صولة وسطوة واسعة ، لم يسلوها في سالف ايامهم وكانت وقتية ولأمد ، وباتراض آل رشيد استمرت اربسة في آل محمد ودمت فيهم . وسنوضح امارة الرشيد في موطنها .

والحرباء بر وصل اليهم من مهم ، ولعرب لا يزالون يفتازون بأهل هذه يقول انها اصحاب (مرض حدي) فتركها اهلها ورحلوا الى موطن آخر ثم تعافت فلزمها هذا الاسم ومن عادة البدو ان يتركوا المصعب بالحري وما مثله ورحلوا عنه حتى يروا او يموت تخلصاً من عدواه ورافقونه من بعيد يصمون له ما يحتاج من أكل وشرب . وقبيلة امهم على ما هو معروف ، بمعطوطة وهي من النصول من طيهم (من بني لام) .

ومن القبائل القديمة التي سميت باسم امها حديف ، ومجيلة ، وقبائل عدسة ... وهذه التسمية امد لعراة في لاسم ، اولبير كما تقدم . وسنترى امثاتها الكثيرة . وقد نخذ هذه التسميات بعض اعتداء العرب وسيلة للظن بالاسباب ومن لاحظ تكون الاتحاد ، والعشائر ، والعائر ، والقبائل ، وحدوث البرلادني علاقة وسبب .. قطع ان لا وجود للامومة (الطوقية) عند العرب . . ولا اثر لها في مدوناتهم ، وادا كان هناك شيء قل التاريخ لم تشهد قديماً . .

وهذه التسمية قديمة ترجع الى اميرهم الاول محمد الذي يسعون به فيقال (آل محمد) والحرباء هذه ام سالم بن محمد المذكور وهو المختوظ ايضاً ولم يقطعوا

في صحة تاريخها لتقدم العهد وهؤلاء لم يصح ما كان يشيع عنهم بعض العرب أنهم من الشرفاء ، أو من الرامكة ، فعلقت في أدهم بعضهم .. وتقل ذلك أن حلدون في تاريخه وكده . فهو من طيء كما قال الخيدري :

« وجائهم من آل محمد من طيء » اه .

ويؤيد هذا ما ذكره صاحب مطابع السمود (عثمان بن سعد) :

« وقد سمعته — (بنو) — ينسب إلى بني قبيلة العروفة . » اه « ١ »

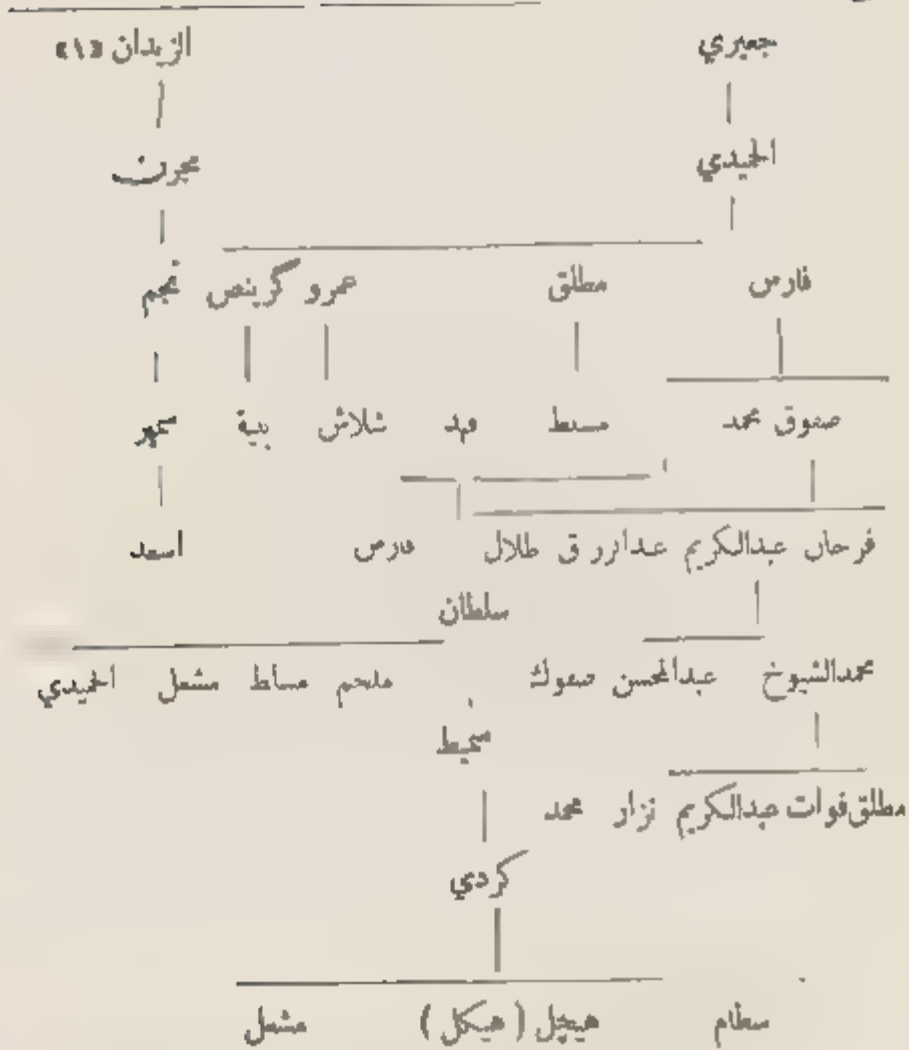
وقد ذكر صاحب (قلب جزيرة العرب « ٢ ») أن الحزاة من قبيلة سحارة وقرعها إلى (العامود) و (الجرباء) وبنين من الحزاة آل حريز ، والحسة ، ولعرج والمثول عنهم أن سحارة قبيلة رومانية وترجع إلى الخريث من طيء والحزاة من طيء رأساً وأما من صوبهم النديمة .

٣ — عمود نسبهم :

هم (آل محمد) كما تقدم . وعمود نسبهم وأقدم من عرف من أجدادهم من لا يزال محفوظاً إلى الآن . وبدأ في تاريخهم من جد أجدادهم محرز بن محرز بن مشعل بن ماض بن — لم بن محمد — وأما حوط أن قد استعت بعض لاسمه نظراً لعدم لقطع الذي سمعته من كثير من معهم فلم يتمكنوا من الحفظ التام .



١ — من ١٥٨ من المطابع بخطي ٢ — لم يكن متخلصاً للقبائل إلا أنه أورد لها عنده حصاً ودية من لاسلامه ما سيذكره الكلام عليه في حينه . راجع من ٦٣ : من قلب جزيرة العرب .



۱ - لم تتکون من ذکر سلسلة الزیدان كاملة بغیرها، واما اقتصرنا علی رئیسها واتصاله بزیدان المذکور .

وفرحان بن صدوق اولاده كثيرون وهم :

- | | |
|--------------------|------------------|
| | ١ - عبد العزيز . |
| وهؤلاء اولاد حرة . | ٢ - شلال . |
| | ٣ - فيصل . |
| | ٤ - عبد المحسن . |
| اولاد السرحة . | ٥ - هابس . |
| | ٦ - ثويني . |
| | ٧ - الماصي . |
| اولاد جزعة . | ٨ - مجبول . |
| | ٩ - جلاو الله . |

١٠ - مطلق . ويقال له ابن العيط من زوجته بنت نوير العيط .

- | | |
|-------------------------------------|---------------|
| | ١١ - الجيدي . |
| ويقول لهم الباشا (اولاد لخرحرة) . | ١٢ - زيد . |
| | ١٣ - حمد . |
| | ١٤ - مبرز . |

١٥ - سلطان وهذا ابن بهيمة بنت ابن حشعم ويقال له بن الحشمية .

من هؤلاء فيصل والجيدي واحمد وزيد لايرالون في قيد الحياة . وان

عبدالعزيز ترك عجيل الود وهو (امير شمر) اليوم وشيخ مشايخهم .

وهؤلاء تقول فيهم ما تيسرت لنا معرفته :

١ - محمد :

وهو الحد الأعلى الذي قسمت به فرقة الرؤساء فيقال لهم (آل محمد) .
ويقال انهم كانوا سبعة من الاحوة احدهم (الصديق) وهو حد (الصديق) .
وتخر هو حد البرج من الخرسنة . والافون ماتوا بلا عقب ومن هذا يعلم ان
(آل محمد) او من يمتون الى حد واحد هم هؤلاء .

٢ - سالم :

وهذا هو المعنى بقول شاعرهم :

من دور سالم والشريف محمداً للعبي لسان
حسباً جها عش العراكد تلحكك على طول الزمان

ومن هذا البيت يستدل البعض على اهم من الشرفاء . وانطاهر انه يشير الى
وقعة حرت لسالم مع الشريف الماعر له ، لا باعتباره حداثاً لهم . وهذا القول
للداعي يقصد اسما من زمن سالم لم يكن مراسداً للقاسي الصعب المراس . وإنما نحن
كحشرة العراق ويريدون بها (الازريحي ١٤) يصل الى عرفنا على طول زمن
وبلا استعجال . هذه الحشرة تقتل الابل على طول الزمن . يقول انما تنصر
على عدونا ولو بعد حين فلا يجو ما . وهذه حالتنا من زمن سالم . وفرت
به الشريف للاشارة الى وقعة كانت معروفة . والحق ان هذه الامانة والتوأمة
اوضح صفة فيهم .

٣ — مانع .

٤ — مشعل :

وهذا يتوزن اليه بالنسب الاقرب فيقول لهم آل مشعل . ونحوهم الاحيرة
شئت من زمه وهي (حرشة وانا اس مشعل) ويقول قائلهم :

مرد على سرد من اولاد مريد حمة الدار ليحاه اسلا من ضديده

اليجمع الوكرين يوكر واحد العين نوه نهت بي رجيده

تصعدوا الصيدادهم وآل مشعل وتشتت لوكك بايام عيسده

يقول شان من اولاد مريد الى خيل سرد يحمون ديرهم اذا جاءه البلاء
من عدوم وهؤلاء يحمون يسهم ويبين اوارهم فيحشى لاعداء سطاوتهم وتباب
بطشهم وينامون في رفقة هبنة من حراء اندق آل صديد وآل مشعل فتشتت
النوق بايام عيسدها .

وآل مشعل هم آل محمد والصيداد آل صديد وهم من آل محمد ، او كما
قلت سابقا من احوه آل محمد رؤساء الصابح على اختلاف في ذلك وبجمعهم مريد
وهو جد أعلى .

٥ — محسن .

٦ — مجرن .

٧ — الحميري .

٨ — الحميدي .

هو والد قارص الحربا ويعرف بـ (لاسح) لانه ولد وعينه مسحاء فلم يظهر



٨ - الشيخ فزع الشيفز رئيس الكروشين من زوبع

لها ثر وبعد من مشاهير شيوخ آل محمد . وقد ترك اولاده ذكر آذانها وهم مطلق وفارس ومن يلهمهم وهم لصق بـ وحوادثهم غربة ما ولا تزال ترددها التواريخ او تناقلها الألسن .

ومن اولاد الخيدي (عمرو) ومنه آل عمرو وهو فارس .. ولا يرل فرعهم معروفاً .

٩ - مطلق :

يعرف بـ (جو حورة) وهذا راد مهادنة الامام ابن سعود « ١٥ » و سكن ابيه مسلطاً لم يرشح مطالب الامام من ركافة ومصر النصف (شعر الرأس) وما مائل . فشوق باه على القيام في وجه ابن سعود بخبره وهذه مديته بزوجهم لي انحاء العراق ومن بواغث الليل اليه .

واساساً كانت حكومة العراق ايم لملك تحرق الارم على لامير ابن سعود ونزعب كثير آفي حسب عشائره لحبها لتكون أعرف بـ عده

وقد حكى عثمان بن سعد « ٢٥ » حديثه له مع ابن سعود قل :

« واعز في سنة ١٢١٢ هـ - ١٧٩٨ م سعود بن عبد العزيز بن محمد السعود

٩ - كان ولا يرال يسميه أهل نجد بالامام . ووقائع هذه الايام منسوبة في تاريخ العراق بين احصاين وهناك وسما البحث فيها عن تكون هذه الاسرة المالكة وطاق نفوذها وعلاقتها بوقائع العراق

٢ - هذا المؤرخ يتعامل على آل سعود ولا يهما إلا ما يوضح الوقائع العشائرية . فلا تشاركه في تحمله ونقل لخص أمانة . وشر ما بهذاها ليعلم لقاريء ان ابن سعد كتب ارضاء لولاة بغداد والحكومة العثمانية وكانوا اعداء ابن سعود إذ ذلك .

على بادية العراق وكان مطلق ابن محمد (١١) الحراء نازلا في بادية العراق . فلما
 صبحهم سعود فر معهم من فر وثبت من ثمت فمن ثمت وتدل جيش سعود
 مطلق الحراء وكثر على الفرس مرة بعد اخرى فكلوا كرا على كنية هرم
 فناد عن مطعته الشحمان فعزت فرسه في شاة فسقط من ظهر فرسه فقتل .
 وكان قتله عند سعود من اسطخ ففوح ابله ودا أسره دون قتله .
 هذا . ومطلق من كرم العرب ، عريق شحار ، شريف الذهب ، من
 اشجمان والفرس الذين لا ياتري شخصهم من له موافق يشهد له فيها
 السنان والقضب وروث اعترف له بالنسبة في العدو والمحاب .
 وما كرمه وهو البحر حدث به ولا حرج . وما حذقه فالف من شذول
 وأدكى من الحرامى في الارح واما يده وكفه المدح وركى التمسير . .
 (انى ان قال) :

يا بحر لا مخر عندك واقصر عن أن تصارع حاتم شمرى
 ما حل في كفه مقسوم على كل الانام سبعهم والمصر
 ما ثم مائة سميت الاروى مرفوعة على لسان لا عصر
 ففناؤه ماوى طريد خائف وجباؤه معن اضيف معصر
 انتهى ما قاله صاحب المطالع .

وأصل هذه الواقعة من الحكومة الفعالية كانت مع راع الحزبه من سعود

١ - ان مجدا هو الحد الأعلى والكنى البدو يسمون بـ شهر أحداهم
 المعروفين والا فان مجدا لم يكن حده القريب . . . وهذا قدس تكون
 الفخذ او البيت كما هو .

وانتصه على عائلته ، فقد كانت تمدها من أكر العوائل في طرها ... فخرجت
 ثوبي شيخ اسبق قبل هذه المرة بسنة (سنة ١٢١١ هـ - ١٧٩٧ م) . خصوصاً
 بعد ما استولى على سعود على لاجء وفر من وجه آل عريعر أمراء بني خالد
 فقبضهم عنحتين الى عراق وسنم التوم هذه الفرصة . فلم سحجها ثوبي
 وانصر ابن سعود سيعم وقتل ثوبي . وكان ذلك دعية لمجوم على العراق
 وذلك به في رمضان هذه السنة (سنة ١٢١٢ هـ - ١٧٩٨ م) سار سعود ابن
 عبد العزيز آل سعود بجيشه وعشرته وعزى أنحاء اسبق (سوق الشيوخ)
 فصيح قرية لعروفة بـ (ام لفس) وقتل منها كثيرين . . وكان اسحق حمود
 في لبادية فلم يدركه وعد الى طراف حد ، ثم عطف واسار في سبته على تلك
 لادية وقصد حبة السهوة وقد علم ان العرس الكبيرة محتمة في الابيض الماء
 المعروف قرب السهوة فاعر عليها وبين هذه شمر واصغر وآل صبيح والرفريط
 وغيرهم . . فكانت اوقعه التي قتل فيها مطلق الحرء . وانتصلي في تاريخ
 العراق ...

وله ايام منها يوم العلوة :

وهذا ماء معروف وهو مرجع لشعر قرب بلد حائل وكلت — كما قال
 الشيخ عثمان بن بشر — فانهض سعود (سنة ١٢٠٥ هـ - ١٧٩١ م) الى قنل
 مطير وقنل شمر واستمر أهل نجد وقصدهم في تلك لناحية فوقع قتال شديد
 فانهزمت تلك القنل وقتل منهم قتل كثيرة وحصل قوم سعود على عائم كثيرة ...
 ثم اعادوا الكرة على حموع سعود وكان مقدمهم مسيطر بن مطلق الحرء
 وكان قد ندر ان يجشم فرسه صيوان سعود وراذ ان يتم بفره فقتل ...

والتصنيف في عنوان المجد . «١»

وقال ابن سند :

«العدوة : لسعود بن عبد «عمر عليه (على مطلق) وفي ذلك اليوم قتل به مسلط وكان شدة صبر ذلك يوم حتى كف كل رعبيل، وقرى كل دل وصقيل .. وأما مطلق فانه في ذلك اليوم حرم الكتائب وأروى من دم العرسا كل سنان وقاضب :

فوم اد حرو قسد شري ود ه عطو فاجر حود
يسين ال منو قسد مت سدي فلهم حراً بدمعت حودي
حسو اوسى بدورم وشي لم فب البتون يؤم جيش سعود
فدروت منه شكة كاهم قد «٢» نور من زهر أسود
لاقم الأسد صدمه مطق فتدوا شيبيل قد ود

قد صفت على سعود لاهود والنحود ، حار بن هذال «٣» فلم يكن لمناق محل فكسر سى عتب ونحو هو وسو عه ونحو رحاله في بادية العراق الى ان اخضر عينه وراق . «٤» اه . «٥»

وهذه برقة من تاريخ روجه بن لمرق (سنة ٥١٢٠٥ - ١٧٩١م) ثم سر مطلق من عرق الى سورة وتوجه مع احمد بن الحرر الى

١ - عنوان المجد في تاريخ مجد من ٨٧ ج ١ .

٢ - حرفان جمع قد . ٣ - لم يكن خباية وأما هلك قري سمعت من الحرب ١٠٠٠ وسو صبح هذه القرى عند ذكر قبائل عرة .

٤ - مطالع السعود من ١٤٩ .

الحج فرجع إلى العراق وتوفي في مدينة لماراق وله اسطة كبيرة والموذ العظيم .
وما قيل رثه ابن سدي قصيدة طويـلة وإلى المترحم ينسب آل (ممالك)
« مطلق » .

ومنهم لآل سحيم بن سميط بن سلع بن فهد بن مطلق بن اخيدي . .

١٠ - مسلط : « ١ »

هو ابن مطلق ولقب بالحشوش اي اعصوب وهو شجاع مشهور باسالة
وتفوق على كثير من القتل كغاية بني حله وكل رندهم ان حميد كل عمر
وكل قد قتل لابن حميد (ولد حمزه حرك) اي ابنه بلتمون الحسن والحل
دور عرافة نسب وطيب لارومة وكل قد أزره ثمه وكات يدية لايباب
مهولة اسطر قتل بن ابي نفس مثل هذه سند مثلي .

ومما يوحى عنه ان ثمه كات نحشى بطنه فتحدده من ذلك انه مات يوماً
أي شجع ، هو و «وه ؟» ثم تحه فدا أح «بها» ولت له كل مسكا شجاع وبعد
الاجاح الزند ذكرت ان باه اشجع فصرها صرية كادت تطير ثم رؤسها .
وكان قد تحارب به مطلق مع احدى القبائل فقتل له ولد بن تحملها على يمين
ومع هـ لم يال واتصل به في ذلك اليوم فولدت مسلط هذا فصار من تلك
العلاقة وشاعت اخباره ...

وهو مشهور بالكرم أخرى لسمن سوفي وصار يذكه نصروف مع نمر
وقد شاهد كرمه الاعداء ولا قرب توفي قل أنه كما اشير إلى ذلك فيما مر .

١ - من الحرباء مسلط آخر قتل سنة ١١٠٢ هـ ، او ١٠٣ هـ . « عنوان

المجد في تاريخ نجد ص ١٠٧ » .

وبحكي عنه انه حنفاقوى أمر ابن سعود وأمر محز الشعاف وأذية الزكاة امتع
ان يكلم مع أحد وضار برقب علي رحم (تل) ينني فيه طول نهار وقسماً من
لال خسوا له عاشق او محتل اعتل ورسل اليه انه ان يأتيه ويطلع او مر من
سعود فني وضرب عدا بن سعود . فذمى حبيه . وحينئذ غضب لأب وتناول
سيفه وتقدم اليه قاصداً قتله فقال مسلط :

طبت ربي مشجرات امر حبيب الرحم الطويل الديق المخلع بري
ونت وه ما نهجع بها لدب وأوحس صغوي من صميري نر
اشجي لاختو-وزنه ١٥ متر العايب الحر عند در ادة ٢٥ ينز
ليصر ماأني سوة اجلاس ٣٥ وكذايع بيماسا بري ٤٥
بريد اثلت عرايب عايبه وهش نرى بي لا يهجع له ذنب ويكاد فلي
يهب له .. اشكو لابي حبة عرصي ، والحر لا يرني سر بدل ولاهنة ..
ولو منع من اعروء ، فلا طبع ان تكون .. ثم في تصرف .. فما جيتا حينئذ
وما عيشته .. ١

وحيث أدرك الأب مراعي ولده وحبه :

اصبر تصرف واجمع الخث للصب وهدى حبة كل ٥ تر ٥٥
احاف من كوم روسها جلعاب وسيف على غير الفصل بحر
يقول لابه ما تحله اصبر وتنه في لامور ، واجمع حثك الى طيك ، والحياة

١ — هو مطلق .

٢ — المطة .

٣ — الخوايب .

٤ — نطن ، هرج ، تنومس ها .

٥ — تساييس في الحل ، تبهر .

هذه شئها ، والسياسة ضرورية . ونما اذا حثف من هؤلاء القوم قتها ، واحتى ان
تجزئ سيوفهم غير المفاصل .. ١١

ولمزمى طاهر ، والصحاح ، واكنى اسم ابي ان يسم في در زعها دار
هوان له ولم يذكر بابتد من هذا ..

وكات هذه الواقعة على ما يحكى - مشا الحروب فيها ببعم وبين بن
السعود .. ١٢

وقد مل بعض اشعر في بن السعود وفيه بعض اتجارت نحا تدل لحالة
الغير الموقفة مما حمله قصاد شمر وكثير من افرادهم .

إلا ان هذه كانت ذات نزع وحرب وفي مشا شمر الحصومات في الشمر
و ككلام فصلا عن لافل وامشق السيف وهر برماج . واكنها لا يث
ان زول ، فلا نقل من فصل آل سعود وخدماتهم لجلي ابوحيد القتل مغرية
وجمع شمل الدواهاق ككلمة مدعى الى تمكهم في حررة العرب واحلاصها
العظيم في حياة العقيدة .

قتل مسلط سنة ١٢٠٥ هـ - ١٧٩١ م كاد كرا اعلام ..

١١ - عمرو بن الحيدى :

وايه نسب المرقعة المعروفة بـ (آل عمرو) ولا رال فتمه رأسها |

١٢ - شلاش بن عمرو :

وهو معلوم عنه الكرم . وهال له (تل الاحم) اشارة الى ما يقدمه الى
الصيوف قتل قرب هور عرقوف ، في محل بجال له (بوقوب) وقبره هناك .

١٣ — فارس آل محمد :

جاء هذا ومضيق وسر افارسهم وأهلهم الى ديارف العراق ، فرحت
الحكومة بهم ووقائع شمر في لعراق تنديء في الحقيقة من درس هذا . وفي
رمه اسدرت قدم شمر ونال فارس شهرة وثقة . وكانت النفوذ في بغداد لآل
الشاوي وقبيلة العبيد اثمرت الحكومة وعثرت بها ..

وللعنوط عن بعضهم ان ابراهيم بك « ١ » ابن سعد حبل بك هو الذي جاء
بفارس الى العراق لمصلحة نده . ولاحق العثمانيين وما مائل ، ولصحيح
ما قدمه ، وان ابراهيم بك سار الى شمر من (الحضر) الذين منهم آل الرشيد .
وبسبب هذا رئيس عن درسا حصلت شوكة قبيلة العبيد . بل كادت
تمتحن لبلال بن تولى نوع رحل مشهير من آل شاوي . سعدون فيسهم العبيد
في حين ان هؤلاء الدول باصرهم عرفت . وعدم وتمرتهم على الحروب والاندكاه
افطري في معرفة موضع السبي للحكومة واستعوا الحيلة عن معرفة وحيرة فمالو
مكاشهم المنة لدى ولاية عدد . وكانت حكومة نزع في ماله قلعة عظيمة
مثل هذه ايام اسسدادهم الى العبيد والقبائل لاجرى وكنت خشى نفسهم
وترهب سطوتهم .. وهي اصحاب في حاجة معرفة . في في حريرة العرب وهذا
ما كانت توبه في مديء الامر ثم انتهت الى لاوضع لاجرى في حينها ...
وانها نظرت للاميرين معا .

١ — وذرية ابراهيم بك هذا لم تزل في الحلة ويقال لهم آل عبدالحسين
ابن سلطان ويسمون لآل « آل محمد توري » .

وكل ما لم يصرفه الى نحو العيش العيش نفسه لحياتها وتأييد اللطفا
وقهره بالاهل . ولد دمت بعد ذلك بوقت وكذا ولد وسن وضعها وسائر
مطالبها وأغراضها نحو الاهل . (١٥)

وأول ما رآه الحكومة من فريس الحية - مد مادكر - هو ما حدث
سنة ١٢١٣ هـ ١٧٩٨ م ومن في سلبين رشا اكبر وهما رادت اوقية
بان سعود جمعت كل ما استطاعت من قوة عشيرة وعسكرية فكانت فريس
الحرباء بعشره وكذا شيخ شقيق عن معه من مدكر ومحمد بك الشاوي وجاعات
كثيرة حمله اذ بر تحت قيادة بني المشركين لان هذا لا يمكن سرفا
بالامور الحربية ولم يسمع من شيخ كابر رساله من رؤساء قبائل شعريه على
حرب مثال هذه خصوصا الجرباء . وفي هذه الزمة لم يسجل التاريخ سوى غارة
على قبيلة الشيع (٢٦) ومن مدكر بلا وشاء . وفي هذه المرة كان فريس واس
اخيه أمية بر فريس سبوا ما سموا ودموا من فريس من قبيلة شيع وعادوا
واسكن الكند بدل في هذه الحرب وحسرت الحكومة حذر فادحة لا تقدر

١ - راجع ما كتبت عن آل الشاوي في لغة العرب .

٢ - هذه القبيلة قحطانية في نجد والزعم بها مصرية عبر صحيح . . .
وتتدرج الى فروع عديدة وجاء عنها في كتب عشائر العرب للسام مابصه :
« طائفة طافت بخبرها ، وبيت آماها ، ملكت ما بيد الخلد ،
وأذكر كنهها بالهرل والجند ، يمدحهم الطارق ، ويجدرهم سارق ، اعلاوا صار
العصل وشادوه ، وامدوا الصعيف على لغوي حتى سادوه ، احلاقهم
حميدة ، وآراؤهم سديدة . . . » ص ٣٧ وفروعها مدحورة في قلب
جزيرة العرب .

ولولا العشر ثمعه لدمر شر تدمير . و انتهت بالصلح ظاهر والعلوية الحقيقية
النامة .. « ١ » وقد أوصحت هذه في موضع من تاريخ العراق .

وفي عام ١٢١٦ هـ - ١٨٠١ م أعادت سرايا من أهل نجد على العراق وارسل
الكسند علي باشا لخاصته محمد بك الشوي وقاد من الحربة ومعهم عسكر نورير
فوجدوا القوم قد تحصوا . ورواحل وشروا عن . في الحرب بالسادق والمصل
فاحجم من ارسنه الكتخدا ورأوا ذلك فجدد فرحموا إلى شغائي (عين نمر)
كاهين انزل و . ثم ابن سيد في تاريخه قوله

رأوا النقص مصدات فتوا بها لور بال شش
دشوا يبرعون شها فبلا وردوه و . ثم حوا
أنكوص عن ان راق سوس سبوق عن نوس نصب

هذا ولم يعلم ابن سيد الحربة إلا أهل حربة شلطة و كل الجيش مملوك
القوى قصد على حين حرة . ما مسترهم وادشاه الهم وصدرو يسطرون
الحرب مهدوه وراحة فكيف الخش عن فلتهم ومن في حارب للاسب
الذكورة والأحوال حربية ودهرهم اردون سحوا بدوهم بحلة
حرية فيعدو ثم هم لم يحصل منهم ولم تلحوا ونصت بوقعة سلام .

ولم ينف من الحربة ومومه عدهم خذل و . بدوهم دهم راحوا
لعيد وغيرهم وتمكرو في موضعهم ، حدهم بين النهرين - الجزيرة . في ردي .
الامر قصد ان يرودوا نواص و بعد ذلك حدهم فر من قوم كثيرين فوفعت
بعض الحروب نومة .

ومما شافله لألس انه حين ورود فارس الخزيرة دعا رؤساء القبائل المجاورة وقسمهم مئة مئة كبراً حلاً (حصة) فيه العظيم لكن كثير وفي أطرافه سكاكين مربوطه من تقطع اللحوم ، فاستصمو ما رأوا وحداوا الحيت لما وراءه وكان من الدتويين رؤساء القصد والخور . وان رئيس هائل الخور أنى ان يأكل بحجة به هدم لئلا يبعه المنح ويراد من ان يقع بهذا الرئيس او يغدر به وشور اصحه فيما اصمر له في ن شوره فتموا شره قبل ان يتورد ليه فومه ويعظم امرهم . فلم يوافق ستر الرؤساء لانه نزل ولأنه لم يأت محرمات فاضطر الى الدلول عن رأيه ...

ومن ثم تواردت شمر حتى عظم امرهم ، واحتلت الخزيرة ، ودعت هذه القبائل الى نحو معتمة ، فدت قنة العبيد الى الحويجة ، وارتحت البيات الى اما كمهم الحالية . وهكذا جرى على الخور فترقوا .. وفي هذه كان الاسد من الحكومة فسرت على هذه القبيلة . وقد صور ابن سد مكانة فارس سنة ١٢٥١ .

« كانت لفارس وابن احمد سية يام وزير علي شاه ابهة عظيمة وصدارة » اه . ١٢٥١

فتنقص ظل العبيد وكاد يعرج معروى الى الحويجة . ولا يزالون بها الى الآن ون رؤساء القبيتين يدكرون هذه وقته التي ولدتها لسياسة وسقطت القنرة من احد الحاسين للوقية بالآخر . وما ذلك إلا سكاكين بان الشاوي . ولكن الحكومة لم تر من شمر الشخ التي كانت تأملها فرائهم أصعب مرأياً

ولم يكونوا تابعين لكل أمر . . .

وكانت وثيقة . . . محمد وسيد المرزبان في حدثت في
 أوائل حكمته ، كان قد ذهب . . . إلى سجن . . . وبعد أن رحل نصب عليهما
 في سنة ١٢١٨ هـ ١٨٠٣ م . . . وحيد . . . درس . . . عليه . . . ابنه عليه
 المذكورين محمد بن شادي و . . . (شرا . . .)
 ومن هؤلاء فرج لار . . . (آ . . . درس) . . . ومشم مجنون بن محمد
 الفارس . . .

١٤ - هربص :

ويقال كبريت كهور . . . من سواد الخمر . . . و . . . وسد حم القف
 وفتح زاء . . . كنه دور مكورة . . . ولم يذكر له من أوقات شيتامها
 ١٥ . . .

هذا هو من أرحم . . . لا شئ في به يروى عمله وحروبه يده
 اليسرى (شمله) أول اسمه (حبيبة) زوج من خيل معروفة وصلة من
 سد حم الواحدة وفتح أول وشده . . . و . . . من فرست
 العرب وكبريت كنه له كنه . . . من إليه نور بن علي شاه ابنة عصية وصدارة .
 ما كرمه فهو . . . من الخمر . . . ومع الخار . . . فهو منه في الدرورة
 والناس إنما يمدون حذوه

وأما القس فهو من وقت العرب :

تمية لأشرف من أول (٢٤) أسد شري ومراة القادة الأول

١ - من ١٠٢ من المسح ٢ - من ١٠٢ من قبائل طيء .

الذلول من اسداء فوق ره والشاندون سوت لعر بالأسل
اسحرو حرر لاني ف بحرهم أسد العرب ما سلوا من لصل
والدعو الحار بالاسيف لامة بين الحبس ولعالة الدبل

وبية هد سر من الحريرة امري انغرات عد ما تولى وزرة مدد سعيد باشا
لما بين عمه فرس وآل العبيد من الصائن لاسيا اميرهم قاسم بن محمد الشاوي .
وقد كان سعيد باشا ولي رمام موره لقسم قد بين فرس وقسم المذكور لم يستقر
نية في الحريرة قرب مشيرنه على حرة في سنة ١٢٣١هـ - ١٨١٦م ليكمل ومن
ثم حدثت امركة تالية وذلك : ان شيخ الرولة من غرة العروف بالدرعي أرسل
لى حمود بن ثامر شيخ المستنق فاستقره فبشر بترسان مشيرنه لمساعدة الدرعي لما
يبعها من لانتلاف . وكذلك خرج سكر اوربر سعيد باشا وهم عقل وكبرهم
قسم الشاوي قدمت حرب على سرق وولد مشيرنية وهد ما كر على حاح او
قلب إلا هزمه حتى نومه ثمرسال فقدر الله عنه في حص كونه ان اصنه رمية
بندقية فخر من صهوة فرسه قتيلا . «١»

ثم قال صاحب المطالع ايضاً :

ولم ينية من لسكارم واشجاعة ورفاع الصيت والعودة بيني وبينه رثيته

ارنجالا ١٠٠ «٢»

وذكر قصيدة طويلة مطلعها :

قصي قد معي في لحدود سموح هرر عليه اشرفي يوح

١ — مطالع السمود من ١٥٧ - ١٥٨ ، وعمر مصانف في حوادث

سنة ١٢٣١هـ . ٢ — مطالع السمود من ١٥٩ .

أمر كريمة السنين من الأولى فصارهم كالنيرين يسألون
وحاه في عنوان المجد في تاريخ محمد نه كان حقه ودرسا فلما أحس بهم أو
أنهم دتوه للباررة - دت - حواءه حذبة مكررة ليحرفه عليهم فرفعت الفرس
رأسها ودمها وسقطت على ظهره إلى لأرض وهو فوقها قصر تحت السرح
وأمرس فوقه ودرلك وقيل «١» وكان معه درس معه في هذه الرقعة .
ولما أترقته هذه وكان كدراً وله وقع في حوسبه

ومما قل به في شرح في وقعه استقى هذه من قبل تنصاهم الأول على آل اشوي
يحدث شيخ استقى وبدمه على اقتداره في هذه - وكان حرباً من آل محمد
وتزبلا عند المتفق . ينقلون أنه قال :

حدثت شيخ دوه حدثت وسيت له حمل اشرك وثم كمييت
تسعين راس من كوكمك غدت لك

وشعاد يا خضائي الديج سويت

يرمي البدوي قاتل المتفق في حضي الديكة وهذا ما ينهمم به ويده امرأ
معياً .. وحدث حدثت شيخاً كان يحدث دوماً وقد قتل تسعين من قومك هذا
فعلت ... ١٢

وعلى كل حال كانت وقته مشهورة واسكن نهضة آل اشوي للبرة
التيه مما صنعت من عزمه فتأب انوم به وحارب حتى قتل مدصرة من الحكومة
والمتفق وغنزة . وان معه ك ولا زال حياً ومعه في هذه الواقعة .

وقد مصت مدة حتى استعدو مكاتعم ايم داود بشا وبهم استعانت

الحكومة وغيرهم من يشار على حرب العجم في أيام النسخ صفوق (صنوك)
 ابن درس وهذه المعونة التي أصرت مدينة مؤثر على قتل شمر واء في حرب
 مبارزة ولم تكن حرباً حاصمة . .

١٦ - صفوق : ٤١٥

وهذا شهر من در على علم وقد نفسه الحكومة بسبب (سقطن امر) سنة
 ١٢٤٩هـ - (١٨٣٥م) «٢٢» . حرب سنة ابن عمه في مكانه وبال خطوة لدى
 الحكومة أيام داود باشا الوزير .

هذا وتكاثرت المذووت في يمه او ان اسي وصفنا اكثر لغرب العهد .
 ويمتدز بالممارسة على حروب . أكثر من سنته ، ودايرته في سوق الخش مهمة .
 ولا يسكر لاملل هؤلاء ابن يسو في امر الحروب وقد دوا حلوه ومرها
 ووا معها لامر بن واء دوه . مطارة السيمه ، وعينة الدبة ، واربسة ،
 ونموز ار ثد في امر حروب ، ولذكاء الخطاء مما يعوض بوش عن النحروب
 النسية خصوصاً د كات راوه رطه حش ، وصغر لي سكاره ، وانشه قد
 يحصل بضع وفتح بمحوحه مع لحمة لعمه ، ويعوض عن دراسات تددة ،
 ونصايهم لا يمتدح الى ما يمتدح اليه في الحروب النظمه .

واذا كان باره مشوفاً بحب الحروب ومثلاً اليها كليته ، وبينته مسعدة
 للقيم دمره دائماً ، ومرعاة ما يعوض سها من مطاردة الصيد أيام اسلم ،

١ - - صطه ابن سند بفتح الصاد رهو في الاصل المصع من الخمال ،
 واللمية من القمي ، والصخرة المنساء المرتفعة . . . قصي ٥٠ (ص ٢٦٤)
 مطالع السمود) * ٢ - عشائر سورية .

فهاك حدث عن الشعاعة ، وعن الخطط الحربية ، والتدبير لصائفة ولا حرج .
ولو دوت وقتهم التي بقصوها ، والو - ثل التي تحدونها تنميد حطصهم هل
الامر والحصل لادع في البكة هة لهم وقطرة .

ومن يوسف ان تصرف المم لأمثل هذه الامور في برو عصيم البعض
وكل واحد براه مهران فيار وله . واحطار والنعوبة في ان ل لو حد من
الآخر حفظه ...

ومترجما هذا بعد في طبعه شعب العرب وكر وادع ولو وحده
تربة صالحة ويينة مناسبة لغير انظام .

وقعت مع العجم :

وقد ول صاحب الطبع في حودث سنة ١٢٣٨ هـ ١٨٢٣ م عن وقعة
المعجم التي حدثت سنة ١٢٣٧ هـ - ١٨٢٢ م :

« احبرني ثقت سنة ن موقا سر اس شاه وسر دلي «ورس من
عشيرة لي ن كن من عسكر اس شاه بحراني فرك فرسان عسكر ماراوه
وكروا سله وسترده حتى سبروا دلي وعلو عهم فعضف هو ومن منه من
عشيرة ومن لوم عاله ودرت فرسان اساه وقد عوارس شمر ومواهم
من ادر كوا وأو بجيهم وسابهم . و«حبره به و«حدا ان هذه سبر الاولى
التي ذكرها المؤرخ التركي . « ١٥ . ١٥ »

والمنحوط في هذه الوقعة اها كانت بالاشتراك مع قبيلة ليرة واهم أبو



٩- الشيخ محبوب الطرف من رؤساء شمر طوف

فيها البلاء العظيم فتكاثروا على عدوم وعولوا على اعصم ولا ناصر لهم من جيش الروم (ترك العثمانيين) واذ كان معهم من عييل بعض فراد فلا تحطف لهم أهمية...

وشمر هؤلاء في حروبهم يهاشون لندل ويطعمونه في النصره دون عابة قنعية حتى يأتوا الى محال الطراد وموطن لعطية كما عر ابن سد - ويعودو اسكرة على عدوهم . ولد يسمون أهل (العدة) وهكذا فعل صفوق في ترتيب خطته ونجاحها وم كثر تعوداً لها وأساساً من صغره يزاو لها . وتفصيل الواقعة في تاريخ العراق بين احتلايين .

وقد مدح ابن سد واقعة هذه مع امحم ومؤررته للوزير وتبين انه كان قائد الجيش ومعه العشار حتى قال :

« ولما نصر صفوق هذا الوزير .. افطعه عانة وما تبعها من القرى وال منزلته عند الوزير فعادى اعداءه وولى وليه ..

وما كرم صفوق فيما سارت به الامثال وافتت به المثل . « ١٥٨٤ هـ » ولصفوق هد مع قتيل عرة وقائع أشهرها .

١ — يوم بصلالة وهو يوم انتصر فيه شمر على عنة سنة ١٢٣٨ هـ — ١٨٢٣ م ...

٢ — في السنة لتالية انتصرت عنة على عليم وهي عام ١٢٣٩ هـ — ١٨٢٤ م . وفي هذه الواقعة الاحيرة انكسرت شمر فشد الوزير تصد كبيرهم صفوق ... كذا قال ابن سند . ولا محل للتفصيل هنا .

وعلى كل حال ان كسرة شمر هذه ازمة لم تكن لقاضية وإنما هي على عادة العرب في قوهم (الحرب سجل) . ولما تركهم الحكومة وانما احدث بينهم فاستعادوا مكائهم لاولى قدموا عليهم الحرب مع العشائر المداواة وكان للحكومة من العناثر ما هم بمنزلة حش متأهب للطوارئ وحاضر للكفاح والاستمرار...

وحدث صوق الاخرى من هذه النوع . ومنهم ما تنفق بالقائل اشعرية ولكن حدثه سنة ١٢٤٩ هـ - ١٨٣٣ م تدل على انه نفي على ولاية ودناشا الوزير وكرد حكومة علي رضا باشا المار فلم يدس له وذلك ان والي اوسل يحيى باشا كان انصافاً على رثي لشجع صموق ادر من وكانت منها مراسلات حث صموق على قيامه ود الحكومة ونهكى من قطع الطريق بين بغداد و اوسل وصر يتحول بين لهم بين جمع قوة كبرى وحام الى قرب الامام موسى الكاظم عروب يحيى باشا والي وحيش الحكومة وأمله كبير في ان يسكن صوة ليرسمه وسولي الى مداد وكان هذا الحدث وقع عليهم في عرس الحكومة . وفي نتيجة هذه الحرب سارل شبح صموق على الانسحاب وترك الاقال .. (١٦)

ولما طمعت الحكومة على والي اوسل حركت وسدت مكانه سعيد باشا والي السابق وكان في بغداد . (١٧)

ان الحكومة بعد وبعه صموق هذه مع علي رضا باشا المار قد احاطت فقبضت عليه واعدته الى لاسه ومعها انه فرج باشا وكل صغيراً نعلم
١- المصنفين في تاريخ العراق . ٢- تاريخ لطفي ج ٤ ص ١١٣ .

التركية خلال هذه والده هناك . وكانت ابدية التي قصدها ثلاث سنوات .
ومن عرب ما يحكي عنه انه جاء الى السلطان توسط الشريف عبد المطلب
فدخل عليه وعنده صدر بطر يمس وشملا . وهذا مادعا ان عصب عليه اسلطان
مرة اخرى ويطرده من عنده ولم يدر لسبب في حين انه كان يأمل ان يكرمه .
ذلك لما رآه انفس من سوء الادب . هكذا كان تدين لسلطان فيه ولم
يلد انه ندوي ، وامثله لا يعرفون مرسوم تشريعت . والحكومة است لا
تعرف تقايد العرب وعاداتهم فلا يتعرب من السلطان ان يعتقد فيه ما يعتقد
وهو بعيد عن مداوة ، ولم تعود الدحول ، ولا اللياحات الوطنية على الاقل . .
ولا يده من كتب العشائر ما يصرفه باوصاعهم . وقد رأينا من اعتوره
الملك فصل صرا عظيم من حياء العشائر وحشونها وهو يسمع جميع هوساتها . .
ويتكلم بكل لغة صدر وادباج ، لانه عارف بهم وعشروب طبعهم واحواهم .
ثم نه توسط له لشريف مرة ثانية في الدحول فوافق السلطان . ولكنه
حينما جاء الى الصدر الاعظم صدر بوضيه بمرعة ابراسم اللاتفة ون لا يرفع
بحره ولا يلتفت الى جهته . فقال لا ادخل ، ولا دئدة لي من ذلك الدحول
وحينئذ ارجح لقاء لاني سوف اذهب الى قناتي وأحدثهم اني رأيت السلطان
وشاهدت لاطله وما فيه من كذا وكذا . . ولوقلت لهم اني حرحت كما حدثت
فلم اصبر شيئا حينئذ لا يصدموني من تكديوسي وقالوا لا تصدق انك دخلت . .
فوصل خبر ذلك الى السلطان فاستأسن بما قصه . ومتمح له ان يدخل واذن
السلطان له بمث هدته وان تخرج على لا ما كن الاخرى والنصارات (الوزراء)

وكل المدني المدبغة ، والتدوير المحم والآنار . « ١٥ »

عما عه السلطن ، و حمر هو الوضع من حبة ، ومن اخرى ان قبيلته معادة
البرو ولتهب ولا يمكن تعيين في الدين قد دنا لقيمه على الحكومة مرة اخرى
زمن الوالي نجيب باشا . « ٢٠ »

وبصل في هذه اثرة لا تعين الحكومة مطاردته وانما اتخذت طريق المسالمة
وخيلة للنقص عليه وُرسلت به رؤساء مثل اشهورين بقرية من الصلح
والانقياد والطاعة ، فدوا به كقطع ، ماله ما ومند . فلما وصل الى هور
عترقوف وقرب بمند سل محمد بك سبيله سبه وصر به فقتله سدرأ وعلى
علة منه

وحاء في تاريخ بني محمود بك واصحح محمد بك بن محمد بك ، مات
ابوه وهو في سن امه فسمي باسمه ، و هو من آل سيد طار اشهور عبد الترك
وبداه حسين فرمى بعتق بديك قد كان ولا ناشوع في ايام لطيفة ، و نه
عين الى اعوية رتبة ميرالاي عبد سيف احسا كر عاصمة ، و ر حمة كان
(بمند صمد لسيد محمد) توفي حوالي سنة ١٣٠٦ هـ ١٨٨٩ م ودفن في الشيخ
معروف واولاده احمد توفي صغيراً ، و بنى توفي بلا عقب ، وحسين ولد سنة

١ - هذه لآ نأر و لمند كات وانعائس في قصر الملك وفي غيره قد
نشرت لآ نأر للعموم وصار يراها كل احد وفيها من العجائب والغرائب
الشيء العظيم ، شاهدتها سنة ١٣٥٣ هـ ٩٣٤ م في تموز وايلول منها وقد
حلت اليار من مدينتها ساتير لا رى لآ نأرهم . . .

٢ - مختصر عثمان بن سنده - تطوطه لالوسي على الهامش .

١٢٩٨هـ - ١٨٨١م قرياً ولا يزال حياً ومنه علت بعض الايضاح عن والده بالوجه المذكور...

وكان محمد بك شاعراً حين الواقعة ومن ثم سمي به (كسح اعا) لأكبه هذا المنصب شاعراً.

وكان لشح صفوق قد قصى أكثر أيامه بالحروب فهو مشرف عليها، لا يستريح بدونها، وقصصه أشه قصص الاطال لقدهاء وحروبهم، ومحاسن شمر لا تحصى في وقت من ذكريات يبلته، والتعبى بدائرته ومساف شبعته...

واليوم بيت الرياسة لعمه على شمر في (آب صفوق).

فيل كان قتل صفوق على يد الاترك بالوجه المذكور سنة ١٨٤٠ - ١٨٤١م كما جاء في كتاب عشائر سورية وفيه عثر لأن وقته مع لي رم شاعرها التاريخ. كما رأيت... ومن ولاده فرحان، وعدد لكريم، وعدد الزق وفارس (والد مشعل باشا).

ومن رثاه ردهان بن عنكه قال:

وبيت واما من نصيه	ونه محبور وكفت هلتاريس
لكت ولدها عدي مع حليته	وعكب الطرب بدلت هلتاريس
وويل كيل صفوك واول وبيه	ويل يموس سره الكلب نمويس
من عبت عا يا ابن احي سبيه	عنا معدن نرلما واسواميس
ونحمل حيل الصيد ونترتع ربيعه	وصرنا مثل هرج الواعر لانيس

أنت واما من عميلة أنه محبور وفقت هلتاريس وقد وجدت انها قد ذهب وحليلته معه فبدلوا الطرب بالملك. ويلي على قلة صفوق وما طول ويلي عليه،

فاحد مرة قاني تنقطع قصبة حراً عنه ، وأما لصيه .. ولما عبت عما يارس
حي سيلة ذهب المعد عن ذريته ولد كرت الشرفه ، وصرا ما يحمل حفلة الصيد
وربع رتعه حاش وحش ، وبحس كديع امر لارنس .
ولم تمكن من ايراد جمع اهل فيه من لدح في حبه . فان ذلك يحتاج الى
سعة رائدة والى طول قامة في . دية . ولما كتب ما حصر ما من محفوظات الدو
وعاية ما يش فيه ، حد صيد مدونة ، كرم وشجاعة وامر ، واعاد للعرب
مجد شجاعتهم الاقدمين وطيب اخبارهم .

١٧ - فرحان باشا :

هذا ابن صوف ، وكانت وحدته . . . الحكومة رفيعة . ولم يقع له من
لحوادث ، تكدر صنو الأمن ولا عرفت منه مدحه للحكومة . ون . الحكومة
العثمانية سمعت عنه برسة . . . وكان قد ذهب مع امه صوف ممدداً الى لاسنة
كا ذكر . ونعروف عن لدو . صاحب بحت (حط) . ويسعدوا لدو دائماً
بيخته فيقال (يا بخت فرحان) .

وكانت مشيخته وسلاحه معدد . وله رتب منها وهو في خدمته . للامور
المنظمة . . .

نعم انه ساء الحكومة . وله اراعت حبه ورصيت عنه . وكان يساعد
الحكومة اذا كان مراً منها او اخوه عد الكرم . اد كان حادث قريباً
من ارفه . . .

وقد ترك فرحان باشا اولاداً كثيرين . وقد بدأهم عدد ذكر سلسلة يتهم .

١٨ - عبد الكريم .

وهذا من الشيخ صفوق . اشتهر اسمه ونال مكانة معروفة وكانت مشيخته في ربه وله راتب . وهو ذو فرحين . وعرف (بالشيخ) وتنبأه تعرف هذا شيخه فسمي ولاده (بالشيخ) وقد شق سنة ١٨٦٨م بعد أن حلق بالموصل حضراً . وقد تجمعت الحكومة لئلا يبر للجمعية به عين ما دامت به في حادث صفوق او قريب منه ...

وهذا ترك ميمداً ، وعدد لحسن ، وصوفى ، ولؤلؤا ، اولاد .

ومما قيل في عبد الكريم :

عبد الكريم اليرجب ميموه ليحجن ربه عبد الكرم
- من امه من موارث حاتم وابوه شال حول الوابه
حامي رملك معطي لملك له هدة ، كثر بها الحامه
لو تكسب يا كوت ما عيده مكي المدرس المحمدرابه

يقول : كان عبد الكريم قد عبت ربه حينما ربه راكناً حوده ، وحده لاه من درية حاتم وابوه الله ثم بالاعاء شتية ، حامي خيل ، ومعطي لصواهل ، وان هدة (صولته) تكثر فيها الحداث (الميم) ، ولو امسك على الموت لما حرص عليه ، ونجد الكرم معتاده ...

ومما قاله شهاب البروي من لطيف في عبد الكريم :

بي واحد على المحسن مسحه من بين بوسلروين لاهام
وي واحد على المحسن مسحه لدر سمعين الوحيه الاكرام
تري الكرم مابه عه ولحه ولا احد ما الطهم جنوب وشمي

مكامل الحربان فرض وحده هل السيوف التي تكس العظام
قال يريد أحد شوطاً على المحن (الابل) بين أبي بدر وبين ابن سعود
لامام، وسعي نمضي من سارة ملحاحة الى ديار سمحي الوحوه لكرماء. اعلم ان
ملافة لخرمان (آل محمد) فرض وحجة، وهم اصحاب السيوف التي تقطع العظم ..
وان ولده فارساً عاش اجاً مسلماً للحكومة ومرعياً حاجهم وهو شيخ شمر
في نجد سورية، صاحب مقام رفيع هناك. ومن جمع صدت رحولة والدهاء
وحفظ الوقائع المصيبة وعلاقة المسائل الاخرى بهم ولكنه دائماً يود ان يطير
علو فيلته على سائر القبائل ..

١٩ - فارس :

هو ابن صفوق (١٦) وولد مشعل باشا كان قد جاء عالي بك والى طرزون
السابق ومدير الديون العمومية بـياحة رسمية الى بغداد دونهم في كتبه لسمى
(سياحت زورباني) ٢٧٥ المحرر باللغة التركية والطبوع عام ١٣١٤ هـ - ١٨٩٧ م
كان قد كتبه كرحلة عن سنة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ م الى سنة ١٣٠٤ هـ - ١٨٨٧ م
مياً ما رآه في طريقه من الاستبصار الى بغداد فالحمد ٣٥ قون .
« قد ذهبت لمواجعة الشيخ فارس الخراء - بعد مروره من اردن -

١- ورد في ص ١٣٣ ان فارس بن محمد - هو . هو اس صفوق .

٢- وهذا من التواريخ المهمة كان قد قدمه تقريراً للحكومة عن
سياحته وهو في الحقيقة من الآثار المهمة لمعرفة العراق في هذه الايام
التي كُتبت عنها .

٣- راجع ص ٢٤ .

فاستقبلناه محمد (ومحمد هذا ليس به وإنما هو ابن حبه عبد الكريم) وأدخنا
 حبيته . وهي من شعر وطولها من ٦٠ إلى ٧ ذرات وعرضها من ٢٥ إلى ٣٠
 ولها عدد كثيرة وهي حبيبة جداً (وقد وصف موتهم وطعنهم وقبوتهم «١»
 ومجلسهم ولكنه لم يعرف العربية أول - - كانت فيه ارسية لأنه لم يحدث
 القوم في مطالب لينة عينا لا به ول) وفي مجلس الشيخ فارس نحو ٦٠ من
 رؤساء وقال لم يكن عند العرب ذلك ما يندوا الكرم والراية للكرم والنعوذ
 فلا تشهد قياماً لديهم (واضح ان لسبح نومه لم يعلم ان الخلس معه لا
 يوجد اكرمه ليقوم له وطناً تسوي الخيمة على محبة خصوصاً انهم رأوا
 عرباً عند شيخهم والتعبير لصحيح اميرهم) وقال كان يصهم نعطى شرب
 النرجيلة ، ولاصوات بينهم وهو وسكاوت حبيبهم مما فكثير اللطاف في
 معاشرتهم (لم يعرف العربية عندنا ولا قدر - - - - - وبها محدودة إلا
 بحق) ثم تعدى ووصف انفسهم له و ان الشيخ كان يدعو جماعات بعد
 حرق الأكل الى ان ينهي من انفسه فدعا ليدرس وهو لا دحو من المنس
 وشكوا فيه لان يديهم لا تصله صراً عصمه وما رأى المنس وعطمه وأنه
 ملوه ارراً ولما حدثه الحيرة وصار يمشي في وجهه حاحه كأنه يشر الى عطمه .
 وقال ان الشيخ فارس قد أحجنا له في كل ما قل هكذا اعتدا

١ - قال : قدمت لي لقهوة فصبوا وجداً ثم آخر وهكذا قطعت في
 سوف اضطر ان اشرب ما في الدلة فاستثت الى شيخ فارس فأمره ان قد
 اكتفى .. !! ولم يبق لم انت العرب يصور لصيهم فقهوة حتى يقول
 «كفى» ...

حتى نهما دعا لخبرتهما انه بقي واقفاً طول حوسبه الاكل وبقى في خدمتهم
نفسه شغل العرب مع اصف العريز واكرأ رأى لاصرد الواقع منه دعا
من يأكل معه من الحصرين نحو ٧ او ٨ ولأكلو معاً خمس .

ثم يقول وبعده ان ودعا ومصداً ر حيين من عنده لمسافة جاءا اليه (بن
احيه) محمد وقدم له حصاة . وكذا قدم له يدية . ولذا كان كرمه لدية
فيلنا هديته هذه بشكر . اهـ ملخصاً .

وهذا هو والده الشيخ مثل ش . ومن قون هد اساح التركي وما رآه
من الخاخ الشيخ درس وتدبر الطعام له واكرامه بقرص عربي ووصف مقامه
تعرف مكانة سائر شيوخ تخر .

والشيخ درس هد - سد مثل شاشا من الاولاد ماحبه ، ومسلط
والحبيدي .

٢٠ - فيصل بن فرحان باشا :

قد ش هدته مراداً ولا يرل قوة راعم من به صاعن في لس . وهذا لم
تمكن ان يعرف منه اكثر من حوادث عرو . ودته ذلك قول لي اسأل
عجلاً (الشيخ محمد باور ان احيه) وكانت حكيمته عن امر ولادة ومشته .
وكان يقول شيخ الربيع في اوراق (مدين سوكي) عن فيصل به فوق ما
يحدث . وأبوت ما صنعتته به قسه الخمر الذي راد من سل احده عند العريز
(ولد الشيخ محمد) وكان صبيرين فذهب ليعونه وتخليصه وسكنه وقع معه في
مأزق فلم يستطع اسلاص منه ولا شراً حوده ان يدعه . وذلك انه قضى على
دنه من حاسب لم يستطع ان يملكه خوفاً منه وصار الدور معه فلم تقدر على النجاة .

ثم تمكن عبد العزيز من هذا الخنزير فصره بطنقة بشووه (يخل لها عدنا فرد وهي من نوع بندقية البرود إلا أنه صغير كسدس ولا يحوي إلا طائفة واحدة في لأغلب . ويوضع في حرام إره اوي بيت خاص كيت سدس «لا فرق» . اما عرواته واحده في حروبه وهذه كثيرة جداً وأنما فيها ما ناله منها ضاء وجروح وأسر او هزيمة .

ولسان حاله ينشد :

فأتت الى قوم ولم لك آتاً وكم مثلها فرقتها وهي تصغر
ولا يسع مقام لاسة في هذه . وبلا لها شكل سمرأ . وكل حكايات
شعاع لدوم من هذا القبل ولا تخلو من عراة ودقة ..
والشيخ اشار به اولاد مؤمم الدكاه وشجاعة وروح لعالية منهم مشعن .

٢١ — الحميدي :

وهذا ابن فرحان شاشا كل قد درس في مدرسة لعشر في الآستانة . وهو
اليوم يتحاور المحسنين من عمره ، مشهور بالصلاح ، سمي العفيدة ، ملازم فرقة
اقرآن الكرم ، وصحيح العجري وكتب الحديث العشرة . فهو من الاخيار
الطيبين .

وفي سنة ١٣٥٣هـ - ١٩٣٥م صار نائباً . وقد شاهدت له ابناً صغيراً وقد
حادثته وسألته عن لامح فكان يدرسه لي فسانست لشرحه . وفيه روح
بدوية ، ويؤمل فيه كل خير ...

والحميدي ينهر من ذكر عذمت «شائل» ، وتقاليدهم لاعقاده نها محاسبة
للشرع الشريف . ولا يجب العجز بالاجداد وكلما حاولت استطلاع رأيه في

نقص الامور كان حواء في عصره وتندر الحاجة

٢٢ - زيد :

شاهدته مراراً وله أخاط ودية مع عشيرته ودية ومعرفة بهراهم وهو
يحب بعض القصائد . وله خبرة نوعاً بأحوال شمر ...

٢٣ - أحمد :

شاهدته . وكان حسبي به مسلماً جداً فم تأسس من تحدثه لأذن مقبرته
وهو أشبه بأخيه زيد .

٢٤ - العاصي :

من مشاهير ولاد فرح وأخوه ساه في أهدي ولد دهام
المعروف أبو :

به صكرة رنهم من سگ اخو شاه ١١٤٠ وسد

وهو عمو ولدوش وصوب حل امه وكاد

يقول من حسر بهي ربه عدي شاه (اهدي) فساد فلا يصلح .
لعدم وجود مثيل للهدي في دله . وهو بنت ابن احمدي ، ولدوش وان
عضياً هو خال أمه بتأكيد ويريد انه من جهة أبيه وأمه وأخواله وأحوال أبيه
رئيس وابن رؤساء فهو عريق في الشرف ...

٢٥ - عجيل الباور :

هو اليوم شيخ معج في عراق ، وان عهد العزيز بن فرحان باشا

١ - اخو شاهه هو الهادي .

واكثر معلوم اني عن قتال شمر اقتصمته من رأياً او بواسطة ومن مبردين سوحي
وبعض شيوخ شمر المشاهير ممن ساعد عليهم شهادته امره اذ طيقاً ، عاقلاً ،
كاملاً ، حسن تدبيراً من كل وجه ، ومدانته ، كثيراً ، فيه اعتر على ما يمل
منه وايضا هذا ابن الحاسب ، ودمته الاحلاق ، وحسن المنطق ، وقوة لسان ،
وصديق اللهجة ، ومن العلم يعجز ان يذكر كافة مزاياه ومجمل ما يسمي ان اقوله
انه جامع الصفات العرب النبيلة .

ولا نسي محادثة عن قتال وعن عرفها وتوجيهه لبعض اوقوع ولا احكام
الندوية مما هم حده عند غيره ، ولا اعترى اليه لدى كثر المعروف الذين
شاهدتهم ...

اولاد صفوق الآخرون :

لم اعتر على وقائع مهمة عن ولاده الآخريين سوى ان عند ررق وقعت
له معركة مع الاترك . وما فرح ودرس عند كات علائهم مع الحكومة
اعتمادية حسنة جداً ، وحصل على رتبة (ث) ، وانه كما سماه له حدادهم من
السلطة وانعود على قد منهم فعتت شهرتهم على ابيهم من ستر رؤساء شمر . فلا
نعيل القول بذكر فزعائهم .

٤ - السرياسة الحاضرة في شمر :

كانت قتال شمر تتحول في حرية العرب وما بين النهريين بلا معارض
ولا مازع سوى ما يحدث من حراء خلاف القتال بعضها مع بعض او مع
الحكومة احياناً ...

وبعد احتلال العراق من الجيش البريطاني (سنة ١٩١٧م) وسورية من الجيش
الافرنسي استبد كل فريق من شتر في جهه ونهت ريسه الى عراقي في ملكة
العراقية والى سوري في الملكة السورية .

وهذه الريسة لم يكن هذا سبباً لوحده . وهكذا رياسة من كل من آل محمد
على ناحية او قبيلة وعدة قائل . والسيطة منسقة لكثير من محمد وتقدمهم وفي
ومن حكومه الغنايه يعرف واحد منهم . والذكان سير صريح لادارة القائل
فامثال نميل الى من نراه من آل محمد ولى رئيس وسطه التقدم . اما اليوم
فكل واحد عرف رئيساً في جهه .

ان ريسه شتر في العراق قرب ان الشيخ علي ايور ، هو اليوم شح
مشايخهم لا برحه فيها مراحم ، وقد حلف دهماً ان هادي سي ذهب الى
سورية . والآن هو في الحدود وود (شتر الحدود) كما تقدم سبعة الفرسوية .
وان مثل شاعر شيعه حتى شتر ايور اكد ستم حكومه سورية) وهم
شتر الذين يسكنون دير الزور .

وهكذا شتر آخرون نودهم مكل لمحي (كدا في عشر سورية) وتسميهم
الحكومة الفرنسية (شتر دميرو) .

وها ملاحظ ان الرعية موحدة من محمل ايور وبين دهم هادي ان
عه ولكن لم يقع بين هذين الرئيسين ما كانت توقعه السلطات الفرنسية من
حراء العداء . وتنبه من حدوث ما يثير كمن الحد والصعبة واهم سوف
يفنون اعداء طول حياتهم منذ حاس حدوث اصبح الظاهرة التي وقعت خلال

عام ١٩٢٦م في عانة وعام ١٩٢٩م في حبيحة .. ٥١٥

ولا يبدو هـد عن ادور حذية بن تختب و ن توتر شقة الخلاف بين
اقسام قبيلة موية يخشى طشبا وسعدهم في دا هفت وتوحدت كلتها بطر الخصومة
آسة وفعت بين قريتين لا تؤدي الى اكثر من ان تكون عدااة شخصياً فلا يدع
بجبالا لان تنقائل ثمر بعضها مع بعضها ...

وعلى كل — كما قلنا سابقاً ونقول — ان اختيار الرئاسة في البدو انما يكون
لمواهب يرونها من افراد بيت الرئاسة .

٥ — فروع آل محمد الاخرى :

١ — الذين سددت لهم كت اسل اعم امرة . وذلك من آل محمد عبر
هؤلاء وم :

١ — آل عمرو . وهؤلاء في سورية وقد شير الى القول عنهم . وثلة منهم
عند الانترك .

وال اسماء في (عشائر العرب) . معدن ذكر شير الى حه يقول عنه في صحيفة
١٢٨ . « وشيخ هؤلاء المشوريين سلفاً وحرراً ، يدل له عبر الحربة . » ٥٢٥
وقد سبوت عن ذكره شخه تمام احارة ٥٥ ك ملا فافصى اسبه وسههم من
نطقهم عمراً بفتح العين انه عمرو لا عمرو .

٢ — آل زيدان . منهم في سورية وفي العراق مع الحربة ورئيسهم اسماء
ابن سميري بن نجم بن مجون بن زيدان .

ويقل هؤلاء (راجع) اصلاً ومن رؤسائهم اسماء المذكور وهو القاتل

القصيدة التي مطلعها :

عنوب عطي مهربي محال له واحب لهاذر من دواد معانيه

* * *

ومنها :

يصنوك آيك بالابلات رمل احلائي رجم الخوع مقترين المديري

يصنوك عدة للسيفه رحدل حبل وثلي حل كلم مشهير

ها بعت الشاعر مهريه (وره) وتوب عطي يا عنوب مهربي يحكم ،

واحلب لها الحبيب من ادواد مدب (وصف بالان) . ثم يبداء بصوقابه سيثيه

بالوبلات من رحدل كعديد زمل هلالى وشربس تلوه فرسال وري حوعهم

مقترين المداوير (مشمن) . واه نصوق . د رحدل عندك من السيوة « ١ »

وحوشهم كاه مشهوره وشعره حيول وهكذا ..

ومده لانات عدد حبه كدوآله واه قدر عني ان يدن حوعه السيفه

برجال مشاهير لا يبالون بهم ..

٣ - آل فهد ، منعم في سورية وفي العراق .

٤ - آل مشحن وهؤلاء مع الحرمة .

٥ - آل حديد وعمرؤسه مثل الخنجر ويحتدون مع شمر الحرباء

(يياين) ولم يعرف طريق اتصاله اليوم .

٦ - آل درس . وهم متبرعون من بر درس وهو يمداه رمن مسو

١ - السيفافه بطن من بطونهم .



١٠- الشيخ محمد بن دليمي رئيس العرب واهل احمد

باسم خدم خاصة دون سائر اولاده وعم في العراق

٧ — آل صفوق . من البحث عنهم .

ومن الجرياء الوطني مشهور ولآت لم يبق من به سوى نفسه ...
والخشش سكر مع الحرصة وكذا ابن مشحن ، وابن صامن وابن صلال ...
والعتوبة . ويعرفون بك عدد زحم . وبعد من الجرياء العمود ومنهم في
نجد وفي العراق ، والصنعي في دوحنة ، والحرصة في الحيرة والندهر ...
انصلهم بعيدا لهم شعوب ... والدوي انما حل وحينا سكن لا يضيع
اصله ...

ملحوظة :

اوصاف المثل لدوية تكاد تكون مشتركة ، وهذه تصح لكل ، ومن
بال مكاة هؤلاء أبردين لسيرة ، او حبره لا يخطر له ... وهي فيهم
اجمع تقريبا ...

٦ — خدعة القول في آل محمد :

ما قول فيهم لا ما قال ابن عثيمين من انهم
اليه بطهم جدوب مما يري سري والكي على اثرهم روميس
طعون مثل مثل العربي «١» ورحص الطغام لما عد له «٢» حراريس

١ — القربة ، او راوية الماء المعروفة .

٢ — ليغذاه . لو يغذوله . وهما تحترق المعطلة ويحذف منها
بعض الحروف وهذا يكاد يكثر من مطرد عدم ومثله (اليارحب) —
لو يركب ...

يريد ان هؤلاء لا يغالطهم الاكدوب ، شمار ، فقد تذهب ، ونسري الى
 انحاء مختلفة فتجد علائم مجدم وآثارها بارزة ، وحرارهم في لعل كشل القرب
 دثعة ، مشهورة ، ومثلها رخص الطعم تصروف تنديته لهم ، وانه لافية له عدم
 في الوقت الذي يعتز به غيرهم ويحفظ به قترى عليه الحرام ...

وقل آخر في قصيدة يمدح بها عرس من عبد الكرم

وعيال المحمد مثل هروح الدبابه والا لجوهر عريت بالانمن

اي ان آل محمد في الشناعة كالذهب او كالخواهر الثمينة قيمة .

هذا ويطول ب ايراد كل ما مدحوا به ، ويخرج ب عن موضوع ،
 ومهما امكن حدوا اكثر ، واضربنا على القيد حشية ان يص ب طالت اما
 احتربا المدح ولا طراء ، او اتعمل على المير ... ونحن نعيدون عن هذا ولا
 نرى فصلا لقبلة على حرى بالاحوال الاعمال وقتل ، ولم لا نطلب الا لافعة
 بما ذكرناه ... وهذه قمت . عمل مرتبونه عند عرب من شدة وكرم ، ولم
 تحلب سنة . واني عند من الخيف ان حبي بمحمد الدثعة ، وقل من شتها .
 وحق بقصي ان لا اعدل عما وقع ولا ميل الى الاحصاف او كبار ، هو وح
 المذكور . وونت راجع ، ليعلم انما ري . نبي رعبت الاحصاف كثير آوهم فوق
 ما كتبت ...

تقسيمات قبائل شمر

و

تفريعاتها

١ - اصول قبائل شمر :

تبين من مصوص تاريخية عديدة ان قبائل شمر قسم معجم يرجعون الى طييء
وهم صل (بطن شمر) ، وآخرون الى القبائل القحطية . وهذه القبائل وان
كانت تتفق في النسبة لاصلية إلا انها متعدد من حيث النية القرية . ومعارات
العشائر الكثيرة وملاحظه القرب ولعددها بما تستخدم لاعراضهم لسياسة
والحرية ...

ومجموعها في وحدتها :

١ - ضياغم . وهو مستفاد من قول ذراع من الصغير الذي ذكر القائل

التي تمت الى اصل واحد :

ان سلت عنا يا سويطي كعاطين

حنا وعبدنا والهيأزع بمجدين

ضياغم والحذانا لساج

يؤول ان قومہ (قوم درياء) وسدة من شمر و لہ زع من غرة کلہم
من نعتہ من وسدة من شمر و حر یج معون شمرین مع شمر ، ولما
لاآخرون لیس یخذوہم (برید حدومہ من آل سونط) فہم ممتنون . .
۲ - الناعلس . احباب هذه النحوة .

٣ - أهل حجة - ممن بهذا الاسم لأهل كرماء حواد .

٤ ولاد عي ، بطن من الحمير من عبدة .

وهذه هي الألة هي المقصودة . قال عواد الويزري من العماريت (١٦)
لشعب من آل الرشيد والد عبد العزيز الرشيد يذكره بمآثر قومه وان ينظر اليهم
معين المعطف والأفة حينما كان قد سب عليهم الخلاف وقع فاسترضاه بهذه القصيدة
التي يسلم بها رأساً :

لله هبة يا موانع عطفه و جيب ستر شبح چست، و امین

ويشيخ ثرها عروة لشدة

وہل الخدیجہ بن جہم بن حنیفہ واولاد علی محمد بن الحارث

يُفَكِّمُ وَيَصْطَحِبُهُ (٢٠) مَكِّنَ لِي رُوحَ نَبِيِّي

ويدك شات من الحده وحو حبه كك سوجه الاليس

وهذه الايات عرف مجموع دولتي شير وندمده بها و

• 22 — 1

— 4 —

[illegible]

۱ - اریٹ جس میں شریقی و میدانی ۔ ۲ - الوادی ۔

٤ - اولاد علي .

والكلام على ما يدخل من له من صون كل واحدة من هذه القبائل الكبرى يأتي في محله ..

هذا . ولا محل لتفصيل كل قسم من هذه الاقسام لاربعة الآن وكل ما سمعنا أن قبائل شمر متنوعة ومتفرقة جداً . ولا يكدر امره يحيط بها سكونتها . وانكسار مرجع الى لاصول المذكورة اعلاه ولا تعرف قبائل الآن تلك الاصنام الارسية ليرة . ولذي يتضح بها ترجع الى هذه الاقسام باعتبار (نحوها) ويوم حرب ومرعاة الصلة السبية وتقر به العمومية .

والقبائل المذكورة اختلطت فروعا بعضها بعض . ولا كانت الصلة القبلية لا تزال معروفة ومرعية . ودور دورها حقدوا عليها وحسروا بها واستمروا على مراعاتها .

٥ - مجموعات من القبائل الشمرية :

قبائل شمر قد ستر مجموعات كبرى ، لبطر لا عظم وصف رفعت به من حراء حو دث ادمجرة وتروح من مكل الى مكن او الاحتياط بموطنها وذلك :

١ - شمر الجبل :

وم الدين كانوا تحت مارة آل ارشيد وسموا بهذا الاسم لادمتهم في الحدال المعروفة في نجد بأحاً وسلمى وإلا فان قبائل البدوية متحولة فلا تستقر في موطن وفي نظرها كل جزيرة العرب ميدان لها ولا يعدها من لتحول إلا الحرب والعزو ممن لا طافة لها به لقوته او لبعده . وهذه القبائل لا تفرق عن قبائل شمر الاخرى

إلا في الواطن التي هي مركز أمارتة وإلا فالأقسام الوجودية فيها من القبائل
معروفة بعضها في غيرها ومما يولي على ما أدت إليه . ولكن لا يفرق فيما بينها
وبين غيرها في شجر الخليل ، أو قبائل ابن رشيد . وهذه لتسمية الأخيرة حديثة .

٢ - شجر الحرباء :

وهؤلاء هم القبائل التي أصوت تحت لواء آل حرباء ووصلت قبل تكون
آل رشيد وشجر الخليل وان لم يتصل صلة نسبية وكل هذه القبائل لا
يتميز عن بعضها وإنما تعيد بحرف قسم من تلك القبائل وتجد أسماء القبائل وبعض
الحدود مشتركة في نجد وفي العراق على حد سواء . وهذا ما يدعيه بعض هؤلاء
لا ينقطع همهم بل يتولون مبحثهم إلى هذه الأنحاء .

ونجد سبق الكلام على اسمها في العراق وفي سورية وفي الجمهورية التركية .

٣ - شجر طوفة :

وهؤلاء قبائل وبدو مثل شمريه وحبشية أو حنطة أو حنطة ماكره من
رضها ورؤيت ، أو عرمت على الصخرة لاسب حري .

ونسب أصلها الوجودية إلى قبائل شجر المعروف ويرى كل عشيرة أو فرع
من فروعهم ناجماً من قبلة شمريه لا تزال معروفة وكثيرون منهم يعدون سلسلة
نسبهم ويصلون إلى حدود بابلون هذا الذي جاء إلى العراق .

وكان نزوحهم إلى العراق في عهد نبيك ولم يجد لهم ذكراً فيه . .

٢٢٥

٤ - الصايح :

وهؤلاء كثير طوفة بلا فرق . فانهم فرق مختلفة من قبائل شجر
المعروفة اليوم . فلا يهل بهم حرجون عن الأقسام لاصية بوجه ولكن سئل

هؤلاء بالتسمية المذكورة كما ورد شمر طومة ينقسم ذلك
وهؤلاء كانوا في العراق قبل ان تكون حكومة المالك من ايام الوزير حسن
باشا وقبله ..

وقد نعتهم البسام بقوله :

« وما اشتهر هؤلاء بوجه وفي الحيفة في السق لا تترك الجبل
افصاهم ، كرام ومواضع ، اسود عرشهم ، محمول ادومي ، ويحتسبون
ادومي ، ولم يحب لمؤمهم ثمل ، ولم يطور امامهم عمل ، وكلهم على هذه الطريقة
متعدين رحل ، عددهم الف ستمائة وستائة من الترسات ، وهم مع ابوب ابن
تمر باشا » اهـ .

وهؤلاء فوق ما وصف البسام ، وافعالهم مشهورة في كافة حروبهم ..
ولم يكونوا تقاتلهم امة الدين راسهم نمر . ول ذلك كان في وقت ..
وفي الحيفة قتل شمر عبد الاغواق يراد بهم مجموعة واحدة كما تقدم ولم
يكن التقسيم من شمر خرباء و شمر الخيل إلا ما ان رحلت قبائل الخرباء
وتكونت بعدها اربابا آل رشيد ولا فائش و حنة . والبحث عنهم بصورة
متفرقة يدعو لتكرار الموضوع وسكّام عنه مرتين او اكثر كما ان الاتصال كان
ولا يرل بين هذه القبائل ولم يستقل واحد باعصائه عن الآخر من كل وجه
وما القراءة لا تزال معروفة والتعرف والتدرب دائم . لذا رأينا ان نكلم على
قبائل شمر الخرباء والخيل مرة واحدة ونشير الى ما يدعو الى من سكن الخيل في
بجد ومن هو متوطن العراق وذكر بعض القبائل التي تفرعت من شمر كشمير
طوفة إلا انها قد نبتت بعض مراتب السوء ولا تزال معروفة بجيالتها ...

ولا يجوز ان قبائل شمر منها ما انفصل من اصله وسكن العرق مستقلاً باسمه
من زمن بعيد وكاد يمتد لاسل اندي درج منه وتقريباً التي تخرج منها مثل
السعود وهذا سوف نتكلم عليه في بحث خاص تحت عنوان (قبائل شمرية اخرى)
يكون خاتمة القول عن تخرج قبائل شمر...

ومنها تظهر درجه انتشار هذه القبائل ونوعها في العرق بصورة متوازية حتى
كادت تحتله جميعه وصنع يده على كافة مرعيه وودعه. حتى وقد بعد عرض
آل اريشد وما ذلك إلا وجود صلة بين قديمه وديم سياها من فلا يرى
هرة، ولا وحشة بين اسائل سيميه والحديثه ..

وهذا لتعرف وتلك صلة كانت ولا تزال دواعيهم ككثرة، والاضاع
السياسية، وسوح العرض، وما سئل من الامور مما سبق ونحل بالهجرة
والاحتلال. وجميع ذلك لخدمة وسعود على التكامل والى ..

ذلك ما دعاه الى رحمة الاسلام عليها مجموعة سواح صلة ذكر اساسها
وتفرعها، ولا يزل لارال دونه ولم يقطع مرحلة ما من مراحل التطور فتبتت
على حالتها الاولى التي كانت عليها قديماً لوجه تغرب وهي التي نعرف عنها ..
(قبائل شمر) وهذا اجمع للقول ..

قبائل شهر الطائفة

١ - القبائل الطائفة والقبائل القوطية :

قبائل شمر سو ، كانت طائفة او قحطانية في لاصل بدو رحالة ، ماتت جماعات منها الى الارياف واتحدت برعاية مهمتها ، وانكن لا يرال القسم لأكبر - موضوع بحثنا - على حالته الاولى . وكل قبيلة من قبائل رئيس لا يتجاوز موده مئاة . ، ويحفظ بيت اريسة ، وله مكاتة لخمرة وسلطنة القهرة . والرياسة العامة لآل محمد كما تقدم .

جاء هؤلاء لمرق بصورة متخرة ، ومتوالية ، وكانت حالهم اسودهم العراق على انفاق مع فرق من القبائل وحرب مع آخر استعادة من الاوضاع والحالات الراهنة ، وهكذا ما يقع بين امروع من ايلة او عدا . وكان قد تم روح قسم من القبائل . يام مجي آل محمد ، وقسم آخر كل قد سبقهم في سكي لمرق ، وهكذا حتى كادت تتكامل جموعهم ..

وكنت قد ثرت عليهم قبائل عدة كثيرا ، ماتت هذه لاجيرة الى ارياف العراق ، وصادف مجيها في هذا الزمن ، وصارت في روع وقراع بينها وبين القبائل العراقية من جهة ، وبينها وبين قبائل عنة الكبرى التي ركبت الى العراق وسورية من أخرى ، فكان لهذا لوضع حكمه .

٢ - القبائل الطائية :

والقبائل الطائية من شمر تخرج في الاصل الى قبيلة طيء ، وصالها بعيد جداً ومنها ما نعت رأساً الى شمر ومنها الى لطائية ، وقد اوصع العلاقة فيما سبق ولكن كل قبيلة منها احتضنت باسمها ، ومصلت بهم هذه التسمية اذ عانت اليه . والمعروف ان الكثير من هذه البطوائف وامروخ او الافخاذ الجديدة شتهرت باسماء جديدة الا ان القسم الآخر حافظ على التسمية الاولى .

١ - قبيلة الخرسنة

هذه من قبائل شمر الشيرة ، وهي عند آل محمد (امراء شمر) ولا يعرفون هذه القبيلة من اسمهم ، ولا ينهون في شأنها ، بل يتصلون بها كغيرهم عن اسمهم ، وهي ايضاً تسميت في سبيل نصرتهم . والمعروف انهم يتصلون بها في حد واحد ، والكل من قبيلة طيء .

والخرسنة قسم منها في سورية ، ويرأسه الشيخ دهم الهادي من آل الخرسنة ويسكنون الحابور ، ونخوة القبيلة (سيفة)

والمحموط انهم (نوباس) وطراً لتقدم العهد لا تعرف مكانة ياس من عود نسبهم ولا يمدون من الصبح ونعم من (عيل زوبع) ويقال لهم (سود الروس)

ويم يدل على تداحل القبائل ان الخرسنة والصحي ولعامود يقال لهم صا زائدة اي انهم اولاد زائدة والحال انهم متساعدون ولكنهم في عين الوقت متداحلون

مباشرة الى أمه قد حصل تبادل في الافراد .. و تاريخ دخولهم يتتبع
يدخل آل الجرباء العراق ...

و فرقهم :

١ - العشم : ورئيسهم حاجم بن عشم ولد حنيني ، والادم . والخدام :

(١) العشم . رئيسهم حاجم بن عشم .

(٢) الصبحة : رئيسهم الفند

(٣) اللحان : رئيسهم ابن سليم

٢ - الهضبة : رئيسهم بردان بن حليدان ، وابن فلاج

٣ - آل عليان . رئيسهم ابن دايس . وهؤلاء يترعون الى :

(١) حثارية . رئيسهم علي بن جناح

(٢) المصواد

(٣) آل سبيه . رئيسهم حوامس بن سبيه

(٤) آل دايس . فخذ الزؤماء

(٥) آل عكب . رئيسهم محمد بن عكب

(٦) الشحافة . رئيسهم ابن شحافة

(٧) المعزي . رئيسهم ابن معزي

(٨) الطرابلة

٤ - البريج . رئيسهم السكيط وهؤلاء . وان كانوا يعدون لأن

من الخرصه الا انهم في الحقيقه من آل محمد ، وتتصون معهم
بجد قريب وفروعهم :

(١) البهيان رئيسهم بهيان وبن عراب . وكل منهما صار يسمى
فخذه باسمه واستقل به .

(٢) الحصه . رئيسهم الحكيمة وبن سعدي المعروف بالشهور
وهؤلاء منهم :

١ . اجدية ورئيسهم سلطان بن فلاح وعيث بن حدعان

ب . آل سويحان

(٣) السعدي

(٤) الفوارب

(٥) الماجد

(٦) الوليد

٥ - العامود رئيسهم حسن بن عامود وهو عارفة مشهورة وغوثهم
(غصان) او (اهل الغصه) ونحى عن سب هذه العروة به وقعت لهم
حرب مع بعض اعدائهم وكان لامرأة روفة (غصاة) وهي امي لادب لها
وكثر القوم اتصالها بالاستحلامها من ايدي عدوهم وكانت يصيحون عليها
(غصه) فكررهم ومن ثم صارت اسمهم . منهم في اعرف ومنهم في نجد
والذين في نجد يرأسهم ابن فيندي

وهذه حالة مأثومة من قدم ارباب واسما اسد بالالقاء وهكذا يكون
مشا لالاب و تسميت في عاب اهل الدية . . وتنبه ترك الاسم الاصلي

وتمسك بهذه الالفاظ وحدها لكثرة ما تردد على الالسن .
واصفا هذه المرفة :

(١) التجاعفة . رئيسهم جاجان بن مصبول

(٢) آل غضا . رئيسهم حسن بن عجلين

(٣) آل حلف . رئيسهم حسن بن عامود . وهو رئيس كل المرفة

وعارقها خلقاً عن سلف

٦ — المصححة وهؤلاء لم يكونوا من الحرمة كما هو لغفوط والمذبول وغيرهم
من اصول من بني لام او من طيء . وكذا الدري من الفصول . ومهم من يمدم
من العشوم كما تقدم . والفرق طاهرة سواء كانوا من طيء رأساً و بالواسطة
والاختلاف كثير من جهة المحافظة واستمراره فانها لا تمكن من صط لانصال
وهناك الاختلاف .

ومن عوارف الحرمة :

١ — متبوت بن صحن بن سعدى من البرنج وهو عارفة العموم

٢ — مسلط من العامود وقد توفي ولان حسن العامود .. ومن قوائمهم

الشعرية مما يؤيد ان اصلهم من بني يابس

السربة الحرشه عليها بني يابس

واستغفوا بمكاب « ١٠ » راسك معه راس

ظن ان هذا البيت تنووا به فحسوه بمصهم او انه حد ليس بالبعيد والا

فقبيلة (بني يابس) ذكره صاحب (عشر العرب) انها نزع القوس من

١٠ . مكاب وحيال الفواجي رؤساء ولد سليمان من المعدعان من عره

قائل عمان وقال عه .

« قبيلة قوية ، ذات طعن وحية ، وهؤلاء شاربهم الركاب العمادات
ولصرب بالعمادات ، والطنس بالردنيات ، ولم يستعملوا ركوب الخيل ، ولا
يعرفون لا مناجاة حربيهم في الليل ، وعدد سفنهم خمسة آلاف ركاب
امضى في المعارك من حرد القواصب . » اهـ « ١٥ »

وقد يجوز ان تكون التسمية متائلة ولكن العلاقة في القربى لا وجود
لها . . . وان جد الحرصة او احد رؤسائهم كل يقل له « سيف » فتحووا به
وصاروا يقولون « سيافة » كما ن احد اجدادهم « ياس » واحتفظوا باسمه ...

ملحوظة :

١ - الحرصة	بقال لهم (علمه) وهي نعمهم جميعاً . وما عدا الثالث
٢ - والثالث	يرجعون الى رائدة يقال لهم « رائدة » والحرصة
٣ - والعداءة	والدمود والحريرة يقال لهم (بني يس) ومن ثم نرى
٤ - والدمود	درجة القربى ومكانة بعضهم من بعض . وهي من
٥ - والصبحى	مؤيدات ما قلناه اعلاه .

لذا قيل :

لواهني من حطهم بس عامه

من حطهم ما بين تيمه والسياح

جباية العيلان ريش النعامه

علمه وعهم تكع الاسلاف نراح

٢ - قبيلة سنجارة

وهذه القبيلة شترك وقبيلة ربيع وهما من محار واحد ، وكانت تسكن نجداً ولآن قسم منها في نجد وقسم الآخر في العراق ، حاوذا اليه بعد الاختلال فراراً من لاجوان ومخوتهم العامة (دوبع) والحاسة (حذعة) او (خيال الجدة ذريبي) ويقال ان اصل تسميتهم هو ان حذم لاول قد ربه مة يقل لها (سنجارة) فسموا باسمها للرب الذكور في نحوه العامود والتدبر بالانقباض عادة جاهلية لا لآثارها معروفة . ورئيسهم متعب الاحدب واصبهم زرع من طيء من فرقة الحريث وينتمون الى محمد الحريث من طيء هكذا يحفظون سبهم ، ولعل طرفة دعت الى اسمهم مع سائر شمر الطائية وكلهم ينتمون الى القحطانية

وفرقها :

١ - الثابت : وهذه فرقة كبيرة من سنجارة وتنفرع الى :

(١) آل زرع : رئيسهم متعب الاحدب وعروها :

١ . آل عكه ومنهم من يتلقب بكه : رئيسهم لاوصيح

وظاهر الزويس :

(١) - الجودان

(٢) - الرومان

(٣) - الوضحان

(٤) - آل شراره

ب . آل جاسم :

(١) — الحدبان رؤسائهم رؤساء الثابت

(٢) — آل وسيد .

ج . الحدانا .

(٢) — آل نجم : رئيسهم بن محيىل .

ا . آل متينة : رئيسهم ابن رطبي

ب . آل دحاره . رئيسهم ابن حدبان واس عرام

(٣) آل عمار . رئيسهم ابن محيىل :

ا . المعجاشه . رئيسهم المعجاش (مطلق)

ب . لذيب . رئيسهم ابن محيىل . وكان رئيس كل الثابت فترك

(٤) آل نومان . وقد يدون فرقة برأسهم ورئيسهم نواف بن ندر

القياط ومثل بن يرش القباط ونحوهم (لمساعد) ي ان عدم مسعود

وهناك فرقة تدعى المسعود بن الكلام عده .

ا . الاوضح . رئيسهم نواف القباط

ب . الهديه . رئيسهم مطلق بن عايش

ج . الزبده . رئيسهم سعد بن سظام الربع .

وعالب هؤلاء في الموصل .

٢ — لدعاة : فرقة من سنحرة . ويدون من زوع . واساساً الكل من

زوع ويدون منهم ايضاً لما بينهم من اتصال قريب مع زوع الوحودين . ونحوهم



١١- الشيخ هود الفهول من رؤساء القبر

(بنه فديني) او (حبال الله عدي) ، (كلايس روم) . ورئيسهم الاسلي
 هجر بن ونيد والآن قسم كبير منهم في اراضي اليوسفة ورئيسهم سبيل الماوش
 ورعد الماوش ويعدون من اقسام رويس وسيحيي الكلام عليهم هناك .
 وافخاذم :

(١) ازملات رئيسهم عديف أبو الوأ (بالوأ) (الجيس) .
 (٢) الحير .

(١) آل غريب . رئيسهم هجر بن ونيد .

(٢) الطماي (الطمات) . رئيسهم خليف الككك

(٣) الرثة . رئيسهم حيران

(٤) آل سيد . رئيسهم سليمان بن جابر

(٣) الطيور . رئيسهم ابن كدور

(١) آل كدور

(٧) آل نابت ، او التوابت

(٤) آل سويد رئيسهم الحري وبمد كل العداعة من آل سويد وفي الحفيقة ان آل
 سويد فرقة مهمة بهم . ولكن الذين باتون من نجد الى مسجارة في العراق قال لهم
 (آل كدور) وينسبون بهذا الاسم . ويدخل ضمنها (آل غريب) والطماي
 (والطيور) . الخ

وجاء في قلب الجزيرة ان فروعهم :

١ — الفضلي

٢ — الكريشة

٣ — الخرابلة

(٥) الدغيم . رئيسهم ابن عبد العزيز .

وعالب القداة في قضاء المحمودية في نهر اليوسمية وقسم منهم مع سحارة
والاخر في نجد .

وفي قلب الجزيرة ان القداة :

١ — الرعجان

٢ — الزملات

٣ — الفيلة . رئيسهم غضبان بن رمال

(١) الرمال . رئيسهم غضبان بن رمال

(٢) الحردن . رئيسهم العيان السايح (دمر بن مريج)

١ الياكك (آل مايح)

٢ الحيكك . رئيسهم ابن مريج وابن فروة .

(٣) آل كتي . رئيسهم ابن مطح .

(٤) الريرب وبين هؤلاء من هم مع الصمخ

وفي قس جزيرة العرب سمام (الحميل) وليس بصواب وعدد من المذم

مايلي :

(١) آل جارد

(٢) آل حازم

(٣) آل سلق

(٤) آل كلاب

(٥) العمور

(٦) آل زبيد

(٧) آل بو علي

(٨) آل رحام

قال : « ومازلهم اجاء ، وبضا ثيل ، ولسى » .

٤ — الزميل . رئيسهم بايج بن ثيان وزوسع من هؤلاء اوصل معهم الى جد واحد فهم اقرب اليهم من غيرهم ومحاذاهم :

(١) الشلكان

(٢) النقصان

(٣) آل أبي سعد (آل أبي سعد)

(٤) الشيحة

(٥) الرخيص . رئيسهم عياده بن رخيص .

(٦) الثنيان . رئيسهم بايج بن ثيان

(٧) السلطان . رئيسهم ابن صبير

(٨) النبهان . رئيسهم جاسم بن رخيص

(٩) الغاريت :

(١) الضفير . منهم محمد الضفيري

(١٠) آل الضو . رئيسهم حسيان الضوي .

(١١) الحسان . رئيسهم حواس ابن خسان

- (١٢) الواحق . رئيسهم اللاحقي .
 (١٣) القرقان . رئيسهم القرقني .
 ومن هؤلاء من هم مع الصايح .
 وفي قلب الجريرة قسم الزميل الى :
 ١ . آل سيل وهذه اغاذهم :

١ (آل سلمان

٢ . آل شيحا

٣ (الابن سعد

٤ (الضرقان

٥ (النمان

٦ (المعافل

٧ (الربطان

٨ (السلقان

ب . النمان وهذه فروعههم :

١ (الشمروخ

٢ (الحسان

٣ (الوضنان

٤ (آل كويس

٥ (آل ضو

٥ - النومان رئيسهم نواف بن مسر القياط ومثل ابن برعش القياط .

وهؤلاء يعدون من الصايح . لانهم نادوا بالصديد حينما تاجر مع الحرباء .
وقد مر الكلام عليهم عند ذكر سحارة . . .
اعتبر صاحب قلب الحرية النومان قبيلة فتمه برأسها من بين قبائل شروعة
مجموع قبائل شمر سحارة والنومان واسم وعبدته ولم يعين الصدة بين هذه القبائل .
والمحفوظ عنها ما ذكرت وهم في العراق . وعدد الحيدري في كتابه (عنوان
المجد في تاريخ امصرة وبعداد ونجد) المروع والقبائل حميد ولم يفرق بين الاصل
والفرع ، ومثله فعل الآلوسي .

٢- قبيلة زووع

قال الشاعر :

اليا لونا زووع من موكن ضر كب بطبرن العجاج اليجادر
وهذه القبيلة تعدد منها من سحارة او انها قبيلة سحارة
من جذم واحد والخليفة ابن بعض المرق نحدث على الاسم القديم وقية
اقسامها تسمى باسماء جديدة وان كان المرق كبيرا بالنسبة لمن حافظ على صل
التسمية وزووع من هذا القبيل والمحفوظ ان زووع هو اسم جد بهذا
الاسم ابن محمد الحريث ، قبيلة معروفة من ملي . وهو جد سحارة ايضاً ويقول
لي الطاعنون في السن زووع من الزميل على ان زووع حميد من الحريث كما
تقدم . . . وكانت نخوتهم (من) . وهذا هو المقول عن الشيخ طاهر المحمود
حكاه لي استاده . . . ولاصحة لما اوردته الشيخ علي الشرفي في مجلة الاعتدال من
اسم من ربيعة المدائني وتغلب الداوة على هذه القبيلة وان كانت تفرقت من

المدن واتحدت الزراعة مهنة لها . فلا تزال أزواج لبدوية عالية عيها ورئيسها
الشيخ ضاري بن طاهر المحمود مات بعد قتله للجنين . ووقعته معه مشهورة .
والرئيس الآن حميس بن صاري الطاهر المحمود .

قال صاحب (عشائر العرب) :

« ومنهم زروع المرومين والكرام المأويين ، السالكين مسالك الجند .
والسالكين أزمنة الجند ، ذوي العنود عند العدة ، والسجدة بلا معصرة . . . ٤٧
وكانوا أقل هذا التاريخ ورد ذكرهم في وقائع العراق سنة ١١٦٩ هـ - ١٧٥٦ م
ورئيسهم آنس بكر الحام . ولان فرقة من الحام تعرف به (١)

ولكل فرقة من فرق هذه القبيلة محوذة وركبات نخوتها لعدة محوذة
أيضا . وتنتشر هذه مع سحارة في كثير من أحوالهم . وقد سقت سحارة في
مجيئها إلى العراق والمخروطات . إنما جؤ إلى هذه لاجئ أيام حكام جند فرقة
الرؤساء منهم . . .

والحرث من طي . وهي منتشرة في الأنحاء العراقية وسد أول موضوعها عند
الكلام على قبائل طي الحاضرة وزروعهم المقصودون ذول أحد الدغير لعبد الله
أك رشيد أمير شمر حينما رآه صاداعهم وولترما جاب مغير وعثيه :

يامير ترم زروع والساعيس وهل الحية ان جهها ياحمة

ويسكنون في أراضي أبي عريب وفي اليوسمية وقسم منهم في السادية ولا
يرال الباقون مع سحارة ويعيشون في البداوة ومكنى الصحاري النيلة . . .
وفرقهم لاساسية :

(١) لتفصيل في تاريخ العراق قسم حكومة المالك

١ - الحيوانات

٢ - الجذاعة

٣ - الفداعة

وهؤلاء يعدون (عيل زميل) . وهم أورؤساؤهم في لاصل من الحرث
خدم من طي* وهذا عدم مقتوع ، ، ومتول عن اعدادهم وعن ظاهر الحمود ،
وابهم أيام محمود كانت نحوهم (مقت) ، واكدوا أكثر حينما ذهب مظهر اليهم
قلراً ، والتحق بالترك .

١ - الحيوانات :

وهؤلاء يتبعون في فروع عديدة وهي : الحمام ، والسعدان ، والشبي
والكروشين .

١ الحمام - وهؤلاء ينتمون من اولاد حمام وهم بكر ومظهر وعوده
وعساف وتختلف منهم فروع خدم وهذه تمصيلاتهم :

(١) الطاهر . ورئيس درع بن طاهر بن محمود بن مظهر بن حمام بن سايان

وفروعهم :

(١) الحمود . وهم الرؤساء

(٢) الحيدى .

(٣) الحامد

(٤) الجمدان

(٥) الجنديل

(٦) الحميد

(٧) الفارس

(٨) الحاد

(٩) المواد

وهؤلاء اولاد ظاهر بن همام بن سليمان المذكور وشارك كل واحد منهم رأس
المعد الذي تولد منه وسمي باسمه . ويكنى هناسيان فرع الرؤساء وهم اولاد ظاهر
ابن محمود بن ظاهر بن همام .

ظاهر بن محمود

فرع	صاري	درع	مشعان	فرحان
				حرج محاس مشعل
			مخلف	صعب
				کبطان
			خميس سايمان حميد صهيل	الحيدى فرحان
				حاد احمد
				فارص
				متعب ابراهيم
				دحام
				عبد حلف محمد طالب فيصل فيصل
				رشيد
				عس
				مخلف
				هراط
				سمير
				معلم
				مير احمد عبدالله
				عقيد
				محمد
				مصطوف

(٢) الدوده . رئيسهم مطلق الحبيد . وفروعهم :

(١) السعد

(٢) العكيدى

(٣) العساف . ورئيسهم حسين الخلف .

(٤) الكر . رئيسهم صاح بن عواد بن سليم بن بكر الحام . ومن هذا الرئيس عدت اشياء الكثير عنهم . ومن الوقائع المدونة بكر الحام هذا الذي تسمى به الفخذ اوقعة لمؤرخة سنة ١١٦٩ هـ - ١٧٥٦ م وهي حادثة عرو ايل اتمها من قرب الت زبيدة في بغداد .

وفروعهم :

(١) السليم . والرئيس منهم .

(٢) الطرفه . رئيسهم عباس اليوسف

(٣) الحاد . « فرحان المباس

ج . السعدان :

وهؤلاء يتصلون و الحام يجد واحد وذلك ان حام هو ابن سليمان بن حمد وان حمد السعدان هو حمود ابو حماد المذكور وان ولده سعدان رأس الفرع لتسمى باسمه الذي هو حمد السعدان . ورؤساؤهم يوسف المراسان وشعكر المحمود .

وفروعهم :

(١) الخضير

(٢) الخضر

(٣) المايد

(٤) الفرهود

(٥) اليونس

(٦) العبيد

ويلحق بهم :

(١) الزوينات . وهم من الجبور

(٢) المناز . من عنزة من الفدعان

(٣) الخوابة . من اهل الخابور .

د . الشيني :

وهؤلاء رئيس محمد اميد ويتصلون والحام في حد و حد .

ومروهم :

(١) الشيني .

(٢) الخليفات .

هـ . الكروشين :

رئيسهم فرع الشينر ونحوهم (مواربي) ، يرجعون الى الحيات .
وهم اولاد راشد ابد الله . يسكنون في بحيرة بجة ، وزرع الحالي ، والملكيات
وام عرب ، وهويرملى ، وكبيسه ، والمكروشيات ، والمحيبية ، والرندية ،
وعبيسه وعكروكية ، وهويرالاشه في ابي عريب ، والمديرة ، والشطافية ، والسهيلى
في الرضوانية .

وفرهم :

١ - الزامل .

(١) الرفوش . رئيسهم ويس الخضر

(٢) الخطحوط . عثمان

(٣) الشحل . رئيسهم خليف الزكم

(٤) العزبة . رئيسهم فزع الشير

٢ - العليج . رئيسهم ناصر العلي ومحسن الخليل

(١) الدندن . هم الرؤساء

(٢) لطهاز . حسن بن شعاذه وحيد بن شحاده

(٣) الواحدة . فليج المحمود

(٤) الزواصة . عبد العايد

(٥) البصير . حسن المحسن ، وشلال الحسين

(١) الصناحي

(٢) الكرو

(٣) نفس النيصير

(٤) الكطوم . حسين العنيد

(٥) اللافي . حسين السالم

٣ - الشادحة . رئيسهم عطفان واعوان اولاد جهود .

(١) التلي . رئيسهم حلوان الحسين

(٢) المصري . مغيض بن دبوس

(٣) العديد . قياض العديد

(٤) فـس الشـنـوخ . عـطـان واعـوان .

٤ - الخـنـاطـلة . رثـيـسـهـم كـاطـع المـوسـى :

(١) وـلـد سـلـمـان

(٢) وـلـد كـاطـع

(٣) وـلـد عـمـد الفـرحـان

٥ - الخـمـاس . رثـيـسـهـم طـش السـكـامـم ، و يـذـل هـم الـدـاـوش و هم ابـوا ديش
من المـدـاب :

(١) البـاـدـوش .

(٢) الـنـعـش .

(٣) الـمـمـد .

(٤) الـنـعـش .

٦ - المـدـاب . رثـيـسـهـم فـضـل الفـهـد :

(١) الـكـطـيـمـي

(٢) الـمـمـد سـعـيـد

(٣) الـمـمـن

(٤) الـجـاب

٧ - قـبـائـل و فـرـوع ا فـمـرى : (مـلـحـة بالـحـيـوات)

و هـا ك قـبـائـل و فـرـوع كـنـوا قـد سـمـكـو قـل و و د ر و ع ، و حـا ز ا يـم
سـكـام فـصـاروا بـعـد و ن مـنـهـم ، و هم حـا ف د م ، ا و ا د عـوا فـيـهـم . و هـؤـلـاء

كثيرون نذكر اشهرهم :

أ . المرصون ، ويقال له (الجلاصون) وهم (لكلاصون) وهؤلاء يرخصون الى (التوم) من الجلاصين ، ومنهم من (السعود) ويقال له (السعد) ايضاً . والمعروف انهم من الكلايين . وفروعهم :

(١) - ابو عيسى

(٢) - ابو راشد

(٣) - ابو وليد

(٤) - التوم

(٥) - ابو ناعي

ب . لشورتانف وهم من اولي دسكوت في افويرات من لكرمة

وفروعهم :

(١) - ابو فرج

(٢) - ابو ناصر

ج . الصيحات . وهؤلاء من الوالي ايضاً .

د . الحرصة . من الرمال وهم من سدة (سحررة) وهم من قوم

ابن رمال .

هـ . النور وهؤلاء من الجداة ومنهم من يعدم من الحور ويقال

انهم من النمر القبيلة القديمة المعروفة .

و . الهليل . وهم من الجمع

ز . القراحول وسيأتي الكلام عليهم في حيتة .

ح . اليب . وهم من الوعية من الجبور ويسكون الهويرات في الكربة
بجوار الشورتان وفروعهم :

(١) — درافلة

(٢) — دوايخ

ط . الخوالد . يقال انهم من بني خالد

ي . البياض من بني تميم .

ك . العبد الله . من العبد الله من عنزة .

ل . الهيتويون . يسكون اراضي النعيرية من الرصاوية واراخي الدعي
من ابي عريب ونحوهم (اخوة عوفة) رئيسهم شل بن كطلم السلط ويعملون
انهم يرجعون الى المد الله من ريد . ونخدم :

(١) — الخان . رئيسهم محميد الخضير

(٢) — السلط . هم الرؤساء

(٣) — الزايد . رئيسهم صبيح بن مطرب

(٤) — المواد . رئيسهم سعود النزال

(٥) — الحين . رئيسهم حافظ الحجيج

(٦) — الحاد . رئيسهم عبد بن حسين

(٧) — الساجان . ومنهم حسم محمد ولم يبق منهم الا لقبيل

(٨) — العابر . رئيسهم محمود الخنش .

وبجاورهم الجيلة ، والبياض من بني تميم ، ودرافلات من الو سوده من
زيد والشيني والسعدان .

م . الحاضرة . وهؤلاء من الحاييس ، تبع الكروشين

١ (العاشور

٢ (المجبل

٣ (الخواف

ن . التكرامة ويقال لهم الملوحيون ، واصحابهم من تكريت . رئيسهم

يعقوب اليوسف :

١ (السماعيل

٢ (الردي

٣ (الخضير

من . الكاكدة . رئيسهم محمد علي . ويرحمون سلالة من السعود

ع . امريجات . رئيسهم حبيب البيض . ويرحمون الى لو هيازع من

من قبيلة العبيد .

ق . الشعار :

وهؤلاء يرحمون في الاصل الى الجور ، ونحوهم (عيال العود) الا ان

احتلالهم بروسع قديم جدا وبعدون منهم فلا يترقبون عنهم ، ويسكنون في ابي

غريب من قنطرة رحيم الى البيوضات .

وفرقهم :

١ - الدويل . رئيسهم خليف السلطان

١ (الدويلات .

٢ (الحاجم

٣ (الخراس .

٤ (الجيرة

٥ (العكدي

٦ (الخلفيات

ويالحق هؤلاء (الخلاف) وهم من المتفق .

٢ - الحسين رئيسهم جواد للنش . وهم وهم .

١ (الومى

٢ (المنيا

٣ (الجمال

٤ (العتيق . هؤلاء من بني صخر

٥ (لاجلب علي .

٦ (الرشيد

ويتهم (اخاف) . هؤلاء من لو هرج من العيد .

٣ - الجداده :

رئيسهم صلال رعل وبحوثهم (حدي) او (حيد) وينتـون الى

حيدر مكنود . ويسكنون ابوسمية ، والدوليبي والحروف عنهم انهم برحمون

الى سنجارة . واعناذهم :

(١) الربار . رئيسهم نجم لعد الله وهم في الرسواية هؤلاء يفرعون الى :



١ — آل مفاس

٢ — النجین

٣ (البرعوث . فرقة الرؤساء . رئيسهم حلال بن مرعل وفروعهم .

١ — العيال

٢ — المحمد

٣ (الخماس رئيسهم عامس العبد ويسكنون اليوسفيه ومكيطية .

وبدايدهم :

١ — الفليون

٢ — الفياض

٣ — المدعوس

٤ — النلى

٥ — البلاسم

٤ (الحيد . رئيسهم صابل بن عداي آل بصل . والآن عايد بن عداي

هو ارئيس . وكانت انصوة بهم ولازال . بهم عوارف وفروعهم :

١ — الطاهر

٢ — الكاظم

٥ (السهيل . رئيسهم حسين المدلول وفروعهم :

١ — العميرة

٢ — الحسين

٣ — الطرفة

٦) الحلم . رئيسهم صبح بن هذال السار :

١ — الخفي

٢ — نفس الجهم

٧) الكمران . ومهم من بعد لكران فهداً رأسه . رئيسهم رشدا بن

حموش

٨) اعزم . رئيسهم بايف العني ومه ومن غيره تحققت احوالهم . .

٩) الربيع . رئيسهم المزاع

١٠) الذوافة . رئيسهم دعيس بن ميلان .

١١) الرموش .

١٢) الراضي . من الصايح .

١٣) ابرطية . رئيسهم عبد الدهوس . وهم من عاده .

ومن العشائر النازلة معهم :

١ — العزة . رئيسهم مهاوش الجاسم

٢ — البضه . من الجنابين

٣ — الكوام

٤ — الكراد . عشيرة بهذا الاسم .

٤ — القداعة :

رئيسهم عراك السعود ورعد الهاوش وهؤلاء اصلهم من مسجارة وقد مضى

الكلام على فرقهم وهذا الختم بعد لآن من قبيلة زوم . واساسا القرى بينهم

موجودة . نحوهم (عزيب) ، والعامه (زوم) ، يسكنون في اراضي اليوسمية ،

في ارضي ابي حصوة قرب القصر الاوسط .

افخاذهم :

١ - الناس . رئيسهم محمد السرحان . ويقال لهم النواست ايضا . وهؤلاء .

من الغلبور من فداعة المذكورين في سحارة .

٢ - المدعيم . رئيسهم عراك السمود وعبيد الشبيب .

٣ - النصار . رئيسهم مطر المياوش .

٤ - الزبود . رئيسهم جيل الخلف .

٥ - الحراة .

زوبع في طريق الزراعة :

من حياة هذه القبلة في امرق كان في يادي الامر لا يحرص عن سائر قبائل البدو من اعتياد الغزو ، ولا تلت ان يرى تدحل امعاذهم ، واحتلاط فروعهم التي من بينها ويرجع سبب ذلك الى ركونهم الى الزراعة ، فهي حالة بدوهم ، وسيطرهم استخدموا فلاحين ، ثم طالت العيشة ، وذاقوا حلوة الراحة فامتزجوا وصاروا يعدون منهم بحيث عاد لا يفرق بسهولة بين زوبع الاصديين ، وقطن الاراضي القدماء ، او المتدين حول هذه القبلة والمتنحقين بها .

ألفت لزراعة حتى سبت حياة الغزو ، وسهل ذلك احتلاطهم من نخل بهم من عدد الزراعة فكنتهم في اراضي خاصة ، وكانوا يتجولون بين ماردين ، وبعداد لا يصددهم احد . ومن ثم رعدوا عن حياة لقل ، وصاروا لا يودون معاركة امانتهم ولا براون محطير على نعمهم الدوية والكثير من عادتهم . .

وفي هذه الايام حدثت حدودهم قتل بدوية اخرى ، وهذه قتل شجر الجرباء ،
صارت تميل الى الزراعة ، وتراعي حياة راحة والطبانية من حره اهل العرو ،
او تركه مدة مما دعا ان يعيلوا الى الارياض ، وفي مئدة هؤلاء شج شيوخ شجر
عجيل الياور واقاربهم الادنون . .

ملحوظة :

القتل الطائفة من شجر المذكورين يقال لهم (لقتل اوروبية) والمعروف
انهم ينتمون الى جد واحد ، والقربى بينهم قوية .

٤ - قبائل الصامح

قال شاعرهم :

صوامح واخل عرم وي لكده مشوف
عاداسا رمي تحرم لميون كل عرو هوف

وهذه القبائل لم يكن اسمها هذا هو اندي يجمعها ، وانما هي في الحقيقة تسمية
حادثة طفت على مجموع من قتل شجر ككات قد بعث الصديد لما
ان حارب الجرباء او رعبها . فمن صار في حمة الصديد ،
او تبعه واجب نداه اطلق عليه الصمخ ، ومن مل الى الجرباء وتابع رؤساده
عدا من الجرباء .

وكانت بينهم الخصومات مشعلها فلا يردون ان يرضخوا لمطرب الجرباء
وأساساً الصديد منهم . وما قيل في ذلك :

فوجيت ابو فرحان كله عبرنا
 ولو ترجب الزوام كله باثرنا
 وحنا على حراية جدودك صبرنا
 كبل الجزيرة يوم نجد ديرنا
 يصفوك والله ما نخلي سكرنا
 ان جان المهزم شبر وحنا ذرعنا
 ومن الاشعار المقتولة في الحدا :
 حراة ما ندعي العرض يتداس
 لا بد لنا يصفوك من هزة الزام
 ما هي ملك وجاي يا ذيب المراس
 وامواتنا فيها تطارد على فرام
 كود الجزيرة خالية ما بها اواناس
 رمي المدرع من كديم لنا سام

يطارش من عندنا
 من دورقلم ضدكم
 ومن ذلك قولهم :

رمحه قتلنا عكالمنا
 بطارش لابونواف (١)
 حنا على سخطو الزام
 ويجمع هذه القصائد :

١ - الأسلم .

١٥ ، ابونواف محمد الممد الكريم من رؤساء آل محمد . يقول : ان المسألة
 المسألة رمحه قد قتلنا عكالمنا ، وبما فيها التذير حبر محمد الممد الكريم بان
 الدنيا دولها دائب في عمله ولكن فيه ، او امره القاسية لا تخفي علينا ،
 ونحن خطونا على ما هو المطلوب ، نمضي على الطريق الصعب ولا نالي .

٢ — الصبيحي .

٣ — الزميل من سنجارة .

٤ — التومان من سنجارة .

والكلام عليها بالنظر لترتيب قبائلها .

١ — قبيلة الواسطي :

تعرف بـ (صاكدير) و (اهل الحيسة) نوة عنهم انشعر فيها سلف ،
المحموظ أنهم لا يتصلون اتصالاً قريباً ، ولا يمتون الى حد ادنى بل هم يهتمون
بـ (كدير) المذكور وهو — كما يقولون — (عيل وهب) . والعمير ،
والحبيش ، و سيجن منهم يمتون الى حالد . وهم مشهورون بالكرم وهذا يغزو
د (اهل الحيسة) ، ومنهم من بعد الاسلام وعدة (سيل رع) . ومن نحوتهم
(سترسلي) اي اهلهم حماته وسره . وهو جبل معروف .

والاسلم ذكره ا - الويدي في حديقة اورراء في حوادث سنة ١١٥٢ هـ
— ١٧٤٠ م وفي حادث (يوم السبعة) سنة ١٢٣٩ هـ - ١٧٢٧ م حرت لهم
حرب مع قبيلة شنة كانوا قد غلبوا فيها وقتل من شحاتهم مطرب بن حمد
الاسلمي ، وكانوا في (يوم سبعة) قد انتصروا في عامه سنة ١٢٣٨ هـ - ١٧٢٦ م
والنقص في مطالع السعد . واقدم ذكرهم كـ ا نعم بن حسن احدرؤسهم
ورد في قوم المرج بعد الشدة للولوي في حوادث سنة ١١١٨ هـ . وكان في
اوائل القرن الثاني عشر ونقصيل وقتهم في (تاريخ سبعة وزراء) ، وهي
(تاريخ الممالك) من تواريخ العراق بين احتلالين .

وقد وصفهم البسام فقال :

« هم الطغاة والعدا ، ولو احدثوا البدي ، دوو الصم الدقيق الداكي ، والحلم الميع
الزكي ، يقر لهم اصدادهم ، وشهد لهم حيدهم ، ثابهم ساق الحرب ، وكافة الطعن والضرب
ابدى في الخود ، واعرف بمالك الخود . » هـ (١) . وهم كانوا صف وفوق ذلك .
وفرقهم . :

١ . بيحان ورئيسها ذيب ابن حسان ، واحونه سظام ووصل اساءه مراع بن مانع
بن حمد بن حطاب بن دندن بن عام بن حان . وهذا الاخير (حسان) اصل اسم
اسمهم ، ومنشأ الشجرة . وعانم هو الذي عرف في تاريخ المرق وهو اول من
ورد ذكره في وقائع لوزير حس باشا فتح همدان ومه يعلم هم كانوا قد
جاءوا العراق قبل هذا التاريخ .

وهذه الفرقة تنفرع كما يلي :

١ - اللخالة

٢ - المندر

٣ - الخباريين . أو الخبارية

٤ - الالب . اصلهم حور ولحقوا شمر من زمن بعيد :

(١) الرعمان :

(٢) المشد .

(٣) العمران .

٤ (النوريات .

٥ (الشواذب .

٦ (الدوايح .

٥ - حمله .

٦ - السله .

ب . البعير :

رئيسهم حوامس بن ثامر بن معالي السري و كان عمه لرئيس مدري السراي

وقد توفي . واصحاحم :

١ - السلطان .

٢ - الطريف .

٣ - الميزان .

٤ - الزيدات واصلمهم من زبيد :

ج . الجعيش :

رئيسهم حلف بن دليان والشريطي . اصلهم من مجد جاءوا من زمن قديم .

وم غير الجعيش من زبيد .

١ (الشواذحه

٢ (الجيفه . اصلهم من نجد

٣ (اس الجعيش ومن هؤلاء اعياده ورئيسهم ابن عياده وهو

خلف الدليان .

د . الوهب :

رئيسهم محمد بن ضاري بن طوالة . ومنهم من يعدم من البعير .

هـ . المنيح :

رئيسهم محمد بن ضاري بن طوالة وهو رئيس الاسلام في نجد .

وفروعهم :

(١) الجامل .

(٢) الغرير . رئيسهم عليّج

(٣) الهيرار .

(٤) المناصير رئيسهم ابن شكر

(٥) السمود رئيسهم به المنصور . ومن هذه قسم كبير في انحاء كربلاء

ولهم الاكثرية هناك .

١ . المنصور

٢ . الوحمان

٣ . الاغنيصم

٤ . الزماي

٥ . المديم

٦ . الصالة

(٦) الصلته .

(٧) المكان

(٨) آل غشام

(٩) الفايه . رئيسهم محمد الوجعان

(١٠) الكتفه

وعد في قلب الجزيرة منهم :

١ - القرده

٢ - ال شعيم

٣ - السكوت (الطاهر السكوك)

٤ - الميض

٥ - الليط

من هؤلاء الوهب والبعر والحجيش وابيحان يرحمون الى خالد . ولا يعرف من هو خالد فلم يتمكنوا من تمييزه . والطاولة من المبيع بل ابيع جميعهم يقولون انهم اشراف (من الشرفاء) وهكذا نجد دعوى الناصر من شهر طوكه (ماوقعه) .
ومن عوارف الصايح :

راكبان بن عكيد من الصبحي عارفة جميع الصايح . وقد يرحمون عد الاراع الى عوارف عبده . وهؤلاء سكنهم في العراق قديمة قبل الحرة . باكثر من مائة سنة وقد قلنا حوادثهم في (تاريخ سبعة وزراء) .

٢ - الصبحي :

وهذه القبيلة نحوها (صبحي) ويقولون (صبحاي) ورئيسها جعدان ابن صديك وعارقها الشهير خابور بن عجيل . ويلاحظ هنا ان اسعوة تشهر لكل قبيلة بصورة ولكن في ايام الامور المظلمة ، أو ما يسمى (باليوم الكبير) المعروف عند البدو (يوم قسمة الرضعة) نموة تشل الكل أي يتحى بها الصوم . . ومنهم

من بعد الصبحي مع العمود والخرصة (صا زايده) والتداخل في الفرق كبير وهذا هو منشأ الخلاف .

وفرقهم :

١ — الحريرة :

رئيسهم بشير الرعيلي . ومن رؤسائهم السابقين ابن عجاج من الحريرة القائل

في قتلة بنية من قبل المنتفق :

حذلت شيخاً دوماً بخذلك الخ .

واغناذ الحريرة :

١ . — آل زعيل . ورئيسهم الرعيلي وبنمرعون الى :

(١) آل غانم

(٢) آل حسين

(٣) آل سالم

ب . — آل صكر . رئيسهم مسلط بن شريميت

ج . — الخليف .

د . — الشريان .

هـ . — الكويحة . رئيسهم صمصع بن عكيدي .

(١) آل عكيدي

(٢) آل سميجه

(٣) الخولان

و . — البدن .

ز. — آل موعد :

١ (آل عبيد

٢ (التوام

٣ (آل مرید

٤ (الفحالة

٢ — الصديد . وهؤلاء فرق عديدة وهم من الحره . وهذه شهرها :

ا. اليامين :

١ (النيان

٢ (الوشاشه

٣ (الفرجه

٤ (المائره

ب. الحفاس رئيسهم سيد الراوي :

١ (الحاشوگه

٢ (آل سلم

٣ (آل هليل

ج. الوجدان :

١ (آل مشوح

٢ (آل غوينم

٣ (آل جرنبي

٤ (آل فلوان

٥. الشيش . وم :

١ (الهيشان

٢ (المثلثة

٣ (الخماس

٥. الصيداد :

١ (آل صالح

٢ (العبلان

٣ (آل خويطر

٤ (السكطيفان

٥ (الديان

٦ (الشواريج

٤ - الزميل :

وهذه القبيلة مر ذكرها .

٥ - التومان :

مر ذكرهم ايضا وصرو يعدون من الصانع لماسمهم . اصديد وم في الاصل

من الثابت ومن فروعهم :

١. الاوضاع .

وفرعهم :

١ (المصارع

٢ (آل محم

٣) آل رويان

٤) آل وكيع

٥) الخلف

ب. الهدية. وشبههم :

١) آل فواز

٢) التويله

٣) آل كريخان

٤) آل حزمي

٥) السيد

ج. النجيان ومم فروع :

١) آل فنيسان

٢) الميسان

٣) آل حويل

د. الصدكه وفروعهم :

١) آل هيضان

٢) آل عويهي

٣) آل هريبي

ه. الصخيل .

و. الزسة .

قبائل شهر القحطانية

او

النعوية

هذه القبائل مشهورة بنخوتها (سنا عيس) وهي فائل كثيرة ، كلها من شجر لقحطانية واقبائل المذكورة سافا من خرمة وصبح وزوع ترجع الى طي .
فشم رجعت القبائل المتخالفة والمنفرقة . ولذا يقال انها لم تكن حداً اي حداً جامعاً يجمع الكل في الاتصال . وقد تبين ان شجر حد تنمي اليه فرقة الرؤساء وسائر الفرق والطوائف الطائية . ويقال ان اصل (سنا عيس) (سنا العيس) اي سوقها بالخاح وشدة . ونظرا لصفتهم هذه عرفوا بها .

وقال الاب الاسناد انساس ماري الكرمل :

« اصلها (فنا عيس) وممردها فنامس وهو الرجل الشديد وان القاف يدل بالسين في بعض اللهجات مثل ساحة ، و (قاحة) . وملس الارض وملقها ، وقبه وسبه بمعنى قطعة ، وممر مسدلاً ومقندلاً أي منرجحاً في مشيته . » اهـ (١)
وهو الاشبه الأقرب للصحة . وقبائلهم عديدة وكلها يجمعها قبيلة عدة .

قبيلة عبدة

من أشهر قبائل شمر وأكثرها ذكرا ونحلا بالقرابة مع عشائر العراق
الكثيرة ، منها في نجد ومنها في العراق ونحوها (سبعس) كما تقدم وهم من
فقطان وينتمون إلى عدة فروع :

١ - البعيا :

رئيسهم شيخ عكبات بن عجل وهو غارة الكل ومط بن شريم (١)
١. الهليل . رئيسه شيخ عكبات وهو رئيس لكل :

- ١) آل منان . رئيسهم ابن عجل
- ٢) الناصير . رئيسهم نايف بن داود أبو الشيخ
- ٣) الحيساج . رئيسهم هائل بن صياف

ب. الخنضل . ورئيسهم برجس بن جبرين

ج. الجندة . رئيسهم ابن دهنم

د. آلجري . رئيسهم حمدان الفديد

هـ. الشميطة . رئيسهم انشوي

و. آل هامل . رئيسهم صياح بن مشجل

١٦٥ جاء في قام حزيمة العرب بنقط الحجاب ، بدل ، اليحيى ، وليس

بصواب ، لظنه ان كل ياء اصلها جيم في لغتهم .



١٣ - الشيخ عفا الله يوم الشيخ محروت

ز . السليط .

٢ - الدغيرات :

رئيسهم حواس ر هنمي وهؤلاء يعدون من الحي :

١ (آل عليان . رئيسهم عسوك بن غازي

٢ (الحسين . رئيسهم كرمدي بن معدي . ويعدون سبع

اليحي :

١ . آل حتمور . فلاح الدوح

٢ . الحصر

٣ . الدور

٣ (الغيث .

٤ (آل شريه . رئيسهم التيناوي

٥ (التريان . رئيسهم مطلق بن دليهان

٦ (الغازي .

ملحوظة :

لدغيرات من اليحي وكلهم يسبون الى حد واحد والباقيون يعدون من

الربيعة ..

٣ - الربيعة :

هؤلاء والعرب والحداديون يرجعون الي اصل واحد كما هو المقول عنهم

وعن العرب ، منهم في نجد ، ومنهم في العراق . وهؤلاء فرق عديدة .

١. الجمع :

رئيسهم عباس بن علي . وهم في نجد ومنهم في العراق متفرقين في موطن عديدة وبصورة مبعثرة . . .

١ - علي رئيسهم عباس بن علي : (وهو عارفة) والآل هابس العباس ومنهم (البطلان)

امارة آل علي :

وكانت امارة جل شمر فيهم فل ر تكون امارة ارشيد ، وعرف منهم محمد بن عبد المحسن بن علي في وقته له - ١٢٠٨ هـ - ١٧٩٤ م ثم حمله اخوه صالح . وهذا عزل سنة ١٢٥١ هـ - ١٨٣٦ م وقتل في السنة المذكورة هو ومن معه من آل علي . وحاول عيسى ابن علي استعادة الامارة لا انه لم يدم له الامر ، وقد توفي في آخر سنة ١٢٥٦ هـ ١٨٤١ م (١)

٢ - آل حليل . منهم (امارة ارشيد) . رئيسهم عويد بن سحيان

امارة الرشيد :

وهذه خلعت امارة آل علي في حل شمر ولي امارتها عبد الله بن علي ابن رشيد سنة ١٢١٥ هـ - ١٨٣٦ م وهؤلاء مدرتهم عشائرية كدابتها ، وكانوا في طاعة آل السعود مرة ، وجوح عليهم اخرى ، وهم بين قوة وضعف . الا انهم

١٥ . عمران المجدي في تاريخ نجد في سنين مختلفة . وحاصر العالم الاسلامي .

وقلب الجزيرة .

اعتزوا بالحكومة العثمانية وحصلوا على أمانة ومكانة . توفي عبدالله في جمادى الاولى سنة ١٢٦٣ هـ ١٨٤٧ م فخلفه ولده طلال ، فتوفي في صفر سنة ١٢٨٣ هـ وقيل في ذى القعدة سنة ١٢٨٤ هـ - ١١ آذار سنة ١٨٦٨ م .

وحالف طلالا أخوه متعب . وهددا قتله ولدا أخيه بندر وبندر في ٤ ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ (٢٣ تموز سنة ١٨٦٨ م) وقيل في ٢٠ رمضان سنة ١٢٨٥ (٤ كانون الثاني سنة ١٨٦٩) .

وفي ٢٠ رمضان سنة ١٢٨٦ (١٨٧٥ م) ثار محمد بن عبد الله الرشيد على بندر ابن أخيه وقتله والحق به اخوته وابناء اخوته كافة ، وانعزل بالامارة ، وامتد حكمه الى طراف العرق والى مشارف الشام وعلب على نجد كلها ، وأدخل ابن سعود في طاعته . وكان صارماً في حكومته ، عدلاً في ادارته . .

مات في سنة ١٣١٥ هـ (كانون الاول سنة ١٨٩٧ م) ولم يقب ولداً ، فحمله ابن أخيه عبد العزيز بن متعب وكلب سباعاً كالذئب ، سبي الادارة فقتل في ١٤ صفر سنة ١٣٢٤ (١٩٠٦ م) فحمله ولده متعب ولم يطل امره اكثر من سنة فقتله سلطات بن حمود بن عبد ر علي الرشيد في ذى القعدة سنة ١٣٢٤ (١٩٠٧ م) وقيل في شعبان تلك السنة وصار اميراً مكانه ولم يطل امره ، وبعد أشهر قلائل طرد من الامارة وفام مقامه أخوه سعود بن حمود ، ثم ثار حمود بن سبهان على هذا وجاء سعود بن عبد العزيز وكان قاصراً فلما بلغ الرشيد أحسنه على كرسي الامارة سنة ١٣٢٦ هـ (١٩٠٨ م) ونفى اميراً الى الحرب العامة ، ثم قتله أحد أحواله سعود السبهان في ربيع عام ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) وصم ابن سعود حائل وثوابها الى ملكه وعزل من في من ك الرشيد ، وطوى بساطهم ، نعم قام بعضهم

ولكن لم يكن لهم من النكاح مسحق لذكر . وآخرهم محمد بن طلال (١)
وهو على يد اعمر صت الامارة تامة واستولى عليها آل سعود في ٢٩ صفر
سنة ١٣٤١ (سنة ١٩٢٢ م) ونهى حكم آل الرشيد . (٢)
وهذه الامارات لا تم سوى السلب والنهب ، او قتل المخدرات فيما
بينها اشبه بحروب اعداءات وكانت سديدة ، وهي شريعة في سلب حياتهم .
ولم تر الملكة راحة حتى قبض الله للعزيرة ل سعود فاندلس مما هم فيه من
الخطر على المال والحياة ، واستمرض لهم عدد ذكر قبله غيره . .

ولترجع الى باقي فروع الجعفر :

٣ - الجشاعة . رئيسهم ال عبيد

٤ - ال احيمر . رئيسهم عبد الله

٥ - ال ربه

٦ - العلون (ال عطا)

٧ - العبيدات

وقد نزل الحمر متشرة في اوراق صورة متبرقة في نوبة . وسجل
الكلام عليهم عند ذكر (شمر طوفه) .

ب المقاربت :

رئيسهم تركي بن مبرد بن مورو بن سوكي ولهم رؤساء اخرون :

١٥ « عوان لحد و حاصر اعم لاسلامي ح ٤ ص ١٧٢

٢٥ « قلب جزيرة العرب ص ٣٤٩

- ١ (المفاضلة . فرقة الرؤساء
- ٢ (الكعود . رئيسهم حسين بن علي الحرير
- ٣ (ال ساعد . رئيسهم عفيف بن مجيب
- ٤ (المجادعة . رئيسهم بصيلان بن رحيان
- ٥ (الطاران . رئيسهم سيف الطيري
- ٦ (السرحان . رئيسهم يرغش الثوير
- ٧ (الراوية . رئيسهم سعيد المروء
- ٨ (لدونت . رئيسهم ده س . و لآت حو بن نهير

(أخوه)

- ٩ (الوير . رئيسهم همد الاوير
- ١٠ (المرشان . رئيسهم هيام بن هيام

ج . الجدي :

- رئيسهم ظاهر العفيع .
- ١ (آل غنيان . رئيسهم ظاهر العفيع
- ٢ (الراحدة . رئيسهم جزاع بن حنيزان
- ٣ (آل خنيفس . رئيسهم كودز بن مشقي
- ٤ (المكيدات . رئيسهم ابن محمود
- ٥ (التومة . رئيسهم نهار بن شابع
- ٦ (العنيزان فرقة الرؤساء والمارقة منهم

د . اللردان :

رئيسهم نهار الحربي (من الاخوان)

١ (البرك مجيد بن بركت

٢ (ال تلس . محمد الظاهر

٣ (الحروب

٤ (ال عطا

٥ (السليم

٥. المحسين . رئيسهم كسيد الحربة . ويقال انهم من العفاريات

١ (ال شبيب

و. اركاريط . رئيسهم عراك بن سيف بن طلال بن مها ابن معامس . بنوهم

(النايس) ايضاً .

وقد جاء عنهم في عشائر العرب :

« ارقاريط بالقرب من سيدنا الحسين ، وهؤلاء أطرف الرسان محاولة ،

وامنهم محاولة ، وأكرم الموانير والبادي ، واطلق لساناً في اجتماع البادي ،

واقدم في عرائهم ، واصلم لمقاومتهم . ١ ٥ (٢)

١ (لصر الله : رئيسهم عراك المذكور وتفرعون كما يلي :

١ . الحمد :

وتفرعون الى :

١ — ال يوسف : واقسامهم :

١ (ال مفاس :

(١) ال مشعل

(٢) ال سلطان

(٣) ال مهنا

(٤) ال مسریت

(٥) ال محمد

منهم الرؤساء عراك وسائر افرجه وموازي بن حميدان بن حاجم بن سلطان
المغاس . ويلحق بهم :

١ . الزجه من اليحيى

٢ . المزازره او المزار . من الجنائين

(٢) ال فاضل : رئيسهم نندرافرحان :

(١٠) ال يعكوب

(٢) ال نصار

(٣) ال رميزان . هنال

(١) ال بطين

(٢) ال حشيش

(٤) ال فارس . شعلان بن حود

٢ - ال غراب :

(١) ال مشاري

(٢) ال مكر

٣) ال شمران

٣ - ال ذياب

٤ - ال چامل

٥ - گامه

ج. آل طلاع :

رئيسهم محيل بن خميس ومحمد بن لصر الله :

١ - ال عيسين

٢ - ال سهيل

٣ - ال غيو

د. الشوردي :

ومنهم عوارف ومفرقة ومحمد ثالث من لصر الله :

١ - آل اير. الرؤساء (عوارف)

٢ - آل بطوش. الرؤساء (عوارف)

٢) ال علي :

ثاني محمد اخوة صرا الله وكنهم اولاد صبيح رئيسهم عجيل بن تركي وسلم

بن هويت بن علي. وم عوارف الرگ ريط ايضا .

١ - التركي. رئيسهم عجيل

٢ - الحسين. رئيسهم - لم بن هويت ومنهم اسميط

٣ - ال حماد

٤ - القتيح :

٣ (ال عكاب :

رئيسهم زيد بن عوف بن عواد وهو لاه ثالث فخذ من أخوة
بصر الله .

١ - الحنين .

٢ - ال خان . رئيسهم مشعان بن ديسان

٣ - العواز .

٤ (اهل الحبله :

رئيسهم حمود المعافي . وهو لاه رابع فخذ من أخوة بصر الله :

١ - الجميل :

١ . الموده . فرقة الرؤساء

٢ . ال معافي

فخذ واحد يسمى العويد والمعالج

٢ - العويد المعالج منهم الرميض

٣ - الغضيان

٤ - ال شدوخ

٥ - ال ذروح . تبع من الشميله من اليحي .

٦ - ال جنهاب

٧ - ال جناب

٨ - ازرف . محمد ال رريف . اصلهم حنايون .

٩ - الرامة . لخلق

ثم هناك اعداد اخرى ملحقة بهم ولكنهم متساوون بهم ويدعون من
مروهم . . .

٥ (الفره : رئيسهم علي بن هوير

١ . السعيد

١ - الزميع رئيسهم وارث

٢ - ال زيلره مصارع ابن بدعي

٣ - ال شتوي

٤ - ال وادي . عيد الخطاب

ب . المهايره :

١ - ال شليت . جبر ابو كطينه

٢ - ال ماضي . هدان ال جبل

٣ - ال نكيط . جداح

٤ - الجياميز . سلمان الطاهر

ج . الشريقات :

١ - البطنين :

(١) السعدون

(٢) ال سعد

(٣) الساعده

(٤) الجيران

٢ - آل طيمص :

(١) العذبة .

(٢) الحران

(٣) آل غرداش

(٤) الخليفات

(٥) المعجاج

(٦) المعيجل

(٧) المفايلث

(٨) المشعان

(٩) الحنيان

د . خسر ج : رئيسهم محيى بن فهد وشاهر بن دهش

١ - الزحاحله

٢ - الدولاب

٣ - الصغيرات

٤ - آل عفر

٥ - آل خضر

هـ . النمايم . محمد الشماص من (بني تميم

١ - الملالطه

٢ - المومنين

و. الحباب :

١ - البكا

٢ - السرحان

٣ - الزيدات .

عوارف عبره :

١ - ملط بن شريم من البحي من الفصيل

٢ - حراع بن عيران من الحدي عارة الريمية في نجد . وكند

اخوه زغير بن عنيزان .

٣ - عامر ووادي ابنا علي من المعمر في حة السهودة والديوية .

من ال علي .

٤ - ظاهر المعين ابن حدي رئيس ال حدي .

عارة عبرة اليوم :

الكثيرون من عدة ركنوا الى زراعة ونوعا ما ثوا عن ابدوة الى الحياة

الريعية وان كانت لانزال عاداتها متوفرة لهم ولا يودون ان يتركوها منها شيئا .

والفحيط نأثره الخاص ، في نسيان العرو والحروب ولا سكره اثره على سحابتهم

واخلاقتهم وروحيتهم ١١٠٠

اوصاف شمر :

يصنعهم قومهم والمخاررون باوصاف عديدة اشهر :

- الطنابا .

- ٢ - زينو الحازم .
- ٣ طيار الشاف .
- ٤ عيون الحصن .
- ٥ - عقبان ديم .

خلاصة تاريخية

في قبائل شمر

عرفنا من اصل قبائل شمر ، وقرعاتها ، والاندغام فيها بين الأعداء وبين المحورين والاسكال الأصليين . وهذا هو تاريخها الحقيقي ، وليس وصفها الواقعي ، وهكذا يقال عن تاريخ نخوف وورودها العراق . ومثل هذا آدابها وعاداتها وسائر فائدها وأحوالها الأخرى ، وفي ذلك تاريخ للقبيلة وهو سيرتها الناطقة ..

وبشيت هذه الحمت تكون قد علما بطورتها وتاريخها ... وأما تدوين وقائعها التاريخية بالاعتماد على الحكومة ، أو القبائل الأخرى والقسم لا كمر منه يعود لتاريخ العراق ويحاول ما تعرض لهذه والنسب فيها ، وقد ذكره بمحصل تكرار لمواضيع التاريخ ..

ذلك مادام أن ترك هذه لتاريخ العراق ولاشارة أحيانا إلى بعض الحوادث ، وإن شئت ، ولاشارة إليها لا يبي الا رجوع البحث إلى التاريخ وإن

الضرورة ماسة الى بيان العلاقات اثبت تربية مجموعة ودرجة اتصالك بالشعب
والحكومة معاً .

واعتمد ان هذا كاف لغرفة تريح ثقله وفي ضمن ذلك تدخل اعادات
والاداب والاحوال بروحية مما يحب ان يخصص القليلة او القليل التي تشترك في
صفات واحدة او متماثلة وسيجيئ بحثه .

وللمحيط ان شمر حاتم ودعاه . رجب . في أوئل القرن الثاني عشر ،
من عام ابن حسان مهم ، ورد ذكره في حوادث سنة ١١١٨ هـ - ١٧٠٧ م
وحوادث الأسلم جاب سنة ١١٥٢ هـ - ١٧٤٠ م ورويع سرفت وقامه سنة
١١٦٩ هـ - ١٧٥٦ م ورئيسه كان كز الخاتم ، والعرب كانوا معروفين في
القرن الحادي عشر . وكل هؤلاء . و شمر الخرم . وشهم شمر طاوقة . .

جاء شمر آل محمد (المراء) بن النر تباط سعود على جزيرة وكان
ذلك في أوئل القرن الثاني عشر بحري والخرمية هـ . تاريخ كان
ورود قصير ، وسيرة حق تير احدى ابدن و روع التي
تمت بهم حصل بل هذا زمن كائن

وهكذا توارس بل هذه السبل وود آفة ودة ومن هذه
الى العراق حصل بتوارس متواليه تيد و شمر لاهجرة أوامه ،
وكادوا يستكملون احدى والبروح الى هذه لاه وودوا من يرحب
بمعيهم ويرغب في تكامل مجموعهم للتصميم والسرعة كما ان حزين
عارصوا ، وفادوا حتى حصل الاستقرار مصرودة الى ن ميل لافهم
الاحرى من هذه قبائل كرت بحري لادن فرحة يروى في صفوف العشار

يركون جماعات منها الى ا. راحة او الى ت. رى واسن فتخلو للادبة لهم دون
متازع ، و بمقدومات تمت او كثر . ولولا بعض الاحول غير لاعتيادية
لرعب البعض في المحي الى امراق ، تقدم ، ولا من اخرى غير هذه .

ولاسباب لادعة للهجرة لانتف سد محمل ولعلاه اندي يحدث احيننا ،
ولا العداء لعدائي ، وانما هكك ندفع الى سطت وامارات القبائل ، او لسيطرة
على الحرية كما وقع لابن سعود . او ان فروع القبائل مالت الى اريف عراق
وأرادت أن قوى ومترددون . ومن لم سلافة نسبة وصلة بها خست لامر ،
وصارت ترحب بالرحيل ، فراداً وجماعات فلا يمضي مدة حتى يستكمل العدد
عنده ، او القبيلة رجالها وهكذا .

وأمره قبائل شمر كان من اسباب هجرتها ان رأت امراؤها من آل سعود
مالا يحمونه ، وشهدوا مالا يربوه ، او بالتعبير لاصح لم تقو هذه القبائل على
حب النظام الملوك ، وأردت ان تكون سطتها لنفسها دون ان تصير تابعة . . .
فالت الى العراق ، ووجدت ماصرة من الحكومة من حراه عدائها لابن سعود
أشد من حمة ، واكسر شوكة قبيلة العبيد من حمة اخرى . .

واحصل من الهجرة الاولى دعت اليها حاجة المعيشة ، فل ان حسان بقومه
وروع محملتهم وشكر طوفة بمختلف جماعاتهم . واثابة ضرورة ماضيه العداء
لال سعود والميل الى الحكومة لاعتنايه وكنت اكبر عدو لهم بأمل ان يعترفوا
بها وهكذا نخلت حوادث هجرة بين هاتين الحزبتين وما تلاها . . ومن الخائب
الآخر ان الحكومة رحبت بهم للاسباب المذكورة وغيرها . .

ووقف عنهم مدونة في ترحيل العراق ، وتبها عرو وذهب ، ولم تساعد بوقائعها

الحكومة الا في فصايا خاصة ، او حوادث سرورية . واكن ملهم للزراعة
واخدم بسبب منها كل هذا نأمل . ينالو حظهم من منافع البلاد وخيراتها
من طريقه . . . لمشروع اوان يتقروا من الخسارة ، ويقدموا اليها
خطوة . .

ملحوظة :

يتفرع من فائل شجر فائل كثيرة هوت ناربح مجيئها الى العرق فالت
جاء حديدة كما قدم او ترفت باسم فائل الأولى وسكت في هذه الديار
ويتكون منها مجموعات تخرج الى مباحث طويلة . وسعة لا كيف تسكد تزيد
على صلبها ووقه في الكثرة الا هم لا يكادون يشهون اصدم اليوم فكتو
عواند حديدة اقتسوها من محبتهم ويشتهم وتالوا عرفا لم يهدوه فيما سبق .
ولم كن اصل واصل (شجر الدر) واحدر حجب البحث عن المشهور
منها تسلا لمعرفة اصل القبريل ووحدهم وعلاقاتها من حيث النسب والارومة
ولم يردوها بحياض بل ذكره بعد الكلام على هذه القلة . .







۱۴ - مجسمه ان صمد من رؤساء غزوه

شهر طوقه

هؤلاء من شجر الاصيل ، ربحوا الى نعمة العرق من مدة طويلة فذا كان الصبح سموا بهد الاسم فلهذا سميت هذه طوقه وبقيت كاهوشنع - انهم حينما عمروا دجلة الى الحب الايسر في مواضعهم لان كانت امرأة تنادي كلهم وتدعوها بولم (طوقه) وكررت ذلك مرات عديدة الى ان زحمت الشمس هلك كثرة صياحها ومن ثم طلق سبهم (شجر طوقه) فانخذ بواحدة انقبضت وانقبضت استجمعة . ولا يخطون سائر لتسمينهم بهذا .

وما جاء في دائرة المعارف للسانى من أن (شجر طوقه) منازلهم في ارض نجد واديهم . وشيخهم محمد الرشيد . ومير صحيح قسقا . وانما من سكان العرق في الحب اشرفى من دجلة بين مهر دبالى والكويت ، وون هذا الوصف لظهم عند عبورهم دجلة بالوجه المذكور . (١)

وان شجر الحراره يتفرون له ، وهم احصوا سبهم وانكسهم تركوا الداوة بهم معيون لديهم من هذه سحبه وعلى هذا يرحبون اليوم عليهم . اما سبابة شجر فاما تسمط لهم سبهم ويعترف بانهم من قديمها ومن طالع صناد شجر وورقهم الاصلية بقدر سبهم منهم وكذا السحوت لعدة مؤيدات . وما اوردته الحيدري من (شجر الحراره) ينكرون سبهم فقير صحيح من الاعضاء من

و فرقم :

١ . الخالة . رئيسهم جلوس الطرفة بر دهر ساج بر جليب بر بشاره بن جليب بر طرفه
بن ربيع . من بيت مانج الكايب وعرف في الاصل من الاسلام ونحوهم (جمع)
وكلمهم يرجعون چغه (كفه) من الاسلام :

١) الخيان : رئيسهم على البطيخ

وهؤلاء كان قد استعار به شاطلي حلاله رئيس لندفنه على قبيلة جعفر
وكانوا أهل الريسة على شعار كبير مهم فمكن من اراحتهم ونمى الرياسة على
قسم كبير من شمر طوفا حتى حصلت الرياسة لاه فشة على شمر طوفا ، ورئيس
الخيان اشدر بط من دهلة ساديس بن سيم ان رديي (ويسمى امجد باسمه)
بن تهايم .

ورابط هذا ترك :

١ . رشداء ومن اولاده يوسف وعبدالله وحرارة . وله دا الاخير ابن
اسمه منشد .

٢ - ناهض وهذا خلفه من الاولاد :

١) عتكود . ولهذا ولد اسمه عبد عون .

٢) دشبي . وله ابن اسمه دنوس ترك سدا ، وفتحكا ، وعداي ،
وطوفون .

٣) عليح وله من الاولاد شيخ عني وهو ارنيس وسادن وحيد
وسويل وعقال وفهد وكامل وتامر .

٤) عوده . وله من الاولاد مسحي وحسين ومحمد .

وفروع الحيان :

١. الرديني منهم الرؤساء
٢. الرواضي ، هزاع العلي
٣. السلامة رئيسهم ابدام النصور
٤. الخليفة ، حزه النهر
٥. السعد ، رئيسهم حسن الباي
- ٢ (السوء ، رئيسهم مريل الحسين ، ونحوهم (حده) ومروءهم .
١. الحضر ، رئيسهم عجم الغير
٢. بيت مسعود ، رئيسهم شعبدل الصالح ، والآل ابيه عاصي
٣. بيت حسين الفاضل ، رئيسهم مزعل الحسين
٤. بيت اخيه (ابيه) (١) رئيسهم هادي العبيد
٥. بيت حنظل ، رئيسهم جامم الحسين
- ٣ (الهديل رئيسهم نداد الحارث بن حلف البني ونحوهم (١٨٧)

و (صلبتي) :

١. بيت مرعي ، الرؤساء .
٢. بيت حيدر
٣. الساج .
٤. بيت حرموس .

ويلحق بهم :

١. الخوالد .

(١) يطردون ، لم يبق لهم ، وهذا عاب في اكثر شجر .

٧ . النداءات . وهؤلاء لم يكونوا من شجر .

٤ (الدسوم . رئيسهم جيجاب الحمد .

٥ (السكتة . عرفه الرؤساء والجنه ومهم الطرفه ورئيسهم اشح
چلوب .

ب . الدلاحة . وهم من (المضيد) ونحوهم (حرات) و (سطر) يرات) .
رئيسهم رغيف الداود :

١ (الرويح . ومنهم الرؤساء

٢ (الكويطع . رئيسهم عباس البرسم

٣ (الوحيش . رئيسهم محمد الشديد

٤ (الزبيدي . رئيسهم جاسم الحمد

٥ (الهداب . غر يوط النضبان .

٦ (ابراحله . وهؤلاء في لادل من بني تميم ويبدون من الدلاحة .

ج . داور .

رئيسهم مطلق الحمد المدعي بن مسح ونحوهم (اولاد حسن) وصليقي
وسعيد يسكون روة الزرع وعبد (١) في انحاء العزيزية وقسم في الحاب
اعربي في راضي اريدية في منطقة الزحبة والدول . واشهور اهم دعيقات
من عبده ولا يراون بمحتفون اساهم ولا يمت الى قول لا توي اهم مجهولون
نسب ذهم من الدعيقات من عبده .

١٠ . هيمية مقاطعة معروفة في العزيزية .

(١) بيت زريم . رئيسهم - ميه - د الخيس ومهم بيت مصور في اراضي
هينية .

(٢) بيت صينغ . رئيسهم محمد الحمدي .

(٣) بيت حمور رئيسهم شيخ مطلق المحمد في زوية الزرع فرقة الرؤساء
وهؤلاء من بيت صينغ .

(٤) الدواور . رئيسهم حمادة الحقل . متحولون .

(٥) بيت وادي رئيسهم شوالخلاف في الردد

(٦) بيت خالد . رئيسهم حمد الحواس . في اراضي عته قرب العدرية من
جهة بغداد ويمتدون بعد واحد مع بيت زريم .

(٧) بيت ديش رئيسهم عويد الهوان . في اراضي ارجسية شعبه ارجسية .

(٨) بيت خامس

(٩) بيت طرفة

هؤلاء في الجانب الشرق من دجلة . ويحيط بهم عته ، والدلاجحة ،
والقراغول ، والبنوه ، والمذيل .

واما الذين في الجانب الغربي فيحيط بهم من اديم ، والحمر
(ورئيس الحمر ووراحو - ا) ، والوعوه من اديم والوعوه من زبيد
والعيشات من اديم ، والصح من اديم .

د . عته رئيسهم محسن العاصي وعلي الشعل ونحوهم (شيبين) والشبور
انهم من ربيعة :

(١) امين رئيسهم علي الشعل :

١ . بيت عاقل

٢ . بيت ذلي

٣ . بيت حوبلا

٤ . ابو حريف

٥ . بيت سحاب

٦ . ست اسماعيل

٧ . ابو عديوي

٨ . القبية

(٢) الحاسنة ورئيسهم سالم الشعل .

هـ . الحوالة رئيسهم مصادق الراشد ولاح عديوي العبدالله بنحوتهم (هوس)

أو (اولاد هوس) ويقل اهلهم من بني حله . ومنهم ابو مطير وابو وحيد ويبت

عباده ولدت ولدها ولدها يسكنون ارضي الدوني والباشقوت في

اراضي افطنيه :

(١) يلب وحيد . رئيسهم علوان الشايش

(٢) بيت صليبي رئيسهم صفي الحون

(٣) المشام رئيسهم كبير بن طاهر (نع)

(٤) ابو مطير . رئيسهم محسن الحسن

(٥) بيت عباده . رئيسهم عليوي العبدالله

(٦) السلوات رئيسهم شلال الجويد

- (٧) العبابه رئيسهم خضير الحسن
 (٨) ابو محسن . رئيسهم عباس الغنوص
 (٩) الرمح رئيسهم محمد الرمح
 (١٠) اسحاب رئيسهم لقته الراشد
 و . افراغول . رئيسهم عيل بن حرام . ومحوهم (شاه) و (ولاد باش) .
 وهم من القبائل الملحقة :

(١) الخدائق . رئيسهم هادي المصطفي :

١ . النعيت

٢ . ابو هلال

٣ . الجمعة

(٢) ابو عبدون . رئيسهم ريدان الحمد وعادل الحرم :

١ . الحبيب

٢ . الشبيب

(٣) الواسيل . رئيسهم مصطفى المحسن :

١ . بيت كالم

٢ . بيت حسن

٣ . بيت نور

٤ . بيت نده

(٤) الوگااص . رئيسهم صالح الهندي :

١ . النوسلامه .

٢ . بيت خلاوي .

والقرا عول بحث خاص في شتر العراق في قسم الزبيرين . .

ملحوظة :

منهم من بعد الشجيرة ايضاً حرفة من القرا عول .

والقرا عول في القراف منهم :

الجنعان ، والسيل ، ونحوهم في حمة القراف (دحاح) ومنهم من يتخفى
(باش) . وهناك هوسات مروفة ، تنقل كسر وتظهر انها لاصحة لها :

كبل البسم الله عند ايده

دينتك حاجج لمدوي

مكتوب اسم الله بكنوكه

ز : اسمود . نحوهم (الحصة) ، و (بسم) .

١ (المرير . رئيسهم صالح العبدعلي .

٢ (لاجيدم . ومنهم اشبح . رئيسهم عمير بن مسلم .

٣ (القربان . رئيسهم فريج الطيف .

٤ (الشاكر . رئيسهم سلمان الشله .

٥ (الطويلع .

وهؤلاء من السمود الذين في اتحاد ككر بلاه جاؤا مؤسرا . وسعد لهم

الكلام . وهؤلاء الذين مع شمر طوقه هم أهل بدير ونجول ومنهم أهل فلاحه .

٢ - الفهرس :

لأنكاد محد قبيلة لم تكن متداخلة مع أخرى بحيث يستحيل تمييزها لمن لم يحاط القبيلة ويستطرق الكثيرين . وهؤلاء قد خلطوا بالصنعة وانصباها اتصالا قوما ولا يعرفون من شتر شتر خوفه إلا بوصف خاصة من نخوت ، أو حفظ اسباب وما مائل ، وهم من الرعيين ويرجع اصدهم اليهم كما اني عدت من الصلته يرجعون ايضا الى العرب ولا حكم استقلوا بوضعهم . ومن راجع قبائل شتر الاصلية بمحيط طارق الاصلين ونحوهم (عربي) ولم يكن رئيسهم مستقلا ولا لكل صنف منهم رئيس على حدة . وسيتبين الكلام على العرب اقلية مشهورة وهذا يعرف اصنافها في الرعيين . وهؤلاء العرب مع اصنعتهم يذبحون في اليوم الكبير (سنا عيس) .

ورقمهم :

١ . المناصير :

رئيسهم كشمور لني وشوكان بن حود ونحوهم (الولاد منصور) . وقال انهم يرجعون الى شرفة مكة ولا أكثر بعدوهم . انهم من العدة وفي عمت المصير قبيلة مشهورة ولا يعرف فيما ذاك كانت صلة هؤلاء ، او ان الاسم وافق في اللفظ . (راجع عنهم عشر لعرب للسام ص ٤٠ - ٢)

١ (الحران ومنهم كشمور . ويصل ان هؤلاء حمران من اصنعتهم .

١ . للمصاف . رئيسهم كشمور .

٢ . المويضة . رئيسهم تميم بن مقيتر .

٣ . الحمين .

٤ . القام .

٢ (العياف . شوكان بن جود .

٣ (الزوايه . ناصر الحين .

ب . كميان . رئيسهم عود الدبر . وحد هو عود بن نذير بن عامر بن
سيد بن فراس بن محمد بن يوسف بن زعيري بن كميان . ويقال ان جدهم عيس
وهو جد كميان كان في نجد ويصلون بالرافضة . ومن رؤسائهم حيتير
الحسباك نخونهم حشيش . ومصهم بقول نخونهم (دشر) و (صليتي) :

١ (امراس . رئيسهم عود الدبر وهؤلاء يقتلون الحاموس .

٢ (العرب . رئيسهم اس حسبك (اخوة حمه) قوا على مداونهم ولذا

يقال لهم العريب :

١ . الموض . حيتير الحسباك .

٢ . ابو مطر . رئيسهم مطلق الحين .

٣ . بيت سيف . كاظم السرحان .

٤ . ابو حليم . كان امرحان بيت ابو حيوط .

ح . شوي . رئيسهم سلمان الصيدان ومحبب السيدونخونهم (عري) ويسكنون
القطنية :

١ (ابو خرام . رئيسهم محيلف السيد .

٢ (حرادنه (الخردان) . مرزوك الساحل .

٣ (الحود والسعد فرقة . رئيسهم عباس الحادي .

د . هيرار . رئيسهم كاطلم العباس . نخوتهم (كحيلي) .

١ (الرباع . رئيسهم كاطلم العباس .

٢ (السحله (السيله) . رئيسهم جبر المحمد .

٣ (الثعن . رئيسهم ايدام الحروب .

٤ (خريف . رئيسهم مكطوف الدين .

ه . عافشه . رئيسهم حميد بن سيد بن صموك بن محمد البردي بن خالد بن محمد بن حمد بن خالد بن ناصر بن عبيد بن حراح بن دوس وهذا الاخير برحم الى البعير من الاسلم ، ولسكهم ترأسوا الثبر وصدروا يعدون منهم ، ون تداحل الافراد في شمر طوفه كبر حداً وفيهم من كل فحد شمر اعرفه تقريباً وعلى كل حال لا يعرفون اسمهم الاعبرية ونخوتهم (حردة عرري) دم اصل الثبر :

١ (البردي حميد السيد وسعيد العدوان بن مروح بن شاطي بن خالد و (البردي) فحد الرؤساء وبردي هذ له شح اسمه شاطي كانت له ريسة وهو الذي انتصر على الجهمر وصد ررأس قسم من شمر ، ومارؤ في تقوية حتى ازاحوا الجهمر ، وانزعوا الرئاسة من يديهم . وقد ترك شاطي (مروحا) وابنه عدوان ، وسعيد بن عدنان الآت في لوا ديلى وهو رئيس على قسم من شمر طوفة .

أما بردي فله :

١ . حمد ووقائمه ايام دوا دياشا مروفة . ولحد هذا ابن

اسمه سمود ترك لدين أحدهما سلطان وله بن اسمه دارد ، وشها مهمج

وله ابن اسمه علي .

٢ . محمد وهذا ترك صوفياً ، وحياً . أما صوف فقد ترك
(سيداً) وهذا له من الاولاد حميد (وهو الرئيس) ومحمود وحسن واحد ،
وحيد السيد المذكور هو الرئيس العام . وما حسين فله معيدي وزبيدي
ونداوي .

٣ . جاسد . وهذا له ثلاثة ابناء احدهم وشل وهذا ترك ابناً اسمه
رشيد ورشيد هذا ولد اسمه محمود ، وبني اولاد جاسد شطاب ، ترك سعدوناً .
ولهذا ابن اسمه دوچلي واكثر من اولاد جاسد مثل وله بن اسمه طاهر .

ومن وقتهم لمخومة ن الحكومة النجافية قتلت شطلي الخلد جاسد سعيد
الدوار وراشد اربط جاسد الطيح ، ومعارض جاسد جرك الصان شيخ
الصدعان . وكان في هذه الاثناء جاسد البردي صميراً وهو جاسد البردي
المعروف في التاريخ . وهذا قد علم ان ما جرى كان تحريك من عبد الحسن
الكيطوف سلطاناً عليه فذهب ، وبعد الحسن هذا كان من اقارب مشكور
الروين من الحضر وتعين هذه اربعة ان الحكومة كانت تتوصل الى سحق
نصهم بعض ائمة عنوئهم وانكى المعتز قتلوه وراثت رياستهم العامة
بصورة تدريجية ، فلم يكن الا ان لهم شئت كبير بمرأ لقله سلطتهم .

(٢) الزين . صليي المطرب .

(٣) البوقاصر . عيد الوشل .

(٤) الجود . تمن الخليف .

(٥) المرزہ . منهم السباغي . جليب العضيف .

٦) العيد . مع الطريقة (تبع) .

ملحوظة :

الباوية يعدون من شجر طوكة . وفي لاصلهم من ربيعة من قبيلة اشعجان
كذلك ذكر اهل هذه المنطقة والآن يعدون من العاقبة .
و . اسكوك (الزكوك) . رئيسهم عدا الله بن حسوني المجد . ونحوهم
(هموش) :

- ١) المكحول . ورئيسهم سعد الحسين .
- ٢) الخيت . رئيسهم سعيد الرويزي .
- ٣) الفلاح . رئيسهم عبد الحسوني .
- ٤) السواك . رئيسهم خلف الحسين .

ز . الجماعرة (الجمهر) . رئيسهم عي بن دوس من حاضرة مشكور بن زوين
ومشكور الزوين سائر في بحصه من عشر شجر صورة من كات (شائر
العرب) لاسام . ونحوهم (مساعيس) وهؤلاء من الجمهر من عده وهم متشرون
في لواء ديبالي اخاوا لكس صورة فنية وكات رئيسهم في الفلال ،
ومواطنهم في نهر الحلالية شرقي الدرعية في بحصه من كات (رسي) (رض) ولم ينق
من هؤلاء لاعلى لدوس . ويقال لهم فلال و (روي) و لآن يسكون
في مروت في نهر الرهي عربي الكوك د مولد بينهم وبين عدا الله
بالوجه المذكور . . .

وهم بعض بيوت ، محافظون على اسمهم .

(١) عوادل :

١ . ابو عاشق .

٢ . البورح .

(٢) الزوين .

(٣) النلي .

وهم اصل الحمير . رئيسهم علي الدبوس وهؤلاء فقدوا رئاسة شمر من ايام عبد المحسن الكيطوف من قرب مشكور الزوير وصارت الرئاسة للتماشة قوم حمد البردي المعروف في تاريخ لعراق ، وفي عشر النمام . وحدثت حادثة شيخ شمر مشكور الزوين في حوادث سنة ١٢٣٣ هـ ١٨١٨ م . .

(٤) المعيان رئيسهم عداد ع وفيهم الخفارة وهم من الحمير ورئيسهم مهدي الصالح . ويسكن المعيان في القطبية ، وفي شوي عريها .
ح . اردن . رئيسهم معبر المديوي وسهم امجاد كبيرة لعنتهم ونخوتهم (مرادين) وساعيس (اصلهم من عبله) :

١ . بيت بستان .

٢ . بيت خلف الجلو .

٣ . بيت حاجم .

٤ . بيت عيمه .

٥ . ابو هله .

٦ . الدوج . ويجاورهم الركيطات والتماشة . .

ط . الشيلات رئيسهم محمد العطرور نخوتهم (احوة هكنة) اصلهم عاقره من

ربيعة :

١) الوطيمة :

٢) عساكره ومنهم المهاوش وهم الرؤساء :

١ . المهاوش .

٢ . خماس .

ي . النارية . رئيسهم محمود اسلم نخوتهم عمود واحد من ربيعة .

ك . اركيطات . اصلهم جور :

١ . بيت صينج .

٢ . خشف .

٣ . بيت خضير .

ل . الوشيلات . في الزهر رئيسهم محمد العطرور .

٣ - الصرعاه :

هؤلاء يرجعون الى ديع رئيسهم مسرهد المسحي ولا رايه محمود ابن

مسرهد بن مسحي بن حمد بن بن رجه بن شامي وفيهم اخنل المعروف (مامن ورا

الصدعان فود) ومنهم من يحنطه في عيرم فيقوون (مامن ورا الصدعان فود)

وهم من شمر ومعهم من قبيلة الوهب وهم النوات والطليحة رم :

١ . أصل الصدعان . رئيسهم محمود بن مسرهد ونخوتهم (أولاد حسن) :

١) القارس فرقة لرؤساء :



١ . الشاهين .

٢ . بيت رحمه .

(٢) الخويل . وم من جهنم من يحيى .

(٣) الجليب . رئيسهم هزاع النشل .

(٤) الشهاب . رئيسهم شاطي بن بريح .

ب . الثوات . رئيسهم حاماثوثيني . نخوتهم (أولاد وهب) . وم
من منجاره .

ج . دعه (وتلفط دعيه) رئيسهم جليب الحمد . نخوتهم أولاد حسن .

(١) الشويخات . رئيسهم حسين الكاسر .

(٢) المطار . رئيسهم كاظم الردام .

(٣) الشديد . رئيسهم غلام الهايس .

(٤) الصاخة . رئيسهم كاظم العامود .

(٥) السالم . فرقة الرؤساء .

(٦) الزور . رئيسهم هندال بن جوهر .

(٧) الشيخ راشد . رئيسهم شاهين الصكر .

(٨) العميرة . رئيسهم هندال الجوير .

(٩) الرميح . رئيسهم حواس الخود .

د . الطليحة . رئيسهم محمل لذياب العلو وم من وهب . ونخوتهم
(أولاد وهب) .

هـ . الدافنية :

وهؤلاء من عبده ، ونحوهم (سجين) . ورئيسهم عدوش بن فرحان
اسلم ومسي الحين ، ويقال لهم (صبي) (برسم) ، يسكنون اراضي
الفتاح بقرب عقروب الافتاح من حدود القطاية . واما ذم :

١ . ريعان . ومنهم الرؤساء .

٢ . الجويل .

٣ . السحيب .

٤ . المطاردة .

٥ . الحالوية .

٦ . الجورانيه . وهؤلاء حالفهم .

وبعد من اصداغ وفي حفنة ع من عدم .

نظرة في شمر طرفة :

من هذه المرق وتداخ ٢ بعض بعض يعبر أن امكان والتوصل أثر كثيراً
فحصل لاحتلاط اندي لم يعد يحصل معه تمييز بين الفرق الا بصعوبة بسبب
الدوم على الائمة والحرر يطويل بحث حجمهم غشاة فرقة واحدة فؤدى ذلك الى
أن تكون محبتهم واحدة ولا فم كما رأيت من دايد محففة . ومع هذا كله
رى الاحتلاط في اهل امب ميباً على الراى بعيدة . فاسب من اختلط مع
العرب يعتد بهم أه رحمة واهم الى نحر واحد مثل الحمر فمهم لا بعدون عنهم
وكذا كل من يتجنى بالسنةوسية ثما أدى الى اصدهم وتقاربهم في المنزل
وفي الصبحة . فالدلايح في الاصل سرير ومما يتمثلون به رعي الشعبين عربي
ولكنهم يعدون من الصلته وهكذا يقل عن المصير والمكان .

عوارف شمر طوغة :

- ١ (طوغة الصير بن جتمة من المخالطة وهو والد الشيخ جوب وقد توفي سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٦ م)
- ٢ (أخو سائله من الحففر .)
- ٣ (شاهين بن صكر من الدعجة .)
- ٤ (شوكان بن حمود شيخ الناصير .)

المسعود

من قبائل شمر ، والآل لا يشبهون شمر في حناهم المعاشية ، ولا ياتلفون ، لنا معهم في آدابهم وروائعهم وسائر أخوانهم وسكاهم ، فهم من القبائل الربيعة ، ولم يكونوا يدي العبد في الاعتدال ولا كهم ما نوا الى الأرياف وأموها فصاروا من أهيب بلا فرق . وعندهم في كرملا وفي السبب ، ولا يزال بعض أفعادهم المعروفين بهذا الاسم مع شمر طوغة كما أنشأ الى ذلك ، ورئيسهم في الشمية عبد المحسن ابن الخرج سعود الخرج هتحي ، ومن رؤسهم قواز ، ونحوتهم (عليه) وهي الأيام المسلة (. مد) وهذه حوة بني سعد والقاهر أنهم لو ألبهم واحتاملوهم بحث صاروا عدون أعينهم منهم ، ويسكون في أطراف بر الحديبية في كرملا وأفعادهم متداخلة ومختلطة بعضها ولا يطهرون

تكنين مجتمع ، وكتلة واحدة في الحقيقة وأغلام متفرقون في البيتين والاراع
والمجموع منهم قليل جداً .

وهذه أشهر أفاضلهم :

- ١ - العربي ، رئيسهم نعمه بن قوار ، وهذه فرقة الرؤساء .
- ٢ - الامارة ، رئيسهم علوان بن مزعل ، وهؤلاء من العربي أيضاً .
- ٣ - الميلان ، « حوار النكيد » من القرير .
- ٤ - الهنداس ، « مركب بن عمد » من القرير .
- ٥ - العرحان ، « عمد المحر بن الحاح سمود من القرير .
- ٦ - الكوام ، « علون مرعل بن سلاوي الدريين وشعلان ليعن .
- ٧ - الحيف ، « محمد بن سبن ، وهؤلاء من الكوام أيضاً .
- ٨ - السمير ، رئيسهم ناف لعي ، من الكوم .
- ٩ - الوعاء ، ويعدون معداً وهم من الكوام .
- ١٠ - الواد ، رئيسهم سلمان بن ودام .
- ١١ - المير ، « دهش اللمان .
- ١٢ - البومصري ، وهؤلاء يعدون من امادي . وأصنامهم عريز أو
ماحتون بهم .

- ١٣ - العكادات ، رئيسهم عمران الخدهود وعد لقص في السيب .
- ١٤ - الزميلات ، « ناف العلي الزميلي ، في المايب .
- ١٥ - المواري ، « موير بن ورحن الحسام ، في السيب .
- ١٦ - الصعييين ، « عمد القرير ، في المايب .

١٧ - المناجعة ، رئيسهم عسل بن ساحل .

١٨ - المحارمة ، ، علي بن فرحان المياص الحرة .

١٩ - بني سعد ، ، كاظم المحيس الأجر ، وهؤلاء ليسوا منهم وإن كانوا على ائق ، وكثرة السعد في كربلاء وفي السبب وهم أسلم وسكنهم تغذيتهم أعداد أخرى من قبائل شمر الأخرى كما يلاحظ من مقارنة الفروع بالأصل . . ويجاورهم أو يسكنهم سو حسن ، والحايون ، وليد ، ونبي سعد والناصره .

قبيلة الغريز

هذه القبيلة كانت مشهورة بوثنتها في أوائل القرن الثاني عشر الهجري أيام الورد حسن باشا ولي بغداد وقد اشتهرت باسم (عرر وشوان) وهي من قبائل شمر التي وردت المراقب قبل غيرها . . وقد جاءت حو دثها سنة ١١١٦ هـ - ١٧٠٥ م في (تاريخ سبعة وزراء) ، ونحوها (ساعيس) وعمور ونحوها أنها تنصل مع الريميين من شمر عبدة وأبهم وآل شوان أخوة ، ومن المعروف لديهم أنهم من الحمدانيين ورجعوا إليهم ولم يدعم هذا سند ماسوى المخطوط المنقول . وفي الحيدري من أهل لشتار ، من حمير وقبائلهم آل شوان وآل كبر . ويسكنون في هذه الأيام في قضاء الحمدانية وشيشار ورؤساؤهم علي ابن

دليمي وعبود المبهول وبجاورم الحور وزوبع والحيش والو محبي من البوعامر ،
والحنايون .

وفرقهم :

١ . الخليفة . رئيسهم عبود الخليل :

- (١) الطلاع . رئيسهم ربيع العلي .
- (٢) ابو حود . « حسن العلي .
- (٣) ابو عبد الله . « عبود الخليل .
- (٤) البوجه . « ابراهيم العلي .

ب . العمران ، رئيسهم حرج الراشد :

- (١) ابودنانه . رئيسهم حرج العاشم .
- (٢) ابو حربي . « مفاقي بن بدوي .
- (٣) ابو حسين . محمد العيزان .

ج . العاصه . فرقة رؤساء رئيسهم عبود بن عبهول ومحمد الدليمي ، ويقال
أن هؤلاء من أولاد حمدن ، وفروعهم :

- (١) ابو منصور . رئيسهم الحاج عبود المبهول .
- (٢) ابو ناصر ويقال لهم العكل رئيسهم محمد بن دليمي .
- (٣) الوعائم . رئيسهم ابراهيم السلان .
- (٤) الكتايبة . « علي السلطان .
- (٥) ابو عيش . « عباس العزيز .

١ . نض ابو عثيش .

٢ . ابو جوعي .

د . العويشات رئيسهم راشد العداشه والآن به صالح وهؤلاء من الطرشان من ابو حسين .

هـ . الجواسمه . رئيسهم راشد الموده .

و . ابو جناد . رئيسهم حسين العبدالله :

١ (ابو سيد ، راشد الزوط .

٢ (الراشدة . محمد الحسون

٣ (ابو حسين الراشد . فخذ الرؤساء .

ز . السعيدات رئيسهم احمد السعيد . وهم في لاصل من قبيلة السعيد من قبائل زيد :

١ (ابو جمعه . رئيسهم احمد السعيد المذكور .

٢ (الحيدات . « عود الجواد

٣ (ابو شلت . « حمد الرموص .

ح . السفاخه . « عبدالله الجواد .

١ (ابو عبود . رئيسهم حران الحسين .

٢ (ابو غلام . « عبد الجواد .

ط . ابو حسين :

١ (ابو حسن . رئيسهم عبد .

٢ (المظالمه . « محان

٣) الوحياء . شيوخ امج .

٤) من الوحيين . ساس الكريدي .

٥) الشريعات . عنوان الراشد :

وهؤلاء كلهم والوحيين الذين في نحاء الوصل ، وكذا الذين في حيث
كر كوك غالب هروهم مشتركة ولا يراون في اتصال مهم ، وكثيرا ما نجي
بعض لبوت من هاك فنزل مع هؤلاء وهرهم عبد العزيز تحت حاء من
انحاء الوصل :

١ - الوحيين ريدهم دحام بن محمد الطاهر وهو رئيس الكل . وان
غالب فرق الفرير ترجع الى هؤلاء .

٢ - ابو دوله .

٣ - الواسماك .

٤ - ابو همدان .

٥ - ابو صاحب . في كركوك .

٦ - الوشرف . في انحاء كركوك في القنطرة .

شاهدت شيخ الب بدو محمد الدايمي مرارا فانتست منه هذه المعلومات ومن
شيخهم الآخر الحج عبود الهول وقد تكررت المواصفات معهم بكثرة .
هذا والشهوان في ارباب وهم منهم وانكل من لخمير من عبدة كما هو
معمولهم او يتصلون معهم بمجد واحد .

وعلى كل حال ان هؤلاء عادو عشائرهم ، يتعاطفون لراعة ولم يبق

لديهم من حالات الندو سوى نحوتهم فلا تزال محافظة عليها . .

ومن الفرير :

١ . اراية . وهؤلاء في الهندية ، ليس لهم رئيس عام ، ويعتدون من الغتة بسبب احتلاطهم بهم ونحوتهم (عامر) ، وقد كدلي شيخ الفرير انهم منهم ، وهذه فروعهم :

- ١ (الملحان .
- ٢ (البوكر .
- ٣ (البوضمانه .
- ٤ (الحمران .
- ٥ (البومكسود .

ومعصم في المشحاب مع آل علي . هذا ماثلته من هادي آل عامر من البوكر ، ومن شيخ الفرير .

- ب . المعاضيد . يعدونهم منهم .
- ج . العباينة . وهؤلاء مع السيد .
- د . البوشية . وهم مع بني حنن .

قبائل عنزة

من قبائل العرب الكبرى ، منتشرة في العراق ، وسورية ، ونجد ،
والحجاز ، وآل سعود متوحدون نجد والحجاز اليوم منها ، وكذلك آل صباح ،
وآل خليفة . ولا يزال أمرؤهم قد يحفظون على سيادتهم ولم يقلل من قيمتها .
تمرق فرائدها كشمرة لمدد والمدد وكانوا في قلة . قال أبو عبيدة معمر
بن النضر : « وعدد العرب في الأرض قبيل » . هـ . جاء في كتب
التاريخ ذكر قبائل كثيرة سماها بهذا الاسم ولكن لا يشتهر منها الآن سوى
هذه القبيلة فهي أشهر من غيرها على العموم والمعروف أنها من أولاد (عنز)
ابن وائل أخو بكر بن وائل وأخوها عصب .

قال السمعاني :

« عنزة حي من دسعة وهذه عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن
عدنان . قاله ابن حبيب وأحمد بن أبي حنيفة ، وقال ابن حبيب في لار
عنزة . وفي حرة عنزة . والمعري فتح لمن البهلة وسكون الثوب
وكسر الزاي هذه نسبة إلى عنز وهو عنز بن وائل أخو بكر بن وائل وأخوها
تغلب . هـ (١)

وعدد رجالاً اشتهروا بأسماء إلى هذه القبائل أما عنزة يومهم ، فخط

أما من وائل وأبن حده عار وانتقرب في لفظ طاهر بين عمر وعاد .
والمحموط المقول يؤيد المدون بأرجح من أهم من ولد وائل . فهم أصل عترة .
قال الخيدري « وهم من ربيعة وائل من عدنان » . اهـ مع ان ربيعة أحوتهم
وقد شبه الامر عليه ، وعلى آخر من معدوم من عترة برأسه من ربيعة بن نزار
ان معد بن عدنان . وانطاهر أن القرية في لانتساب الى العدنانية ، ولا حوة
لربيعة مما سبق الى حد اليوم المخالف للمحموط والقبلة أعرف سببها وهو غير
مطلوب به ولا مشتبه به .

ومن مؤيدت هذا ما جاء في نسب الخواري . المقول عن نهاية لارب -
قل « وأما وائل بن قسطنط ابن هب فأنجب من أربع أبطل : تغلب
أبن وائل ، ويكر بن وائل ، وعن بن وائل ساكنة النون ، وعمر بن وائل .
من عمر بن وائل بن قسطنط معدان وهما ربيعة بن عنز ، وأرضه بن عنز وفيها
عدة أمجاد وعشائر . اهـ (١) .

والعل الخي النبوة عترة برأسه من ربيعة المدح في تلك القبيلة الكعري ، أو
درج . وفي كتاب عاية المراد في الخيل الجياد للسيد رشيد السدي :
« عترة من ربيعة من الأشراف وعددهم لا يحصى كثرة وشجعانهم معروفة
ولهم من الشيم ومكلام الاخلاق العربية وصدق الالهة ، واميرة ، والجود ،
والبناس ماله حرر لبض حوه افراطيس . وعاليهم في نواحي العراق
في الشامية . اهـ (٢) . عدم من ربيعة وليس معدان كما قدم .

(١) نهاية لارب ج ٥ ص ٢٢٠

(٢) ص ٤١ عاية المراد في الخيل الجياد .

وأصل موطن هذه القبيلة الحمار في اتجاه المدينة البصرة ولم تهاجرت الى العراق الا من زمن قريب جداً وصادف ذلك زمن محيى شمر الحرياء الى هذه الانحاء قريباً . ولكن لم ينقطع محيى بعض القبائل منهم قبل ذلك لتاريخ كثير ونمت الى العنيزة الا انها لم تعرف الا باسم قبيلتها الحارص كما سيجي . لكلام عليها . واسكنها مضت الى سورية قبل ان تنجي الى العراق وزاغت بعض قبائلها وكونت مجموعة كبرى هناك .

ووقائع هذه القبائل المذكورة في التاريخ ونشير هنا الى بعض وقائعها التاريخية ففي سنة ١٢١٤ هـ - ١٨٠٠ حاء دكر وقعة لهم في اتجاه بغداد ، ورئيسهم فاضل وهذا هو فاضل بن ملحم من الحسنة من ضامه . وفي سنة ١٢٣٩ هـ - ١٨١٦ م كان رئيسهم يدعى الدريبي وهو من الزوية وكنت الرئاسة منهم . حارب شمر ، وللمنفور (الصكور) منهم وقعة في سنة ١٢٣٣ هـ - ١٨١٨ م وكنت لهم وقعة يوم نضاله مع شمر سنة ١٢٣٨ هـ - ١٨٢٣ م انتصر عليهم شمر وفي سنة ١٢٣٩ هـ - ١٨٢٤ م انتصروا عليهم في يوم سبيحة وكان رئيسهم ابن هذال .

وهكذا مضت وقائعهم ، ولا مجال للتوسط (١) سوى ان نقول ان المخطوط المعروف عند القبيلة اول من حاء الى العراق اميرهم الحيدري من الهدال وهو والد عبد المحسن المشهور بين قبائمه واما الشيخ هبة الهدال ابن عبد المحسن فكان له الشأن في ايمه ، وعمر طويلاً ، واشتهر في القبايل بولائه الحكومة وبعد من اوداؤا الرجال وهو والد شيخ مشايخ عنزة في العراق اليوم محروث الهدال .

(١) راجع تاريخ العراق بين احتلايين .

وهنا نقول ان بعض القبائل دخلت بعض النروع من القبائل الاخرى المحورة ولا يراد معروف مثل لحيار كما اشير الى ذلك اثناء البحث عن قبائل شمر .

وكذا (بدو وهب) فانهم من شمر وسكنوا مع عنزة (١)

ولا تختلف قبائل عنزة عن قبائل شمر في الكثير من اعتيادتها وكافة احوالها الا قليلا وكما خرجت الى العراق وسورية في حين واحد فحملان عين التقاليد والعوائد وتحدثت متقاربتين اقلية نرو الاخرى او تتصالح معها احيانا وللآداب اشتراك تام وللمصيدة من كل شعر مدوي شهر لها تأثيرها على القوميين على حد سواء . .

والآن بين قبائل شمر وعنزة صفاء نمر . وقد شهدت بين الشخ عجل الباور شيخ مشايخ شمر ، وبين الشخ محروت لهذا شيخ مشايخ عنزة مودة والامة فلا أثر للتباين هذا وان والده محروت بنت الحباط احد رؤساء لتومان من شمر ، والصهرية بين امثال هذه القبائل لها حس نر في الائمة بين القبائل سوى ان هكذا مسائل اجتماعية يكون اهل فيها الغذاء للموروث والرؤساء لا يخرجون عن نهج قومهم ورعنهم كما ثبت في وقائع كثيرة ، ورئيس يكون مضطرا لموافقة قبيلته فلا يخرج عن ارادتها ولا يرضى ان يتجاوز احد عليها او تالها اهانة ، او كسرة . .

فلا يدع مجالاً لقبول مثل هذه ولا تؤثر الصهرية على حد قول القبائل :

وهل انا الا من غزية ان غوت عويت وان ترشد غزية ارشد

(١) عنوان المجد للحيدري .

ولترك الآن الابحث العامة ولترجع الى القبائل وبيان فروعها وبالعبر
الاصح نعين درجة اتصال بعضها ببعض . وبعد انقول هنا عن كتب عن
القبائل مثل الحيدري والالوسي فانهم لم يراعوا التوحيد وطرقه واما لاحظوا
تعداد القبائل فلم يتبعوا الطريق العلمي متروكا المحسوس بقدر الامكان . .

وهنا قل ان اكلم عن قبيلة عذرة لزم ان اشير الى ان قبائل كثيرة
من عذرة قد مالت الى العراق وسكنه رمتها دون ان تنق لها اثرأ في نجد
او في الحجاز مع عذرة التي هي اصل القبيلة واما ان هذه لا تعرض لهاها واما
نجدها الان رجعية ، ومستغنة باسمها اخص . والمشتقات من عذرة كثيرة جدا
لذا ارجنا البحث عنها الى موطنها من عشائر اربع . وفي كثيرة هذه
القبيلة حاضرا ما يفتيد عن بين مشتقاتها من القبائل اربعة ، لكن نعين اسمها
عند الكلام عليها في حده .

ان قبائل عذرة ينتمون جميعهم الى جد واحد هو عذرة بن وائل وهم يقولون هم
اولاد قشير بن عذرة بن وائل وهذا لم يضر عذرة في كتب الانساب ولا ذكر في مسألة
(عز) المعروف . واصل العطف في المحمود طريق مسير الجد الأعلى واصله
بالاشخاص التاريخية . ونظاها ان جد رؤسهم كانت يسمى قشير وسوا
اتصاله لا يجد أعلى .

وم كثيرون لا يكادون يحصون بل ان كل فرع يمثل في عدد كبير
القبائل . وهذه العذرة لم تكن قرية العهد ، ولذا يقال في المثل الشائع (عذرة
دود الفرس) مبالغة في زيادة العدد .

والمعروف اليوم أنهم ينقسمون الى عديمين كبيرين (شر) و (سلم) ومن
هذين تمر عت كاهه قدشهم .

١

قبائل بشر

فن بشر تكونت قبائل عديدة بجمها :

ا . ضنا عبيد . وهو ابن بشر وقبائله :

١ (الاسبعة) .

٢ (القديان) .

ب . (العمارات) من عماره :

١ (الجبل) .

٢ (الدهاشه) . (عال دهمش) . وحل ودهمش احوان .

١ - ضنا عبيد

١ - السبعة : (الاسبعة)

وهؤلاء رئيسهم راكاب ابن مرشد من الكمصه وصالح ابن
هذيب . وم مع القديان من ضنا عبيد . وهؤلاء مع العمارات يقال لهم (بشر)
و (الاسبعة) قبيلة كبيرة من قاتل عنزه . ونحوها (عرفة سبي) ويسكنون
اليوم سورية وفي الشتاء يملون الى العراق في اراضي (لاهه) والكفرة في العراق ،
ويجاورهم القديان ، والزولة ، وعدون من حيث المجموع من عنزه .

قال في عشاير العرب : « ومنهم السبعة المشهورون ، والسكاة المخروث
النارلون المخوف ، والقرون الضيوف ، ذوو الاكف الوطف والرمح الرءف ،
والمارقون من القدم مروق السهم من الصف اولئك هم خير البرية . » اهـ ص ٥٧ - ١
وعرفهم :

١ . لاعبد . رئيسهم برحس بن هديب ، وبحولوت في وادي المياه الى
المنظر حتى حص . وفروعهم :

(١) الموايجه . فخذ الرؤساء .

(٢) لامسكة . رئيسهم ابن حلال و ابن هذلان .

(٣) الدوام . « هزاع الفككي .

(٤) البيايحه . « سلمان بن مويثع .

(٥) الاعرفه . « ظاهر بن قاعور .

(٦) الزماح . « جدعان بن وائل .

(٧) البادات . « احمد بن كردوش .

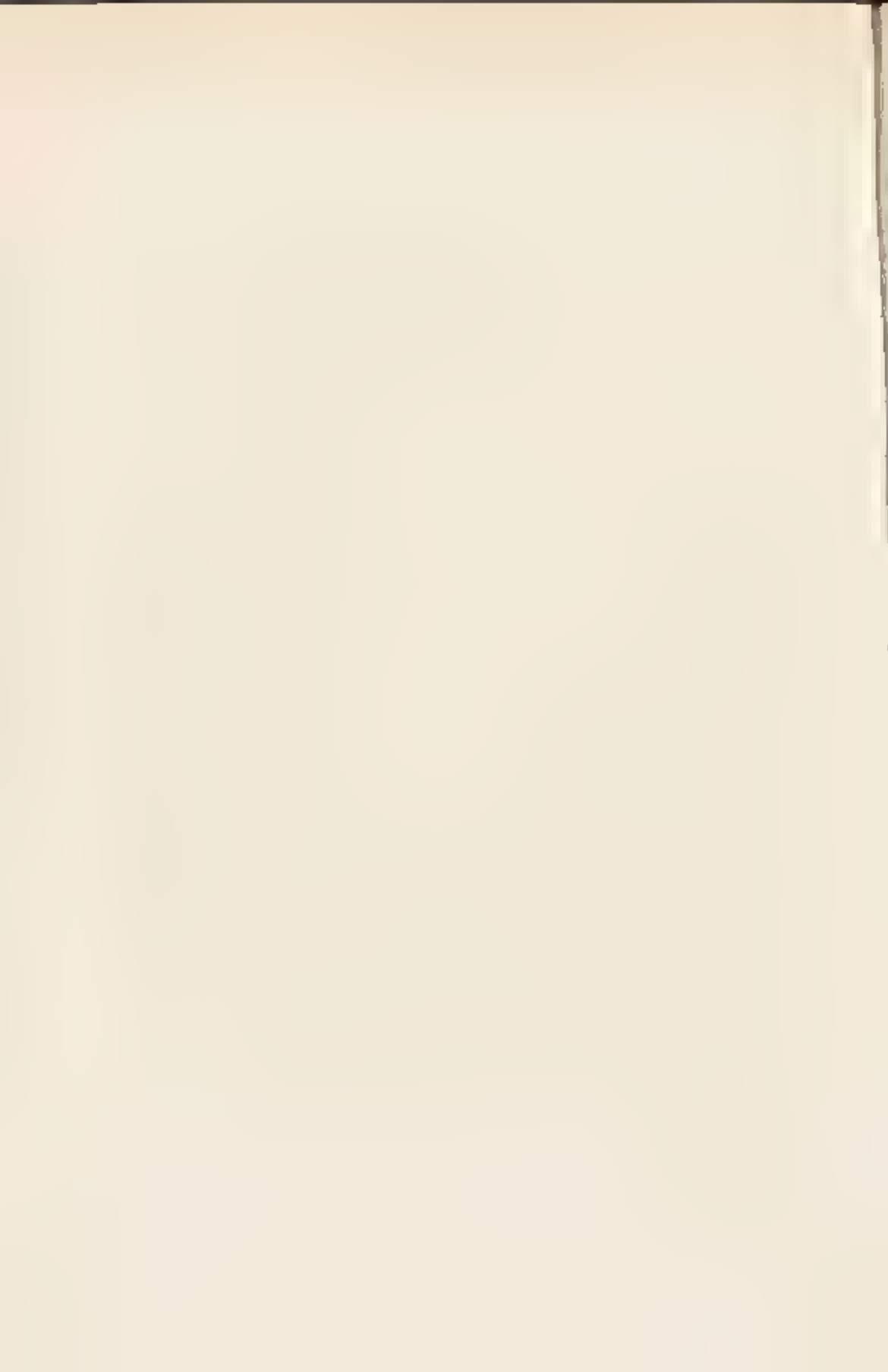
(٨) الوثره . « دلي بن دعييل .

ب . البطليات . رئيسهم راكان بن مرشد . ومنه تحققت فرعات هذه القبيلة
بمساعدة من الشيخ محروت اهدال وفروعها :

(١) الكمصه . فخذ الرؤساء :

١ . العميرة . رئيسهم راكان .

٢ . السحيم . « عزيز بن شتيوي .





١٦- الشيخ هتوسه آل سويط رئيس قبائل الضعير

- ٣ . المواهب . رئيسهم ابن عثم .
- ٤ . المصاربة . « رئيس المصرب .
- ٥ . الحسان .
- ٦ . الرحه .
- ٧ . التدريب .
- ٨ (الرساين . رئيسهم ابن عيده .
- ٩ . الصجلان .
- ١٠ . الجاسم . رئيسهم محمد الدحو .
- ١١ . المويشان .
- ١٢ . الشنيع .

٢ - الفرعاه :

وهؤلاء برأسهم محمد ابن مبد . وهم من عنزة ، ومواطنهم قرب حلب بين الحابور والعرات ونهر الفليح والحابور حتى حلب . وهذه هي القبيلة الثانية من ضنا عبيد . وجاء عنها في عشائر العرب :

« ومنهم — من قائل حلب — المدعان من عنزة ، ذوي الوعود السحرة ، والهبث البهرة ، وهم اربع عشائر منهم آل عين ، والخزعة ، والولدة ، وآل ميون (لعلمها المهيد) ، وكل قبيلة من هؤلاء الف سقائي والاف حبال . » (١)

وهذا الترميع للقبيلة عبر صحيح منه ، ولعله نظرا للبعد لم يتمكن من التحقيق ولا تزال مواطنهم في انحاء حلب كما جاء في النص المذكور اعلاه .

واقسامهم :

١ - الولد . رئيسهم محمد بن مهيد . وهؤلاء ينتمون الى :

ا . ضنامنج .

١ (المهيد .

٢ (الروس .

٣ (الشميلات .

ب . المجاجره . رئيسهم ابن حريس .

ج . الساري . « جريس بن جاعد .

٢ - ضاماحد . رئيسهم مدود بن كيشيش . والان ابسه عبد العزيز

وفروعهم :

ا . خرصة :

١ (ضناعربان .

٢ (ضنا الحينه :

١ . جل .

٢ . ملحود .

ب . ضنا كحيل :

١ (القيين . رئيسهم عبيد ابن ضين .

٢ (ولد سليمان . وهؤلاء قسم منهم في سوريه والقسم الاكبر في خير الى

بيضاء شيل . وم اهل ياديه يتبعون المراتع والسكلا ويتجولون الى قرب حابل

ورئيسهم العواحي ويتفرعون الى :

- ١ . الجماره . فرقة الرؤساء .
- ٢ . المطارده . رئيسهم ابن سويلم .
- ٣ . الفصاورة . « المرتد » .
- ٤ . المخرة . « ابن مخيليل » .
- ٥ . السلوات . « الشفاوي » .
- ٦ . الحشاه . « ابو زهره » .
- ٧ . الائمة .
- ٨ . الفصيل .
- ٣ () الاجلسه . رئيسهم جاعد بن عرتان .
- ٤ () العواد .

٢ - العمارات

وهؤلاء صفان :

- ١ - الجبل .
 - ٢ - الدعامنة .
- ١ - جبل ودعش احوان

١- الجبل :

رئيسهم الشيخ محروت ابن هذال وممن عن غرة ونحوهم (اخوة بنله) ومن
الاقوال الشائعة (اخوة بنله اسب الجابل) .

قال في عشائر العرب . « منهم ابن هذال ومن تنعه من الحكاة والابطال
(الحبل) التي لا يدرك فخرها ، ولا يسر في الغلات بندها ، الذين هم حدود
الفتدي ، ونجمة المجندي ، وماك الآمل ، وكال امصائل ، بدور السمود ونجار
الوعود ، ورياض المعسر ، الذي نشرها اولاً ولا آخر ، تقصر اللسان عن
مدحهم ، وتعي الدياحي بمدحهم ، حير القائل في الندي ، وبعدهم عن مشايهم
الزدي . عددهم ثلاثة آلاف سقاني ، وقرانهم الف درس . « ا هـ (١)
والحق انهم كما وصف ، وفوق ذلك . وم :

١ . الجبلان . ومنهم ابن هذال .

(١) آل هذال . فرقة الرؤساء ونحوهم (اخوة بنله) .

١ . آل عبدالمحسن . فرقة الرؤساء .

٢ . النعيم .

٣ . الثامر .

٤ . المديبل .

٥ . العبدالله .

٦ . العولز .

(٢) الجعثن :

(١) عشائر العرب ص ٥٧ - ١ .

١ . الرويان .

٢ . المكاحطه .

٣ . الصونج .

(٣) السجيم :

١ . المويهي .

٢ . المديلع .

٣ . التومه .

(٤) الحرن :

١ . الخطيره .

٢ . المتين .

٣ . الشحوم .

٤ . الكمبوس .

٥ . آل عثال .

٦ . الهوص .

• (آل حسين) رئيسهم عوض السهم .

١ . الفشوم .

٢ . قس الحسين .

(٦) الدشاش .

(٧) الهيرع - رئيسهم ماجد وهو غزوة . ويقال رئيسهم منكذ بن هيازع

واصلهم من خيراز بن مؤسهم هناك . ومعهم بعض العشائر من زبيد .

وقد تحققت من الشيخ محروت لمدال بان هؤلاء من ولا بعدهم من غير علاقة لهم بيازع العيد ولا هناك امحاذا متشابهة معهم واذا كان هناك قريب فالظاهر ان الذين مع العيد من هؤلاء ولما قلت له اسمع انت اصلهم قحطايون كما يقال :

حنا وعنده واليازع بجدين

قال : واما اسمع هذا . والظاهر انهم قحطايون . ولكن سكتهم معا وقسم احتلاطهم بالابخرهم ما بوجه .
ونحوتهم (خيال الزوده هبري) قال وم عنده قليلون ولا يتذكر امحاذاهم . وانما لهم رؤساء معلومون وليس بينهم من امحاذا ابو هيارع احد . هذا وان نحوه ابو هيارع من العيد (طريف) فلا تقرب بينهما . ولكن المخطوط يبين انهم قحطايون وتسمية المشابهة لا يعول عليها مالم يعضدها امر آخر من نحوه أو غيرها .

٨ (المختارشة . رئيس الضيق البصر .

٩ (النشوم . » محله بن جروان .

١٠ (البيسات . » ضحوي المفرنج .

١١ (الداميع . » مرصي بن ربيع المديع .

١٢ (الذيبه . » سلمان العماري .

١٣ (العير . » صكر البكان .

ب . الصكور (الصفور) نحوتهم . (خيال البويصه حاوي) :

١ — الجلال : رئيسهم دريبي بن موجف .

١ (آل داغر .

٢ (المجيتل .

٣ (الفلخان .

٤ (المبول .

٢ — الدهمان : رئيسهم حويكم بن صلحان .

١ (المريد .

٢ (الشعاره .

٣ (الجداعه .

٤ (المسعود .

٥ (القرشان .

٦ (الشرمان .

٧ (الوضاجين .

٣ — المصائب : رئيسهم عناد الزوين .

١ (المتبيج .

٢ (النمره .

٣ (الكعظه .

٤ (الشبول .

٥ (الدغالبه .

٤ — الدله : رئيسهم مناع الجاسب .

٥ — الثوبت . رئيسهم برغوث بن جلوى .

٦ — العظيمات . رئيسهم صالح ابو الروس .

٧ — السمكة . رئيسهم مرضي الرفدي ومحمّد . والجبلاز جمع واحد والعكور جمع وحده ويكنون الشامية مع ابن هذال .

٨ — الشملان . رئيسهم مرضي الرفدي منهم في نجد ومنهم في العراق .

١ (البشير .

٢ (الكلوح .

٣ (المراجعة .

٤ (الجبور او الزبود .

٩ — المصيان . رئيسهم طاهر بن دحل نحوهم حيل الصبغة مصياني .

١ (الخابره . الرؤساء منهم المريحب وابن حامد .

١ . الثميل .

٢ . المساعد .

٣ (الخنفه . وم الرؤساء .

٤ (السفيد . رئيسهم عياد بن مغلان .

٥ (الزريه .

٦ — الاحسني . رئيسهم مهد بن شمرا وحشم بن شمرا . وامير البحرين ابن

حليقة منهم .

١ (المويضات :

١ . النخادة .

٢ . العريز .

٣ . المطاعلة .

٢ (الهوامل :

١ . الزياغ .

٢ . السويلم .

٣ . السكاجه .

٤ - المطارفة : رئيسهم جاسب الدحالي وهو عارفة نخوتهم حيال العشوة مطرفي :
١ (النكمة .

٢ (النصرة . فرقة ازؤساء :

١ . السحاليه .

٢ . الدهاهيه .

٣ . التبيجات .

٢ - الرقاصنة :

نخوتهم (ولاد علي عريب الدار) . رئيسهم حراع بن مجلاد . وهؤلاء
يتفرعون الى :

١ . العلي . وهؤلاء ينقسمون الى :

١ - الزينه . ورئيسهم حراع بن راكن ومحمد التركي :

١ (الجيشات : (ويدون عشيرة مستقلة عن الزينه) :

- ١ . العتيق . محمد العجرفي .
- ٢ . الاعرج . رئيسهم عداقة بن عامر .
- ٣ . الصكار . • • • • • خضير بن صكار .
- ٤ . الابله . • • • • • حباب بن علاب .
- ٥ . الزناقي . • • • • • ديموي الزناقي .
- ٦ . الصمول . • • • • • فصل الصمل .
- ٧ . الملايحه . • • • • • خاف بن فلج .
- ٨ . العرمان . • • • • • شلاش العريض هو الرئيس .
- ٩ . الملب . • • • • • غطر بن ملب .
- ١٠ . الكباد . • • • • • دعلوج الكبيدي .
- ٢ (السبايح • محبة بن جريبع .
- ٣ (الحصان . حجاج الحبيب
- ٤ (الصرمة . رئيسهم سويل الصرم
- ٥ (الزكمان . • • • • • محسن الفايد الزكمان
- ٦ (الجواسم . رئيسهم عبيد بن جاسم
- ٧ (الهوزة . • • • • • دليم بن مثيب
- ٨ (الحلال . وهم رؤساء الزمانه
- ٩ (الخزام • رئيسهم معري بن نجيب .
- ١٠ (العرايف . • • • • • هاديان العرافه .
- ١١ (زينين العيون . • • • • • محمد زين العين •
- ١٢ (الخدران .

٢ — الخلف . رئيسهم صاري بن ضبان . والآل بنده بن ذعار بن ضاري

وفروعهم :

١ (العياش :

١ . الضبيان . رئيسهم ندم المذكور .

٢ . البلايز . « لامة بن غريب البلاز .

٣ . الفرير . « مشعان بن فتوخ .

٤ . المعجل . « زيد بن وادي .

٥ . النمان . « غاتم اللبع .

٢ (الذواينة . رئيسهم محمد بن سلطان :

١ . المزيدي . رئيسهم بدر بن الير .

٢ . السلطان . « محمد بن سلطان .

٣ . الجديع . « مطلك بن جديع .

٤ . المنور . « نايف بن منور .

٥ . الكمود . « مصارع بن كمود .

٣ (الهيئات . رئيسهم ناصر أبو الروس :

١ . الروسان . « ناصر المذكور .

٢ . الوزم . « زيد بن مريقة .

٣ . النمر . « مرجي بن وطيان .

٤ . العقيلات . « دميم بن ضويحي .

٤ (الشلحان . رئيسهم فلجي بن عيان .

١ . العيفة . فتحذ الرؤساء .

٢ . الشلخه . رئيسهم جالي الشليخي .

٥ (التاريك . رئيسهم ابن حويكم .

والاكثر يمدون الحلف شعبين العياش والداوده ، و باقي الفروع انما تنفرع منها .

ب . الجلاعيد . رئيسهم بنيندر بن جلعود :

١ (قس الجلاعيد . فرقة الرؤساء .

٢ (السليمه . رئيسهم سليمان الروغى .

٣ (السليم . « عايد بن مسلم .

٤ (الزعير . « فياض .

ج . السويدات رئيسهم عايد بن بكر والآل مساحي بن بكر :

١ (الحيين . رئيسهم عايد بن بكر .

٢ (الحمل . وهؤلاء يضرعون الى :

١ . الطننه . رئيسهم مسعود بن جليدان .

٢ . النواحه . « زميلان النوبخل .

٣ . الزره . « شمس الموط .

٣ (العتكار . رئيسهم معطش بن هجري .

٤ (الوطه . « محرم الديد . ومن هؤلاء .

١ . الماهره : رئيسهم عايد المنبري .

٥ (الحطره . رئيسهم طعنطح العرو .

د . الملاطين . رئيسهم سمير بن كنفذ الآن انه حدير .

١ (الحاور . رئيسهم صبيح أبو الكح

٢ (الجراذه .

٣ (القنفذ . رئيسهم حامد بن كنفذ .

٤ (الشحوم . « محمد الشحبي .

٥ (القضاة . « مجبول القاضي .

من هؤلاء . المحلاد ، والاربه ، والجيشات واللاطين ، والحلاعيد ، والحبيات والشحسان ، والدوابده عادروا العراق الى وربة سنة ١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م وقوا خمس سنوات ثم عادوا الى العراق سنة ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م واستقاموا نحو خمسة اشهر ثم ساروا الى نجد وذهبت معهم جميع عشيرة الدهامشة وقوا مترددين بين العراق ونجد يتبعون الكلاء والآن منهم جماعة مع الشيخ محمد التركي ومناحي بن بكر وناقى قبائل الدهامشة الآن في نجد مع رئيسهم العام جراح بن مجلاد .

٢

قبائل مسلم

ويقال لهم (ضام - لم) ولا تعرف حبة اتصال بشر مسلم ويقولون نهما اخوان ولم يظهر دليل سوى المخطوط ولا عثر على شعر يؤيد ذلك . وعلى كل حال نحتفظ بالمسموع حتى نثر على ما يؤيده . .

وهؤلاء جميعا يرجعون الى :

١ - جلاس .

٢ - وهب .

والفريق الاول (الحلاس) ينزع الى دروله ، ومخلف والفريق الثاني (الوهب)

الى قبائل وهب .

١ - الرواة :

رئيسهم النوري ابن شعلان وقد علمت فروع هذه القبيلة من فرحان ابن مشهور حينما ورد العراق ومن غيره .

وقد قامت الاخبار ان الشيخ فواز الشعلان قتله في سنة ١٣٥٣ هـ ١٩٣٥ م وهؤلاء كثيرون جدا فكان قسم منهم مع النوري والاخر في نجد . وقال عنهم في عشائر العرب : « ومنهم الرواة شيخهم الدريعي المشهور ، وهذه القبيلة طول ناعا في الكرم ، ودعي الدم ، والمواساة للعدل ، والار تكاب للمصائل ، وانطعن في المصايق ، والصرب في المصارق ، ولئنك الحمد عليهم احمل ، واحسارهم في المكرمات اعرض والطول وكل هؤلاء من يصرى الى الشام . » ا هـ (١)

وهذه فرقهم بل عشائرهم :

١ . جمان :

وهؤلاء يضرعون الى :

١ - المرض . وم :

(١) الشعلان طائفة الرؤساء . وفرقها :

١ . آل هزاع .

٢ . آل مشهور . كان رئيسهم فرحان بن عبد بن برحس بن مشهور .

٣ . آل زيد .

٤ . آل مجول .

٥ . آل مبل .

٦ . الصبح .

٧ . آل مته .

٨ . آل ووضان .

٩ (آل نصير . رئيسها صليبي بن نصير وحلمود ابن عثيران .

١ . العشيران .

٢ . قوم ابن زاهي .

٣ (الدواصره . رئيسها عياط المجاري . وورق :

١ . المجاري . فرقة الرؤساء .

٢ . آل غمر .

٣ . الروابعة .

٤ . البشمه .

٥ . الكواطع .

٦ . الكطاعة .

٤ (الموسرين . ورئيس هذه العشيرة بشتين بن ميه .

٥ (السبت .

٦ (النصير . رئيسهم كريس بن نصير .

٧ (المله :

١ . الراشدي .

٢ . آل حد .

٣ . آل مدحم .

٤. آل دويج .

٢ - الدغان :

معيون في الخوف رئيسهم درزي ابن دعي . و فرقه :

١ (الدعي . فرقة الرؤساء .

٢ (آل هكنه .

٣ (آل حسن .

٤ (الابراره .

٣ - الدرغان :

رئيسهم الحبيبي .

١ (الجعدن رؤسائهم .

٢ (النطان .

٤ - الصوالحه :

رئيسهم نحيطر بن ماهر .

٥ - آل مهنا :

رئيسهم كيان بن مهنا .

ب . الكواچه :

ورئيسهم مدني الكويچي :

١ (الوكلان .

٢ (الحقي .





١٧- الشيخ عنتوسه آل سويط مع جماعة من رؤساء الصفيير

٣ (العرضان .

٤ (الختام .

٥ (الوهيب .

٦ (الكويچب .

٧ (آل شكير .

٨ (المدلوشه .

٩ (المزاهيه .

١٠ (الشريقات .

ج . الكمامعة :

رئيسهم الثغفي بن حنيان .

١ (الربشان :

١ . الموبنان .

٢ . آل جودي .

٣ . المجيل .

٢ (آل مانع .

٣ (القشوم .

٤ (المصطفيجه .

د . المرجة :

رئيسهم عويضة الاخضع :

١ (الخضماني .

٢ (الخليل .

٣ (آل مشيط .

٤ (السمران .

٥ (آل ساح .

٦ (آل رماح .

٧ (المظللان .

٢ الملقب : (من ضنا مسلم)

وهؤلاء هم الجند الثاني من قبائل الخلاص وقد مر سالكهم عن الجند
الاول وهم الزولة . والملقب يعود الى سوربة وتتردد بين الحوف والشام . وفرق
الملقب م :

١ — الاشاجعة :

وردوا في عشائر العرب بلفظ اشابة « من عنزة كبيرهم ابن معجل ، ذوحية
زائنة وهم متزايدة . فاقوا من قباهم ، واكتسب الناسيهم من فصلهم وهم سماننة
فارس والفق سقاني » ا هـ (١)

١ (المعجل . رئيسهم فرحان بن معجل وهو رئيس الكل .

٢ (اللاعيس . « كصكاخ البعاسي .

٣ (الهبوب . « فهد الجنادي .

٤ (الببور . رئيسهم هلال الكوسان .

٥ - المبداءة :

رئيسهم عافت بن مجيد . وهؤلاء جاء عنهم في عشائر العرب :

« ومنهم عبدالله بن حميف عددهم ثلاثمائة خيال وخمسة مائة ، وفيهم الشجاعة

مالم يدرك مفاصله مع ولا يصح لاستطاعة » ١ (١)

٣ - السوالة .

رئيسهم عافت بن حديد . وفي عشائر العرب :

« من عنزة من قبيلة الدريعي المشهور وخمسة مائة حبل والفسفاني » ١ (٢)

٢ - الوهب

وهذه قبيلة كبرى من فـ ، مسلم ونسب هذا الاسم ، وتعرف الآن بولد علي قشهرت

باحد فروعها ويقال ان الوهب من الاسلم من شمر وهم الفريق الثاني من صنامسلم

واهل نسبهم الى شمر بن والافعد التريخ قد تعين مكانهم بين فائل عشرة

املاكهم وبساتينهم في حير بصمون فيها عيديم وفلاحهم وهم اهل بادية بديون

المراعي والكلأ وسكنهم من الحجر الى نياه ومن حير الى اطراف حابل وهم

بين الحوف والنام ويكتلون من بلد (الوحه) ومن الملحوظ ان سياط الصلة

ساق الى القول بهذا .

وجاء في عشائر العرب ما يعيط اللثام عن هذه القبولات قال :

« ومنهم آل قاضل ، ذوو البراز والتناضل وهؤلاء هم حكماء عنزة سابقا

(١) عشائر العرب من ٥٨ - ١ .

٢٥ ، عشائر العرب من ٥٨ - ١ .

ويعرفون ؛ (الحسنة) ، القول فيهم أنهم الحق د ححصص ، واسرق دا حصص
والإساءة للصيوم ، والمواساة للظلم ، وعديم صادق ، وسهم راشق ، تنوب
قلوبهم عن الدروع ، اذا لسوها بيوم مروع ، وأما فيض أيادهم بوادهم فلا
تقاومه الجون النوادي ، ولا يدرك حصره حاصر ولا يادي ، قد شمل الأك ،
والعرب والمجم . ١٥ (١) .

وكفاهم محرراً أن ابن سعود ملك نجد والمحدز منهم .

وفروع الوهب :

١ - المناظرة :

رؤسائهم طراد ابن ملحم وابن يعيش وسلطان العجير وم :

(١) الحسة . رئيسهم طراد بن ملحم ، ومن رؤسائهم عداقة بن فاضل ابن
ملحم ومن هؤلاء فاضل ورد ذكره في وقائع العراق كما تقدم .

(٢) المصالح . رئيسهم ابن يعيش والمعروف أن بن سعود منهم وبعض
انتسابه يعدون المصالح من الحسة وهذا يدل على أن الفرع مستقل بنسبته الخاصة
ويعيشون اليوم في الجوف .

آل سعود :

كانت نجد قاتل مترفة ، وأمارت صميرة تستطيع أن تقول كل بلدة
مستقلة بإدارتها وأمارتها كما أن كل عشيرة مفصلة عن غيرها ، ولا يكاد توجد
أماراة عشيرة متكونة من قاتل عديدة تستطيع أن تؤسس إمارة ذات شأن
وسيادة على حريرة العرب . ومن ثم ترى لقوضى صارية أطاها ، الأمن مفقود ،

واللب والتهب من اعظم وسائل ارتفاف الالهيين ومدار عيشتهم . حتى
قيص الله لحد ان تكون ادارتها موحدة ، وسلطانها تابعة للملك لادارة ،
واساسها التوفيق بين المطالب السلبية ، ولاغراض السلبية الصحيحة ، فكانت
نتيجة هذه الالاء ان سادت لظلمة ، وصارعت ماوافق هوى في نفوس ، بل
رعة الكيدة ، وميلانها ، وذعنات من الجميع .

دعوة قوية من عالم مجاهد ، وفعل حريص على التمسك بالشرع هو محمد
ابن عبد الوهب ، وماصرة من حاكم قرية ضمنية ، ولاة تكيه ومن حرم
هذه الماصرة ، وتلك الدعوة ان ذاعت في الاطراف ، وانتشرت انتشارا هائلا
حتى قبضت على السلطة ، وتوسع المظق ، ونجحت الدعوة وكانت قوة هائلة
لم تلبث ان سيطرت على نحو عديدة وفي كل ادوارها حوت على هذا
الانحدال بين الحكومة في عدها ، ولدى في ثبوتها وقويت به الصحيحة .
فكلن له شأنه ، وذاع صيته في الخافقين . .

دعوة بسيطة ، محكمة تنحصر في اذاعة اساسات الدين الاسلامي ، وعقائده
القوية ، ون يلزم القوم (بوحيد ، وسمع والطاعة) اوركم عدائهم العقيدة
التوحيدية آية « . . . واسعدوا واطيعوا » ، ادارتها صارمة في احكام
الشريعة لا تقبل لهاونا بل هي حين دارة الشريعة في امة ائمة لا تملك ان تعلم
الا مطالب محدودة وسهلة ومتينة .

قم ال سعود بهذه الادارة وهم من قرية ام السبع ، وتلقط انصاليخ من ولد
علي ، والتعبير الذي يح ان (ولد لي) قبيلة من قبائل وهب وشاع اطلاقها

على الكل بما فيه من النجابة وولد على ومنهم المساليح ووقائع آل سعود في العراق كثيرة
ولها مكاتبا من التدقيق والتثبت لا يمكن لأحد أن يسطرها وانما يكفي بيان قبائلهم
وطريق اتسابهم الى قبائل عترة المشهورة لتعيين الصلة وكان خروجهم من
الوضع العشائري بعيد العهد ، وامارتهم مدينة بتندي من اوائل القرن الثاني
عشر ، ولم تنل سعتها وكافها الى في اواخره واوائل القرن الثالث عشر وقد
راوا شدة ورخاء ، ولا زالوا ماثرين على حطهم الاولى خصوصاً وقد رأوا فيها
النجاح كله ، وعلموا ان الخذلان في التهاون بهذا المبدأ القويم المبدأ الاسلامي
الصحيح ذلك ما ملكتهم في الارض وحكمهم الوارثين . . وكانت قد حدثت
معارضات شديدة من الحكومة العثمانية ، ومن آل رشيد ومن غيرهم
من الامارات العشائرية التي لاتصلح للحكم . فلم نحجج هذه
كلها بل كل حطها الخذلان ، وامرض نوح ساح الحريرة
وساكنها ، وقد تم هذه الامارة الحكم على تمام نجد والمحروء بر ولوضوع
عشائري لا يمكن التعميل . (١)

هذا وقبائل عترة لا تنف عند حلال العشيرة وانما حصلت على امارات

١٠ في تاريخ العراق بيان الوقائع ، وتعيين الصلة ، وسلسلة الامراء
والملوك ، واوضاع هذه الحكومة في ظهورها ونموها وهبوطها ، ثم ستمادتها
مكاتبها ، وصحة نطاقها . ومن المراجع « منير الوجداني في تاريخ نجد » ،
و « عنوان المجد في تاريخ نجد » لابن بشر ، و « عنوان المجد للسيد ابراهيم فصيح
الحيدري ، وكتب اخرى كثيرة جدا مثل دوحه الوزراء وغيرها من مراجع
تاريخ العراق .

في الحقيقة اقوى من ناته الامارات الاخرى . ولترجع الى باقي فروع المماهة .

٣ (المكره (المقره) . رئيسهم سلطان المحير .

٤ (الجماعه . رئيسهم حميس الجملي . نبع المكبر .

٥ (الصكره .

٦ (حجاج . « ابن رويق .

٢ - ولر على :

رؤساؤهم عناد بن سمير ومحمد الاينه وسلطان الطيار . وجاء في عشاثر

العرب عنهم ما نصه : شيخهم دوشي السمر . . وهؤلاء يحملون الحاج ، ولهم

صراً من الدولة العليا معياً كل سنة . « ١٥ (١)

١ (الوفيات . رئيسهم عناد بن سمير .

٢ (الطلوح . « هويدي بن حليل .

٣ (الزهوب . « ابن سمه ومنهم من لا يبعدهم امخادا مستقلة وانما

يجعلهم من الطلوح واسلمهم منهم ، ووجودون في حرب مع انهم من هذه
القبيلة .

٤ (الدمان . رئيسهم الكميظ بن حيف .

٥ (الحاميد . « ابن دوييس .

٦ (الجذالمه . « ابو خشبه .

٧ (المشاذجه . « سلطان الطيار والمريخي .

٨ (جباره . « ابن ضويحي .

٩ (الطوائف . « . الطويلي .

٣ — الجيرة :

وهؤلاء قرب المدينة المدورة . رئيسهم محمد بن مرحاب لائده وهو الرئيس

العم :

١ (الشمال .

٢ (الجربة .

العبادله .

قال في عشاير العرب :

« الايدي ومهم اشملان اجمع اربعة الاف سقني وسبعائة حيل . « ا هـ (١)

عوارف قبائل عزة :

١ . في قبائل بشر :

١ — ابن زوعه من الميعة .

٢ — بن هبارع من خلان ، ويرى كاهن الدعوي ماعدا حقوق الله .

وقصايا الخيل . ويحمل لهذه المكدرات (المقدرات) .

٣ — بن حلهود من الخلاعة (الدهشة) .

٤ — السحالي من العارفة من السمكة (السلقة) . وهذا يرى انقلدت .

٥ — ابن عينة من الرمالين من السبعة .

٤١٥ عشاير العرب من ٣٤ — ١ وسط الايدي هكذا ،

٦ - الحبيب . من ارننة .

ب في قائل مسلم :

١ - الطيار . جندل من السوالة .

٢ - ابن مهمل . عسكر ابن كويكب (كويكب) من الكويكب .
(الكواكب) .

٣ - كيان ابن دغمي . رئيس المهن .

٤ - موبنغ . رئيس الصير .

٥ - شيتن بن ميه .

٦ - عوبصة لاحصع . رئيس الفرحة .

٧ - ليلى المجارمي .

٨ - الكهكعاع (القمعاع) من الزولة والآب موسى وشاخي من

رؤسائهم .

ملحوظات :

١ - ليس نقائل عزة نحوه عامة وانما هم متصرفون في المنزل لكنهم
ومتباعدون الا اذا مست الحاجة .

٢ - الجمع عدم انف محارب . ولا تزال تعد بعض قائلهم و تعتبر جموعا
وعلى هذا جرى تقسيمهم الى جموع اشه بالحيوش وقوادها فكل جمع له قائد
يسمى (العقيد) ، او كما يقولون (عجد) ويجب أن يفود الالف ايم الحروب

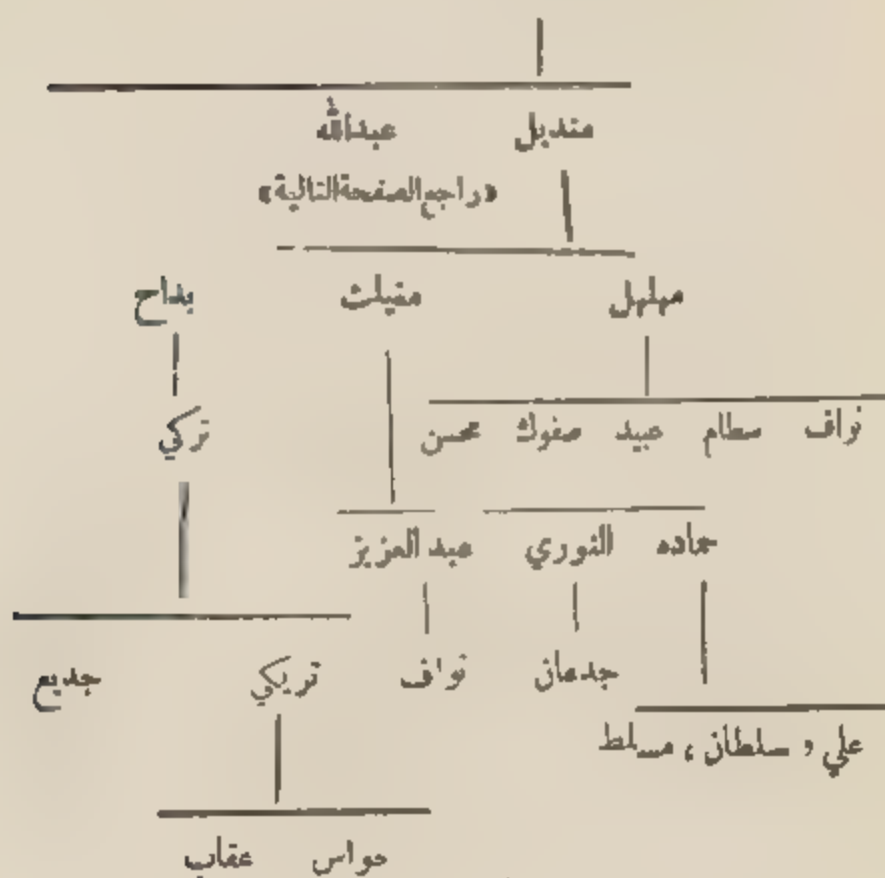
يتهم . ولا فرق بين الف قلاس او محارب .

٣ — من اختارات كثيرة نتمن أن التعريبات صحيحة اجمالاً والتدخلات بين المروع قليلة . اما الاسباب للاشخاص وتسلسلها فلا يعول على المحفوظات فيها وانما ترى المحافظة تقدم او تؤخر او تنسى مما جعل بعد امتحانات عديدة واختارات كثيرة لا تقطع فيها من سجة تعداد الاسماء وعالمها مبني على اعتبار كل فرع جدا وكل عدة مروع اولاد لم هوأ على وهكذا مع اسما علم انه لا يشترط ان يكون المروع مشتق من اصله رأسا او لوبئط كثيرة . . ومن تعداد الجداول المحفوظين ترى قلة في الاجداد مع طول الزمان . . وعلى كل حال ان هذه المروع أسماء لمن اشتهر من خدم سابق واصلهم شخاص فصاروا اسماء مروع . .

٤ — محروقات الهدال شيخ مشايخ عنزة في المرق هو ابن فهد بن عبد المحسن بن الحبيدي بن عبد الله بن هذال بن عبد بن جعيث بن جهم بن حلال وهذا هو الذي ينسب اليه جمع الحلال من جهم من الجبل من لمارات . وقد ذكرنا في اصل التريخ وقتهم في العراق . والمحفوظ عنهم انهم جهوا الى العراق في زمن الحبيدي واقربه من آل هذال وقلمهم كان قد ذهب الى سورية عبدالله من ابناء عمهم ويجمع معهم في عبدالله الآخر ويقال لعده آل عبدالله (وهو الاول) ومن ثم تمكسوا في سورية والعراق وم حدينو عهد بالروح الى العراق والآن يهرون السب في تزوجهم الى ان سمود وحلاهم معه . ولا محل هنا لاستقصاء احبارهم . .

٥ — هذه لوحة في عمود آل هذال والمروع المتصلة بهم .

هذال بن عديتان بن جصين



٦ - لوحة في عمود قبائل هتزة :

عز بن وائل

↑ (الصعدة السابقة)

مسلم

نشر

« راجع الصفحة التالية »

عبيد (منه ضنا عبيد)

عمارة (منه المرات)

↓

↓

فدعان

صبغة

الدهامشة

الجيل

↓

↓

↓

بطينات

عبد

الجلان ، الصفور ، السلفة

الولد

ضنا ماجد

سلم من قبائل عتري بن وائل

(تابع الصفحة التالية)

جلاس		وهب	
رولة		المناينة	
محمد		ولد علي	
الفرجة		الايده	
جمان	كواجية كهاجه	الحسه، المصلح، نكره	
		الحنة، السكره، حجاج	
مرعش، دومان، درعان		صو لحه، آل بها	
ومنهم الشمالان		آشاحه، عبدالله، سوله	
طواله، جبار، المشادخه، الجبداله، الخلد، الصلح، ابو يوت		الحريده، الشمالان	

الضمير

من أشهر قبائل نجد والعرق ، ولقسم الكبير منها يتحول في الجانب الغربي من العراق بين الزبير وانحاء البادية ، ولها مكائنها المعروفة ، ومضى لها دور لا يستهان به أيام ورودها العراق في أول القرن الثالث عشر الهجري ، جاءت من نجد إلى العراق ، يشعلها هذا الاسم مع ما ين في النسب والحد ، وم في الأصل على ما هو معروف قبائل متعددة تضرعت وكوت مجموعة تمكنت من المحافظة على كيانها ، وانتم الوفاق بما يعود لها من سطوتها بحيث صارت قوة كبيرة يحشى صولتها . ومثلها عدد (قبيلة الجمع) ، متألفة من عدة قبائل ، أو فروع من قبائل متعددة . واليوم لا تزال الصعير تعد من القبائل البدوية المعروفة وإن كان قد مال بعض منها إلى الأرياف . .

كتب صاحب عنوان المجد الصغير بانطاء . ولما كان لفظه عامياً فلا يعول على تلفظه في ضبط الكلمة دون تنبيه ونرى في هذه الأيام أن قد جاء ذكرها في كتب حديثة أخرى بالاضافة أيضاً متانة لما جاء في عنوان المجد والتصاغر والتسارد المعروف عنهم يؤيد كتابة القبيلة بالصاد . .

و جاء في الفلشندي عن هذه القبيلة أنها تحت إمرة آل فصل من طي ، وعدم الحداني من عرب بركة الخجز من أحلاف آل فصل والمعنى واحد ولا يعرف بالتحقيق تاريخ هذا التصاغر والتسارد ، وإن المدونات التاريخية لم تعين ذلك ولم تكشف ما رجع لابس عنه . وعلى كل الألفاظ الطويلة والتهاسك القديم أدى

الى ان يكونوا قبيلة واحدة . ومن المتطوع ان كل قسم من قائم . يرجع الى
اصله ثم وباليه والمحفوظ عنه وكذا المعروف عند المحورين . . وان تشتت
لآراء في اصل سبهم باحم من اختلاف هروعيم وعدم التمكن من ارجاعها
الى اصل واحد من جهة اهم متدون من قتال متعددة ، وكان الاولى ان يعين
كل فرع وما عت اليه من قبيلة معروفة . .

وقد ذكرهم مؤرخون سديدون وجاء عنهم في عشاير العرب للباس
ما نصه :

« ومنهم - من تشار محمد - الصدير الشهورون ، والحكمة المذكورون
ذوو لثالب كمنقلب لثالب ، والسفل من ملك الى ملك ، يحذون نوابهم ،
ويصمون جيلهم ، حدهم سائر ، وفجرهم شهر ، وفضائلهم لانحصى ، ومحامدم
لانتصى . . »

ولم نكر لهم علاقه ساخه اعراق ، ولا جرى لهم ذكر في تواريخنا الى
ظهور (آل سعود) وحشد عرفوا عنايتهم العداههم ، ووقوع الحروب
الدموية حتى مالوا الى اعراق بعد ان رؤو الشكيل الر ، واتدمير القاهرة . .
وقال في مطالع السعود :

« وسمعت ممن اثق به انهم من بني سليم من صبح ماد كره كانوا عرايين ،
اماة لصيم ، فقد كان يقال اذا كنت من نعيم فاحر بمحطة ، وكأثر بسعد
وحرب معرو ، واد كنت من قيس فاحر بعلقت ، وكأثر بهوازن
وحارب بسليم » (١) »

(١) مطالع السعود ص ١٣٦



١٨ - قريح بن شبيب المعروف بابن قريح بلباس صلبه

وقال الحيدري :

« من اعظم سنن العراق قصير وعنه قتل كثيرة يدهون ثلاثين ألفاً ، كثير
ومنهم نحو خمس من الاشراف ومعرضه في زل المتك من نجد والبصرة » .
ومن هذا بعد دوحه مرنى بعض اقداه الى عدوان التي يدعى منها من
الصغير وهي قبيلة معروفه ذكره صاحب (شري الاردن) وعدد مروعها (١) .
ولا يبعد ان يتحول هؤلاء الصغير في دول الخربة وعرضها ، وان يتركوا قسما
منهم في مواطن نائية ، ويظهر ان بعض مروع عدوان عاشت مع الصغير .
وعدوان هذه من اقبال اربعة ذكره في كتب عدوان لجدي في تاريخ نجد (٢) .
وحياتهم عالم في تحول وتسل مسمر من قديم في انحاء لصرة مرة ،
كما شهدهم في طراف سائر ارجى ، وهكذا في شري الاردن وفي المحازر
ونجد ...

ولا محل هذا تذكر وتعليق على ورودهم اعرق وسلاطهم - م وحوادثهم
بالشرفاء في المحازر ، وسعود ، او ما جرى من حروب مع امراء آل حيد من
بني حالد في انحاء لاحساء وقد يتحول ما كثيراً ، ووقتها عديدة .

كانت لهم واقعة مع اصول في سنة ١١٠٨ هـ ١٦٩٧ م وكان رئيسهم آند
سلامة ابن مرشد بن سوط وهكذا يتجوا في وقت من عرو وحرب وكل
وقائهم قد شبه ذكرهم صاحب (عدوان لجدي في تاريخ نجد) وكلها متاثلة تقريباً
في وضعها وشكلها . .

١ - شري الاردن من ١٦٦ و ٢١٥ و ٢٦٨ .

٢ - عنوان المجدي في تاريخ نجد من ١٦١ .

وفصل وقتهم في العراق من حين ورودهم الى كان له قيمة خاصة ...
وهو المذكور في تاريخ العراق وهم ان يقول هذا من تزوجهم كان بسبب وقتهم
مع آل سعود كما مررت الاشارة . وذلك انه كانت قبائل الصبير كثير القتل
مستقلة عنهم ، عمرو من رادت ، ونجيب ، ونجول . ولا تأست حكومة
آل سعود في نجد اعتدت حيا ولا قتل على مدونتها فادعت بالفساد .. وكان
سعود امير نجد قد قصد اشبال في ذي القعدة سنة ١٢١٩ هـ . ١٨٠٥ م .

وكان قبيل ذلك قد حدث من دولة مطير والصبير بعض الفضل فقتل من
مطير حيدر رؤسائهم من الشوش ، وقتل من الصبير مسطون الشوش بن عثمان
(ومن رؤسائهم امير نجد سمى باسمه) ورسل اليهم سعود وهو في الدرعية
وسلح بينهم وكتب اليهم عن بعض ونوعه من استي منيهم على الآخر . فلما
سار سعود في هذه المروءة حذر خدائي حيدر وعم في الدهاء من جهة (له)
الماء المعروف فامرهم ان يبروا معه مرة فبروا معه شردمه رئيسهم الشوش ابن
عثمان فاستغل سعود عروهم فانتهر الشوش ونصب عليه . فقتل ائمه عصوفي
وم يربدون اسير قتال مطير . وكان سعود ثرب من لينة وما من منها يريد
العراق لحرف حيوش ائمه وشن عليهم لعدة وسريعهم بالقتل والنهب ، ثم بعد
ذلك استحق عالمهم من القتل وقتل من عامة الصبير قلى كثيرة من كل قبيلة واحد
جميع امواهم من لابل ولخيل واعنم واسلاح والحبل والامعاء والازود . ولم
ينج معهم الا اشريد من قصبهم ونفروا .. فمهم من حرب الى استحق ، ومهم
من فر الى حيرة بين التمرين ، وعصم هتو في نجد

هذا وكان قد حدث من عربان الصبير حوادث اخرى عديدة عليها الامير

سعود منهم من تصعب فرأى الدين ، وإبراه الخديين وتوحيهم واصدقهم
واتام عرو من قائل لثمال وعروا على نجد واحد ارو بالصغير فاصافهم ، ودكر
سعود ان ناساً منهم يعرون مع اعدائه على قتلهم .

كل هذا كان منهم وعنه سعود ، وان الحدث لاجير فوى اشبه فيهم ،
وجعله بقطع في صحه ما سب اليهم وكان ما كان . وهذا سب تزوجهم الى
العراق في هذه السنة وهي سنة ١٢١٩ هـ . (١)

وبعد ان حادو العراق صطحت وقائعهم ، وعرفت حوادثهم مع الحكومة ..
ومن وقائعهم في العراق منهم في سنة (١٢٢٠ هـ - ١٨٠٦ م) كان عرو
منهم برياسة روجي بن حلاف السعدي الصميري ، وراشد بن هدي بن عبد الله
السليمان ابن سويط ، ومذاع الصويحي رؤساء الصمير . وكثر هذا العرو منهم
ومن رؤسهم وهم في اوضع معروف د (فليح) في لاطل قرب الحضر فصدقتهم
سرية من جيش سعود فانتصحتهم فمروا ولم يسلح معهم الا الشريد . (٢)
وفي هذه الحادثة وبعد لم يبق أمل هذه القبيلة في مدرة آل سعود ...
وتعد حانة الوقائع في لانتقام منهم ، والحكومة لثمانية بطولها وعرضها ، وقوة
جيشها وجمهرة قتلها .. لم تمكن من آل سعود فكيف بالقبيلة لوحدة وعلى
كل حال هذه حاسة اوقائع بينهم وبين آل سعود .

وفي سنة ١٢٢٤ هـ ١٨١٠ م حدثت الصمير وعرة حادثة مع شمر وأمد لوزير
سليمان باشا قبلة شمر والسكر . تصد الصمير وعرة على شمر وعلى الحيوش ..

١ — عنوان المجد في التاريخ .

٢ — عنوان المجد ص ١٤٤ - ١٠ .

وقال أبو ذؤرجة الشيرازي: فائق ابن الحجاج - لم يكن في ذريح أبائكم عن هذه القبيلة بعد ورودها العراق ما نصه :

« هذه القبيلة من قبائل الحلبية المعصية ، ردت إلى لا تقفد إلى آل سعود بادء الزكاة عن أعمامها ، وإن لا يسقط عنها أحد في تركها من الحرائر والمغاسد همروا من سلطه أو هيبس وخدموا أي حبه امر فيه . . .
وقد شوقهم على لمحبي أمراء السق كثر من تمكروا من حبه لحانهم بفقد التقليل من سورة الذهبين وثقوة جهنم وبرايرها بامش هؤلاء مدين لولاة بعداد صلاح ذلك وأنهم قدموا بخدمة مبهمة في ترسد قوتهم ومكشهم واعتزاز صانهم . . . »

أظهروا ذلك وحسنوا للوزراء وحدا إلى هؤلاء أنه رحبوا بهم وقبلوا دحانهم لأغراض أخرى غير هذه وذلك به إصرارهم على أن يستخدمهم على حكومة بغداد فامروهم في هيبس في هيبس وديارهم في الماطن إلا أن الوزراء لم يطيعوا على هذه الحجة فعدوا ذلك منهم حجة ، وحدهم حتى . . . ولذا نالوا كل اعزاز وتكريم لما قاموا به . . . »

وبذلك فتحوا باباً جديداً من أبواب رعي شبه صير
كانت هذه القبيلة قد مضت في ورعها ونزاهتها بل إنهم عزم على التخليق بها وإكسابها عادات حسنة ولم ينسوا بل إن هذه الحركة منه بريق عظيم ونحوه حدوده مدد ورحمة في شؤونهم حري دون سبيل من حكومتهم مما اسخط عليه رجال الدولة « اه (١) »

وعلى كل حال ان ترويح نزوح هذه السه الى العراق قد عرف بالوجه المشروح وتعين بصورة واضحة ، ولا يحو من بعض مقدمات لان مؤرخا سليمان فائق تحمل على وضع هذه السه ، واصفا بامراء السهق من جهة اطراد الوفات ، ومن حدوث وضع مستقلة قد سيره ، غير آلا يحلم به ليدوي ، وحالة لاهية هي التي تدعو ، والسير حدث حد او موح لا ، وحلة الموي او المتفق عليه ..

وقائهم معروف ، ومدونة في ربح العراق ، والمحوط ان هذه القبيلة لا ترعب ان تحوط على عدم لي من مصالحها ان شوش كما يتهم من ترويحها في عهد آل سعود ، ولما قصي هؤلاء على وانذ كثره كاه حرب وروملوا الى العراق .. وهذه القبيلة سالف من فروع كل منهم ينسب الى قبيلة ذلك ما دعا ان صارت كلمة التسمية فيهم . والحوط ان سب كل فريق معروف ومعروف به والامر لا تحول سايه ، وان ذكر كحدث أدني كما يقتل عن حرب وعبره في مهاجاتهم ...

وفرقيم :

١ - البطون وهؤلاء يعدون فروع كثيرة وكل منهم ينسب الى قبيلة والتسمية بالبطون توضح هذه المعركة . وشبهه .
٢ (الموت وهذا متادله سائر الحرية سد اخلاف في قصه ، وهو المعروف (المنى) ، وهو يقيم (محكة أخير) عددا ، وقوله الفصل ، ولا يرد له قضاء .

٣ (بنو حسين . رئيسهم سعود بن مرشد .

وهؤلاء مع الطن السابق يدعون أنهم من الشرفاء ، وعلاقاتهم التاريخية تؤيد دعواهم ، وفي النص المقول عن الخيدري ما يحقق هذه وهم أعرف بسهم ونحوهم (اولاد حسن) .

٣ (آل سعيد . ومن رؤسائهم ابن خلاف من فرقة الصمير القاتل :

ان سلت عناية سويطي كعاطين حنا وعده والهيزع مجدين

وكان رؤساؤهم حمد النديم ومحسن بن خلاف ونوت بن خلاف .

١ . الخضور . رئيسهم عبدالرزاق بن خلاف .

٢ . العجاليين . رئيسهم القحيس .

٤ (ذو خالده .

٥ (آل كثير (آل جثير) . رئيسهم بن حراد

٦ (الطلوح . يدعون أنهم من عنزة .

٧ (السويط . لرياسة كانت من القديم فيهم وهم من آل سويطي . .

ومن رؤسائهم امروؤن فديك فيصل بن سهل السويط ، وسلامة ، ومسيط

ابن الشاوش بن عيسى وآخرون ذكرهم صاحب سوار المحدثي تاريخ نجد بلفظ

(سويط) وصحبه سويط ورئيسهم ، ومحمد السويطي ومحمي حمود السويط

ونحوهم (خيال الكروه سويطي) ولا يصح للبرهان انهم من الصدة .

٨ (السلطان .

٩ (آل مذعر .

١٠ (الحولة .

١١ (البطاح .

(١٢) العفان .

(١٣) الصويحي وهؤلاء كانت ارباسة فعم ، ومنهم آل سويط .

(١٤) الرسمي . يدعون انهم من شمر .

(١٥) عدوان . وهؤلاء من القبائل القيسية .

٢ - الصمدة . وهؤلاء يدعون حداً ونحوتهم احوة سلمة ووقائعهم مع عنزة كثيرة . ومنها ايام دحيني بن سعدون ياذرغ . ورئيسهم لرام بن طاهر بادراع وفروعهم :

(١) آل عريف . يدعون انهم من فحطان . ورئيسهم نجبطر اعصاب .

(٢) الحواسم . يدعون انهم من سبيع . رئيسهم محمد بن عقيصان . ونحوتهم (خيال الصبيحة طراح) .

(٣) النفيسان .

(٤) آل معل . يدعون انهم من نجيم ، وتدل لهم النعام . رئيسهم طميش البريكي .

(٥) السامير . يدعون انهم من عنزة . رئيسهم محمد بن عقيصان ايضاً .

(٦) المسكر . رئيسهم منوخ بن كحيصان .

(٧) الملحجات . رئيسهم محمد المسكيش .

(٨) الدرعان (١) . يدعون انهم من فحطان ، ونحوتهم (احوة سلمة) كحوة سائر الصمدة . ويتصلون بشمر . وهم رؤساء الصمدة (آل بادراع) . ورئيسهم لرام بن طاهر بادراع ولاحة للقول بانهم من العيد الروح ، وانما ذلك ناشئ

١ - بين في كتاب قلب الجزيرة انهم (الطرعان) وهذا غير صحيح .

عن صفاتة وبر بين القائل فلا حول عليه وادراع هو القائل .

عاشت يمينك بولد شوايك جتنا من بعيد

هذي مراكيض الولد ما يصرب الا بالوريد

يا بابا الحلا ذوب حوايك يا شين ما حنا عيبك

حد در كم من شل بوات بالركمي تصد (١)

قل ذلك لما ان سمع السويطي منهم انه عد ، ومن هذا ما نقل ن السويطي

سأل بادراع من اين مبد ربح مرض بال احبه صلي وحابه : من مسكت . ا

وقال بادراع :

ابو عحاجه وش بلاك

صارت براسك رابعه

سنة اكون مطبكات

وبعد عليك السابعة

ومن راجع ندرج هذه القبيح وودتها مع حكومة ومع القائل الاخرى

علم درجة شاطر وقوة مخوف ، وهي في اوضاع القسامة من ادكي العرب

واشطهم ٥٥٠ كانت وحالته لتميش عنده راضية فلم ملح ، ولا تزال في

عنا وضعت . . لم يات هذا امر في موضع ، ولا ترز على يدوها لا قليلا

وشهرتها في الكرم والشجاعة ولادة معروفة .

١ - وفي رواية جاء عوض الشطر الاخير :

تحني العدو عنكم بعيد

قبيلة حرب

هذه القبيلة اصل موطنها الحجاز ونجد ، وفي الايام الاحيرة بسبب واقعة آل سعود في الحجاز مال قسم منها الى العراق ، وصارت تسكن الشامية قرب الاحيصريين لا يرضى في نحاء الحجرة وبين عين النمر ، وغلب العرق متوزعة في القسمين كما ان الرؤساء منهم في العراق ، ومنهم في الحجاز ولكن هذه لم تتمكن في العراق ، رأيت رئيسها مرتين وحررت محادثات معه كثيرة حول قبيلتهم وهو الذي بين لي فروعه ، وكنت سأله عن بعض عوائد القبيلة ، وكان صريحاً في هجته كسائر البدو ، ولما قلت له عن الحشم من حراء تهلك حرمة امرأة قال ليس لديه سوى القتل لاثمين ، ولم يستطع ان يصل قتل المرأة المعتدى على عاصمها وذكر انه لم يقع شيء ولم ير حادثاً من هذا النوع .. ولم يكن طاعماً في السن ، وروح البندوة طهر فيه ، والحشونة عالة شتت من لم تألف المدن ورفق أهلها ، أو مراعاة آداب معاشرتها ...

قضت هذه اقميئة ضع سوات وقد سمعت في هذه الايام عودتها الى موطنها لاصلية في الحجاز وسكناها هناك فلم يطلب لها انغام في العراق ، ولم اتف على الاسباب التي دعت الى العودة مع حس الريف وكثرة النعيم ، فلا لوم عليهم ، والبدو عندنا لم يألفوا حياة الريف ، وما يتعلق بها من زراعة .. دون عرو ونهب ...

وأصل هذه سنة على ما عده من نسبهم من آل ثعلبة أخت عمر
ابن وائل، وتقول إن حدهم من بن وائل ومنه كوثت وهذا لم يعرف في
كتب الأسب، وفي كتب قلب الخيرة أن أكثرها من العدنانية وهي مجموعة
أحلاف يدخل فيها كثير من المحصر المتاعنة في النسب وفي تاج العروس
« قبيلة في الحجاز » ولم يرد على ذلك . وكل هذا لا يرد سنة الأسب حفظ
القيلة يؤيده ما جاء في التوسيع في نسبه من أن « بني حرب من بكر بن
وائل من العدنانية » (١) وأما ما يعرف اسم (مدر) الحمد الذي يدعون
الانساب إليه .

وفرق :

١ - سوعي . والرأساء منهم ، رئيسهم بن سوسان أم ، ورئيسهم في
الحجاز محسن الفرم .

وهؤلاء يفرعون إلى :

١ . الحيور . ومنهم الفرم وولد صير :

١ (الكراشيف .

٢ (اللهاق .

٣ (الدواغرة .

٤ (المشارطة .

٥ (الكلخنة .

٦ (الكتند .

١ - نهاية الأرب في انساب العرب ص ١٩٤ .

(٧) الققوع .

ب . ولد مير وينقسمون الى :

(١) آل دهم وهؤلاء رئيسهم ناف بن مدرك .

(٢) الطرقا .

(٣) المبتة .

وعوارف بنى علي :

١ . ناي بن طريف .

٢ . مجول بن دهم .

٣ . مطلق بن عنام .

٤ . محسن بن خروش .

٥ . هاف بن جبر .

(٢) — بنو عمرو :

ورئيسهم هادي بن نهس الدوي وهو عارفة اجاً . وهؤلاء يتفرعون

الى الفروع التالية :

١ . المطور :

(١) الدوية .

(٢) الربة .

(٣) الطرسان .

(٤) الحوامضة .

(٥) المواغزة .

ب . الشعب .

ج . اليعسان .

د . الفيادين .

هـ . البدارين .

وعوارفهم :

١ . مبارك بن مسلط .

٢ . ناصر بن حمدان .

٣ . مسلط بن متروك .

٣ — بنو سالم :

رئيسهم حجاب بن حيت . وهو عارفه ايضاً . ومن عوارفهم برك بن هادي

ويتفرعون الى :

١ . مزينة . رئيسهم سلطان بن هادي :

١ (آل مسعود .

٢ (آل عريان .

٣ (الحصان . .

٤ (المشارية .

٥ (المواملة .

ب . ولد علا :

١ (الجلا .

٢ (الغريان .

٣ (الخناية .

ج . ولد محمد :

١ (الاحامدة .

٢ (الرغيات .

د . ولد سليم .

٤ — الفردة :

رئيسهم دعار بن حمدو — مي اخ د . وهو عارفه ايضاً . وعروبهم :

١ (الحماد .

٢ (المصان .

٣ (المريد .

٤ (النومان .

٥ (الدواميك .

٦ (الخليفة .

ومن عوارفهم :

١ . محاف بن هذيب .

٢ . مطلق بن رشيد .

٣ . عجب او العسئر .

٥ — محاف :

رئيسهم ابن مطلق .

٦ — عوف :

رئيسهم سعيد الذكري . وهو من الموارف :

١ (سويد .

٢ (السهليه .

٣ (القباية :

٤ (الصفران .

٥ (الكنادرة .

٧ — البيرين :

رئيسهم وعارقهم رباح بن غلييس .

٨ — الوهوب :

رئيسهم وعارقهم دغاري سعدة ، ومن عوارفهم م حمد :

١ (الشيخ .

٢ (العويض .

٣ (الخلصة .

٤ (الشراذين .

٥ (المضحان .

هذا ما عساه من الرئيس ونسبائه من القبائل التي في قلب جزيرة العرب . وهم الآن عادو الى مواطنهم ولا يمكن في الامكان التحقيق منهم رأساً عما جاء في قول قلب الجزيرة ، أو التوسع في موضوعها وقد اثبت ما علمته من الرئيس . وسوف اوضح عرفهم كما علمته منه في موطنه . . .

صليب

او

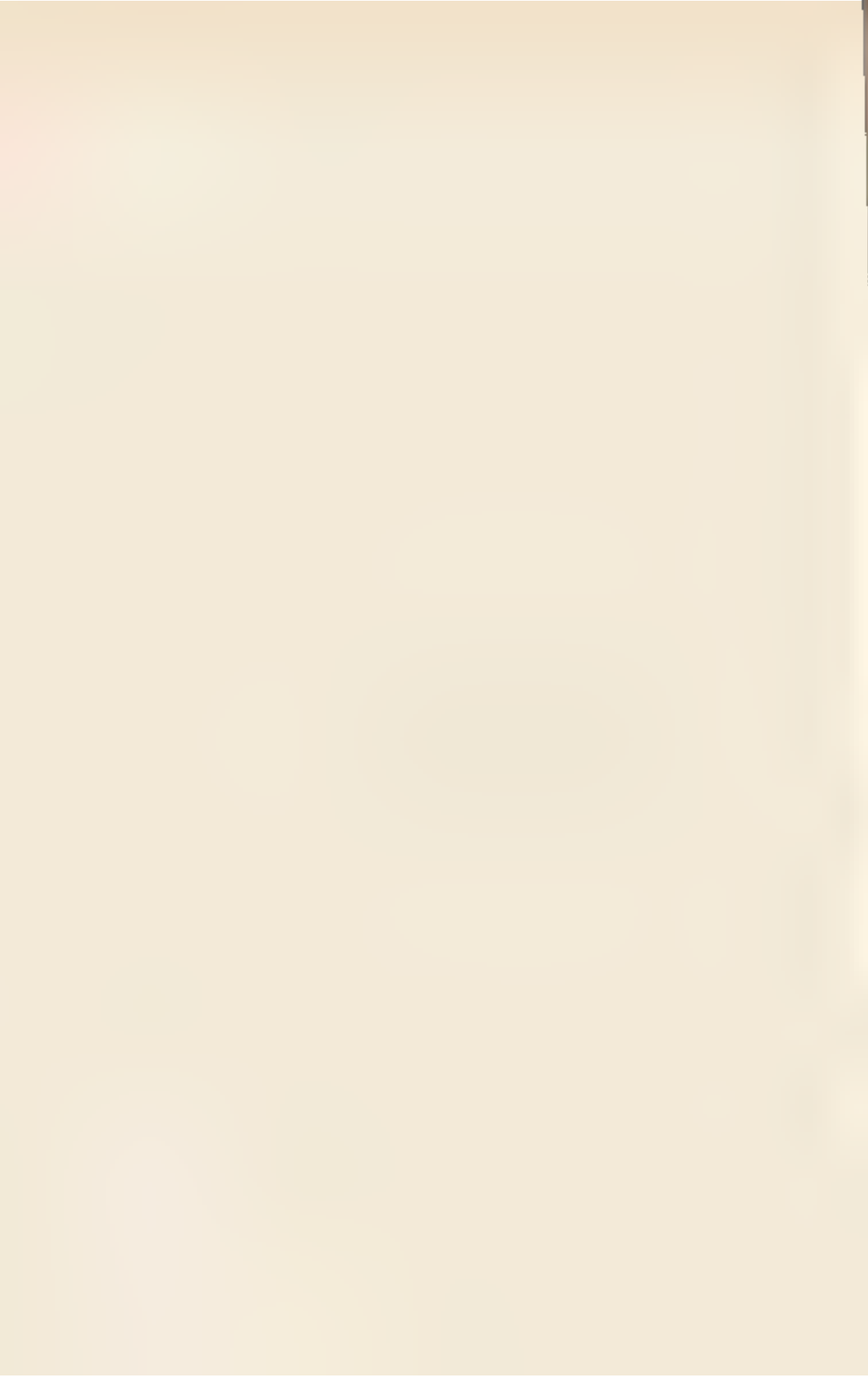
الصلبية

هذه القذائل تستطيع ان تدعها من (اعدائ النجيرة) ، والشهود منها من (آل) اي تقحطاية وتلعط (صليب) بين الباء و (صلبة) . وهم يدو نرددون الى محاء العراق في كل سنة ولا يفرقون عن مائر الحدو الا من حمة منهم يتعاطون امورا في نظر العرب حسب حيسه كبيع ادوية سامة يصنعونها ، وبؤم يطرقت الحضا ويقال له عدم (الطنة) . غير رمون منها في المدن ولا نأبهم مرض الا وقلون له عذنا لشفاء وانه يكون ككدا وكدا بصورة مفضوع بها لا يردد اواحد منهم . ولا يحمون السلاح للحرب والداخرة او العرو والنهب . . . وهم منشرون في انحاء مختلفة فلا يستطيعون ان يعيشو كتلة كبيرة .

وأصلهم يدو قد قصت عليهم الحروب في اعد الارمان وقرضوا وبقوا متفرقين فبهم فانام المتشرة وهم أعرف بالقنعان وأدرى بمواطن الماء (الآبار) والمياه الاخرى . فهم اقتدوا من احلاك تائها كاد يقضى عليه العطش والجوع في صحراء بعيدة المدى ، لا يترك لها ساحل ولا يعرف لها نهاية طبعاً بالنظر لوسائط النقل المعروفة . . .

ونرى هذه المسميات من أصل الطام الحاو عليهم ولا تصور ان «يدرو
 يتنه ضل الطريق . والعرب لا يعترف بسمو سيم . وانكتمهم اسمهم يعتقدون
 انهم (صه ، صله) أي من العريقين في النسب وانكتمهم نبي أصلهم او أحدهم
 لامر سيسي او حربي لحقهم وكنتموا سيم حتى عن اولادهم وفي محولا ...
 وما قاله بعض الكتاب من انهم من الصليبيين فقد من أصل الامور
 وأعربها ... فلا علاقة لهم «الصليبيين ولا بابونان ، او لرومان ... فهم
 منقطعون عن الامة الاخرى ولا نحمد في لمتهم ما يؤيد فكرة الصليبيين . ومعرفتهم
 بالحيوانات الوحشية والاسماك للأدوية ما يمنع عدمهم من الصليبيين ...
 وادا كانوا اقبوا بعض الالفاظ من أهل المدن مع ان لا نرى منها شيئا
 بسبب الراحة فقد لا يدل على صلة باه او قرابة بعيدة ... والصحيح بهم
 انهم لا يعرفون أصلهم فقد سمي بادي بده وأحيى عن الاولاد وعاشوا بعزل
 عن المشرق صديين في البراري ... وكل فرع من فروعها ينسب الى قبيلة
 معروفة . وهذا قول في انهم تحت رعاية وحمايتهم في تردادهم الى موطن ما .
 وقد جاء ذكرهم في دائرة المعارف الاستغني في مادة (صلية) ، وفي لفتلف
 في المحدثات عشر وفي مجلة المشرق ج ١ ص ٦٧٥ وفيها من بعض اصحابهم الا
 ان الجمع لم يبينوا أصلهم ووجه الصحة وعية ماضروا عليه ونزل صيب ووجود
 علاقة بينه وبينهم ولم يدعوا ذلك «في دليل سوى مشابهة اللفظ وموافقة حروفه
 لا غير ...

والاستدلال بانهم ليسوا من العرب باستنطاق ملامحهم وبعض خصائصهم





۱۹- فرج بن شریف بلیاسی اهتیادی

البدنية ونحافة جسمهم مما لا يدعهم يرهق ولا يؤمنه أثر خارجي في حين انني رأيت عظمهم بدوية لا تقترب عن عوائد البدو من ثمر وعبرة وسائر عشاير الشامية ، ومن عوائدهم التحللة ما يميزهم بها ناشئة من عدم اتصالهم بالعشائر الاخرى الا بمشقة طليعة وموفقة . ومثل هؤلاء ما ينزل عن سكن حل عكاد الذين لا يختلطون بقوم كما حل لعرب عنهم في بدية تدوين اللغة ونقل كلام العرب من قس المتكلمين باللغة العربية .

واما ما يقل من ان العرب يتبرؤهم غير عرب فهذا غير صحيح . وانما يقولون انهم يتعاطون أحسن الامور ولم يباؤوا قبلة ولا يحضرون دمة لصعهم ، ومن جهة انهم ليس لهم نسب معروف وان لاجير السب سلاقة في سدم كما مد العرب باهلة اصناف احتصوا بها . ومنهم من سدم من بهله . والظاهر ان هذا ليس بصواب .

اما دياتهم فلا يسع امره انكر انهم مسلمون . و بالتقولات عن أصلهم عبارة عن ذاعات من انصارى وفي سده لكمة لكل احد فلم يعرفوا من أحد ولم يخالفوا امره أو . كنهم على وضعهم البدوي . وهذا امر حدير بالانشاء وهو انهم لم يقوموا بالواجبات الدينية وراسم وانقياد الشرعية تماماً فهذا غالب في أكثر البدو مما عدلاً اتباع ابن سعود .

وعلى كل حال هم بدو ولكن عيشهم أحسن عيشة فلا يزاحمهم فيها أحد . بطردون الدلائل والحيوانات الوحشية ومن حلودهم يتحدون لباسهم ويوتهم ويقتنون الحر الوحشية وسائر الحر التي لا يفتسها البدو وأكلهم بسيط جداً فهم قنوعون أكثر من كل العرب .

ولا صحة لقول بانهم يتحدون الماكر . واكثهم يتحدون البارودات في
أقدم شكله مثل نكهة شيشجان وديكة طة وهي مروفة . ولوم أسحتهم لا
تترق عن سائر الدوا .

وم أعرف بمواقع الامطار ومن حلافهم ان لا يسرفوا ولا يجادعوا ولا
يمكرو ، يؤدبون الدين . والسكن الكدية عنة في طباعهم . لا يحرم في طرهم طعم
الا المحرمات الشرعية المعروفة . العفة وانظيرة عاين فيهم .

والزوجة علاقة وانحال بزوح - ير معه حنة سر ، وتعيه في مشق حينه .
ويسكنون حيام الحند - حلد ابرار - ولا يستفرون في مكان يرتادون
السكلا السعيد عن ممر الطريق او ملاحي العشائر ، فلا يزاحون حداً ٠٠٠

وليس فيهم حلاعة ولا سوه حلاق ولا ما غلب لا نظار او يحل بالآداب .
وطعمهم سافي صرف أي أدوية معمولة من النباتات . وهم حذافة في صدها وكساد
تمثل اقدم أزمان العاين عند الأمم لغرفه في الدوة . ويقولون (هذا دوا .
الكي) أي دواء يعبر أي لمسير . وتقومون بأواع لكي . وهذه صانع قديمة
معمولة لهم ولسائر العرب والسبب في كون البع في كثير لا حير مع وجود
اطباء العرب والاطباء المدن ٠٠٠

وسم رأيت من أهل المدن والبادية عددا من يعمدون الى تجارهم في الطب
وبرحوتها على الطب الحديث ويعتقدون ان مساهمات تجارب ويريون فيها فائدة .
ومن أدوية صليب : القتيل وأدوية حري للدود ٠٠٠

ولا يختصون عن سائر الدوا في الامور الاخرى . والمهم ملاحظته ان الباحثين
لم ينظروا في قبائهم ، وفروعهم ، ولا الى جماعاتهم مما يعين لدراستهم من جهاتهم

البدوية ولا الاطلاع على حالاتهم الروحية ، ولا أوردوا اشعارهم ، ولا عيوا آدابهم ودرجة علاقتها بأداب البدو . . .

ولا نرى اتصالاً بين هذه القبائل بعد التفرع حقيقياً فترجع فيه كل فريق الى من يمت اليه وفي الدلب نجد بنحوهم (أولاد صليبي) أو (أولاد عامر) الا انهم يمدّون من (آل) بهم تفرعون الى لفحطانية أو ما ماضيها ، وهي على كل حال تعتبر من (القبائل النحوية) التي نبي ماضيها ولا نزال فائل قد جهلت ماضيها فلا تحط انما فحطانية أو عدنانية على ز هذا لا يجرحها عن عرويتها . . . وقد نتجت من الكثيرين منهم اهم لا يقطعون في معرفة حلالهم وفي الدلب يرجعون الى فروع من قبائل اخرى . . . والمحموط ان بعضهم شبيت من قبائل مغربية ، ومن قبائل لا تزد . فية والحوادث دعت بعض أفرادها فماشوا معهم وصاروا منهم . . .

وهذه أشهر فروعهم او مجموعاتهم :

١ - نفس صليب :

وهؤلاء بنحوهم (عيال الصبي) ورئيسهم ابن حليس . وهم لبة الصلبة كما يقولون . يفرعون الى فروع منها :

١ - الحليل . وهؤلاء في الشمية عالم مع ابن سمود ورئيسهم عيم ابن مريية ونحوهم (أخوة مدنة) . ويقولون ترجع الى الحليل من بني حسن ومن حراء الاشتر في النحوة صر بطس التوم وينتسبون الصمدية من اصغير في حين ان الاشتر في النحوة لا يعني دائماً غريب . وهذا نخوات كثيرة تشابه وبين قبائلها تباعد كبير . وهم :

١ مصيان . يدعون اهلهم من السبعة من عشرة .

٢ جبل نخوتهم احوه سلمه .

٣ . - آل ماحد في العراق وفي نجد ، لكوت . ورئيسهم حمود الشوف

ونخوتهم عيال عام ويرجعون الى تميم بن صيب . وفروعهم :

(١) العوازي قوم لغوزي . في نجد . سحر . رئيسهم عام الغوزي

ومطير اخوه .

(٢) الحريج . رئيسهم ابن خلد .

(٣) الفضي . نخوتهم اولاد غنم .

(٤) الصيب . يدعون اهلهم من الخواصم من اصعير .

(٥) السكبان .

(٦) الروبي . غلان بن حمود العصب .

٣ . - الدادة قوم سمران بن حابي ونخوتهم (الحديب) . يسكنون في

انحاء الجربا في سنجار . وفروعهم :

(١) الحديب . سمران بن حابي .

(٢) المضى .

(٣) الهرشان .

٤ . - اهرم . رئيسهم مرح الهريجات وگانونص بن هذال . وهم خدعة

بلاد ومن اولاده گورر بن لادان وهؤلاء يجمعون لكل وهم في انحاء شعانه

(عين لقر) في محل أهد . وفروعهم :

١ . البيات .

٢ . الحزيم . منهم من اولاد غاتم .

٥ . — آل مسلم ونخوتهم (عيال مسلم) ، يرجعون الى رشيدة من ذوي رشيد . ومنهم من يقول يرجعون الى هنيتم . ورئيسهم مطلق بن طههور والآل اخوه علي بن طههور وهلال بن كطل والآل اخوه هيجل بن حمدان بن كطل . في الطلطل كنة والحدود من انحاء كربلاء والنحف الاشرف . وفروعهم :

١ (لموييد . رئيسهم مطير السعود . وم زلم حول الرحة ، والصفه ، والشبجه ...

٢ (الكطن . رئيسهم هيجل بن حمدان .

٣ (العليان . رئيسهم رواك بن رجمان :

١ . الموعيل .

٢ . الصغير .

٣ . نفس العليان .

٤ (الحمة (عيال جمعة) . رئيسهم حبيب بن عمر

١ . الصيخان . رئيسهم ماجد بن محسن .

٢ . الدهام . رئيسهم عابد بن روضان .

٣ . الحديد . هم الرؤساء .

٤ . الوعلان .

٦ . — العنزة . رئيسهم حليف الخليوي (بصخم اللام) ، في انحاء السماوة

نخوتهم (اولاد عنرا) ودباحير على نخوة بعض فرق مطير . وفروعهم :

١ (الحاشية . رئيسهم سقيدون بن ثأصر .

٢ (الخليوي فرقة الرؤساء .

٣ (المحارفة . بريم بن برتم .

٤ (الصابلة .

٥ (الصبح .

٧ . - البياك برجمون الى اولاد عني وهؤلاء اقرب الى خوف في حدود

لواء كربلاء ورئيس فرحان بن كرموش ويصطون مع واحد منهم . وفروعهم :

١ (الكرموش .

٢ (الخصة .

٣ (الفرخان .

٨ . - السعد . نحوهم اخوة سعة . ويمل بهم أهل كل اصلة وينسبون الى سعد

العشيرة من قحطان ، ويقارلهم السعدات ، ومخافة ، محمد ، ل صيب . وفروعهم :

١ (لبلاز في انحاء قضاء سامراء وسنجار . رئيسهم صبيحان

الحيان .

٢ (الحاد . رئيسهم مطر الصايد .

٣ (العبي . في نجد .

٤ (الرمان .

٥ (التويشي .

٦ (الطرف .

٧ (المراكية .

٨ (الحسن . في الجزيرة . رئيسهم ابن جراد .

٩ (الهدلان . حلفة جاسم .

٩ . — التفصيلات :

وهؤلاء رحلون الى امحمان الى الشعر . يتبعون الى :

١ (المزايمة . ونحوهم عيال مزيد :

١ . الكتيصات .

٢ . المبارك .

٣ . البريجيت . رئيسهم عود المصلي ويمر في العراق باسم

سليمان .

٤ . السميان .

٥ . الله .

٦ . الطهران .

٧ (السليمان ونحوهم اولاد سليمان وامامهم والرايدة اولاد حد واحد :

١ . الفرع .

٢ . الحبود .

٣ . الخيس .

١٠ . — الصيحات .

١١ . — اللالج .

١٢ . — المبررات .

١٣ . — الصريرات .

٢ - قبيل :

قبيلة اخرى من الصلح وكثير من قبائلهم نرحب اليها . وقد اورد في قلب

جزيرة العرب بطونهم ، وهي :

١ . القذية .

٢ . الجلدة .

٣ . آل يراك .

٤ . الدوامش .

٥ . العجاوين .

والمعروف منهم عندنا :

١ (اشترارات . وهم (عيل العود) . وهؤلاء فروع عديدة أشهرها :

١ . الحلة .

٢ . الفليحان .

٣ . الغزام .

ولكل من هذه فروع ...

٢ (الحازم . رئيسهم معبد بن حنف . وهم عشائر عديدة :

١ . آل عيسى .

٢ . آل موسى .

٣ (لموازم . وهؤلاء يراجعون الكويت .

٣ - البوت . الآن قليلون .

- ٤ - الهذلي . رئيس سارع بن الرميحي .
 ٥ - الشيوخ . ذكرهم في قلب جزيرة العرب .
 ٦ - آل رويحي . (ورد في فب حريرة العرب آل رويح) . وهؤلاء
 تبع المابجد . وهم يرجعون الى عيسى .
 ٧ - الصليلات . هذه من القبائل لمحيرة وتمد من الصلبة ونعري الى عس
 ونحوها (اولاد سس) . ومواطنها في أنحاء الكوت والزيبر وجهات نجد ، ولما
 كانت بعيدة عن العراق لم يتمكن من تحقيق صحة عرونها و تسبها .
 وهذه المأخذها :

- ١ - المافل . رئيسهم علي بن عافل .
 ٢ - الشبان . « متك بن شبان .
 ٣ - المنادسة . « حمد الهنديسي .
 ٤ - الرضيلات . « عبيد الرضيلة .
 ٥ - الكواميخ . « حمود الكاموخي .
 ٦ - الميثك . « حنيد الميثك .
 ٧ - الفامس . « جومعد .
 ٨ - الطواثيب . « عيذا الله .

وعلى كل حال ان الصليب معروفون بحيلة البرق ، وفي التطيب باستخدام
 بعض العقاقير انسية ، وعيشهم بسطة جداً ، ولم يتخذوا ما هو معروف عند البدو
 من العرو والنهب والفسحة بجرأ لصف حلقهم وموة عصيتهم والآن اعتزوا
 في نجد بقبولهم مذهب السلف وصاروا قوة لا يستهان بها . وقد علم صاحب

قلب الحرية الزؤساء الذين قلوبا العقيدة السلبية . وهم الوجدون الذين يعيشون
على الدابة الاولى وتمكنون ان يحصلوا على رزقهم منهم ويستنون بها .
ولا يحتلون في العال من سر البدو الا في بعض الخصال التي تألف منها
العربي ويقال لهم (ولده الخلا)

وعندهم لا يحكره المراه على رواح ، وانما يؤخذ رضاهما . وانهم عديم تابع
للرض وهو متماوت جدا . وعند مسلم منهم امر بغير ان أحدهما يقل له (هيبان)
وهو الذي يأخذه أهل الزوجة ، والآخر يسمى (نيمات) وهو الذي تأخذه
وينمو لها . وادفحتوا (نطقتوا) كان ذلك ماء على موافقة . أما اذا تزوجها
عريب وعلم بذلك ابن عمها ونهى لزمه ان يؤدي ما صرف ولو دخل بها
وبهذا لا يحتلون عن كثير من القتل .
وعن اشهر من ناسهم :

١ — دكيس . وهي مريضة من خصيلات . قات قصدة في ماحد الدوبش
كان قد تزوجها ، ونحطها كثيرون . وهذه بعض آياتها :

يا لله يا عابد على كل ديرة يرب يا متشي من مصادير
يا الله عسى ما تكره النمس حمره يا والي الدين عليك التدابير

وجدي على اللي جلم (١) يته حجيره

اللي تمناء العجاف للعابير (٢)

وليسه بما جمد تتر بحيره وزود على تلطيفكم بالعابير
صدية يا شيخ ماني تحيره وانتم دبحكم رگاب المناعير (٣)

١ — قدم الرجل . ٢ — الابل . ٣ — الشجھان .

وما جديا رجب الجواد الطهيرة تكلمت حبراتها والمخاليل
 حيل مال ما يردد شبره وعاد على روس الوازي (١) دعائير
 زين الحصان الي كطانه جيره
 وفكك الصيحات زمل القدير (٢)
 وعلى هذه القصيدة امر ان لا يولها أحد بقول وأسكنها ...
 ولها كانت تنزل به :

برك محجب عنك لو كلن له نور
 لا تستخيسه ولوريهه شفاكه
 ومن لا يشورك لا تراجع به بالشور
 ومن لا يدرك نور عينك فراكه
 انا بشي واحد من هل الكور (٣)
 وهو عنك من ناجين التماكه
 لعب بكبي لعة العوش (٤) ، الكور
 واوما بي أوماي الصا بالعلاكه
 هو صار لي عوك وانا صرت عوك
 والكل منا صار شوفه شفاكه
 عوك العظيم الي ساعد مع الخور
 مخ الكرى يلوج على عظم ساكه

١ - الاماكر العالية . ٢ - البنات الحسن .

٣ - تلؤل . ٤ - الاوطان .

خليتي الحدي ولندي ولا نور

جني خلوي عاتلنه وساكه

وهذه قصيدة طويلة لم تمكن من تدوينها . . . وهذه تعد من ادبيات

البادية ، شعرها رفيق ، وشعورها حي . . .

كان لها ابن عم طاب ان يزورها ودعا الخليل ابو رثعه رئيس الطرف
من السعدى قصيدة ليتدخل في امره ويسمي في رواحها قل .

يا خليل يا لي للطرايش نومي يحط فوقك العصب (١) لادامي

بلونك الي ما بهم غير رومي خدمت وجههم بالاحدادي

ابيك تكسر لي عاتل اعرومي تخدم يا بعيس اخر وثامي

خلاف ذا يا واجب فوقك كومي (٢)

وملكنات من روك الجاهي (٣)

دافي اخشا ودك راسه سموي وعك اشا ودك بمصنه نومي

وبريم (٤) بدع بطن هصوي ومشرع فوقك اشاي الزماي

البارحة جني على لداي (٥) بوي واحلب الحيين مدري علامي

من واحد حكه جها حكم رومي حكمة ورر وواي له نظامي

من واحد يجي وانا له ملوي

ومن حادل (٦) نموي ثلاث امحاي (٧)

١ - الشحم .

٢ - الابل السحينة لاركوب .

٣ - اصل الحلال والمال . ٤ - لسته . ٥ - الحبة .

٦ - بنت جميلة مزينة . ٧ - قطيع ابل .

يُحْلِس مَا فِي وَاَرَمَاتِ الْجُضُومِي (١)

كَبَرِ الْقَدْرَى (٢) وَافِيَتِ الْخُصَامِي (٣)

وَمَنْ جَامِعَ نَجْمِ عَلِيٍّ الْهُدُومِي وَمَعِي لُثِّي يَا عَشِيرَكَ وَلَا مِي

وَلِيْدَهُ بِالْعَرَسِ مِ الْكُومِي وَمَا تَنْهَضُ لَوْ بَصَرُهُ بِالْمَكَا مِي

٢ - رَدَمَهُ . وَهَذِهِ بِصَاحِبَتِ لَحْدِ أَذْنَاءِ سِرَرِ آ . .

وَمَا قَالَهُ فِدْغَمُ فِي رُبْدِهِ الْعَالِيَةِ :

وَشَيْبَ عَيْنِي جَانِ صَلِيبِ حَوَالِ (٤)

اَكْفُوا يَرْبَدُهُ مِيدَ كُلِّ الْبَنَاتِ

شَدُّوا الْهَاشِبِيَّةَ (٥) بَنَتِ هُرُوَالَ (٦)

مَضْرَابِ كَيْتِهِ بِاللَّدَثِ بَنَاتِ

وَاللَّهُ لَوْ لَا لَابَةَ تُلْحَجَّتْ عَارِ

لَا لَبَسَ جَدِيدَ الْقُرُوْ وَارَمِي الْعِبَاةَ

وَيَطُولُ مَا ذَكَرَ مَا قِيلَ وَالْأَرْضُ الذَّاتُ السَّيْرُ وَالْأَفْلَاحُ الدَّاسْتَقْصَاءُ . .

٣ - مَنَعَهُ . وَهَذِهِ مِنْ جَمِيَلَاتِ صَلِيبِ .

قَالَ رَمِيحُ (٧) الْحَشِي مِنْ الدَّهْمِشَةِ فِيهَا .

١ - الْخُدُودُ . ٢ - مَحِيْنَةُ . ٣ - لَيْسَ لَهَا خَصَرٌ .

٤ - صَدُّوْا ، وَقَطَعُوا حَوْلَهُ وَهِيَ مَرَحَلَةٌ بِمَدَّةِ .

٥ - شَهْرِيَّةٌ هِيَ الْحَارُ الْخُصَاوِي .

٦ - الْهُرُوَالَ مَا يَسَمَّى بِالْهُرَوَانِ وَهَذِهِ الْمَقْطَعَةُ فَارْسِيَّةٌ صِلَاهُ الْهُرَوَانِ

وَتَعْنِي الْهُرُوتَةَ . ٧ - شَاعِرٌ بَدَوِيٌّ مَشْهُورٌ .

يا ليت ابوي ابن عم هلال من شئت منعه واحبها
وانزل بر من شبيهه سال من مرة تو ما طرها
واشد ندادي على المروال واحد حبري ودشده
٤ - اليه .

٥ - فتحة .

وهاتان من الغائرة ومما قيل فيهن :

عانسكتي فتحة واليه حصتين على كل المعافي
والليه جما بكره حنيه ورامين شطه على لرجاني
ومما قيل في صليب :

يا با الخلا يا ما الزمايح حطيت بالكلب و
يا من حربه بالكر يمشو مخ بام حبره كل مركب عاني ركه
تنبيه :

الخصيلات فيمة مستعة ، وكذا السليمان ومن هذه الاحيرة متروك ليريد .
وسائر الفروع فليصحح .

استعراض

من مجرى الحادث والحوادث المارة ان البدوي تنقل ، وعداء أو صلح مع المجاورين ، أو الحكومة وأساس هذا مراعاة المصالح ، وما يوافق الحالة الراهنة . وهذه العلاقات يتكوّن منها حقوق ضافية ... والبدوي لا يقف عند حالة أو وضع ، واسكبه يرعى الوفاء بالمهد ولا يخرق الذمام ... لا يطبق الذل أو انصف ، وإنما يميل إلى الاعم ، فلا يصرح لقوة ، ولا يستكين ...

وقرب طريق لادرك أوضاعهم إنما يكون بالرجوع إلى وقائعهم البدوية ، وأن نلاحظ معانيها ، فهي تملّ تارة لواحدة أو تفرع أخرى في أوقات مختلفة ، وعند حدوث حالات متعددة ... وفي كل هذه ليس للبدوي منهج معين ، أو خطة ثابتة ، فإذ كانت قبائل شمر مالت إلى الحكومة العمالية لفرص قوّة نفوذها فقد ثبتت وضعها ، وكذا الحكومة كانت راعية في كسر قوة العبيد واستخدام شمر على ابن سعود وهذا كل لمنافع متقابلة . ومثله يقال في الضمير ، وفي عنزة ، وآل الرشيد وبني خالد . وهكذا ما كان يجري بينهم ...

وفي التاريخ أمثلة كثيرة هي خير وسيلة للمعرفة . وفيها كمية للاطلاع مجمل على سير القبائل بالاستفادة من الحالات الواقعية . وللقرب دخل في قوّة أو أصر الصعيف وأعتزله ، وللقوي سلطة زائدة ...

عرف البدو

١

النواج - النسب

١ - العامة :

مرّ البحث عن تكوّن القبائل وهرم ، وحوادث نشأتها ، والاشارة الى بعض وعائنها ، وذلك لتدل مستمر ، وتحول دائم وراء العرو ، ورعي لابل .. ولا يريد أن يتسلي هذه الحيلة ، وما يحاول أن يدور بعض الظواهر ، والامثلة الواقعة بشرح بها علاقات الاجتماعية : .. وهذه لا يدور بها الا من عرف أهلها ، وشاركهم في أومهم . ظهر الخفي بجلاله ، لا تشوبها اوسميات ولا تدخلها الحالات المصطنعة ...

يستغرب المصري ، وحب كل امحب من عيشة البدوي ، ووضعه ومحيطه وأعرب ما يدعو لانتدبه أن يراه يقطع اليد ، ويحتد الفياق ، يشاهد مقتنياته مثله ، مواضع لاحتته ، ولا تختلف عن حياته ، أقوى منه وأصر على المشق ، وهكذا ابنه وعشيرته ، وتأخذ الدهشة حيناً يرى الخريت لا يضل في أرض



٢٠ - هبوز القصبلي المعروف بالخام سليمان طبيب البادية من 'عسلة

مقطعة ، وبعيد عن الماء بقدر ما ، ، ويعين درجة تحمل مشقتها الحذ في
المنطق ، ويعلم مواطن مياهها وآثارها ، ولطاقة والصبر لها مدى . .
الحياة المدوية حشة خافة ، مضمها وقواها ، وأقصى مصابها ، وأدوأ
حالتها ، وأبكى آلامها سينما ستقطع السرا في السوي ، حياة شطف ، وعيشة عنه
ومخاطر . . وهذه لم تكن كذلك دائماً ، وإنما هناك أيام اربيع ، وأيام اراحة ،
والطرب ، ومجالس لاس ، وأوقات اسائم . . يتحول الدوي بين حائل
الازهار ، ويتحول من صبح وطلب ، الى تصوع روائح . . . ونتمنى أن نودام ،
وبقي هو وعشيرته يرحبون بهم بردد معنى ما قوله الشاعر :

فيا ليت كل اثر يذهب هوى من الناس ولاسم ملتقين
فيقضي حبيب من حبيب لذة ويرثها ربي فلا يربان

ربيع جميل ، وجبر متدقق ، رائد من الحاجة ، ورحمة وبعيم ، لا يعوزه
الا لدوام ، والعمى ابواقر ، ولأمن الدائب ، واثرة اسبعة . . وهناك الحياة
الطيبة ، والعيشة الراسبة ، والامل الكبير ، والعمر الطويل . .
وكذا الحصري لو رآه نمتى ان يبعد عن غوصاء الحاصرة ، وموصاء المدن ،
وعقوبة الهواء ، وصيق العطار ، ولا هنك في ملاذ لاحد وراها ، نحن في
العيش ، وسهر دثم ، وعدل متوايه ، وأمراض فتاكة ، واذا اضيف اليها قسوة
لمجتمع وصله ، فهك لو بل ولشور . . ورعب في هذه الحياة الهائلة المطبشة . .
والحياة لا تنق على حالة ، وهذا العيم لا يطول ، قصير عمره ، مستأهل تخليده ،
لو ان حيا خالد . . مشونة بعر وفتل ، وهيب وسلب ، ومعضات كثيرة ،
ومزعجات عديدة . . .

هذه المدينة في أقصى البصرة ، وسمي المطعم لا ربح فيها التعمون ،
ولا أهل الثراء ، ولا دابة ، ولا مكسرة دابة ، ولا حلاله أتم أربع وأصعب
مراكبها ، وما انظر في بني حجر وشحمة بولاء ، فمن تلك المصحات .
مشوية أفرح بنجاح ونحتهم بقال . وشحمة ، عدا فال الاول .
لا صلب للعش ما دمت مصعبه . ندانه مادكار اوت ولهرم

وكيف ادكأت الحدة في ساء حرد ، وسدية - وادي ، وهو م ضواري
وحرارة قط ، ورد وفر . لا يهذ السوي من ذق ونوقع حصر .. فهو دثماً
في بصيرة نعمة ، وانتانت حمنة ، وده وكرة . يصدق عليه انه « نهاب
النادية » ، أو « حن لارس » ، ومضرب المثل في اندكاه (لربيان عربان) ؛
عفته النادية « محن واحدة لي لاحد سعه ، مدرسته لصحر » ، وكنه الحوادث ،
وعنه حب الحية ، بل هو (شيطان نملاه) ، أو (عثريت الوحي) .

برأ من عبء ، وسحر من فكرنا ، بل قطع في حبله ، وبرى ان حياتنا
مطرده ، ولها مكررت ، ومنه عبء ، هو كل يوم على ورق جديد ، وفي اشكال
عيني ، ودقة فائده ، ولا نخرج حذنه من قراح ، ومن مجالس نس ، وطيب
عشقه ، وبرى من مريحته قسبه ، وبعد سهوه راحته ، ولا شعر يحظر ... اعتاد
هذه الحياة ، وانب حالات حذنه ، بل قد جعلنا حذره ، واصل برسته ...
وكل ما نقوله عنه انه :

سم بأحدى منبته وبقى حرى له يهوى فظان هانح
حياة ربحية طيعتها ، في سماء وصيده ، وفي سرور وأفرحها ، والديها ،
حياة الفضل ، والجيش ، الحرب العود ، يقومون يده لا للتمرن وحده ، بل للاستفادة .

وفي بيان بعض عوائدهم متبعة من امور واقعة تنصرة لهم فيه ، وهي
دات مساس بالآداب ولا سلك عنها . . . ولا متمصر على فصل القضايا
المصطلح عليها ، تعرف القضي ، ونما هي بعض هذه المطالب ، نريد بها ان معين
الحالة التي هم عليها موصحة بامانة تربية في منع رند ، واحل مكين ، وتدوين
صحیح . . .

٢ - الزواج - النسب :

من ستر اديه ، ومن كنز ما لرجه تسوي حذر روجه ، ومراعاة
أصله ، وصيب بخارها ، وسرقة سم ، وهي بوه في حبابه ، وشفوة ومداته ،
وبليج العربي دائما بقوله (ارق دسم) ، و (ثا اوبد لخله) ، و (دور علي
المسب نرى احوال حرار) ، و (مات الدلول ذابل) . . . وكما يدنو في لوم
التحري عن زوجه الائمة . . . ولسان زوجه لست جماعه تنرى او
تدع ، وتندول لا لادي . . . وانوم داراوا أدنى عيب في القسبة تنوقون من
الاتصال به ، ويساعدون حنية ان يد من العرق ، واد كات التحول دينا ترام
يتعدون حذر ان سورث عرق الحؤولة . . . وهكذا الورثة مرعية عدم في
الحيل والابل . . .

وفي الوقت نفسه يحضون على احد النساء ولا كشر من يكون لهم
ولاد يكيدهم اعداءه ، ويعبر مدسه . . . فيقولون : نخوذ من النساء جيد
العدا (حذر من نساء وكند لا يد) . . . ولا يحمي قول في هذا الموضوع .
وفي دكر بعض الحكايات في سب ، واحذر روجه ، ولا يختلف فيها البدو
واسال لا يتمصر على من يل بيثم . . . واما الامر مشترك في لكل ، ومعتبر

من الجميع . . ولا يستثنى الا الصبية فاهم يعدون غير اكده ستر العرب في
الاحتيار . .

٣ - بنت ربيعة - اسم شريفة :

يحكون ان احد رجال شمر المروفيين ، فهد اس الفواري من العمود دعا
ابنه ان يتزوج ابنة صالح ابن ربيلا من قبيلة اليحيى من شمر وهم أحوال صفوك
وهدرس آل محمد . ولما كانت هذه الامرة معتبرة عند الدوحص امه ان يتزوج
بنت صالح ، وهو يعلم ان والده انت لا يسمع لما لمشبرنه واسه من انقرة البيلة ،
والمكانة المعتبرة عندهم ...

ذهب الولد فرحب به والد انت ، وبعد ذلك وصية باب مبرأ (سيافا)
عشرة من الوق العتر (البيض) ولم يد لاس موافقة ، واستكثر اكله ، وان
يدفع بنت هذا القدر من المال ، وعنده ان كل باقة تدوي امرأة ، وعشرة
من النساء . ١

رجع الولد دون ان يظهر غرضه . وسأله بوه واكل حوايه ان اساه لم يوافق
على عطائه له ، فاستكر والده ذلك ، ونصب على اسه وقال له : طب منك ما
استكثرته ، ولامه على صنعه ، ثم حثه على العودة مرة اخرى ، وفي لسه لثالية
بين انه يقسم العشرة المثلونة ، فاجبه ابو انت بها ليست تصاعة يساوم عليها
فان شئت ان تعطي عشرين باقة من العتر قدم ، فلا اوفق على اكل . ١

وفي هذه المرة اسعظم اندرس ، وعزم ان لا يتزوج . وعاد بصعقة المعون
فلقي من والده لاثمة ، كبير ، وأمره ان يخدمه بكلمة الامر ، وانت يقدم له
ما يطلب منه وان لا يتردد في السؤل ، او يتأخر في انتهاء القضية ذا كرك انه اذا

حصل منها ولد منه السمعة التي لا يسقط ثمن ، ولا قدر بابل وشاه وان باها لا
يردك ان رأى ملك رعة صادقة مراعاة لحدك ١

وفي هذه المرة نزل صيفاً عند الاب ، وكان قد خرج الى البر لقضاء حاجته ،
فوجد مئاة حبة سدأ خرجت من البيت دهنه للاختطاب وانعته فسأله عن
البيت المطلوبة فدخلهم وأنت على حمل حصان ، وفات : ان ست بشي بالطر
اليها ، ولأمته على عنته على نحره عن الاسد ، واب ولده ليس له أمل في
أخذ المال . ١

طلب الاب منه في هذه المرة ثلاث دنانير ، وأدى نه لا يسدل عن واحدة
فلم يردد الولد وأعالي يطلب . اما الاب منه نرداك وبعد تمام القدر اعاد
الابل جميعها وأعطى نفعه لآمت من ماله وحرى خدمتها ، وسيرها بالوحه
اللائق والأثم .. ويتبين انه زاد ان يره للولد بان آمت تربزة عنده ولم تكن
دليلة ، ولا عرصه ان يسوم ، او يربح ويخامب . وبعد ثلاث سنوات ولدت
له ابناً ثم آخر ... ١

مضت مدة على زواجه ، وفي يوم من الايام حذو الليل ، رأمو فدة في بيت من بيوت
البدو فوجد عندهم بنت تصطب على النار تنهب ، وعنه يبيض ساقها ، ونحومة
بشرتها وفي تلك الليلة طردوا من أبيهم ففروا ، وعلفت منه وصار له معها ولد .
كرر الاولاد ، وكانوا قد ناموا ملع الرجال ، ويؤمل منهم ما يؤمل من
امثالهم للحروب والبر ، او حطال والاهل والصال عندها عند الملت ... ١
وكانت قد حصلت مودة في هذه الايام بينهم وبين قبيلة عرة مشهورة ، قال
عليهم حص سرائها دسبو 'سهم' ، وكب من رأيي ابن (ام شلهة) ان لا فقرة

لهم على الحرب ؛ والاولى ان يعودوا ومروا باسمهم واعتزله اما (بنت رعيلان)
بانها كيف وبأي وجه يرجعان الى حدها وقد احدثت لهن وسيت من بين ايديهم
فاجاب ابن ام شمة بعوض له الا حري تعود ... فلم يوافقوا على هذا ،
ولم يرجعوا وانما تحمروا مع العدو واشترعوا لابل شهوة ومعا بعض (الكلايح) (١)
ورجعوا عني ، طافرين . وكان قد سئم ابن ام شمة فحرق حده بما خاض
به الاولاد الآخرون ، وما جردوا ، وفي ذلك ، لا يسر ست شمة
وآثار لتألم مادية عليه ، ولا طريق له في هذا المثل ان يعمل عملا ، وصار لا يجمع
وكان يمض بالبار ، في عصف بيده ويزيد في اوفود .. وهو ، صدار .

وعلى كل كان على آخر من آخر ، وينا هو كذلك اد حده احد اولدين
وكان قد سبق صاحبه راك فوسه بشر حده ، وبقي لأحر مع الابل يمشي
على مهل ... فشره به حرج واسعادة لابل ، وما حرج من ، صار ، وبه سارع
لاخبره .. صرح الحد ، واب ان (م سابه) وفي هذا ابر ملازما له
وخطاب المتصر قائلا :

ان حدث ناهدك من محادك وان يرت هو اولاد انكود نور
وهكذا يفصون حكايات اسكثيرة من هذا النوع وكان لانه من دقة
وعناية ادبية ... وعنده ايضا (افرق داس) و (كم وحصره الامن) ،
والاشعار في هذا الباب كثيرة .

والبدو يتلاعبون في ايمان ، وبراعون كل وضع ادبي ، هذه من

١ — انقلايح ما يفهمه الغرابة من حيل العدو بعد قد فارستها ومقردها

قلاعة (كلاعه) ...

يعرف كيف يستهويهم سخطه ، وإشاراته ، وتزويق رأيه مما يزيد في الحكايات
رشاقة ، وفي الحكايات دقة وحلاوة ، وفي ذلك طلاوة ..

ولا يتسر هذا السهل بدوي في كل من يلق حطب ، ولا كل من كتب
بليغ ، ولا من زاول نظم شعر ... وإنما هناك ما هب مررت بممارسة وعمرين .
وكل فتور ، أو طيور حوادث جديدة تتحدثها موضوعاً لتقوية فكرتهم المعتادة
من لزوم احتياج الزوجة من نسب عريق ، وأحلافهم العامة تأتي أن يتولوا كل
مأكل ... وهم كما قيل :

ولو كنتموا أساهم لعربهم وحوه وفعل شاهد كل مشهد
أو زاعم تقولون :

حواله ما هم من عمامه

دور الاصل والمعني الله

ابن انك ابنتك وابن بنتك لا

ولا يرعون دائماً الحب والشفق أو الحب في البرحة الأولى ، وإنما يلتزمون
الاصل الصريح ... ويقولون (مصرعاً) لمن أحواله ليس من عمامه ، أو من اصل
رديء وهو المعروف . (اصحين) . وهكذا الامر معتبر عند العرب القدماء ،
وفي كتب الادب مباحث خاصة في الخوالة عند العرب . (١)

٤ - اختيار النسب — الحب :

عوائد القوم في الزوج مقرونة بتقاليد لم يكن اسسها الجدل وحده كما ان
الاحتلاط واتصال الحبس معروف في البدو ، وبراعى اختيار الدين في انتخاب

١ - الخوالة عند العرب — مخطوطة اللطفي ج ٢ من ٧٩٤ - ٧٩٥ .

الزوجة ... ولتودد دخل ، وأصله أربعة الخاصة ومثل هذا ليس بالقليل ، وقد
يجتمع الامران ..

ولضرورة أو أحاحه تدسوا لى لاصل الدثم والاحلاط المستمر سواء
في حبه وترحاله ... وفي الامرح ولاغراس يخلط لنوم ويشتركون جميعاً
وم في هذه الحنة منفرة عنه وحيدة ... وكذا لامور التي تحب السخط ،
وزوايا لعامة ، والفتب العذرة ... شاء العبرو وهجوم لاعداء ، وموت
مزنا او قتله ...

ومن ثم رى انتكاف ، وانتثر ، يحدث مما يؤدي الى هذا لاحتلاط نوعاً
ومثله الحيرة ، والفقرى ، والمحبس المعروف بالدور ، بل وسكنى الخيام
كل هذه من دورى محراب وتقرب في الزواج ، ولكن ذلك كله محاط
بسياجات قوية من غفاف ، وخوف هائلة ، ما يد موروثه مثل الشهوة من الاقارب
م لم يبق املاى العشق والمحب او ارسد ولا عرض ارمسه لاحتار قد تشترك فيها
جميع افراد القبيلة ، ساطح وانطاحن وتقول دون اربعة في الزواج وفي هذا براعى
دعة الزوجة وذات ابا بعينه ، واما ما بعته ولا يحتمون ذلك ، وعاب ما
تلاحظ اروحة الشقاء وحن السمعة والكرم وسائر اصفات لمعوب فيها ...

وكل هذا لا يمنع ان يبقى النسب لصالح وبعلى فيه ولتحوصت لها مكاتهم
فحب مراعاته في لعباءة والمرأة اذا لم تعمل بواحد ورفسته فلا يتقدم عليه ، ويألف
قربها بعد ان تغل ابا راعه منه .. وكذلك هو لا يتصل بها وان ملكك جمال
العالم وكان في سبها حال ، او في صلح مدروية (علة) كما يقولون ...

٥ — بَيْتُ الدُّلُولِ وَالدُّلُولِ :

هـ مثل يعين ناحية مهمة في اختيار الاصل وتب التبول بطريقة ان من لم يراع حكم هـ مثل يائه ما دل (رسل الذي كان مصرب هذا المثل فقع بما لا يرضى ولا يحمد . . . وذلك اهم يحكون روحا أحب امرأة ، وأراد ان يشاور آخر في امر زوحها ، وكان بأمل ان يشاركه في التشجيع على الاحد في حين انه يعرف ان أصلها ردي ، وكانت أمها مشمها في عافها .

نهاد صاحبه لا يتصل به قطراً لسوء خروجه ، وان لا يبحر هذا المركب
فلم يوافق على رأي المستشار وقال له ليس من معلوم ان تنبع أمه ، بل تتعجب
ذلك السوء لردى ولا أعلم عنه شيء . ولما كانت عازمة على التزوج بنهاد صاحبه
ولامه من جراء استشارته قال كنت آمل ان تبتلى الى رأي فلما وجدت انك حافتي
فلمست ، مضطراً على مراعاة فكرك . ١١٠

انتهى الحديث بيده وبين رقيه وتزوج ٥٥٠ وفي احد الايام اراد ان يميز
من مكان فيه مهر وعقد امرت فيه لابل من نعور ، وتعرض عليه ذلك استطاع
وأى زوجته في الامر فقلت له :

- عندما نكرة أم دول، وهذه عمر، وتسعى الابن . فقال لها انها ليست
ذئبولا ولم تركب بعد . فقالت له :

— وضع زمام في رأسها وهي تترافع ترسها فقلت : انها (ست ذلول)
وعلى كل تكون دأولا ، وحينئذ وضع الزمام في رأسها فاهتدت وعبرت الابل . ١
ومن ثم تيقن الرسل صحة قول رقيقته من أن (ست الذلول ذلول) وقطع
في هذه التجربة التي حراها على بدروجه ، وعلى هذا اخبر زوجته بأنه سوف

لا يرصاها ، وانه يحشى ان تكون دلولا كامها فطقها ، ولا يسمع منها دليلا او كلاما آخر بعد ان وصح له الامر شيئا في مثل المصروب .

ثم تمس الروح بها كانت قد حلت واسكنه لم يستمع ان يسمع ذلك ونما سرف الحفنة بعد ان تزوجت ، ثم وصفهم جميعا ما كانت تكلمه حنة ..

وهكذا صرنا الامم في رداة اسب وما يجر اليه ، وصلاص انسب وقيمته الادب . وفي الخوة لا اراعى العلة دما ، ونما يتروحون من القبائل الاخرى اسب ومن اكه . مثل ، ولا شترط ان يكون من نفس القبيلة ، وانما قصصون تحول تحول اردي . وقد مر ان بعض قبائل تزوجت رؤساؤها به . من قبائل اخرى لا نمت هم هلة ..

٦ - المهر - المهاد :

ما حصل في اروح به تابع لاصى ، ومقدار به مختلف جدا ، والزوجة لها مهر يهد له (هدايا) ، او زلمى (وهذا سمحه بزواج ، ومهر آخر يقال له (لغير) وهذا عد اراج وحدث (الخلق) بعد ان روح و أكثر ما يتوضح في قصايا صليب ..

وهذا شيء شئ ، بهوة وهو ان اروحة دالم ان مع روح ، صررها اغربها في نوية هذا خلاف وهاجتوا (نضجتوا) ، وسكنه في لاشه قد يشعر اروح من في ذلك تدخلا ، وان هلك من برعب في تزوج به بعد طلاقها ... وحيتد يستعمل اروح حق (الحد) وهذا الحق هو ان يعطى اروح اولئك المشتبه فيهم في الروح به بعده ، بسر اولاء الروحة فيهم هم محصر شهود وبهي المشتبه فيهم ، ومن ثم نكور له المصا بهذا لحق عد حصول الرواح بعد الفراق

وهذا محدد في التزوج بمن عينهم خاصة ...

٧ - محمال البالية :

وصف الثمراء في الحاحلية المتحددة وسيرها فاندعوا ، والمتى (طباء افلاة)
ورحجن على المحصرات في حد كل الاحادة ولكن لا يقل عنه في الاداع
والاحادة ما سمعه من شعراء اندوم من دعوت سات ايوم ، وقد يريدون في
كثير من حصان و الخيل صعي ٠٠٠ مد عشق الندوي يطلق و سطق ،
وليس هـ ش رمة ، ولا رناب كون واسطة تحرك نفوس ، ولا
يتجاوزون في اوصاف لاذ كان طريق لعممة دور ذكر الاسم ، او بيان
ما يدفع اشبه كان هول حسنة في موطن جيد صعب لوصول له ، وبدي
حيرة في عظم الشقة ايمد سامية عن حرامية . .

يحكوب أشه ما هو معروف بروايات ، وصوب حوادث أشه يحدث
المتحددة ، او نصف ماحرى يسه وبين محبته كأنه واقعي ، وهذا الاستجواب
والحوار ولا نستطيع حدس نصح اسم وانما هذا عيباً كبيراً يؤدي الى
نتائج وخيمة فهذا من عذار شيد عصف ومم لا يعمل عن شعر عمر من
ابي ربيعة قال .

نـدرجة (١) يوم الكايل نعومي وحليف ماهر والمخبر عافين
كـليت عرو (٢) دلع اللومسي كـليت لعبري ، كـليت اتى تسدين
كـليت أميحي كـليت متي عروسي والله لصيحن لو ابني تصيحين

١ - نفسكين تاء التأنيث في طالب الاسماء .

٢ - كاعب حبشاء .

گالت مجونك گلت ماني نسوسي (١)

أله يحكم ابليس واني نشوون

گالت نغم گلت ماني نسوسي (٢) و على لعلم بنت ما حذني شين

ومثل هذا حكاية حري لشري نصف برا امرأة ، ولا تعدو لصور قن

عاب الخليل وشت ، ترف ميلاج وحت انخطي جن هلا سابه

گالت تگم لارهج لزل صبح ماني من الي بردي يه گي (٣)

گلت اسفنج له وادرمه بلرح لان الحب وگم صحت سابه

نار الحبيب وطك لب صبح وگلت عن بي الزديف ثينه

عطيت ، ثوب الحر رين ملاج لآ (٤) شعاع صبح يي سريه

گلت ننگر ه د اصبح صبح ووداسك شرمه ، والحرايه (٥)

گلت ماني ولد عنن على السرياح

الي ليا كتي رفيحه سچابه (٦)

وأراد ان يبعد المرمي ، وبزيل الشبه فقال :

علي هم عجب يوم ابصر طح و يوم مدري وبر دي دوايه (٧)

مدري مع الي ، دور به السرح والا و الي قصوا به طايه (٨)

١ - ترمي = خائف ، وأله = الا ان .

٢ - بلومي صاحب نعيمة .

٣ - سكلج - ول ، ادهج - عيظ - يهكي - يؤمل .

٤ - لآ ان . ٥ - حزب على بدمت ، ذهب .

٦ - الي - الذي ، الي - اذا ٧ - دوايه - رمي به .

٨ - ويا - مع ، يم - عند .

وهكذا يقول آخر :

بضحكت لي بحجاج العين كله رضى لي

بمضى كلامه ، خائف من دنياه

والعارض المنكد من دور علي والوشم وسدير مع جملة كرايه

ما ياتل لمحول كود قسري متسكت من روح والصيف رعايه

يريد ان عشيقته صديقه له بحجاج عينا ، وله يقين ان تطا نسم ، ولا سدي
كلامها حوق من اورم لادنون ، وله رأى ان يد او حسوا منه ، وشعروا به
يعني من عندهم صرف الانظار الى محبوبة عبدة في موطن عددهم يوم ويته ،
وهو لا يستطيع الوصول اليه ، وشوش العرض ، وعبر تمسده ، وأسل حبه كما
يريد وألدهم ذلك .

ولان رشيد -

يحمود انا عارضي شدي وخرد الموى حرت انا

كود وصاح الايبات هداك مني وانا مده

الرب او هو ورا ادب لرم عيوني يراعه

بنوبة حشو للثياب ونهود للثوب زمة

وبما حلا حذع الايب وركاي سني على سده

فاجابه حمود :

- وصلت خبراً يا محمود ا

ويطول سا براد ما هالك مما يصور نفسياتهم المختلفة من حب وخلاعة

واعلان اغراض متنوعة ...

ولهم في الوصف وانداء الحفلات ونوع ، كل بحكي هسيته ويطلق عما
 حال صميده ، وهم افسر على البيان ، وأسرع في ادراك الدقة والملاحظة وما تأثر به
 من الجمل وهذا كثير لا يحصى حتى ان بعضهم قال في وادرت ان يكتب حمل
 بعير كنت وقد يتهالك التواء ، ويجمع الترحم على الورد العذب ، فيكون
 ذلك من اسباب اهل المن او تأخر من مدة خوف الفتنة ، ومن حراه كثرة الرغبات .
 وقد تطالب المرأة بشعر وتدي رستها من حراجه ترى من تراحه وان لا
 يتمكن الواحد من الاقدام عليها .

وهذه الدورية وهي موبصية لمعية بقول

يا عم حيثك بانسكي دوش ركاب بروكي

بالمن او عرما ركي رز كة لعه هر اوروكي

واحياناً تؤدي المدرعات الى قدح عيب .

وبعض جيلات الدماء طمس رؤساء كثيرين ولم يواضع الا على من كان
 شهيراً في سراقة سبه ، وله الذكر الخيل في الشجاعة والحرب وداون ذكر
 من اشتهر بالجمال .

والحاصل بعض عوائد تقوم في ارواح معوية ، ومثها مثل (التهوة)
 مدحولة ، ولا تلاحظ فيها الحكمة وحده . وهذا ابع عن التزوج عن نحه
 لمجرد ن الداعي بن عم ، وما مائل . والارواح عديم حار عن قانون الشرع ،
 وعلى العقد الصحيح ، بل اختيار انسب هو المقبول المعتبر . وكل هذا لا يجعل
 ريد في ان الامومة لا اصل لها ، واصول ارواح المعروفة قديمة جداً ، لا تفرق
 في احكامها اليوم عن تلك ...

الافراح والاعیاد

الدو یصرون أفراحهم فی أيام لایاد والامر من ، ووقت اختان ، وف موسم لرم ، وحیما نمودرحلم من المرو طفرین ٠٠٠ وفی ذاكر بعض ما يقومون به لاطهار شعورهم ...

١ - الرمة :

لیس للمدوی من لوسائل ولوسائط التي یستخدمها الحصري لاطهار سروره وابداء فرجه ٠٠٠ و مما سده الالعب كثرة ، والی فی معروف ، واشید او انقصید فی الاحوال لداسیة للفرح والسرور مما هو متداول ومشهر ویعنی به ، ومثله فی الاكدار ویان الاحزان ٠٠٠ وكل ما یعبرون به فی اوضاع وحالات خاصة لا یكاد یحصر او یحد ، وکله بشیر الی اظهار الشعور والاحساس مہما كان .

ومن أشهر ما یجر به الدو فی أفراحهم ، وف الخنات خاصة (الدحة) المروفة ، ولا تقتصر علی الختان وان كانت خاصة به ، وانما تراعى فی الزواج ، وفی ایام الزیج ووقت الراحة ٠٠٠ وهذه رقص باوضاع خاصة ، وأصول مألوقة تقوم بها بنات لقیبة ، تنغم الواحدة تلوا الاخری ، وتلعب دورها ، فتمسك

سباً في الغالب ، والمتخرجون في الخامس ويقال لهذه اللعبة (الحاشي) ،
وتوصف بأوصاف جميلة ، فتقدم ، وهـ يجري اللعب بكل سكية وهدوء
يجمع القوم كحفلة طولية ، وتكون هي في الوسط وهـ الكساد
(تصد) ، ودحاجة وتل ر تشرع اللعبة ، وتعرف من هي التي تدخل
الاحة يقال في التشويق والترغيب ما نصه :

يا سماً لك بالطيب .

ان جيت الحاشي نكوده .

يجاب من آخرين :

قول وعمل يا ولله ا

تناهل حب التسمية ا

يا هلا به يا هلا به ا (اهلا به) .

وقد تردد بأشكال اخرى مثل :

يا من عين لي (فلان) .

صلاة محمد مشيه .

يسمع حدث يوند .

آنت هل حب التسمية .

ومثله .

طبع (بلان) اطلب راسك الكساد .

ابشر بالحاشي .



٢١- نساء يرويات في قتب

ابشر بالخاشي !

المب والمب !

ابشر بالخير ابشر !

دحّي ، دحّي !

هذه حادثة التت ودحلت الذخ ، قاتلها الكهّاد موحماً كلامه نحو الدحاحين

ونادى قائلاً :

يا حاشيتنا يا بوشيت !

على صيكتك تعبت !

فك روحك يا بالهوش !

اكلوا يا الهوش اكلوه !

ويخاطبها :

كومي العبي لي والعبي لي !

وكلب الجاهل يطرب لي !

العبي لي يا زينه ..

ويقول احياً :

كوم العبي لي يا بالهوش !

وحبك بالبراطم نوح !

وهكذا يمضي في أهوله ، ومن ثم يحاول الدحاح الواحد ، او الدحاحة
الكثيرون ان يحتس الفرصة للتقرب ، او لمس ناحية منها وهم على تباعد ، ويدها
السيف تهرقهم ، وتبدي انها عازمة على الصرب به وهي في حالة الرقص واتخاذ

والحمد ان تدع فرصة للدخالة ... واسكنها قد تنهاون يوماً مع من تحب ، وتنفق
له خصوصاً اذا كان خطيبها . ١

وفي هذه الحالة لا يدخل بوجه ان تقوم أحد بما يحلف لأدب ، ولا يردد
في ن تصرف ، وسبح لها اثناء اللعب ... وأقرب لنت بالمرصاد ، وخلاصة
لا محل لها ، ولا تسمع هناك كلمات بدئية ، او اقوال رديئة . ١
ويقل للدخلة هذه (سامري) ايضاً ، ويفسدون فيها قصيداً يرددونه ،
والدخاح غير القول او الكصاد (القصد) . .

لا نرى في هذا اللعب الا مراعاة لوضع الشرف ، ولا نجد خلعة ، او
ما هو معروف في دور الرقص . . . بل نرى انه لا تدخلة ردة ، وما هناك لحب
الحقيقي ، ومعرض الحل واللعب ادوى ، وعاب ما يستحي ارقص لدوي عالياً
بزواج ، وليس فيه ألاعيب وتوصلات دينية مما يفته بعض السمعة لنفسه شهوة
ووطر لمدة قصيرة . . . ونبات القليلة لا يهرق بينهما في اللعب ، وليس هناك
لاعيات يزاولن هذا الرقص ، وهي عادة في كافة المدن ، وآل محمد لا تدخل
نساءهم اللعبة . . .

والملحوظ ان هذا يجري بين افراد اسرة ، او محاورين مما بينهم لغة ، او
افراد عشيرة ، او قبيلة واحدة . .

والمرأة في وضعها هذا اذا كانت حاشياً تحب كثيراً ، وبالمثل عنه كبير ،
فهي في احترام دائم ، وحذر من ان يتمكن احد من من شيء منها . . .
ولا تترق في الاساس عما يسمى (الجوبي) الا ان هذا تقوم به واحدة ثم
تتوالى اخرى وهكذا . وليس فيه ما هو معروف عند هل المدن والقرى من وسائل

مساعدة كالهوف والفظول ، ولكنه لا يخلو من غناء وتعني بالتصيد متعة خاصة وحالة متعة من التمتع ببعض المصطوبات . ونعاب فيه ذكر (دح ، دح) من لدحة وتكرر مراراً ، ومن ثم سميت باللدحة لظهور الوضغ وحكاية الصوت الجاري الغالب تكرر فيها . .

والشكل قوم وسائل لظهور المرح والسرور ، وأوقات طرب ونس . .

٢ - المراضة .

وهذه تجري أمام الأفراح ، الأخرى ، والأعراس ، أو الحروب والغير الذي يحدث أحياناً . . . والمراضة أن تجتمع أخيل مستعرضة تلعب ، وساء القبيلة أمامهن . . . وفي هذه تكثر التصيد حسب الوضغ الذي لاحظه احتملوا . . . وإذا كانت لمرح كثر فيها التصيد الذي فيه شويق للشبان على رواج ، وسعوت البنات الجميلات . .

والمراسة ون كانت اجتماعاً عاماً لا أنها نس فيها أوضاع اللدحة . . وأنهم تكون النساء بجانب ، والحيول مستعرضة ، والعاء ، والتصيد يجري بالوجه المرغوب فيه .

٣ - ألعاب واستغالات أخرى :

وهناك ألعاب أخرى منها ما يجري بين صبيان القبيلة مثل (زاب) المعروف عندنا (الحاح) أو (المبل) ، وكذا (عظيم صاح) ، (واكغة) ، و (ثورة) و (رعه) ويسل لها (لية) ، أو محال المرح وفيه يعنى (الربابة) وكلها ملاحية بعبطها الصغر ، أو الكار في أوقات أفراح والراحة وليست عامه في الشكل وإنما يقوم

بها سائر الناس دور أهل الوجاهة والمكانة ..

ويلاحظ أنه في أوقات الحزن والالام لا يرى مراسم تجري ، ولا مهرجانات ولا .. هو معروف عندنا بـ (المعادة ، والعياط) ، وإنما يغيب أن يكتفى بالسكاه البسيط ، وذكر (داوولي ، واوولي) أو ماشبهه ما برده لرحال واسه ولا يشكل وضعاً حاماً ، أو مراسم معينة ...



الغزو

١ - مسألة - مقدمة

أصل له وضع الاحكام، وخرق له وهو فعل لدوي الشاغل
 بل هو كبر، شمله له، وشمله مورد من موارد ربه لا يمد العدة،
 وقد يكون له واكر آتية، وهو ووافقه لغومه على ذكره...
 قل الاول :

ولوا ان قوة عروى روثهم قبل ثاني داء فمدن طام
 متى تصح انما يمدى وصارم... و...
 وهالك حالات حري تدعو له وكسبه شتي، ويخورد آني، و...
 على قوم ليس بينهم يد، وعلى انكأ واري، والآر... والانس
 أن تعتبر الحالة حربية... القتلى، والغزو دائب... واسبب العداة كثيرة،
 وفي العداة تحرم الحدود ولو فاعل... ويكون المل في اثاره العداة...
 والعصص التي غفرتها لا تحدد تحصر، ولتعد في المهمة كثيرة...
 ومن انواعه عدمه لا سلامه له بعد انحصار كل يوم بالحرب
 وسروا ربه روحه في ترمين لا مع احارته في نسجاة والكرم

كما ينقل عن أحد رؤسائه بني لام الذي كانت له روحه وتوفي عنها فتروها أحوه ، وكان يضارعه في رسومه وأشكاله ، إلا أنه بعيد عن الحروب ولعرو على خلاف ما كان عليه زوجها الأول ، فلم يرق له الزوج الجديد ، وقالت قصيدة . منها :

الزول زوله والخلايا حلايه والنعل ما هو فعل ضافي الحفائل

تريد أنه كزوجها الأول في شكله وحلائه ، وأكمله لم يكن ضافي الحفائل مثله ... علم الخبر ، وأطلع على مكنون سرها ، ومن ثم هتت هتته ، وزاد حقه ، وبعد ذلك أهدة معها له ... فدم أن يظهر عثره ، ويهجم بها كانت تأمله فذهب للعزو وصار لي عمل لمد ، ففتم عتتم ومرة ، وقلم بأعمل حليلة بفرض أن نكون له مكانة مرغوبة عندها ، ويعبر ما قامت به من أهنة .. !

عاد من غزوته ظافراً ، فاستب قصيدة مدحته بها ليرضى عنها ، ففتر عيشه ، وزال عسه ، وعد عنها ، وعرفت له مفره ، ودعت معها الفكرة الأولى : .. !

وإبدوي لا يروفره ، أو سرقه ... إلا أن يكون قد حصل عداه بين الفرق أو القبل التي بنت قربي والأبجل ، وبه عتت عليه بدل السروق سال وكذا لا يسوغ له أن يمد يده على الخار أو الخاف ، والله وأن يكون على العدو أو من حوز القوم نهب أمواله ، أو شره مخزرة

وإذا قل هذا الأساس نجد لاعتدلت نحري بين الأفراد ، أو العشائر ، أو أصحاب الدروا للبيعة بالمدو ، والحرب معه ، أو فقد المجدول على عاتق ... وهذه الاعتدات قد عود بأول والحية ، (الف نعة على البدوي بلاش) .. ! أو يكون انعكس بأن يعتم أحامه ، ويربح العازي ... ومن ثم يقابل بالفرح

والإبتهاج ويرحب به القريب الزائد . .

٢ - الصلح والحرب :

إن الصلح و الحرب من أعظم المسائل الاحتمالية عند الدول ، ولهم حلول قد تفضي على الكثيرين ، وإن دراكها بعيد عن لم يكن ملتفتاً الى حقيقة ما عندهم . .

وإذا أردنا أن نتوغل في هذه الناحية وحب علينا أن ننظرها كمعالجات دولية ، أو ماسيات سياسية ، نابعة الى حقوق واسعة النطاق ، وبعبارة أخرى في دقتها وأصلها ولكن بصورة مصفوفة . .

وهذه حقوق متعامل عليها ، ومعروفة من قديم الزمان ، ومضى القوم عليها ولم تدون ، وتسجل في شريعة ، أو قانون . . . والاسلام في أوائل ظهوره دواء بعض أوضاع المحنة ، وسجل العلماء الثلث . . . وهكذا استمر ، بل في الاسلام تأسست فيه الحقوق الصحيحة ، ولوقوع التمرد . . . وقد قبل الصلح ان يكون تشريعاً عاماً . . . ولم توافق الشريعة العربية على الحرب ولرو بلا سبب صحيح ، أو اعتداء ظاهر . .

وفي سمة هذه العلاقات وكثرة وقتها لا ينبغي عنها اليوم لمعرفة الحقوق القديمة عندما ، وخاصة في حرية العرب ، وفيها ما لم ينتبه الى صور حله ، وطريق حسمه ، ولا يقلل من قيمة هذه الحقوق انها غير مكتوبة . . . ولكنا نقول ان العربي احفظ بعهوده ، واقرب لسياسة الخفة والفرجة ، لا ينكث عهده لان يرى من مثله بدل عبي العداة او النحرش او الاحفاف . . وهذا لا يقع دوماً ، وإنما هو قليل جداً . .

وفي الوقت نفسه ترى الدوي سر يلا منى ما أصابه من حيف ، أو باله
من ظلم ... ولهم شعار كثيرة في "نور وتيرة" ، مدونة في كتب الأدب
مثل ديوان الحاسة لابي تمام ، ولبخوي وسائر كتّيب الأدبية ... وهذه حالهم
حتى اليوم . وعدم الخلف . والحر لا يهتج حوة ... ، وإنما هو محل
رعاية ، وكذا التريل قان رياته اكبر ، واحترامه ازيد .

وهم في كافة احوالهم يتحرون لحرب وودئعه الزلاء كل ما يستطيعون
من قدرة وقوة . وعقلاء غوه دئاً ، كسجون شرقة لشهريين المحبس ، ويحذرون
القتل ... ومع هذا داووق الله . ونممكن لا يكون لحرب حسنة ، يتفقون
مع المجاورين ، ومن لهم صفة ... بل يجري التزوين آونة وأخرى ،
ويتهب الواحد ما تصل اليه يده . وفي الغالب لا يهاجمون على وجه نهار ، ولا
دون ميالة ، وانما يترجون على حين سرقة وبثقة حساب للامر واقتكاف فيه ؛
والمالب ان القتل في الامر غير منصود ، وانما المنصود ليس ، وقد يكون
بالدويل ... وهكذا .

وفي هذه الايام مات التزوين تماماً والفضل في منعه راجع الى وسائط القتل
الحاضرة ، وسهولة اسخدامها ، وبكافة كومات لمخاورة تصنع دابره ، ونفوق
الاسلحة وتعدد اي لا يستطيع مثل مقدم كمدركات ولرشت .
والمحفوظ انهم اذا قام من الليل ، وور (اسو) حرماومه ، ومنوا
وحب ان يستلهم في مرعيهم ، وفي عوائلهم ، ونسبل مهمتهم ليكونوا مشربين
لا ان يكونوا عاطلين ...

وهذا كل ما شغلته لدوى ، رمد ن يسير على السبطة تسكة ويتبع من الراعي ٠٠٠ وفي هذا تروية لحائه ونحسين ط ٠٠٠ وهو أول عمل بحس مرعائه وتقديمه على كل عمل ، ثم تروى طابق اصلاحه لآخرى .

٣ - وقائع الفزوة المشهورة :

مرّ ما ذكر بعض حوادث ، وانك هذه كثيرة لا تحصى ، ولها شواهد وقصائد متولة ومحوصة ليست بـ سبيلة . وهذه في العراق - س - ولا سورها تدويها الا لاجتماع كل الصعوبة في معرفة تاريخ حدوثها ولا تعدد الوقائع مدونة فيها بين بعض فرائضهم مع بعض ، او بين عشرة ، او ما يقوم بها بعض هذه القدائل نحو الاخرى . ومنهم كقولهم يتنوم ، وحديث بحسهم ... وبحسوط كل قذلة لا يمتدح عامه ، وان كان يجمع به القوم ، وينفذونه . الا انه لا يطف له اعميه حايمة ، ولا تكاد يجد واقع مثل هذه ، وما يحدث به اقوم من حوادث شديدة ، وما يسعى به يوم . والصالح وبع ونسعة وسيرها وقائع كثيرة وقد تكون فيهم من عربة ما لا يوجد في موضع انهم بين القدائل العظيمة وانني اشير الى بعض احوادث اي ست شهرة وصدرت حديث المجالس ..

٤ - لمبوره حصنة ما تمهده :

حصنة هذه ست احمدي وأحت عبد الرحمن حد الشيخ محروث ، وهذه شع فيها مثل (له وور حصنة ما تمهده) . ومصيل اواقعه ن قوم ابن هلال من عشرة ص منهم سنة ونحت ارضهم ، ونص ن بعثروا الى الجزيرة ، وكان يسكنها قبائل شمر وكان الذي عبر هو حميدي ابن هلال ، وعبرت عشرة معه ، وهذه

لا تذكر الا في مائل شمر وعدها سرده ، اوصدها ومن مألوف السور
يعتوا ركنا يدعون الصديد (محمد) الى النسبة ، ويخطون ان تصوا سنهم ...
والى مثل هذه يدل نصيب وطلب ما طلب من امة ..
واسكن نفوي لا يسعه ما ع . ولا يركس الى هذا النوع بل يعمد دلا ،
واعترفا ، ضعف ، وسيرة لا ترضح شمر في وقت ، ولم ند ادعانا ، او ما مائل ،
وان كانت الحروب بينهم سجلا ادعت قيمة مرة ، استعادت قوتها وخذت
بجميعها مرة اخرى .. ا

عبروا ولم ياءوا ، ومضوا لسيدهم . واما شمر فقد نحت هذه فرصة سانحة
عرضت ، ومن ثم تناوخوا ، واسكن من ذهب مثل صاحبه ، وطال اساخ لمدة
شهرين ولم تكن النتيجة لصالح منزلة ، وانما انتصرت شمر انتصاراً باهراً ...
وفي هذه اوقفة كانت حصه بنت الحبيدي من من سر واستولوا عليه من
سنة عبرة ، وعدة ان لا يعرض قوم النساء ، ولا يسهن احد بسوء ، ولكن
هذه ابرة رأيت حصه هامة من بعض افراد شمر عرف انها بنت الحبيدي فتناول
عنها وطعنها . ومن ثم صحت حصه « الاربعي مارجلي » ا

وصل حمر هذه الصبغة الى الاربعي ، وكلفت من رؤساء عنزة المعروفين
آشد وعادت عبرة في هذه الحرب معدومة . ما القريعي فانه لم ينم على هذه البذبة
من حصه و مرقائه في سورية ان ناهب للحرب المقيمة ، وان من كان عنده
فرس دبح مبرها لئلا تذهب قوتها من رضاع .. تاهو لاحد الشر ومروا
للحرب ، ومردوا بخطون أمهارهم قوتهم
« لليون حصه ما نعمة » اي ان اخذ ثمر حصه دعا ان حرمك من الرضاع

من ثدي أمك . والدوي متأهب بطعته للعرو ، ولكن لاهتمام في هذه الواقعة
زاد ، والتأهب والعناية بلغا حدما ...

ومن شأن هذه أن تحلف همدل وشعلان على أن يصدقوا خبر ، وأن
يكون انتقم للحرب الهذال بقائهم ، وحلوا في الشعلان أن يتهاوا ويقتلوا من
يتحلف عن الحرب من قذلل امدل ، وشاخ امر ذلك ، ليكون لقوم على يقين
من اقتل واهب فيما إذا لم ينددوا ، ويحذروا سدوم ، وهو قوي مثلهم ، لا يفهم
له بالشئان .

وفي هذه الحرب في اسة ليلية سلك واقعة طال اساح ثلاثة شهر ، ولم
يظهر الغالب ؛ و (حمل وزن) كما يقول مثل وكان يقتل بعض المراسل من
الطرفين ، وصدق الامر بآل هذال من عيرة ، وكادوا يمشون في هذه الحرب
او لا ان علم آل الشعلان بان السرح دم ، وذل ، وعلوا ان سرح شمر كل
يحمي على مرادهم ولم يكن عليه خطر ، بخلاف بل عيرة فانها لا تستطع ان
تخرج فتسرح وتخرج ... فعلم آل شعلان ان الامر حاق بال هذال ، وبعروا
بعضهم لمصيرة عشائر امدل وبقادهم ثما ساجهم من ورده ...

ومن ثم مضوا اليهم ، وارسلوا من يجبرهم ، لقصة ، وأعموم منهم في يوم
كدا سوف يهجمون المرح فائلا شمر ، ويجمعون اوصاعهم ، ويهاجمهم آل
هذال من مامهم تأمياً للانتصر ففعلوا ..

وفي هذه ابرة ، وبهذه الطريقة تمسكوا من شمر ، وصروا سديهم ، وفي
هذه اصبر ابن حذل من رؤساء خلاص تديره في لزوم اساعدة السريعة ،
مضوا اليهم بلا تور ولا اغال ، واحاروا من يهتدون عليه ، وتمسكوا بسرعة

من الحق والانتصار ... واحد الاستم لمن يت الحرية بالصورة التي
رأته احصة ...

وفي هذه شاهد لتدابير الحرية ، وطرق العرو للجمعية ، والشجاعة ،
وحسن الادارة وما مماثل من تحليل اوقعة ، ومما سمع من قصة بعض الاشخاص
وما قاموا به ، او زاولوه من اعمال ...

ويتكون من هذه مجموع ستر قد عني عن مطاعة الكتب ، وما هو متحدث
بالحد ، وشخص اوقائع لا تزول في يد احبة ، ويحدث بهم اسدع ،
وتصير مدحهم ... وهناك استند ، وذكر الحسد ، و ... لا يد ... نرى
المدوي يهول في مواطن الهول ، و ... الهرة والندرة في وقتهم ، والبرة الهوميه
وصحبات بيانه يكتب وسدغ ، ويكاد يره شعر من اوقته امله وشهد
محاطها ...

وعلى كل حال ان اعداء و ... ، ولا سدرت و ... ، كل هذه
تجري مع الاسف لما سدا دلائل بعض النقص والاضحار في بعض عيه ، و ...
اعداء اكلم ... والوجه ان ترشح من هذه الاوضاع و ... لامة
وعزها اهمية ، واهم ... شوب ، وشها الى ... ، و ...
صديده وشحم ... يسهون صحة و ... مال هذه ، وحرب و ...
ووكات شو لا سدر هذه الى سدر حته من ... من قوم اشكل
خراً كبيراً ، ما هذا هو في الحينه عيخ لا كراير ... وكل واحد من
هؤلاء يصلح ان يكون قائداً لحيش عرمم .

وملحوظ ان هذه اوقعه كانت من شتر وعمرة ، ولم تكن للحكومة سلاقة

بها عددان لا ندون ... واستقد بها وقته يوم صلاه ، وتالنها يوم سبيحة ..
وكل حوادث عدو متفردة ، وتخص بهرو بعضه بعضاً . والهدرة العروقة
وقدرة سواد بهر ياوصعب ، واحواها الكثير من وقع الدرع مما لا سمع
المقام تفصيله

٥ - المهادن من عدو :

والعارف لعدو الذي قد هوجم تمالك في لدوع ، وسكنت عند مدله
وحريه ، وبصل صل الاصل ، ومع كيشنر بالشحن من يشنر ، وكم صدوا
العدو وأعدوه على أسانه حائت ، او ميوقة صورة فاحنة خصوصاً اد علم القوم
واحبرهم (السبر) سواء عدوهم ، او سوجه اعروا الى حبيهم وما أصدق قول
النبى على الكثير من قبائل البدو :

ولو غير الامر عن كلال ، انه عن شمو سبه صباب
ولان دونت منهم صمناً ، يلاقى عنده لذهب احرب
وحبلا سدي ربح اوامي ، ويكتفيها من الماء السراب

ويخشى العدو كثيراً من الحرب سدا المصون ، او لحوم على العدو عند
الدوت ... وفي هذه الحدة تكون له (عوارب) وهي الخيول التي تهاجم ،
و (ملزمه) وهم الذين يكور ويخاضون ، خط الرجعة ولذا يقول ليل (عوارب
وملزمه) ...

٦ - العمارة - العطفة :

العمارة ست يمدد لها قنب وه (هودج) ، يقال له (العطفة) ، وهو حصار

يزين لها بانواع الرية ، والبست في المالب تكون من عرسات القبيلة ، بنت الشيخ ، او العقيد ، ومن حيلات ابيات الابدكار ، وفيها هم وشاط ، تحت القوم وتحرمهم على القتل ، واذا رأت مهنماً عفت ، وطلت اليه ان يعود البصرة اخوانه وان لا تدل النساء به الاعداء و (العادة) ، او (العودة) الى القتل كثيراً ما تؤدي الى انتصار العلويين بسب ما يدونه من سخافة ، وشتم أهل العادة ، ولهم الشهرة فيها .

وهذه البست نزع (تكشف رأسها) ، وتنداع ، وتسمى القوم وتشوقهم على القتال ، ويكون من الماروت يرحل الحلي واوصافهم بقوله ، ومن يا كل ؛ المدح في مواطن المدح ، ونحس على الحرب . . .

ولما ان ترى رجوعاً في الحرب ، وسنة طرأت ، او كسرة عرفت تستنهم على العودة ، فلا يطيقون لصبر بل لانهم وسابها ، او تقرينها ، تشجع وتعيد التهمز ، تستعيد ويستعيد اقوام في القتل . . .

وكثيراً ما باسل لا حال عنها وهي تعقد اعدو . وتقدم به ، ان يكون الحرب أشد وأقوى . . .

وسب هذا التشجيع والتثريب لمن ترى به سعة يعود اقوام اسكرة . . . ولهذا ترى بني لام يسمونها (لعيادة) باعتبار انهم يدومون الى العودة ويحتلي بيتاً او محلاً بارزاً ، وتصرخ بهم قائلة :

العودة ! العودة ! او المادة ، العادة !

عليهم ! عليهم !

وعلى كل حال تعرف به (العارية) ايضاً ، تنوق دفنها الى الامام بامل ان

يقتذروها ، وإن يتقدموا نحو أعدائهم ، ويبادوا في سبيل خلاصها ... !
ومثل هذه تكون صفة حال قوي لا تهاب الموت ، وكثيراً ما نصاب
قل كل أحد ، ونقصدها عدو حمية ن نشجع القوم ، ونجعلهم في حالة استئانة
ومهاد عظيم في الدفاع ... !

وهذه عادة قديمة في البدو ، ولم تكن من عوائد هذه الأيام ، ولا دجيلة في
العرب ، وإنما هي موحودة من زمن الجاهلية .

يفقد حيادنا ونحن لستم بعولاً إذا لم نمنعونا
وعاية . نمنع من هذه العمارية ، أو العمارات حينما يشمر القوم بصحف ، أو
قلة في العدد ، ووجود في العرثم ، فيركن النساء الى ما يشجع ويقوى العرثم ..
والأم لا تزل تستخدم انواع لا سبب لاثارة الهم ، وتقوية لهرم ، وتوليد
العقيدة الراسخة للاستئانة ، كاستعمال خطابات ، وإداعه نشرات ، وركوب الى
تبيح عسدها سابق وتذكير به ، وعظم اشعار حماسية ... والافاقوة والندد
السكاملة ليس فيها ما يكمل النجح ، وإنما يجب أن تقوى الروح في الصادي
والتهالك في سبيل الدفاع الوطني ...

وهذه الحالة انسية لا يجرد منها البدوي كما لا يجرد المدني ... !! والنزاع
لا يقتصر على السكلا والراعي ، ولا لسوء معاملة من المجاور ، ولا من جراه
انتهك حرمة دجيل ، فقد يكون من حرثم قتل ، أو من تعرض لعاف .. مما لا
يحصى ... ! والغزو من اشهر اسباب حروبهم ...

والهاربة تتخذ لها (عطة) كما مر وهو هودج خاص ، ويعمل من خشب ،
ويصلي بزيش المعام ، وله شكل معروف عديم . والآت ليس له وجود في

القبائل إلا عند ابن شعلان ..

واعتاد عند القبائل من تذهب بسنة في حرب كل أسبوعى سنة العدو
لا يستطيع أن يحمى منطقة غيرها . . . ذلك ما قد نرى من جمع البدو ،
ولا استعداد إلا أن يكون القبيلة أحدث عظمه عدوه وسمت ، فيحفر لها أن
تجد عظمه جديدة . .

وقد أصبحت المنطقة من أكثر بدائل ، بل كاه ، فاستوا سها ، (العربية)
في سائر القبائل ما عدا الشعلان . .

وتند العربية من ، كبر لوبائل لاستهاض الحزم ، وتقوتها بعد ما الدور
والخفاف وخور الزم . .

وهو أوج النساء غير المنطقة :

١ - الحصار .

٢ - أسبه .

٣ - كى وهو عر حودج ، وهو مرادف له ، ويسميه زرع (بصور)

٧ - القنائم :

في مثل البدوي (من طول أعصاب حب لستم) ، فادتم الحرب أو مرو
بأرمح وأسيمة وكف تقسم لستم وتوزع من أعابهم ؟ يكون هذا تاعاً
تفق عليه القوم أو حروا عليه . ورئيس ، أو العميد أو كل شجاعة وصغيراً
بأمر الحروب حد الرماح المعروف فديماً ، أو حسب ما تفق عليه مع الدين
عزوا منه . . وهؤلاء لا يشترط أن يكونوا من محرو حد ، أو من قبيلة ، بل



۲۲- بیت شهر خمیس

قد يتجمع اليه أناس مختلفون لا يجمع بينهم الا قرابة بعيدة ، أو مجاورة ، وقرابة قريبة .. والسكل على العريب والسعيد الذي ليس بينهم وبينه عهد ... وهكذا . ولكي في حالة لعداء والعدوة بين قبيلة وأخرى ، أو فئات مع معاديتها كانت الجموع تابعة للقدرة ، وقد مرّ بنا ما تعتبره عنزة ، وتسمى كل الف أو ما قاربها (جمعاً) ، وكان له فائده أو زعيمة ...

والفئام تامة في قسمتها الى احكام عديدة ، ومختلفة تماماً لفئات ، أو المعتد في أمثالها والسكل تاسعون للعقيد التسمي (موحداً) وهذا العقيد من حين ملو له القيادة صار يحكم بعقوسهم وأرواحهم فهو مطاع ، بل مترش الطاعة ، لا يعصى له قول .. ١ وهو الذي عنه شاعرم :

وقلده أمركم لله دركم عمل للزراع بامر الحرب مضطلما

— ثم ان أمره حاسم ، لا يقل تردداً ، وهو في الوقت نفسه يشاور اصحابه الذين يجرد في آرائهم فائدة فيعصي دون تردد ، وينقطع فيما يرون القطع فيه ...

وغالب المراءات ، ولاثرة رايها تظهر عند تقسيم الفئام ، والاختلافات تؤدي الى مراجعة العدة ، والحوار فطعية اذا كانت من (نهى) ، أو تغل اعادة النظر اذا كانت صحيحة وطريقه متعدد ... والعدوة في امثال هذه ربحه وافر ، وعيسته اما تكون وافرة عند حدوث التراع على العبيدة ... وهكذا . والفئام في القرو غيرها في الحروب الحاسمة كما مر في قصة (حصة) ...

٧ — فسمه الفئام :

وهذه توضح فيها بعض المصطلحات تم صبر لي طريق قسمتها ...

١ - جماعات لعدو : وهذه مائة حصة من نصيب دار المرأة وهم

(١) الزكب . ويقال للمشرين فنادون .

(٢) الجمعة . جيش على ذلول وهم من مائة الى اربعين .

(٣) السرية . مثل الزكب الا ان اصحابه فوارس يركبون الخيل

دون الأبل .

(٤) اللواء . ويقال له (البيرك) وهذا له رؤساء يقودون الافوف .

(٥) الركبة . وهي في مقدم الجمعة من خمسة من مائة الى اربعين .

ويسمى بالجمعة ما كانت (انما) أو نحوه ، وفي المثل (بالبحور حورب)

قال : (تلاقى الجموع) .

٢ . - العقيد . ويسمى السو ح اذا كان عيدا احمد ، وهذا يتولى قيادة

الجمع أو قوامه المذكورة أعلاه ، وصيه مندوب على ما سيجي .

٣ . - الخمر : وذلك بأن سقى العرو على أن تكون النساء لجميع

الفرقة .. ولتضمنها فواعد تابعة لسوق العرو ومائة للفرقة .

٤ . - كل منيرة وفالما ومن هذه ينشق الدارة على ان تكون العيمة

لعائنها ولا شاركه فيها أحد الا ان نصيب السو ح أو العقيد محمول

ومنترف . . .

٥ . - العقادة وهن الماعين : وهذه تابعة لسوق الاغراض التي عز القوم

من اجلها وشروط العقيد الحربي . وعالب ما هلك ان نصيب العقيد مختلف .

ففي (الزكب) يحدد العقيد النصف اذا كانت الكسب من (المرحول) ، أو

يكون نصيبه (المرحول) وحده اذا كانت العائم محتلة ...

وعادة لركب في امال ان تكون العشاء بينهم (حشراً) ، ولا يدخل الحشر ما استولى عليه العارى بصورة (الثلاثة) وهي ان يجندل محاربته وتستولى على فرسه . وهذه تسمى (قلائع) ومن يتدول العشاء قبل كل أحد فيريح نصيباً وتكون له (طلاعة) وهي نافعة وتافئ الى ثلاثة وتسمى (حوايه) . وسرية الخيل لا تختف عن ركب في حكم العشاء . وساب الجمعة أن تمتق على ان تكون (كله مسيرة وفالها) أي ان يكون الكعب لمكتسه ويأخذ العفيد الخريزة وتسمى نافعة اشدد يختارها من كل الضيمة . . . ثم يأخذ العوايد وهي ما يسمى بـ (كعب صبر) ويقال له المرحول ويراعي الطيب مع من يوده فيبره بعض العوايد او يمح من ظهرت له فترة ومهارة والباقي في حالة الحشر يوزع بين القاعين .

وي اليرك (اليرق) او (الواء) يأخذ الشيخ وهو العفيد ما يختاره مما يمر من امامه ، ويسمونه (مسركاً) ، ولا يأخذ من المعروفين من العشرة ممن هم رمت (أفدرة الاذن) ، وكذا لا يأخذ من المدرس الطيب وهو الذي يتعادي في حروبه ، ولا من المحرمين وبعض الاحيان لا يأخذ الرئيس الا انه اذا أخذ يوزع القسم الاكبر منه . . .

وعلى كل حال لقسمه لعشاء طرق مسعة ، والاختلاف فيها كبير ، ومن جراء هذا يرجعون الى العوارف . .

٨- المعكدة - الخنزيرة :

قد يرجع الى المرأة العامين بعض من سببت أمواله ، ويطلب منهم ان

يميدوا له فسمّا منها فيقول (الحديبة) ويقال له (بشر بالعطية) . وهذا يرى ان سوف لا ينسكى ان يعيش بعد أن ذهب كل ما عنده ، يلتبس ويطلب أن يعطوه ، ولم يكن من المحتم أن يذلوا له ، فقد يدعوهم ويحرمونه ، الا ان المطباء يدل على نل وكراه في النفس ، والمنع يدل على لؤم وحسد في الطبع . . ولا يقع في الأغلب ، وقد تكون من نيت اموره آية لا ترضى أن يضرب العوف والمساعدة من عدوه ، واذا كانت الصراحة قوية وفيها قتل وبلاد فلا يعطى طالب العكلة والمنع نادر جداً ... والمكلة هي المال الذي يعطى للمهوب منه ويسمى (حديبه) . والحديبة أيضاً ما يمنح به المنحرف عن العرو لسبب ، او يكون الطالب فقيراً ، وفيه من اصف ما لم يسلم به أن يتدر على العرو ... فتسكون له شرهة على اقاربه الفاعلين .

وكل ما نقوله في العكلة او الحديبة أن المدوي كبير النفس ، براه يعفو في أشد ساعات الحرج ، وفي الجراح وأوقت ارجح يمسح ، وبعد عدهم اعفو عده المقدرة من كريم الخصال ، ويرى انهم يتحرون دائماً ، يدونه ، او مسحوه لطالب العكلة ... وكان طالب العكلة يريد ما يتنوت به كما أن العكلة وسطة نجات الحياة ...

ملحوظة :

يقال للأثار شرة وجمع (ثار) في الحديبة وسقى منها الابل ويقال لها (عكله) أيضاً . وعالم الحروب بين الدول على المكلة هذه ، وقد يتماسون الوقت يلهم سبب تدخل العدو خصوصاً اذا كانوا اقارب .. وليسكي عكلة

اسم خاص بها مثل (الحزل) .

ومن آبرهم المعروفة : البريت ، والحجي ، والصف ، والمعي ،
والصواب ، والحام ، والمشورية ، والمعدة ، والشرم ، والقصعة ،
والشجعة ، والصبيكان ، والاصميت ، والامكور وهي عكل كثيرة ...
وبين هذه الآثار المطوي ، واعكله ... والوقائع عيها كثيرة لا
نحصى ... وللدورخين تدوينات في آبار الدرب ..

٩ - ما قبل في غزاة البدو :

اشهر كثيرون بالشجعة والحروب . ويطول سذكر من أشهر ، أو عكل
من قيل فيه شعر ما رز من شجعة ، وأندى من تمدى . .

ومما قيل في عبد المحسن والد همد وعجل ر هدا :

يا مرة عرّة نمار شملي ترمي على روم المعدي حلاميد
ريديها (١) يمد روم الرجائي وعشها كرون (٢) مسين الاواليد
يتلون ابو عجيل مصي لعمري مدمن الحديدي (٣) الي بكس الوايد

ومما قيل فيه في وقعة عبد الكريم قلها شرع بن احيه :

يا عم يا مسحي انكبايل هذب شح يا حامي الوندات (٤) يوم لرحامي
جيف الغرس تركس على الكعاع وتميح يا عاد ما يجمع صفاها (٥) اللجاي

١٠ الزبيدي الحكمة ٢٠ كرون هي القرون ويراد بها

خصلة الشعر ٣٠ الماس أقوى من الفولاذ

٤٠ الجليل ٥٠ وأبيها

جيف الفرائش (١) تنهرع للمناجح ليا صار ما يرگی عليها الابهامي
وهذا عبد الله بن تركي من آل سعود يحاطب آحر وهنحر بحروبه ويوم
صاحبه قال :

وشعاد لو لبست حرير تجره واست مملوك الى حر لغاري
ازاد سواك ساء وسمه من الدل شمان من العر عاري
يوم كل من حويه تهره انالي الاحرب (٢) حوي مباري
سم المديح ولو سط تم حره يدعي مائير المشاي حساري
من طول المسره سري واستسره وعلج مصح لسري كل ساري
قال محمد من الصكور :

بمزة غره من الوسم مبدار برکيج حديبي من بعد رقيه
كلما نا ما يکبان دمنة الدار يرمن صحصح الي ص لصيفة
ونزعى م كلما ناعر وجهار وترع بم لعر الش ش الصيفة
ينى عليها بيضة البهي بحدار وعكب لدمه راحت ردوم يينه
ونزعى بدر الله ومنع (٣) ومنع (٤)

ومفيزل (٥) يروي حدود الزهيه
وحنه رى هذا لك الله ما كار ونس جارا ما عاد يحيي لطريه
واحد على جاره بختري ونوار واحد على جاره صفاة نجيه

١٠٠ سيفه ٤٣٥ الفراشه حديد القرس

٣ - نحو محروث ٤ - صجري ٥ - من الصكور

وحطوا الولد مثل انداوي يبطر
وصيده حليل ولا بصيد الضعيفه
وحطوا الولد مثل السبي (١) ليأثار
وزود على حمله بكل حمل اليه
وحطوا الولد يش على موة النار
وعود على صدر خصه جنعه
والخار لده مجي عن الحار
وكل على جاره بعد الوصينه
وفي حاله روية العيش العار
ويدعي له النفس الجويه ضعيفه

ومن القصائد المقولة تمل أوضاع اندو ، وروحانيهم في حروبهم ، وشعورهم
مما تعين آد بهم في العرو وهي عريرة وفيضة جداً ... وم عند العلية قد بلحون
الى ما يسمى - (المنع) . وهذا يعني ان المنهم أو المنهمين قد يحدون أنفسهم
في حط فيكونون في (منع) أحد وحاه المنع ، ويتمكن هذا من اعطاء حق
المنع لوحد كثر الى مائة . يدفع عنهم اقل الا انه نأح له خاصة اموالهم ،
ولا يستطيع ان يتعرض لهم احد فجرد انهم دخلوا في منعه . وفي بعض
الاحول لا تقل الدخالة ، ولا يجري (المنع) اذا كان بين المتحاربين ترات
ووقائع مؤلمة أدت الى قاعدة (الطريق لا بطيح) فيقتل كل من استولوا عليه ...
وهذا يجري حكمه في الحقوق المتقابلة وانها حرماتها بين المتقاتلين . . و (المنع)
في الغزو غير (اوجه) المعروف بين القاتل ...

الصيد والقنص

الهندي اد حانق افرس ، واد شع لعب ، واذ أصابه ضيم معر ، وعلى كل حال لا بهجم على حالة ، ولا يستتر على رأي ، ولا ينام على مكروه ... يتربص الأوضاع تارة ، وشبر العندة أخرى ، ويرد آوّة . . فإذا قل عمه حارب الوحش ، ونجد الصيد ، وطارد القنص . . وكان حياته مشوبة بشغب ، أو أنه خفق من رعازع . لا يهدأ ، ولا يطمئن بل الهدوء والطمينة خلاف طبيعته وصد ما يلائمه ... ولهم في الحيوانات المفترسة وطريق قتلها والانتصار عليها حكايات لا تحصى ...

لا يستعصى عليه الصيد ، وهو اسهل عليه ، ومرت الى متناوله ... وهو في حياته يكافح الضناديد فلا يبالي أن يدرك نفسه . ولعالب أنه في غنى عنه ، لا يقنص الا ما هو مهم :

وشر ما قنصته راحتي قنص . شهب ليرة سواء فيه والرخم
والبدول لا يميلون كثيراً للصيد العادي ، ولا يقصون الا في أيام الزرع
بقصد اللعب والأنس ... الا أن صليب يعلب عليهم تعاطي الصيد اعتيادياً ،

وتتحدون الوسائل المفرقة للحصول عليه ، وتراهم طاردون الطاء ، والنعام ،
والوعول ، وحمار الوحش و... القص الذي سعيذون منه لحايتهم ، تلحهم
الضرورة اليها في الغالب .

وطيور الصيد لا تعاطي الدوا جميع أنواعها دئماً والمعرف منها :

١ - الدعيات وهذه في الشامية رقت طوله أطول من الصقر وهي
من نوع الحر .

٢ - البديات ، طيور حرة في البحر .

٣ - الكيدي ، يصاد بين الخيل تأتي من البحر .

٤ - الوجري (أو كزي) اوچري ، وهذا في حل حمير ، وحل
مكحول ، وغيرهما .

٥ - الفارسي ، طير حر في البحر .

٦ - ارر . وهو ارري ، في حدود ايران وهو يصيد الدراج ،
والحدري ، والاور .. واسفات للصيد كله .

٧ - الحر الكطامي . وهو مقبول .

وبستعت في الصيد بالكلاب اسلوقية ويطاردونها على ظهور الخيل ،
وعالب صيدهم لمرال ، وباني لصيد لا قيمة له .

وهناك من الطيور ما يصيد لفسه مثل (ابو حگ) ، و (الخدأة) ،
و (الشاهينة) و (النسر) ، و (الباشق) .

وصليب في كل موسم لحم صيد ، ومن صيدهم المرال ، والوضيحي ، ولوعل

والنعام ، ومن صدم الزبر وهو أشبه بالآرب ويسمى (جلب الدو) وسائر
الطيور والحيوانات الوحشية . وسعتموس في الصيد (الزبايح) و (الفح) . .

٥

اموال البدو

١

الخيل

قال النبي :

وما الخيل الا كالصديق قليلة وان كثرت في عين من لا يجرب
اذا لم تشهد غير حسن شيئا وأصانها فالحسن عكس عيب

١ - الخيل :

كان العرب ولا يزالون في حب شديد لحيولهم ، وتعد من أغلى ثرواتهم ،
يتعالمون بها ويمننون بأصحابها وأرسانها ، ويلحظون شيئا وعيوبها ، وما يحب
أن يرأى في تربيتها ، واستيلائها ، وذكر الوقوع العطيمة التي حرت على يدها ،
وعى عدم كالأهل والولد ، وربما كانت أعر ، وأحق بالعناية والرعاية ، عليها

المعول في حياة الزهر ، وعمه وريحه ، وعمره ومكانته ، او تكون سبب هلاكه ،
أو خسرانه . والعربي القديم لا يفرق بين ابن اليوم وان كانت السيارات قد
صارت تطارده ، وتساقها في طريق نجاها ، واسكنها لم تقل من قيمتها ..

وذا كانت البدوي ممن تعطي العرو والحروب ، وله أمل في النجاة ،
و الخلاص من الخطر ، فانه رأيي حسن اختيار عرسه ، ورسنها المعتبر . ولهم
حكايات كثيرة يتكون منها آداب محرم ومخادتهم ، وهي صفات مهمة ولادة ،
يصمون نخبها ، وانكاه ، وسوءه ، وفعلها في الحرب ، ويتشبهون من
بعض شيائها ..

ومواضع الخيل يتكون منها آداب قد نحر الافلام عن الاحاطة بها او
استيعابها ، وكتب الخيل لقدمه وخدنة لم تف بالبين ، ولم تمكن من الاحاطة
بكل للباحث ، ووجاهت الاطراف متونة والاستقصاء يطول .

يتردد على الاسر دائما (الخيل مفقود في نواصيها الخير) ، و (نواصي
واعتاب) ومن الحدلان على الامة ان تكون قد تركت شأن خيولها ، واهملت
الركوب والطرد على ظهوره ، ولكن لا بطريق الساق المعروف اليوم . فالسابق
لرعب فيه اختار قدرة فرس بامتحان ركوبها ، والفرس وتجربته ، ونموه
بفتوة عضلانه ، وممارسته على المشاق .. وفي ذلك ما يحلب الانتباه الى حالة
الفرس وأوصافها البدوية ، ومعرفة صحة أصناف ونجدة نجاها ..

ومن لم ير اول العروبر في ركوب الخيل ، ومطاردة الصيد ، والتعود على الرياضة
والخشونة أكبر دة واعظم جمع . بل ان الحصاره تطلب الحصول على
خشونة البداوة بمزاولة هذه الرياضة . وهي خير من رياضة الصاعية ، فيها حركات

في الر كوب وانماره ، وقطع النبي ، والاستاذة من النوة ، وسبق النسيم اطلق ،
وامتنحن النصر ، ومرافقة الصيد ونرصده ، ومطاردة الوحوش . . وكلمها من حبر
وسائل الصحة والتمرن على الفروسية ...

أصحابها : (أصحابها)

عرفت خيول كثيرة قديماً وحديثاً ، ومحدثت في حروب سديدة ، وصارت
عريضة ومعتبرة عند أصحابها .. وهذه هي السب في تذكور الرسن ، وهي
الصيديق الذي ينفذ صاحبه من مهلكة ، أو ورطة صعبة ، ووقعة خطيرة ...
والبدوي يحفظ لها هذا ، ووقاؤه يجمع أن يبدل ، أو شهور في شأنها . ويتحدث
دائماً عن الوقائع التي أدت إلى نجاته منها . ولا يزل لكلي ككتاب (سب
الحيل في الماهلية) (والاسلام) وفيه عدد المشهور من حيل العرب . ولا يفي عند
الله محمد بن الاعرابي (كتاب اسمه : حيل العرب ورسائله) (١)

والعراق مشهور بخيوله لادلة ، داع صنها ، وصارت تطلب
من انحاء العالم لخصوص في مسافات الدولة ، وقد فقه العرب له كوب والريثة .
وايكن البدوي لا يلتفت الى كل هذا ولا يولي تنحرفها ، ولا شهرتها . وانما
تعرف عنده بما تقوم به من حولات حربية ، وحوادث مهمة ، فتال شهره بعدوها ،
وبرا كنها وشجاعته في حومات الوعى وحسن تاديبها . هذا ونزالي الوقائع
بما أكده عرافة سيم وكونه رسماً ولا سده .

يا بني الصياد ردوا فرسي اما قبل هذا الدليل

عودوه مثل ما تعودته دليح التالى واطاء الفيل
وعنى كل يحافظ الى الرسن كثيراً ، والحصر الصلح يستولد منه ، ولهم
العنية الرنة وسفاسون أحرأ الى هذا فيقولون (حضان شوة) .
وكل يرعى فى أسب حن ان بعض هذه تقع حذنه ، ويحويها صاحبها
ونكون سب حذنه فيسمى باسم الزم دنة ، وداسكرت لمودث مما او
من سبهم . لا يتكوى رس ولا يدرك ، وفي هذا نمر سلسلها ، ووفنا قامت
به . . . وقد يلزم الرسن البيت عدة فيسمى به .

ولما حوذه من الاحاطة . الرسن دون مراينة الامارات الأخرى قد
أدى الى انهم حل لآخرى مما ظهر في رسن ، أو أن يدل الاهتم بها ،
ولا يكثر رسها . وهذا نص وشير الى عدم انلي بها . . . وفيه وقوف
عند حسن الردي وان كان منه مولا ، وحرصوا حرصاً رثلاً وفروا (الاصل
يخود) نقيماً لما رؤ من ثرات ، رار سديدة ، ومداوا في الحفظة ، ونصوا
نصاً لا يكادون يسمون حذنه . . . الى ان ان الطراد ، والرهان قد عيت
خيولا مقبولات ، وصار يحتفظ بهم .

ومن اشهر ارسان الخيل :

(١) الحدرية . وهذه عند حسن الامود من شمر ، وصات اليه من
الفرح من نيرة ، والى صاحبها لاول دران . بيت منته ، ووبر ان اخوه ،
واليه تنسب (الوبراية) .

(٢) العنية . عند ابن د . من " مة ، وعد الشيخ عدلى انوار ،
وسد مرحوم سيد محمود سيب ولا ن لا عرف ابن صرت ؟ ومها (السجيلية)

عبدالسمحي من فداحة ، و (ام حريس) عند مدحي بن زهير البريجي ،
و (الشراكية) عند نوري الشعلان ، ويذل لها الشر كية لاختدلية ، والاحدي
من المدعان من ضنا ماجدومها (الموية) .

٣ (المنكية) وهذه منها :

١ . الحدرجية .

٢ . السيلية . وهذه من المدحيه وهي ، دابن سـ لـ من الرساين
وعند ابن غراب من شمر .

٤ (الكحيلة . وهذه بحرب ليل بعراقه أصبا ، وهذا وصفت امرأة
بنجابها قبل (كحيلة) ، منها :

١ . كحيلة المعجور . وهي كثيرة ومع لاختدلية عند لاحدي من
الخرصة وحبيرة الصمخ والآن عند شيخ محروت امدال .

٢ . كحيلة الاحرم . عند الاسبعة .

٣ . كحيلة ككروش . عند (اعلي) من امشق . وعند الدويش
في نجد .

وهذه على نزيها الرحح لخيول امروء عند المدوكا هو لانتول عن
الشيخ فهد المذال .

٥ (حدابة سمري . وتسمى (لغربية) عند العترة ثمة من السدكه
وعند ابن غراب من شمر ، وعند داود آل محمد بث .

٦ (الصقلاوية . منها عند لدعيم من امدال ، وعند ربيعة من المدعان
وعند ابن عامود ، وسد الاوصيح من امشق . ولا حولي من امشق .

ومنها :

١ . الجندرية

٢ . الويرية

٣ . النجبة

(٧) النواكيات . عدد الدوش من آل محمد ، والنواك اصلاعد
الجالس من الاسبعة .

(٨) الزدنة . في نجد ، وعند الربيع من الفيات (السكة)
في العراق

(٩) الزبد . عند لابد الرزني من عبدة .

(١٠) ريشه . عند ابن عبدة من الرمالين « سعة » ، وعند ابن
هني « من عبدة » .

(١١) شوية أم عرگوب . عدد الرولة .

(١٢) الدمة من حيل ابن هيرع . وصلت من امام اليمن الى آل
سمود ومهم صارت الى ابن بيش « من صا مسلم » حال قد المذال ومه تفرقت
وتسكثرت . والآ قللة . وقد يدل « دمة عامر » .

ويظهر من هذه التسميات ، والمعروف من أصولها انها محيت باسم أول من
قتناها فاشتهرت عنده او صفة خاصة بها او مماثل ...

قال البسوي :

الخيل عر رجال وهمة والخيل تشربها الرجال بئالها
وعارضه آخر :

الذي يوروك النساء والي ... (١)

تطلع منه كظم الاحشوم عباير عباير تدعي المدو امررها

هذا وتعد من ... احانه الدرس وانتهاك حرمة رسنها أن يحرق عليها ، او
يحملها دابة حمل وغل ... وعلى هذا يترتب (الحشم) عندم ، اعتزالاً
باصاها ، وزيادة اهتمام به .

٣ - شياستها وأساترها

في المدو ... في اوردف الخيل ويال ... لحسن شكاه ونسب
عصتها ومن المدو ، والشؤمه ... داسكتات لرس محبته اثلث ، ومعلقة
اليمين فهي مشوة ، وعلى الاحص اذا كانت مع سيلة (عرة في حينها) ، ومشها
محبلة لرحلي ، ونسي (الرسول) ، وداسكتات فها سرة في مبروكة . وكذا
يقال في محبلة اليسرى ، ونسي (ارجية) ، وهذا (الموثنة) وهي التي كل
يديها وارحها بيضاء ، وهذا كانت بيد اليسرى والرس اليسرى محوطة ، او
محبلة فيل لها (اربية) وصاحبها يركب على ياض ، وتتل على ياض . .
وهذه كلها مشوة .

وبما تشبهون به من الخيول وتفسير متعدي في عبيها (اشعة) تكون
في الحمة ، أو في الصدر ، وفي ارقعة ، واطل . . ومن ثم يدركون بركتها
او شؤمها وعدم تجارت عديدة . ومعارف مودونه . . وغالبها ملازمة لما يسرون
به فالذي يسقط من فرسه فيموت ، او يدخل الدرو فيصاب ، او يكون تكلع او
ما مثل يخون ان ما ناله ما ناله لشؤم في فرسه ، ولا يعرفون ان يعرفوا من



حرب . ولعل هذا هو السبب في توليد هذه الخرافة ..

وعندم محطة لا يدي ررقها محدود ، والثوم عدم في محطة اليد اليسرى
ويقال له (كمن) فكأنها بمثابة كمن (ا كيهما . وهكذا الشقراء
الخالصة مشومة ...

وانمرس اذا درعا مؤخرها من الحافر الى القطاة وكان أصول عاين حافر
اليد الى الحارك تنككون سريعة الجري ، واذا كانت صدور الخيل عريضة ،
ومآخرها واسعة ، وسيونها كبيرة ، وحنها مربعة فهي مرغوب فيه ...

وقد نعت بدوي فرسه فقال :

فيما من صفات الأرب : زومه ، وسرع كومه .

ومن صفات طلي . فره ، وكبر وزه (١) .

ومن الثور : كسر حين (٢) ، ووسع عين .

وفي الحاموسة : وسع حجب (٣) ، وقوة عصب .

ومن للبغير : وسع جوف ، وبمد شوف .

وفي (كتاب الخيل) للأصمعي بيان عن اوصاف الخيل وتفصيل اعضائها ،
والاستشهاد بآيات قديمة لشعراء كثيرين وعدي نسخة مخطوطة منه ، ورسالة
مخطوطة في (فضائل الخيل) لم اقف على اسم مؤلفها تبين حياد الخيل ، وترتيب
سقفها ... ورسالة اخرى منسوبة لامرء القيس في الفراسة ومعرفة الخيل ،
والعلامات الحسنة وغيرها ، و (امسال الذيل في ذكر جواد الخيل) ، لعجم

١ — الوز القطاة من انظر ٢ — الحين الرسخ

٣ — الحجب وسعة ما بين الفخذين

الدين بن خير الدين الزملي ...

وأسنان الخيل أو أعمارها في الحاضر :

١ - الطريق إذا كان قد سقط لمدة سنة أشهر

٢ - الحولي . إذا ولد لمدة سنة واحدة

٣ - الخدعة . التي تبغ من العمر سنتين . وتشبه في هذا السن .

٤ - الثانية . لها من العمر ثلاث سنوات .

٥ - الرابع لها من العمر أربع سنوات

٦ - الخامس . لها من العمر خمس سنوات وتسمى كرحة (قرواء) .

٤ - التجميل - التبييض : (الباب)

تويد الفرس ، وتغيرها بأجراء تاربين وممارسات عديدة لها يعرف

بـ (التجميل) أو (التجيش) .. وهذا من حيل الطرق لجاح الفرس في السبق

أو في العزو أو الحرب .. ولتربيتهم أصول ، وطرق اعتناء ، ومراعاة لحالة

التي يجب أن يحرمها ، والعناية ضرورية ، ونعلم أن البدوي يهتم مرسه ، ويلاحظها

أكثر من غيره ، ولكن الساق يحتاج إلى وصايا صحيحة ، وأوضاع خاصة في

أكلها وشرابها ... وركها وتربيتها ولا يقوم بهذا عديم سوى ما لكها .

والبدوي على حالة سير حالة الزملي فانه يجعل مرسه دائماً ، ويطارده عيها

فتكون في وضع تاهب على العدة ، وناعة لأدنى إشارة .. بخلاف الزملي فانه

لا يراعي هذه الا في اوقات خاصة ولا يحل له ان يطارد في اراض محدودة ،

فالخيل لا ترى ميداناً مبعداً ، وتحتاج الى تمرين لتتأقلم في الركض ، وغالب

الخيل القوية الشيطاء هي التي تبش في مكان عذبي (هواؤه مدب وشيط) ومن ثم

يكون النجاح كميها ... والالعب ، والسباق على ظهور الخيل من اللت ما يجري بين العربان في أيام افرحهم ، او اسن القرن على الحروب ... والتأهب للمرو . وه ، يطهر المحي من الخيول ، وفي المسابقت الصنعية تعدل الموازنة في الثقل ، واصدو ، وتعين الدرجة . . وه منه تامة لتقدير قوة الاعصاب للمعدو ... وهس الزكص وميدانه حتى انت بعض الخيل فد لا تبق اذا لم يطل ميدانها ، وتال السبق على السكل اذا طال المدى . . فادا لم تغر هذه اسواحي وأمثالها فلا أمل في نجاح غيرها ، ويصرب العرب الامثال في المدى وطوله . . وعلى كل حال هناك أمور يجب الانتاء ليها ونحتاج الى خبرة ومكرة قوية ، وعالب من يقوم بهذه المهمة متمرن عارف ...

وفي هذه الايام راج سوق الخيل في الساق ، وتولدت بينهم مصطلحات كثيرة لما رأيت من عناية الاحاب بها ، واستعدادهم منها ، وتعين درجات السبق ، والزهان عليه . ومن ثم رجحت من نالت السق لمرات ، وصدروا يتالون في اثامها بانطار لما ترجمه ، واشتهرت كثيرات فد لا تكون علاقة للرهن بهن ، وانما انحصر ذلك في خيل معينة ، وهذا حصل انتفاء في السواق ، وطوي ذكر الخيل الاخرى ، وان كن من الخيل العرب . وفي المثل (عند الزهان تعرف السواق) .

وهذا من ضرور القامة بل من اعظم المقدرات ، ومن اشد الاضرار على الخيل والاحصاف بحقوقها بل التدوز ، ليها ، ويجب ان لا يشيع بكثرة واهمالك في امه حريصة على اوضاعها الحرية ، والانتفاع من شاط حياتها ، وقيمة الحرية . وقد مر الكلام على الساق الرعوب فيه ومن المؤسف

ان يروج سوق الخيل من طريق ساق القاهرة ، وتزيد القيمة بها من اجله ...

٥ - اسماء الخيل :

واسماء الخيل المعروفة قديماً وحديثاً كثيرة عدتها ، ولها في هذه الأيام اسماء جديدة ، واشتهر من الخيل القسم الكبير لما كان لها من مواهب بارزة في الحروب كما اشتهر شعبانها تحافظت من حراء ذلك على ارسائها ، واليوم يوزن احصاء اسماء الخيول المعروفة ... وتعداد كل ما عرف واشتهر في الساق وغيره يطول كثيراً . وهذه بعض المشهورات :

(١) عيلة .

(٢) ناج عطية .

(٣) رده .

(٤) حية .

(٥) فضيلة العوى .

هذا وصيق المقام عن التعداد . وللأسف كل هذه الخيول المراقية لم

تشتهر بوقائعها وإنما عرفت بسباقها ... II

٦ - سرقة الخيول :

من ابدع ما يجلب الاستماع ، وينسج للاسباء واللذة معاً ما يورده البدو عن سرقة الخيول من اناس نمودوا على ذلك وتمرنوا .. وكل ما يوردونه من حكايات وقصص يدل على عزة الخيل ومثلتها عدم ، فهي من أمر ما عندهم ، ولذا بالغون في اطرائها ، يذكر كون شطارة السرقة وحسن مهارتهم ، وما

يقدم لهم من فداء أملا في استعادة الفرس لسروقة ، والتهاك وسبل اليهود في استعادتها ، وما عاذه صاحبها ، أو ذكر حياته .. والسرقة معهم (الحايب) وهو الذي يسرق ليلا وخلسة ، و (السطاح) هو الذي يركب الفرس ويمر بها على مرأى منهم ...

و (ريبط الدو) في الغالب من كل من متودأ على سرقة الخيول وهو الذي يسطح على الفرس . وهذا يحبس ويحدد بحديد الفرس ، وتبقى حتى يسلم السروق أو يكسبه بملغ يتفاوضونه منه أو من كسبه . واربطة قد يكون مطلوبا سابقا بأموال أخرى و (وسكه) ، ويحتاج الى أن يكسبه .

٧ - شركة الخيل - ييوعاتها :

يعتبر البدوي بفرسه كثيرا ، ولا يهون عليه أن يعطيها ، أو يملكها لغيره . يبيع وسائر التمييزات الا لضرورة ، او لحاجة تعرض له . . وقد يكسبه ببيع حصاة شائعة كأن يبيع (عدالة) ، او حصاة شائعة ، او رجلا ، او نصف رجل . وهذه شائع البيع بها حتى عند غير الدو ، وحافظوا على أرسالها ، والبيع في مثل هذه الحالة لا تعبر عرانة في بيع الكل وقطع الملافة . كما هو المعتاد في سائر البيوعات والامتنعة وتداولها . . وكل الخيل ليست كراثم ، وانما هناك حيول تباع وتشترى على المعتاد كالهاتن والقر . . الا ان البدوي في الخيل خاصة لا يريد أن يقطع علاقته بفرسه . وهذه أشهر ييوعاتهم :

١) بيع مثاني وذلك بأن تكون أول طلي لثانع ، وسعدها المشتري والثالثة للثانع ، وس ثم تقطع العلاقة بها . . وادا كان الولود اقلوا (فلا عبرة به ، ويجري القسمة على ما عداه ...

- (٢) بيع النصف . وفي هـ إذا تكون القسمة على النصف ، والخيال المشتري لأنه هو الخاني (المربي) المرمس . وقد تبقى الشركة لمدة طويلة ..
- (٣) بيع المدالة . وفي هـ إذا يكون البطل الأول إذا كان انتهى للنصف وتلك على أن يكون المشتري منها البطل الأول أيضاً ونقطع العلاقة .
- (٤) بيع الرجل . وهي الزم على الشيوع .
- ومن هذه كلها إذا كانت الحيل مشتركة قسم الشريك وكان الخيال لصاحب الرهن وهو القائم بترية الحيل ، ويقطع الخيال مرتين وفي الثالثة ليس له أن يرجع عن اختياره وذلك أنه يختار هـ وفق الطرف الآخر فيه أن يسكن عن الخيال ، ثم يقسم الشريك مرة أخرى وله أيضاً أن يسكن ، وفي الثالثة ليس له أن يرجع عما اختاره ، ويكون هذا قطعاً ..

٢

الابيل

إذا كانت الحيل وسائط نجدة مهمة لحياة الدوي فلا شك أن الابل قوام هذه الحياة ووسيلة بقائها وطريقة سد حاجياتها .. فمنها لبنه ، ومنها ورمه ومنها لحمه ، وحلدها ناعم له . وهي واسطة تنقله من مكان إلى آخر ، وحمل

اشغاله فهي في طاره (من امر) . ولولاها لكانت حياته متفصدة ، وعيشة
جربة ، وآماله ضيقة .. وهذه هي عذوه وثراؤه بل من اعظم ثروة له ، ومن
أهم تجارته ، واكبر واسطة لنماء أمواله ..

لا تعيش البدوي اعاصم وهو في حالة عرو ، وتنقل سريع من مكان الى
مكان الا اذا كانت كبداءه لايل تحبيل المشاق ، وتكد الصعوبات والاراضي
الوعرة ، وانما هي البعيدة عن العمران .. فهي بحق تعد اعظم نعمة تأسبت
اوضاعه فكانها خلقت لأجله ، وتنبئت له في اصل الحلقة ..

وهي آية فلا يبطرون الى الأبل كيف خافت ، دليل الامتياز هذه
النعمة ، ولولا الأبل لما تمكن البدوي ان يباع السكان الذي يريد الا شق
الامس ومصونها ، وهكذا الشهد والمتنع به أكبر دليل وأعظم نعمة .

والعرب في أكثرهم الكثيرة من كتب الادب واللمة تعرضوا للكلام
عليها ، واوسعوا المباحث ومن أقدم من كتب ، وحصل الأبل بمبحث خاصة
الاصمعي فقد نشرت له في الايام الاخيرة رسالتان في الأبل وردة في (الكنز
للغوي) للذكور أوعست هفتر استاد اللغات السامية في كلية قيا . طلعت
هذه لمجموعة في بيروت سنة ١٩٠٣ . والرسالتان أحداهما جاءت في صحيفة ٦٦
والأخرى في صحيفة ١٣٧ .

وعلى كل حال يجب ان ننظر الى نزوة البدوي ، وتقدر قيمتها ومكانتها
ونبين طريق معيشته من وراء هذه الترواات لتتجد له لتدبير الملائة للاشاج ،
والطرق الصالحة للتكثير ، وبمخرج للبع والفرق في المواطن الأخرى للاستفادة
من نواح عديدة منها . ، فكون قد ساعدناه وحملنا حاله في رده وربحنا منه

في تجارتنا ، وضرائبنا ، وسبلنا له مهماته ...

والا بل في المراقب كثيرة ، وكانت لها قائدتها قبل شيوخ السيارات ؛
 فهي من ارفع وسائل النقل ، وان كانت بطيئة ... واهمل هذه
 الثروة دون عناية في امرها غير صحيح ، ومن اهم ما يعرض للحدوث فلة المراقب
 لها ، ومن الوسائل المعالة افرح للجمال له للشرح في مواطن لا يستعيد منها
 سواء ، وفي هذا تخفيف لويلاته ومصائبه مما قد يؤدي الى ضياع كافة ابله ...
 والا بل اروع كثيرة ، وينبغي ما هو معروف قديماً ، ويمتد من نجائب
 الا بل لما فيه من الربا المتعددة من سرعة ، وتحمل مشاق ، او ما مائل ...

انواع الدبل :

واشهر المعروف منها مما يتمتع به للحليب وللحلل . ويسمى (البعير)
 ويقال له (الزحول) :

١ - الخواوير . واحده حوار ، وهي اناعر عذرة وشمر وعاب لدو
 بصورة عامة ، وهذه ابل بادية الشام ، تحصر على اعطش ، وتستخدم للارو ،
 تعيش خارج المياه في البادية الحرداء . وهذه لا تعيش في المراق في الارياف
 من حمى القارص (الزبحي) والمعروف منها (ست صيخان) ، و (بات عجلي) ،
 و (التجانيات) ، و (الشرايات) .

٢ - الحواذة . واحدها الحودي وهذه في لعلب عند المشفق وعربة
 ولصناعة من الصمير وسائر القائل الرقية كالزكريط (الزقاربط) وغيرها .
 ولا تحصر هذه على الطبا ، ولا تتحمل المشاق التي تحبب البدو ... وابل

شمر طوقه كلها (حوادة)

وهناك قسم آخر يستعاد منه لركوب عالماً ويقبل له (الدلول) ومن
انواعه :

١ - التبيبة . وهذه صغيرة ، ولها رسن ، تهيد للسرعة والمغازي ،
وتقطع مسافات بعيدة . وهي عند الشرارات من الصلدة ، والحويطات منهم .
وهذه تطرح العام ، والبرال ، وهي بركوب حاصة ، ويقبل ان اصلاحها سبعة
في شكل جانب .

٢ - الحُرْم . تعيش في العادية ، وتصبير على الماء ، وهي عند شمر
وعنزة ، وعند اشترات وبها يتمكن من اللحاق بالخيول ..

٣ - العادية . من وع الحودي ، وهي حيلة وواجة ، وغالب ما
تسكون عند المتفق ويحفظون بها ، وقليلة في سائر الانحاء ، وموطنها على
ساحل خليج فارس .

٤ - الباطنية . وهذه قليلة في العراق ،

قال صلي بحطاب عثيفه . (لاسلان مهم)

من ضراب التيه وأمه شراريه	ياندبيي شد لي كور معدالي
مثل دانوك حذته الشماليه	لشطنته بالرسل صابه حمالي
عين خشف مرزومه له يو سميه	نحمره بم النصي طليب لعالي

الوارث :

١ - الوضحة . بيضاء .

٢ — الصخرة . ديسة ، عامدة .

٣ — شعلة . أقل . حشافة ، والحوادة القسم الاعظم منها

هذالونه .

٤ — الملح . سوداء .

٥ — الزرقة . عثمة .

٦ — الشككة . بين البيضاء والسمرة

وهذه كلها في الخواوير .

٧ — حرة . على احرار وفيها غرق .

والبيض منها كلها تدعى (لمير) ، وما كان فيه سواد ، أو ملح يقال

لها (السحمة) ، او (السحمة) .

ومن اوصافها (اصجربة) ، و (كعم طبر) .

شواذيب وعفاريب :

من العيوب في الأكل ما يسمى شاذب ، أو شاذوب واضبطه فيقال

ليس فيه (ضطه وشاذب) ، والمدرور او المدريب وقد يطبق الواحد على

الآخر كلمت مترادف ويقال (سالم لمدريب) . وهذه اشهر ما هو معروف :

١ — الطير . مككة دماغية

٢ — الخراش . نوع خنوث

٣ — الضلع .

٤ — الجرب .

٥ - الحديري . وهذا يكون في صغره .

٦ - الورك . مرض في الابط .

وأصل الشاذب عظم رائد في صمحة دور العير . وهالك عيوب لاعن
مرض ونما هي عيوب في الخلقة ، او عس في الاعضاء .

١ - الجدة . مقطوعة الاذن .

٢ - العصلة . مقطوعة الذنب .

٣ - الحردة . تصرب يده على الأرض ؛ وهو نوع داح .

٤ - الخلطة . مرتجى أعصب الرجل عكس الحردة .

٥ - جنفه . فيها لحة كبيرة تحت ابطها .

٦ - النجبه . مخلوعة الزند (مفسوخته) .

اسماء الدبل :

١ - المحلول . عمره سنة ١

٢ - المفروود . عمره سنة ٢

٣ - اللجي . عمره سنة ٣

٤ - خدع . عمره سنة ٤ وهذه يتسدى فيها اللقاح

وهو الصراب

٥ - الثني . عمره سنة ٥

٦ - الرباع . عمره سنة ٦

٧ - الخامس . عمره سنة ٧

ومدة الحمل ١٢ شهراً ومن الذوات ان يكون ١٣ او ١٤ شهراً .

الوسم والشاهد:

وللابل عند كل قبيلة ، او فرع من فروعها سلامة يسمونها بها لتعرف وهذه تختلف اشكالها بالنظر لما تتحده القبائل ولا تعد تقارباً في الوسم الا قبيلة ، وكذا يقال للشاهد وهو من نوع الوسم الا انه لا يعول عليه في التعريق ، وانما هو أشبه بالاشارة الخاصة ...

والوسم يكون على اليمين او على اليسار ، او على الرقبة ... والشاهد يكون على يمين الوسم ، او يساره ، وقد يكون الوسم على ايد اليمين ، او اليسرى ... والشاهد على الرقبة ، او يكون قريب الحشم ويصير محاذياً للعين ، او نازلاً الى الفك وعلى كل لا يعول على الشاهد .

وسم شمر ملوكة كالشارة + على يمين لاقة ، والصلبة منهم يجعلون الشاهد قدامه ، والعرب منهم في يساره ، وازقاربط عديم اوسم اشبه بحرف T اللاتينية ويكون في اليسرى وشاهد في الوجه على الخاب لا يسر في منحدر الرسن والنصر الله (فرقة منهم) على الفك .. ولا يسكاد بمعنى الوسم لاسكل قبيلة وشاهده ، ولقبائل شجرة اسكل منها وسم حص ، كما لقبائل شمر كذلك ...

شركة الابل :

وشركة الابل للاستماع بها . يكون يامور جديدة ولكن هذه لا تظهر لا

في القضايا الخفية والمطالب الصغيرة مما يجري بين الطبقة الصغيرة ، أو بين
ضعيف وقتي ... ومن هذه :

(١) شركة عظم وذلك أن يشتري الوسر الابل ، ويشعلهن عدد
آخر حتى تلك النمل من الماء والريح ، وحينئذ يشترك معه ماصفة ..
ولكن هذه الشركة يصح أن ملك عدد الطلب ، ولا تكون مفيدة بشرط ،
ومع هذا اذ وجد شرط ربح مراعاته .. وفي هذه الحالة اذا طلبها صاحبها قبل أن
تنت فحينئذ تناع وما زاد عن قيمتها يقسم بينهما .. ولتعب الذي بدله العامل
لا يهمل بوجه ، ولا يضيع ...

(٢) شركة اعدالة وتكون في مصالح في العظم ، وتقل في الابل
وذلك بأن تعطى الاشياء او الابل الى آخر ويشترك في الماء ، ولا يكون شريكا
في العظم الاصل بل في الصوف والدهن ..

(٣) ان تودع لابل على ان تكون لاحقة مثانة ، ثلث اللحم ، وهو
الذي قام باعارتها . وينسبها اسكاري كاملة الحدايح والثبة .. واذا كانت
كثيرة فيصح أن يشترط على صاحب الابل أكثر ، وأن يستعمل معه آخر
فيكون نصيبه النصف ...

ويطول بنا تعداد كل ما هو معروف ، وانما العرض للمات الاطار الى
هذه النواحي ، وعدد لاسلاف يرحمون في المعرفة ، واصعب يلحاً وان
كانت القضايا نافية .

برعات :

في الابل قد يكون البيع صفقة واحدة وتقطع العلاقة وقد لا يكون كذلك

وتبقى العلاقة لمدة من يشترى المحلول والعرگان ، والمحلول منهما تراه ، ويكون مولوداً ، ويؤخذ وقت طلوع سهل ، أو ان سلم صيفاً . وان المشتري في هذه الحالة يسمى (شراي حل) والمعمود وبذل له المرقا ، كتاب يشترى في بطن امه ثم يأخذه المشتري بعد ان يعطى من امه وذلك بان يحول عليه المحلول أو يزيد . وادامات لميع في هذه الحثه فهو مضمون . وسمى (المجهوت) . هذا ما يعين البيوعات عدم ، وان اصدان يترتب لانه لم يسلم في اشترى في الوقت انصروب ، وعاد هذه بحريم الصماء وادعاء في بينهم ، وهي التي توضح بقايا بيعهم . . واعرض من هذه البيوعات الشره صفاً ، وان يكون تحت ادارة البائع لمدة ..

الرهى :

اذا أردت ان يرح في لابل تعطى محبولا ومسا يقدم بدبير أو أكثر ، أو معمود وحده ، ومع وحده وحدث حسب قلة الابل وكثرتها

الرهيل :

تعطى لابل الى آخر فيذهب الى وكل آخر ، وذلك الراعي أو أحد الابل صامن ويحمل صاحب لابل مخصص منه (الماحل) والوصي وهذا هو لدى وكه ودارعش وكله فيحشد بعرض سلك ويشهد ثم يحيط الاموال (الابل) بما عنده ، ولا ضمن القدرات ي لا يتوجه عليه صامن لمرك ، ودارعش يشهد اشهود على موته وحيد لا يبقى حق .

أما لو طاب مالك - عبره فامسح من أعطته إلى الوصي ضمن أي انقلبت يده إلى يد ضمان .

وداعة البعير للبرء :

وهذه أمانة لا تفرق عن سائر الامانات الا انه يتصرف بها وبشمها ، أو يقيها أمانة على حالتها دون تصرف ... وابدوي في أحوال عديدة يريد ان يسير إلى اهله ، وليس في مكانه الا أنت يكون مجرداً ، وتكون هذه محترمة ويحفظ بها للأمير المذكورين ، والأمين الحق في اختيار احدهما ، ولا يفرق المودع بين ان يكون بدوي أو غير بدوي ، ولكن يصرح عبر البدوي بفرضه فيقول هذه (وداعة البعير للبرء) أي انها الودعة المصطلح عليها عندهم . والأمين الحق في جميع بينها ، او التصرف بها . قد كانت الودعة شاة مثلاً تكاثر عنده ، أو حواراً ، وبعيراً كان الامر كذلك ، واذا باعها اشترى بشئها ما يسمو ، كأن كانت بعيراً فعلاً كرى عليه ما عنده ونحو الحاصل ، أو باع البعير واشترى به ناقة ، فاستولدها ...

والحاصل لا يسوع له توحه ان يحول هذه لمانة ، وإنما يستثمرها لصالح المودع ، وإذا كانت مبالغ اشترى بها ما فيه فائدة إلى آخر ما هنالك ، وقد يعين مالك الذي ائتمه أنت يتقاضى آخر عوض العنابة ، وهذا غير ما يعطى للراعي أجرة رعيه وسرحه ...

اموال اخرى

لا تعتبر الاموال لآخرى في حقيقة من أموال البدو المهمة ، وإنما الاموال الحقيقية هي التي تلتزم أوضاعهم الحياتية .. فاذا تفروا من الارياف صاروا يقتنون الغنم ، ويلاحظون أمر رعيها وتكثيرها .. وإذا وجدت أموال أخرى فهذه لا تعد من اموالهم لاساسية . ولمرض بين ما يعول عليه البدوي من الاموال في مداونه ، ومن أشهر اموالهم الأخرى الغنم ...

-٦-

الشييم والاخلاق

صيق المعيشة ، وضك الرزق ، وقلة المورد قد تجعل اراءه في لس من تصديق ان البدوي لا يكذب ، وأنه صريح نقول . بعد ما عزم على فعله وما قطع في أمره .. وهو في هذه الحالة لا يشهد كذباً ، ولا يجاني .. وفيه من الشمم والآباء والممة بمعناها الصحيح ، واكرام اضياف ، وحى الخار والتزليل مالا يوصف . شاهداً وقائم اعترف فيها البدوي انه قتل ، أو أنكر القتل فلم يحلف ، ولم يخفن



۲۴ - عیاره و له خمس سنوات

أمانة، ووفى بعهده وهكذا... وكما حدث الخيرة في وقت لا نراه يقسم على الكذب وهو في أشد المواقف حظراً، وأعظمها حرماً...

نرى مصافاً كثيرة عند البدو ولا نجددهم عند باب أخوانهم من الحصر فكانت اذمة ملازمة للصدق، والالفة من الخديعة والكذب، وكأن الحصر غير ممكن من لا وصف الرذيلة إلا من عصم الله تعالى... ذلك ما دعا ان يأمن الحصري معاملته مع البدو، ويتحوف لبدوي من أهل المدن وحياتهم وانطرق التي يتحدونها لسلب ما عنده، فهو في حذر وحوف حتى انه اذا شترى بصاعة يشترط أن تكون (سائلة، ملعة لصح) وهكذا...

ونحن في هذه الحالة أن نتطرق اليهم بعض صحت أهل المدن الرذيلة، وننتقل عدواها وان القاميين يأمر اصلاح المجتمع ينجم عليهم الواجب ان يلاحظوا هذه المهمة، وان يندفعوا بوسائل ما يفة من التسرب الى هؤلاء، وأن يسبروا بهم الى القرية الحقة...

مررت امثلة كثيرة تبين صراحة البدوي وصلح لمحتة، وصفاء سريرته... ونحن في حاجة ككبى الى أن نتعلم منه المهم من الاخلاق العاصية، والسجيا النيلة... وان لا نتهاون في امرها، لان عنده وهو سهل الخديعة، فيتتزع بالوسائل الرذيلة... وسمى ان لا يدحه الاملاح فل ان سل قسطاً منه والاستقاء الى ما نحن فيه، وبهد انتهك حرمة أخلاقه وعلوها وسمو سجيائه ونفستها... وهل من اصلاح أن نتولى امر الاملاح ونحرم تسليح بما عنده من سجيائه، وتتطلب منه ما هو مفقود منا وقد قيل (فقد الشيء لا يعطيه) ..

حل آمان ان يحنط هذا البدوي بحسن سلوكه ، وطيب اخلاقه ، وصعاه
 نيته الى ان تبدل حالة التربية العامة بخير منها ، وتكون اولى بما هي فيه ...
 - نعم قد نكون في البدوي بعض السمات التي كسبها من حاجته
 ومحيطه ، وبهرأ بين يديها ، او بلومه من احب ، أمثل العرو . وان كان هذه
 بالطر الى منع حوادث العرو ، والاماف وانتكاف بين الدول المجاورة على
 منه تغيرت هذه الحالة ، وماتت من صبا ، وصار يشعر بان ما اقتناه
 من طريق مشروع وسفوى هذه الحصيلة ويتعود معراها في حين أنه
 قل هذا اذا قيل له :

— الله يحرمك من غارة الضحى !

كان يجيب :

— وهل (١) وجه ، وهل وجه ... !

يريد بل أنت تحرم منها !! و كما يؤذون من غارة الضحى بعض الصدقات
 عن موتاهم وعرضهم من غارة الضحى أنها على وجه نهار ، ولم تمكن
 خفية ، أو خلة ... !

ومها كان الامر فالبدوي يبرو وينهب ، ويقتل واسكه لا يكذب ، ولا
 يخذع ، ولا يخون الامانة ، ولا يقبل بدل ، ولا يرمح لقوة يعيش بعز ،
 ولا يرضى ان يهان ، حر الصمير ، صريح لقول ، وعفيف الدليل في غالب
 أحواله وهو ايضاً كريم بطبيعته ، شريف في مه ، أبي ، لا يتردد عن معونة ،

ولا يحجم عن مساعدة ... والقلم ليعبر أن يجري في يانف كل خصاله الحيدة
المقبولة ... والزم يحذب بل يكون مغرماً بأوصافه هذه وأننى ان تكون
هذه بصورة عامة عدداً ... وان نخصى على كثير منها ...

سجياً قوية ، عالية ، لا تفرق بوحه عن أوصاف العرب القدماء ، ولا تقل
عنها ، ويعوزها ما أعور تلك من اصلاح حقيقي ، وتهذيب اجتماعي ، لا يشبه
ما نحن عليه اليوم ، ولا بانف ومنا نحن فيه ... ولم أكن في قولي هذا
ساحطاً على المجتمع او عاصياً عليه الا اني ارجو أن يتحلى بأكمل صفات
الرجولة ، وأن يبال حظه من الحصار مفرونة تلك السحايا الفاضلة ...

وم كما سنوا انقسم :

حداً ، هما صافي الذهب واضط من الخام الجديد
ولا نريد أن يزيغ هذا الذهب ، او يزل ذلك الخام نكتة تكدر لونه
او تودي بصفته وجميل روضه ... هذا كان :

حسن الحصاره محبوب بتطرية وفي البداوة حسن غير محبوب
فالاحلاق فاضلة ، وعريضة ، لم تلخاها التطرية ، حسنهما طبيعي ، وسالم من
المداريب الكثيرة كما يصطلحون عليها ...
وهنا نذكر بعض أوصافهم العامة :

١ - الثمرة .

وهذه من اكبر وسائل التكاثف ، ويقال لها (العروة) أيضاً ، وفيها
تشارك نسل انثى تمت لى بحز واحد ، وعالب النسل تعرف اقربى بينها

بسبب هذه النخوة ... وقد مرّ به ما يتحقّق به القوم ، وهي دليل الأنخوة ،
 وشارة التكاتف والطهران أصلها (أنا نخوة) ومنه اشتقت (النخوة) ومثلها العروة
 ويراد بها الالتصاف الى نهار واحد . .

قال الشاعر :

لا يسألون أخام حين يذهبهم في المآلث على ما قل برهانا
 وهذه هي النخوة ، والندة مثبها .. واد صرفت النخوة الى ناحية لتكاتف
 على اتباع الحق ، ونصرة العلوم ، ومما ومة اشرفا أسلاها . والتفريق الى
 هذه الناحية قد يؤدي الى نتائج مرضية ..

٢ - الرقيب ، الرغالة :

في القتل يدفع عن القاتل لمدة ثلاثة أيام على أن لا يبرى ولا يبرى . وفي
 المطالب الأخرى غير قتل النفس يكون الوحه لمدة سنة ، فلا يتعرض له أحد .
 الا ان (فورة الدم) لا يصد أحد فيها ، والوجه لا يمنع عدا الا ان يكون قويا
 ويتكمن من زمن الهاجين . .

٣ - الوراثة :

وم أحط الأمانة ، وأحرص على الوديمة ، وقد مرّ يار بعض حوادثها
 الخاصة ، ويتددى الدوي في صيانة الوديمة . .
 وعلى كل حال نطهر أوصعهم العامة وأحلامهم الاجتماعية ، وكند الفردية
 من طريق تثبيت الوثائق الاعتيادية ، وفي مواضع الحروب ووفات المرو وقد

اشهر الى ذلك فيما مر ، وسيأتى من الأمثلة في حصوماتهم مما يعين اخلاقهم في بعض الاوصاف والافعال التي يعاينون منها ، وبحق لهم أن يطالبوا بالحشم ، أو يعفروا من حره ما نالهم من اهانة ، أو يلتئم منهم العفو أو التعويض ... وليس هم حكومة يلعاون اليها ، وإنما يسمعون بقوتهم .

ولا يحول لخصر المقول من فصائلهم ، ولا حلاق المعصرة فيهم . وتتحلى أكثرها في حالاتهم الكثرة ، وخصوماتهم ، ومعارعاتهم . . ولو استثنينا الذرو والوسكة وما مائل لقلها ذلك لانه نية الكلمة . ولكن الضرورات ، والمحيط حكمها ، وطبيعتها . والتربية الصحيحة تمسك في الاوضاع المدخولة ، وتؤدي الى اصلاح الكبير وللمدبل القليل حكمه وأثره في الحياة الفردية والاجتماعية ...

هنا ولا نعيد التعديلات المادية ، وإنما الأثر النافع للبادي القومية ، والتربية المصلة ، والعوامل النفسية ، فهي شديدة الأثر ، وكبيرة الفائدة . . والاخلاق تحتاج الى حسن ادارة وحبرة نمة ، وسلافة قوية بالعقيدة . .

العقائد والعبادات

العقيدة عند البدو قليلة الكرامة ، بسيطة ، وأساسها قبول ما كان قريباً من أذهانهم ، وأحق بالأخذ . . ومن حين دخلهم الاسلام زالت منهم عبادة الاشخاص والاعلام . . رسل 'وحيد' الانبياء الى الروم ، والافواص

ومما يحكى عن الشيخ صعوق انه كان في مجلس يعصداً ، ورأى ان قد جاء شيخ ، ونال احتراماً من اهل المجلس فقالوا له هذا الشيخ فلان ، قال هو شيخ أي قبيلة فأجيب بأنه شح الطريقة النشيدية ، وهي طريقة دينية . فكان جوابه ان الدين ليس له قوش ... ١١ |

ومن العلوم ان الاسلام أعنى عقائده بأوحر عبارة ، وهي ايمان وعمل صالح ، او استقامة ... مع قول الارشاد لتعين هذا المطلب ، والدوي لا يريد أن يعرف غير ذلك ولا شمل دعه ما كثر ...

وفي هذه الحالة يجب ان لا يفرح به في تهديده الديني عن هده ، وبعض الايصاح المتعاق به والا كان ممبداً الخذلان في هده .. ومن طمع البدوي ان لا يميل الى زيارة المرافد ، ولا يهتمون بها ، وهم أقرب الى التوحيد الخالص ، وتزام في مرة من مراد الصدا .. وعاجبهم على مذهب اسلف بسبب المجاورة لتجد ، اوم قريون منهم ...

رأيت فرحاً ان مشهور حين وروده العراق في ديون ابرحوم السيد محمود السكيلاني النقيب السابق ، وكنت حاضراً لحضرة معه في بعض اوصاعا الدينية ، وكان ابن مشهور يتفدها ، ويردد الآيات وبعض الاحديث قوية الحجته ، وان سماحة النقيب يوضح له ، ويرجيه أعراض هل بمدا ، ويعتبر له من أخرى ويقول : هؤلاء صلحاء لا أكثر ، ولا تعتقد فيهم غير ذلك ! اما ابن مشهور فانه استمر في بيان تلك الاوصاع حتى قل : ما هذه ادن ؟ (واشد الى قبة الشيخ عبد القادر السكيلاني) ألم تكن طاعوتاً ألم يقدم لها الاحترام ١١

وهكذا سمع الشري يقول وكان مد رأى ما يخالف عقيدته :

ما عون من طاعتك برزان ونام بشاكك هني
وباعون من فركك العروث وفراكك عبادة علي

وبرزان قمر ابن رشيد في نجد ، وأراد بعبادة علي الشيعة في حين انهم لا يصدقون الائمة علياً (دس) وانما يعتقدون فيه الائمة ، وهؤلاء البدو لا يعرفون ، ويرون مجرد الاقياد الى الشخص عادة ...

ومن حاول لاصلاح هؤلاء وحب علي ان يلقنهم العقيدة من ناحية تكبيرهم دون ان يدخل فيها ، لا تقبله اهمامهم .. تأت تلخص له اساسات العقيدة بلا توغل في تفرعات زائفة ، وان لا يعرف بالمذاهب الا انهم طغاه معروفون لا اكثر ... وأرى ان يكثر له من تدريس القرآن الكريم ، وأن لا يبدل عنه ، وان يسترشد بأحكامه .. وفي هذا اصلاح لاجل افه وعقيدته معاً ، وفيه ابعاد عن كل نكرة طائفة ، واستهوا آت حرية ... فيكون مصروفاً الى ادلتها الحقة ، وأن تقرها لهم . وهم في الغالب ما لكية ، او حائلة ويجب ان يلقوا المبادئ على مداهبهم بما لا تصح تدوينها . وان يلاحظ تقليل التكليمات قدر الامكان ، والدين يسر ...

وعلى كل حال رعة الاصلاح تستدعي التفكير الطويل ، واستطلاع الآراء حتى تظهر الفكرة القوية الصالحة ... وأرى من الضروري تدريسهم بمجمل التاريخ الاسلامي ، وذكر الفروا والملاحم الاسلامية بحيث يتحلى لهم الشاط ، وصفاء الأخلاق ، والتمادي في سبيل هذا المبدأ الجليل ، وان لا تضي العلاقة ، وان

يحل هذا التاريخ محل القصص الخرافية ، والحكايات التي لا تؤمل منها مع
تعذيب ...

— ٨ —

الخصومات - الدعاوي

يقولون :

المرحلة ما بين جبل وجيه والحك يرى الى سيوفه كواطع
أو :

ما يفعلك زاد كلبته ليهت «ولا ينفج المروج عوح الطلاب»

١ - العرف القبائلي :

ان القدرة ، والشجاعة من اكر الوسائل لحط الحقوق ، واعصم الخواجز
دون انتهاك الحرمات ، ويردد البدو «الحك» «ليف» والعازز بريد شهود «
وفي هذا لا يقصد غالباً الاحماية لحق ؛ ولبدو من حير مر بام ن لا يكذبوا ،
ولا يتحدوا الوسائل لا يظلم الحقوق وقد قاروا «ولا ينفج المروج عوح
الطلايب» ، ولا يخلو المرء من لدد وحصم ، وهم اصحاب حجة ، ومنطق
حلب ، ومكرة قوية في المال والنزاع في الاكثر بين المتكاثرين ، والحكم
بينهم يجب ان يكون ذا قدرة على حل القضايا والا فلا يتنافرون اليه ، وانما
يميلون الى صاحب مواهب كافية لادراك مهية هذه الخصومات والوقوف على

حيث التلاعب في دلاء المحجج .. وهؤلاء لم يكونوا ملائكة ، وانما هالك
بواعث مهمة تثير خلاف وعالها يقع على اليهودات (العنات) ، أو على (حقوق
النساء) ، أو على (اليهودات) و (الامانات) وهكذا .. لا جد له لتعيين
فضايها وهذه لا تخرج عن مادة الحق . واصل مواضيئه .. ونسعى في مصطلح اليوم
(العرف القديني) من دون سائر العوائد ..

ولا نريد في سحالة كهذه أن توسع في حقوق القتل الدوية (عرفها) ،
وفصل خصوصياتها ، وطريق حلها .. وكذا أن ندور بعض القضايا الواقعية ،
ونشرح بعض لأمثلة ، ونزعي صور الجسم من محذات مع بعض العوارف ،
ومافسات في خصوصياتهم ، ومحدث معهم وممارسة لأفكارهم ففقد أن تبين
حقيقتهم ، وعلم ما هيته . وانقصر على ما يكفي للمعرفة والالمام ولا طال
الامر ، ومحب كثيراً ، وشبهت أطرافه . وعلى كل حال النظر يقتصر على
ما يدعو للحصام ومراجعة لعدوه ... هذا واحكام عرفهم متفردة ، وليس فيها
غاوت كبير وانصب والاثرة أحياناً اثرأ محسوساً فيها من محالقات وأوضاع
تعاملية منها ما لا يأتانف والشرعية الزراء ..

٢ - العارفة والعوارف :

لا يفقد الدوي من لالحاء الى المعرفة سوى حل قصته حلا مرضياً
يقطع النزاع ، والاحتكام ، والاحبار على معرفة حل رسمي جانا وتغضب
الآخر ونصطره أن قبل قوة وقصر مما لا يثبت الحقوق ، وليس العرض مجرد
الجسم .. ويصدق على مثل هذا قول (حكمت ولا أبلي) .. ولعل التجارب

العديدة صرحت بمراعاة (فصل الحصوصات) من طريق (الموارد) ...
والملحوظ أن ادس كانوا يلجئون إلى الأنوى لحسم الترخيصات تلاحظ
الصحة استدداً إلى هذه القوة وأن عمل تقوم إلى الطاعن في اس وبطلب
حله . . ثم قطع اندو مراحل حتى وصل إلى طريق انصاء بواسطة من أهـب
له ، وأعدده تفعل الحصوصات وكانت له بصيرة ، وندية من له (الحكم) ...
ويقول امره شمر بنج الذي تصدعوروه واحترامه من جهة ما عاراً للشعوليئنا
لاقتصر ان نرى الحصوصات ينصاء ، فودعه إلى من اعتداته ، وعمور الايلم
صارت موروثه فيها ، ولا . شمر عارو الامن كان ابيه عارفة . .

وهذه الحكمة قرب للصوب في تامل مودون لعورف ، واكتها قديمة
جداً ، وحكام العرب في جاهلية لم يدا منصب نصاء ، ولم يشهروا الا لما
فيهم من مواهب ، وان كان هناك آخرون ، باحاً ايهم شدد ، والعمار القدير
يعمل الناس إليه ولا يملكون شكا نهم لا يجهرن على احد عيه . .

٣ — محادثة مع عارف :

قد حرت يني وبين حسن ابن عامود من شمر المحادثة التالية :

— هل قرأ وتكتب ؟

— لا !

— كيف تقضي بين الناس ؟

كان آثني وأحدادي عوارف . . . وكنت اشهد قضيتهم ، وسمع ما
حكوا به ، وتداوله . وان أظرفي نصية ، وعندي قلب واع ... هذا نريد

وراء هذا ؟

وكأنه يقول عرفت تاريخ الخصومات وانعرف من سبقي ، وادقق المسألة
للموضوعه لمبحث ، ولي نصيرة وادراك .. وهذه من وسائل معرفة الحق من
المطل ، وهي من دواعي الحكم .. هذا مع العلم أن هذا المعرفة ليس هو من
الكبر الوارف واعظمهم (لم يكن منهي) .

ولا أطن المحتوي يرجح الى أكثر من معرفة تاريخ اعنوق ، والطر في
الموضوع ، واستعمل عقده فيه . ومعنى قال المحشري (العريان غريان) ...
ولم يراع هؤلاء أصول مراعات ، ولا نواحي يرجع اليه سوى لمخود من تعاملهم
لا ان القضاة السافة التي كان قد حرم عارفه آخر فلا تعتبر اساساً وليس
للتأخر أن تتعدها ، او بتدورها في حكمه .. وكان هذه المعلوماتية تكسبها قوة
ويعمل المتضرران بأن يبدل على هذا الحكم السابق وهي بمثابة رجوع الى
فتوى ، او الى مقررات محكمة التمييز ... والآل في حكومة ابن سعود يسمون
لنوارف - (لطوائف) لأن حكمهم لم يكن على احكام الشرع ونما هو
على تعامل قديم ، ووقع سافة ولا يرجع فيها الى لاحكام الشرعية وهذه قد
تكون موفقة ، او مخالفة ، والى اشرع وموقفه غير معبودين ...

٤ - النهي : (محكمة تمييز البدو)

وهناك من لا يرضى بحكم الله ، ولا عمل طريفة حسنة ، وحينئذ له
ان يمارس حكمه ويطلب ان يرجع الي (النهي) وهو آخر محكمة بل آخر
حكم . كما جاء في سر الدوي ، قد له هؤلاء الداهي قليلون ، لا يختلفون

عن العوارف الا في البدوة المسلة لهم لا داحب رئيس واسكن بحكم الشيوع
والشبهة ... وقد يعارض الحكم بما قضى به من سفة ، ويشترط ان يقدم
شهادة من عارفة آخر كان قد حكم به حاله ...

وعلى كل حال سواء العارفة ، أو منهن لا يجوز مخالفة احكامهم ، و
راحة غيرهم وإلا أدى ان يطالب العارو بالحشم ، وبعد تحذير آله اذا راح
أحد غيره كما ان غيره ، اذا عرف لا يقضي واسكن بحري ذلك تحت تحوطات
خاصة ، فإذا اودعت قضية الى عاروة رئيس لا آخر لعرض له ، او التدخل فيها
فان فعل أخذ منه الحشم . وعند قبيلة حرب اذا عرض قضية الى عاروة وكان
قد عرضها لآخر قبله أخذ منه الحشم .

ومن هذا يعرف ان حكم العارو قطعي ، وحسمه لا يعمل لمطرفة اخرى لا
بالتحوطات المارة او ما مائده ، ولذا نجد العربي تقديم ينتخر بقوله :
انا الذي لا يهاب لي قول ، ولا يرد لي قضاء .

او كما قيل :

ومنهم حكم يقضي فلا يقض ما ينهي

والمشهور ان القدماء من العرب وضعوا قاعدة (ابيية على من دعى وايمين
على من انكر) وانه قولهم في الحش (تبوه ماله) ووصفهم حكم قبل الاسلام
فضاه .. مما لا حد لاستقصائه ..

وللتحري عن حكم معارض كان قد سبق ان حكم به ، بل في ايام القبط ثلاث
ليال وفي الشتاء سمع ابل للتحري عن نص الحكم . ويقال له : « ردك الله
لسوائف انها قبل مائة ... »

٥ - امرأتاه تنفذهما ابناً :

يحكى أن رجلاً تزوج امرأتين فولدتا في يوم واحد، وكانت القابلة أم أحدهما، أولدتها فاعطت سبها ابن الأخرى وهذه أخذت سبها دون أن تعلم... مصت بصعده أيام، والأخرى تميل إلى الابن ولا رغبة لها بالبنت. وأخيراً قالت أن لابن هو ولدي فحصل راع أدى أن ثور الفتنة بين القبيلة... ثم كوا إلى العارفة فكانت نتيجة تدقيقها أن وزن حليب أم البنت، وحليب أم الولد كما أنه أحد الحليب من حيوانات أخرى فوزن حليب الذكر وحليب الأنثى فوجد حليب الابن أثقل فحكم بأن المدعية لها الحق في المطالبة بابنها...

٦ - لوطى فريريت :

كانت الجموع من شمر متقابلة، والحرب مشتعلة بين العريقين فكان أحد رجال شمر وهو مدود الرعي قد هوى على عدوه وهو من الفر من العامود بصرية سيف مسقط فتلاً، وذلك بمشاهدة هذه الجموع. أما القتل فقد هرب إلى غرة وفي مدة حتى مرض وأراد أن يموت بين أقربه وقومه وأن لا يتوجه المطالبة عليهم مع أنه لم يكن القاتل في الحقيقة.. فعاد ودخل على رئيس شمر وطلب منه الحق فيواجهه إليه من قتل الرجل من الـ (فر)، فقام المجلس في وجهه وقالوا له قتلته برأى من الجموع والآن تطلب الحق فأجابهم :

— «لوطى فريريت» يريد أنه لم يقتل أحداً من فر ولو كان قتله لفر منهم وهرب هزرت مثلاً فتد كوا إلى العارفة الأمر من الرئيس فكان

العارفة قد سمع بينة مدود لذكور وهو انهم بائتل في انه كان قد هوى على
الغري بالسيف الا ان قطعة لرمح من احرمي ابي رالت أم رسته وقتلته .
ومن ثم توحيت الخصومة على من شهد عيه الشهود .

٧ - البروي لا يررد عليه شاهدا :

من اعرب ما عتده المدوانه لا يرردون على دعواهم الخرافية بينة وشاهد ...
وانما يطلبون اليمين رأسا وهذا عام فيهم وذلك في سدا توحيه المطالبة فانها
تسمع فيها الشهود . وقد رأيت منهم لم يخلف لانه كان قتالا وعرف
وآخر طلب ان لا تسمع بينة عليه فلم ياتعت الحدكم ونهره قائلا هل اتم اولياء
ولا يقل شاهد عليكم؟ فكان جوابه ان كان حصوم ، حمدن قتاله ولا يصح
ان يشهد بعض اعدائنا علينا .

فلم يجد منه أدبا صاعية ! وطالب ان يحبل انصبه الى المدوة ومن ثم يرى
رأيه فيما يطلب . . . : فوافق ، وكان المدوة لم يطلب سوى ايمين .

ومن الادلة على ان المدوي لا يررد عليه شاهد قصة (لوساني فر فريت)
المارة . ورأيت مرد بن سوكي رئيس ارم من شرفه عين السب في
ان الدعوي باوضاعها تحبل كل وحدته حري عن الشهود ، وتسوق في السكب ،
وأساسا لا يلزم لقتال وحده فلا يحلف كمد فقتلا محل للركون الى
الشهادة . . .

٨ - الفصل :

طريقة حكم التراع كما في الامثلة ابارة يقل لها الفصل وهذه الطريقة
يجبر عليها البسوي من جانب الرئيس ، ويلجأ اليه حين دور الاستعانة

بقوته خشدة لصفة ، والخوف من وقوع حوادث قد تنجر الى مالا محمد عقاه بين القبائل او بين القبيلة الواحدة . . على ما قبل .

وجرم جره سفاه قوم فعل بغير جوارحه العقاب

وهذا لا يدير على قاعدة مسببة ، وإنما يختلف بالطرف كل قبيلة والقبائل المجاورة لها . . والمعاودة لا يعصي على قانون او قاعدة مطلقة ، وإنما يجب ان يكون ملما بما هالك من سنن ومن خلاف بين عرف كل . . .

أما نرى وحدة في ماهية لوقائع . وتقاربا في صور الحل ، ولا يكون مشتركا من كل وجه ، وإنما فيه خلاف ، والملاحظ أن هذا الخلاف اما ان تكون ولدته القوة ، واصف وتحمّل المخورين ، أو تناعد العرف بسبب أن كل قبيلة عاشت في موطن غير موطن لآخرى . . . وهذا جهات مشتركة هي التي تشوّل موضوعها وكما سوف لا نهمل خصوصيات بعض القبائل ، وما يجري بينها من قواعد الحل . . . الا اساهتير الى معاد ان تل بصورة عامة كما ذكرنا ذلك سابقا . . . وعام ما بعد حريرة في قسلة هو جريرة في اخرى وان تماوتت العقوبة او احصاف متندر لصن . . .

٩ - الحوادث التي تستدعي الفصل :

الحرث او الحرايم معتبرة نوعاً عد الكل ، ولا يرق بين قبيلة وأخرى لاي بعض الاحوال وهذه اشهر الحوادث التي تستدعي الفصل :

١ (القتل .

٢ (السرقة والنطل .

(٣) الجروح والشجاج .

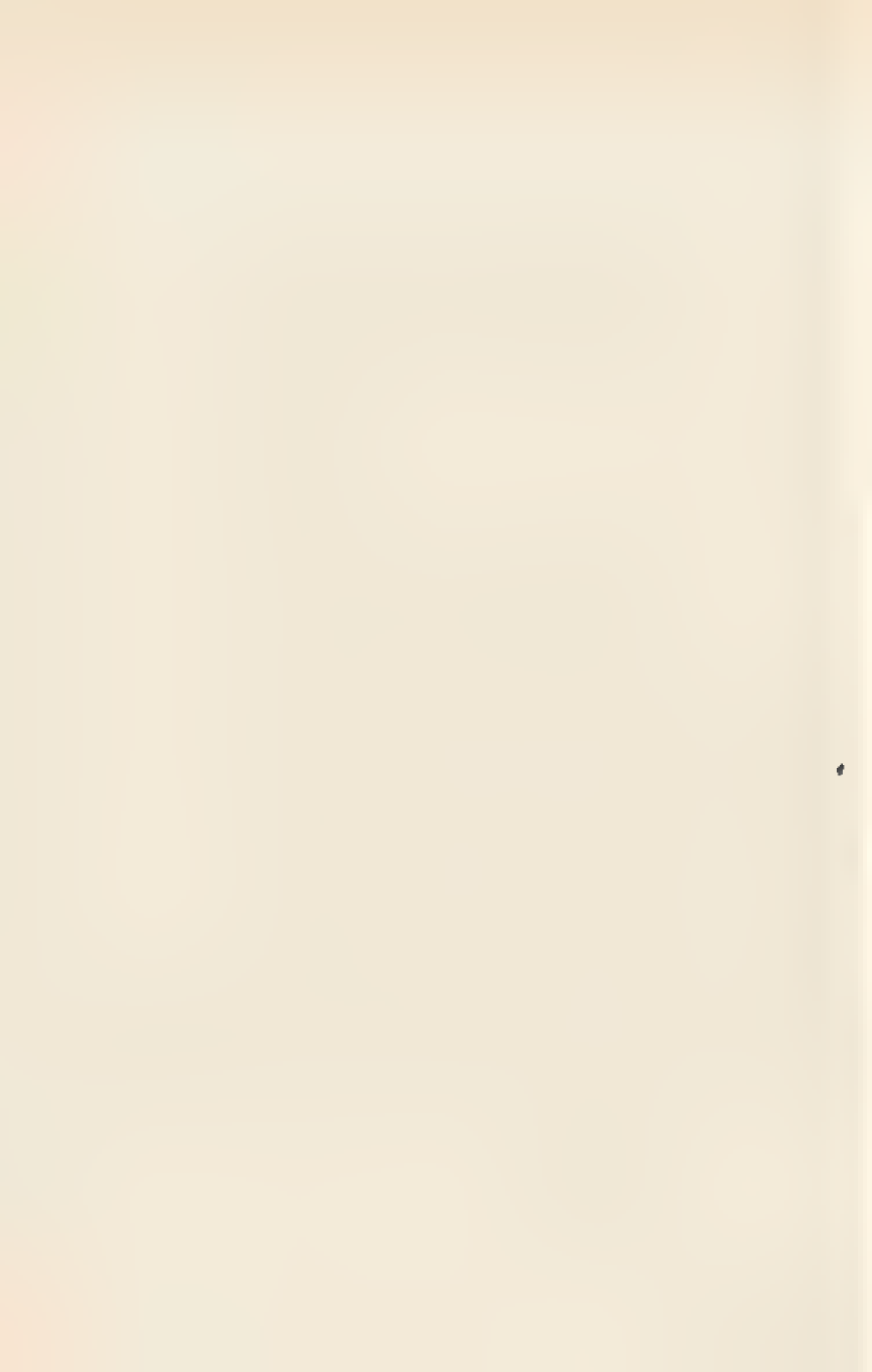
(٤) الحشم .

(٥) القود .

(٦) النهوة .

(٧) الوسكة الى آخر ما هنالك .

وهذه في غير الغرو ، وفي الغرو يستحكم لعداء وذلك ان الارض وان كانت مباحة الا ان كل قبيلة لما موطن رعي وكلاً ، وحتى . . . وكل هذه لا يجتازها كل احد ولا يمر منها بل دون ذلك حرط القاد . . . لا ان يتدخل المصاحون ، ويمر على يد الرؤساء والعوارف في صور الحل بعد الاتفاق على الاساس . . . وفي المثل (هـ من وى) ، وامافسة لنتم فقد اشير اليها فيما سبق وهذه تستدعي الرجوع الى المارة ويحدث من حرائب اختلافات كبيرة . لان المائمين بعد ان يتولوا على الدل تتعلق به حقوق هي في الحقيقة اشبه بالمحرمات من صيد وعبره وتتازعها ايدي الدنمين في بعض الاحول . واما في الشريعة المراء فالغرو المعروف عبره يتول بوجه بل هو نهب صريح وعارة . . . على اموال الغير . . . والحكم به مما ينافي الشرع الذي يبحث على حفظ الحقوق وايصالها الى اهلها ومراعاة العدل في حسم القضايا المتعلقة بها واعفاء الاجحاف والعصب وتوبيض ما يصبه التلف من الاموال . . . ذلك ما دعا ان يندد الشارع بالمرف من هذا القبيل في آية « افحكم الجاهلية يعمون » .
والفصل تكون في المطالب الآتية :





٢٥ - طيور صيد من نوع الباري

(١) الدية ، أو الودي .

(٢) التعويضات والحقوق .

وتد يقال الفصل للحكم بالدية عن لقل نفساً من حمة أنه من اوضحها . . .
والزوي لا يعتدي أحد على ، واد حصل اعتداء من الممكن أحد الخيف ،
وامتية الحق . . .

١٠ — القتل — المربة :

انقل لا يقل منه غير القتل وقاعدة (القتل اعم للقتل) جاهلية ، والقتال
مهدد دائماً وكثيراً ما رأيت في شمر من لم ينل الفصل وبي ان يدخل في الصبح
وأما هل : قتل ثم ادخل الفصل وامنع بصورة بانه من قول الدية وان ياخذ بدلا
عن قتيله . . . ولكن لقرى ، والحوار ونوسط الصالحين قد يؤدي الى مراجعة
المعرفة وحل القضية صلحا . والدية مروفة قديما ، واول من سن الدية مائة من
الابل ابرسيارة العدواني ، ويقال ان عبد المطلب اول من سنها فخذ بها قريش
والعرب وقره الاسلام . . . وهو اول من قطع في السرقة في الجاهلية . . . (١)
والحالات الاجتماعية ، لاوضع الخاصة تستدعي لزوم لحل صلحا ، وحسم
التراع حشيه ان يتطايير شرره . . . وحق لثار القليلة سكاها وبعد المقتول انبهاولا
تقتصر المطالبة على الاب او على قارب المقتول الاذنين . . . وبعد تسليم الدية
وقبول الصبح تدفن الصنائع ، وبزول الحقد والحق واد اثرت المضاضة فهذا

معيّن حدّ . ولكن وقع ان أصرت الحكومة والذين على بعض شئ
شمر في قبول الصلح ومراجعة الفصل في . واما مدّين الحق في حد واحد
وهو الذي يثنى له البطالة واد كل لا يرس في الصلح فلا يجرس . ولا
يتدخل في الفصل . وهذا يبر قبول صلح شئهم ثم يرمه ...

١١ - مقدار الدية وتوزيعها :

وهي تختلف حدّاً بين القتل ، ويسارت مقداره من أفراد القبيلة
والقتل المجرّدة . واد كانت احدى من كل حة كثيرين تراه قاعدة
(هنامن وى) في يسايط اثنى وبودى ما اثنى . . وهو المعروف عندنا
قولهم (دموم ، وحرف مهدوم) ويريدون به دهن اعدلات ...

ومقدار الدية يختلف بين من كون القتلان من قبيلة واحدة ، ومن
حد واحد ، او من قتلى احدى . وفي حة يكون القتل من الأقارب لحد
خسة أظرف منه يسقط من دية ، مقدار ما يديه لو كان القتل حياً ، ولدي
يوديه ١٠٠ والدية بين هؤلاء الدين من قبيلة واحدة ٥٠ ، غيراً ، وقرى
واحدة ، والاسلم بينهم خاصة ٢٥ ، غيراً ، وكذا عدة من الصبحي والحرصة
فيما بينهم ٥٠ ، غيراً وهو انشالف في سائر الدو ، والحار مثل القريب ،
ويهم وين الاجاب وهم الرميون ٧ من لائل .

وهي تختلف اتوزيع بين القتلى اربيه ولدوية وذلك ان الشئ وقرى
الكل تعطى لأهل فتول (ورنه) والى يوزع بين الأقارب الى لظفر
الخامس ، ولا يأخذ لظفر الخامس أكثر من غير واحد ثم يتصرف للتالين

في الدرجة وهكذا يقال في الأحد منهم وان مرر لـ كـل تؤخذ من القائل خاصة .. وهذا عند زويم وعبد وسانر شمر ..

وعلى كل حال مسؤولية اقلية محدودة بدرجة غربي ولا تتجاوز خمسة لا ان يكون اقلون لم يعرف قومه قبل الفسلة حينئذ وفي هذه الحالة يكون الوضع كالقسامة في الشريعة الغراء ...

واندية في القبائل الاخرى لا تتفاوت كثيراً ... هي صليب بينهم الندية ٧٥ ديناراً ، وللمرأة نصف دية ، ومثلها تعطيل عضو ، وتسلم معها نفوداً والباقي سوام . . . ومن الاقارب ١٥٠ ديناراً والراة معها وهكذا تعطيل العضو .

وعند الذين في العداة تعطى للورثين ، وعد معصم لا تعطى للوحدة ولا للامات وعد حرب تعطى لأهل القتل ، وعدم ان الاساء يشتركون فيها الا ان لا يـ لا يـ يعطى حصة يقال لها (الكبرة) وهي صيب زائد يستحقه ...

والجواب ان الدول ليس هم حق عام الا ان هالك ما هو شبه به وهو التكليف وانصاف ، ولا يـ القاطن (حـ كـ المـ) والمطالبون (فتح المـ) وفي هذه الحالة لا يطالب القريب ، و كان غير قادر على المطالبة فمن أهل القريه او من قريه من عداة القريه .. ومن يجب ملاحظته ان التفاوت في ادية عن صحاح ، وكان حـ رسول « حـ » (لـ بـ) ، وفي القرآن اسكر ، اسكر نفس اولدية ووضوح ان يكون متساوياً في الكل ليتجلى العدل ..

١٢ - السرقة والنخل :

في هذه تظهر أحكام الوسكة ، وبلاحظ قيم إعادة السرورق والتمويض المرتب على هذه السرقة اذا كان السرورق منه من الاثرب ، او من الثريل ... ويضاعف السرورق في مراعاة أرملة أصعافه اذا كان من الحيونات على عدد قوائمه ، او برأى فيها ذلك ، لقيام عليها ..

ومن حكم الموارف في هذا الباب ما فيه سرية ودقة وذلك ان رجلا أكل زاد مصيغه ، ثم سرق منه وكان الواجب عليه ان يحكم بمشاه حتى ينفق عنه والا ترفع عليه الخاة (عصى معروفة) في امره وبشر حاله ، وحينئذ يهدر ماله لكل أحد ... وانكته قصي بخلاف ذلك من حراء ان الموحدة عليه التهمة بين انه نهب الفرس من رافها الذي كانت بيده ولم يعلم انها تمود لمصيغه ، وعلى هذا لم يحكم عبه .. هذا ما حكاه لي المرحوم سيد محيي الدين الكيلاني . وانظروا من مجرى الواقعة انه لم يدين دليل على السرقة ، وعاية ما هنالك حيازة لا غير وامانة عليه غير معروفة في ومعة مسدوعة وذلك ان النهب والمارة مساحة لهم ، ولم تنحقق السرقة في هذه الحادثة ..

١٣ - الوسكة : (الوسكة)

ويراد بها الطريقة للوصول الى المال المنسوب او السرورق ، وسكن لامن الطريق القانوني ، وليس البدوي كالحصري يراجع لحكم ، ويستعين بقوة الحكومة ، خصوصاً اذا كان سارق من قبيلة اخرى في منعة وقوة

لا يستطيع ان يصل اليها دون مخاطرة كبرى وهكذا . فيتوصل صاحب الحق ان يرم اغرب الماهب ، أو ما يسمى (زمته) . . . وهذا لا يقبله الشرع بوجه ، واعان نائب (ولا تزد وزرة وزر اخرى) ، واما براعى لأولى والأقرب لاستيفاء الحق ، وان النفل واشرح لا يفلان ان يرم غير المعتدي ، وأن يؤخذ غير الجارم .

والى القبيلة أو المخذ ، أو لأقرب لم يكونوا يعزل عن قريتهم ، واما هم عنزلة أسرة واحدة بينهم تكاف ، واما لم يتركوا في هذه الحرية فهم متضامنون في السراء والضراء ، يملون سد الدوة ، ونحيون الداء . يرضون بحسب قريتهم دون أن يملوا السب . وفي الامور المالية يلاحظ هذا للدرجة محدودة سد الدوة وان قالو (حلام دهم) أي احدى ما يتوصل به الى الحق هو الامر تناولاً أو كما يقال (أمر شاة للدبح) وهل (الوسكة قرية للحق) . . . وذلك ان الوسكة يطلب بها لدخول الطير ويعلمون ذلك بأن السيف انما يقض عليه بالاصبع الخمسة وهذا سقطت سقط السيف ، ولا يبقى محل آخذ للوحدة ولذا يقولون (الال بحمة) . . . فلا يوجد من هو اعلى من الخمسة أصغر . وكأنه يقلل التكاف والتضامن الى هذا الحد . . . وفي هذه الحالة اد طهر صاحب الحق شيء ولم يتمكن من استخلاصه اصعب فيه ، أو لاعد احمه وعدم قدرته على التلأب . . . أو ماثل ، فانه يأخذ ما يصلح لاستيفاء الحق ممن تمكن رواه من السارق أو من غيره من اذنه ويردعه حال اعد احد مراد قبيلته ممن هو فوق الخمس ، ويدعوه الى ايصاله اليه ، وأنه

كامل ، وحينئذ يكون علما بأنه له هي واسطة وحسب قدره ، وإن لا يلزم
وجه ذلك . وفيها كما يقول مثلهم قربة للحق ، ودعوة للصالح ، وتحريض
من الأقارب على الفصل . . .

وهذه الحالة شاملة للمسؤوليات الأخرى في لقل وغيره من سائر الصلوات
القبائلية مما مر بيانه . . .

١٤ - الشهوة :

وهذه لا يرضاها الشرع بوجه وإنه يشترط الكفاءة ، وأذن الولي عند بعض
المذاهب والتجبر على حرية الشخص وتبيده ثم غير مرضي ، والتخوطين
ضروري ، ومن مكات له علاقة تربية ، وقرينة توحيد رأيه ، وتراعى
رعته . . . وغير هذه تمتد من الأمور المقتونة شرعا . والمحباء الأجواف
الماتوق ، وصياتها من لا أمور شريعة وإلكن هذه لاسيدات قد يكون
منشأوها ضيف الحالة ، وحدة المساء ، وما شابه . ومع هذا ترى إبدية
لا تزوج قدرا ، كما أنها لا تتزوج بدور من أولاد . . . وحدة مساهم
الرعاية لحقوقها ، والعناية في الاتداء والاحتياط . . . وملاحمة حقوق الأقارب
في الترحيح وإلكن تمكن هذا الحق وصار من . (التحجير) وإلدار
الأقارب من طاب أربا - (شهوة) ومن تزوج عدال هي أو أندر عرض
نفسه للخطر ، وفي هذه الحالة يرجع إلى المعرفة فيقضي بما هو الأصح إمامة للفتنة ،
وقلما لتقصاد المتوقع . . .

١٥ — الخشم — القعر :

ان المرأة تعتدي عليه بالكلام ، أو تصيبه اهانة من فذف أو ما مائل مما يدعو أن يكون ديلا عند قومه ، أو أن يحقر دخيله ، أو ريله ، أو يسل جسرة أو يرمى بسرقة أو أن يسرقه جاره أو أن يكون قد نهى عن امرأة يريد التزوج بها من اقاربه فلم يستت الى نهيه . . . وعلى هذا يطلب من خصمه حق هذا المعتدي ، وان يصير معه في العدة لينحأكم معه وهذا الحق هو الخشم المعروف ، واذا ترتب على المعتدي وحس فعله والاعرض منه خطر (العقر) .

وهذا هو المعروف عند بسوى (الشرف) . فاذا لم يرضه المعتدي فله حق التمويض بمعه ، و يركن الى قوته . . . وهناك العقر أو (التعجير) . او التطهير وفي الساب لا يجري الا مثل دواب المعتدي ، و املاف أمواله وهكذا . . . في ناح العر من « صل اعز صرب قوائم المير ، او الشاة بالسيف وهو قوائم والعز « اصم دبة المريج المعصوب . او ثواب تشابه المرأة من نكاحها ، او هو صدق امرأة . وقال الخريري هو مهر المرأة ان وطئت على شبهة . . . »

ورى يوم معناه واصحا في انه اذا اعتدى احد على عفاف امرأة أو أهين بها يستدعي الخشم او قتل منه احد اقاربه وكان في حالة (غورة الدم) فن حقه ان يعقر . . . و انهم حصيصة فيه ان نفل لحوانات قتلا ، او تقطع قوائمها ، كما تقطع قوائم البيت ، وهو « ويص عن اسهت حرمة عفاف او ما يتعلق به وفي

الآخريات فيما لا أصلا ...

والحشم لا ينتهي إلا بثلاث هودت أي ثلاث هجومات على أموال عدوه
هذا على حين عرة أو يخرب بيته ... (وفي شمر طوفة له مع هويات ، ثم
يمصل بامرأة ...) فإذا تمت فليس له بعدها أن يتناول على مال غيره وذلك
إذا لم ينته الفصل بصورة المال من طرق امارفة صورة حاسة ، وفي هورة لدم
وبها العقر ، ويسوع حتي لقتل ، فإن العقر يرأى في ذلك . والحشم ورد ذكره
في أمالي اله لي (١) . وجاء في التوراة الكريم (فما آمنوا انتقم منهم) .
ويراد به كل ما يعصب لمرء وإكبه حنص في الأمور المذكورة أعلاه
وهو انتقام عن أهانة ... وتبريد علة من تجاوز وأنع ... والتعويض عنها ؛
وذلك بعد تعميم استعانة . ككاته وحشمتيه ، أو أمانة ما دعائت به حسب له
ببرضيته ... وحل مطلب مثل هذه بلا حيل فيه قطع امرع ومن لا يتطالير
الشر ، ويزيد المكروه :

قد يمت الامر اعظيم صبره حتى تقبل له للماء نصب

وفي الآية لسكرينة (واتقوا فتنة لا تصيبن لدين طلبوا مسكم خاصة) .
والعارف بأخذ أحيانا ستة من الأبل فضوة له ...

١٦ - الجروح والسحاح :

وهذه عليها ستة أي أنه إذا صبر به أحد منه حته ، وإذا كانت الشجة
مشوكة ، أو معطلة لمضو ويؤخذ نصف ابدية قد دون ، وقد يؤخذ ، لكل خطوة

بعجة حتى يعود الشج لا يشخص ٠٠٠ وفي بعض السقط الحاصل يكون التعويض
تدبيرياً أو تأساً لدرجة تدخل المصلحين والارضاء ٠٠٠

١٧ - الرفاهة :

والقابل قد لا ينجو في هربه ، وأما يعقب من أبواب المقتول ، ويتبع فلا
يعطى له مجال للهريرة في باب الاحيان . وإذا علم بان سوف يدرك ولا يتمكن من
النجاة مال الى الرئيس او من هو في قدرة على حمايته فيطلب منه المساعدة
لدفع الطالين فقط ، وأن يعمهم عه هذا قال أما دخيلك نج الى مدة ثلاثة ايام
بليالين حتى يبلغ مأمنه وهذه يقال لها (استجارة) ووردت في القرآن الكريم
وليس لاحد أن يتعرض بالاستعير الى أن يتمكن من وصول محل منته ٠٠٠
وهكذا يتحول من قبلة الى اخرى فإذا وصل الدعيرات من عبدة امن وهذه
تحميه وتقتل من يسه بسوء مادام نازلا عندها ٠٠٠

وللقبائل موطن حماية يقال له المحلى على ما سيحى ٠٠٠ وعند حرب خاصة
ان القاتل يستطيع ان يدخل على الرئيس ويأخذ منه وحها الى ان يصل الى المحلى
او المحل الذي يرغب ان يستوطنه ، وان اهانة لدجيل او التحاوز عليه يخول حق
الحشم والمطالبة به ولكن مدته عند حرب خاصة شهران وعشرة ايام ، وفي
هذه الحالة تسوغ حرب قتل من ينهك حرمة الحشم ٠٠٠

١٨ - المحلى والجموء :

فاذا وصل القاتل مأمنه عد ذلك المحلى ، والدعيرات من شمر المحلى الوحيد ،
ثم صارت عبده كلها محلى ، ولا يكفي أن يركن وحده ، وإنما اقربيه الى ثلاثة اظهر

مطالبون بالدم ، ويضطرون ان يلجأوا الى الدعيرات ، واما الطير الزامع والخمس فانها بوسمها أن يخلصا أنفسهما بما يقسمونه فلخامس يعطى ذقة والرابع اربعاً ، والاكثر على اعتبار أن الخامس يقدم ويسلم من المطالبة .

وولي المقتول واقاربہ الاذنون لا يتركون المطاسة ، فاذا طهروا بالقتل فتلوه وحينئذ يحق للدعيرات او لعدة مطاردته وقتله من يوم قتل ابيك الى وقت الطير ، وفي هذه الحالة لو تمكنت منه وقصت عليه قتله وصاردمه هدراً ، ولكنها ليس لها حق تعقيب أثره لاكثر من هذه المدة ، ولا يحق لها المطالبة بالحشم عن انتهاك حرمة محلاها ، كما أن اقارب الخبي عليه واوليائه لو عثروا الابل ، او الخيل ، او الدواب الاخرى دون ان تمكن القبيلة الخبي فيها من قتله او انطريه سقط حقها ، ولا يتوجه الفصل عليه ، ويهدر الدم من المطالبة به . . . وقبل ان يتسكن الرء من الدحالة ، او الوصول الى الخيل يحق لاهل القابل واقاربہ قتله ، او غر دوابه واهانة اقاربہ بما لا يذسر . . . وهذه تسمى (قورة الدم) ولا يختلف فيها البدوي عن غيره . . .

ويلاحظ هنا ان الرء قد يقتل حاره ، أو فرسه ويتدخل انقوم في الصلح لقطع دابر الفتنة وحرب البسوس مشهورة وينشأ من القوم منها ومن حدوث وقائع امثالها . . . فلا يكفي الصلح لارالة الاحقاد وتحريك الضعائن لأدنى سبب ، وتجارب عديدة برهنت على ان النفاضة لا تطفي ولا يزول اثرها الى مدة . . .

ومن ثم يختارون (الجلاء) على القتل حزاء ما ارتكبه ليمعد عن الطرخنى تسمى الواقعة . وهذا يختلف مدته بالطر لنفاضة الجريمة ، او لوجود القرية لمن ارتكبت ضده ، ووجود من هم عصبة يخشى أن يبطشوا به وهكذا . . . وكل

هنا يلاحظ اليه تمكيننا لثائرة النصب وثاميا لتسيان الجريمة وتقليل شأنها بتقادم صدها . . .

١٩ - التحالف - الوجه :

قد يحتاج بعض القائل ان يركن الى اخرى وسنرى بها ، وتكون هي ايضا قوة وذلك لما يرون من غارات خارجية ، أو تهديد ، أو مجرد حذر . . . ومن ثم يتحالفون على امر . وهذا معتبر دائما الا ان يتفضه أحد الطرفين . . . وقد يكون الحالف للهجوم على عدو ومناحاة بقوة على حين عرة . . . أو تطلب بعض القائل الوجه للاجتيار ، أو للمرعى ، أو ما مائل . . . وهذا يجري من القبائل الصعبة تجاه القوة . . . فتال حقا بهذه الواقعة . . . وهناك أمر آخر وهو ان يكون البيت المنرد قد خفي خناية ، أو له ما يكره من افارته وحل عنهم معاضبا ، ومال الى قبيلة قريبة اليه أو بعيدة فيكون نزولها . . . وهذا له حقوق كثيرة ، وليس عليه التكاليف التي تلزمها القبيلة ، بل هو محترم ، مرعى الجانب ، عزيز المكانة . . . والحشم يترتب عند اهانتة من آخر . . . وقد تنقل القبيلة فيما بينها من حراء ما يهييه من ضيم أو نكد . . . وهذه حصائص معروفة للعرب من قديم الزمان ، ولا تزال الى اليوم ، والاسلام زادها قوة وتمكينا بمحبة على مراعاة اليهود . . . الا انه وجبها للإصلاح . . .

٢٠ - البينة .

يقال في مثل (اليد - ت يطردون الدمايم) ، ويقولون (الشاهد ماله حق)

أي مدة ، وتقبل الشهادة الخطية ، ويقل الشاهد واليمين وهذا في الغالب لا يكون
الاف في المسائل المدنية أو الشخصية ... وأما القتل وما مثل فهذا له احكام
خاصة وذلك في حالة التسف وهو دفع الخصومة وتوجيهها الى آخر وفي هذه الحالة
لا يسمع الا شهادتان . وتقبل الشهادة من اثنين على شهادة الميت ، والمرأة
لا تقبل مفردة .

٢١ - النفس :

وهذا أعرب من سامه . نرى البدوي لا يوجه عليه إلا اليمين ، وإن المطالبة
توجه عليه حتى يصل النزاع بواسطة العارفة ... وهذا طلب المائل الرجوع الى
العارفة وقال لا أريد الا الحق ووافق الطرف الخامس حينئذ وقبل توجيه اليمين
قد يسف المطالب بالدية . وذلك انه يقول ان الضارب فلان وشعوي فلان
وفلان ... ! فاذا قدم الشعود صرحت المطالبة عه وتوجهت الى من شهد الشعود
عليه . وهذا لا يثبت عليه الحكم بمجرد هذه الشهادة معي لا تعيد أكثر من
توجيه المطالبة الى آخر ... ! والبدوي في الغالب يأتمن هذا التوجيه ويدفعه بما
أمكه ، وقد يقدم على الحلف ولا يوجه المطالبة على غيره ..

هذا . وعند علم الفترة على تقديم الشعود يصار الى (البيلة) وهي البالة
(لقمة الرقوم) والآن في الغالب لا يصار اليها . ومثلها (ابشعة) .

٢٢ - اليمين :

وهذا يسمى الدين وعدم الشاهد واليمين وهو من الاحكام الشرعية .
والعازر ليس له سوى تحليف صاحبه في الامور المدنية ، وأما في القتل فلا يعتبر

الشاهد الا في السف ... ومن توجهت عليه اليمن عين العارفة شكها بالنظر
الموضوع ومن الايمان المروفة غالباً :

(١) . « لدين ورب العالمين ، لا شكيت (١) جلد ، ولا يتمت
ولد ، لا بخمسي ولا بحمس خمسي » اهـ وفي هذه الحالة يخاف عنه وعن
أقاربه بالواسطة .

(٢) « المود ، ورب المود ، وسليم بن داود لا شكيت
جلد الخ »

(٣) . « ومن حصر المود وليس المود ، وارب المود لا شكيت
جلد الخ »

(٤) . أو يقول عوض لا بخمسي .. « لا يدي ، ولا بجديدي » .
وعند التحيف تحتطه حطة سيف أو رمى فدهلها والريف يده
ويحلف . وفي الغالب لا يخاف اذا كان قاتلاً وهذه الايمان في دعاوي
القتل فاذا حلف لا توجه عليه مطالبة ويرأ من الدية ...

٢٣ - الفضة :

في المثل (عارفة الذرو اميرها) ، الا اذا رخص الامير . واذا صار المنحاصان
الى العارفه أخذ منهم أجرة على التصاء يقال لها (فضوة) و (رزقه) وفي
الغالب تكون :

١ - عن الفرس ٨ دنانير خرياً .

٢ - عن البعير ٤٠٠ فلس .

٣ - عن الدبة (الودي) ١٠ دنانير .

٤ - عن الخشم ستة من الابل .

والمقياس أن يأخذ العشر في الأكثر . وبافي النصايا تأمينة . و لرح له في قضايا قسمة العدم عند الاختلاف عيبها كما تقدم ... والعب في العوارف أن لا يقبلوا القضية ، ولا يأخذوا حرة على البصل الذي يجري على يدهم فانهم تعد في نظرم مكروهة ويتعمقون من أحده ، او يرفعون .. ولسبب في أخذ هذا المقدار من الابل عن الخشم لانه في هذه لا يراعى اعداد وكثرته ، وانما يعتبر فيه امانة الشر وقطع الفتنة ...

٢٤ - مبرومة :

جل عرضنا تثبيت الحمت المشتركة من القائل في محرم ١٠ ، ودعاويها ، ومن مجراها طهر انها تشابه في جميع أحكام عرفها ، ولا تختلف لا من حيث الحكم ومقدار التوزيع ٠٠٠ فاد وحدنا الشكل في مقدار معين صار قانوناً عاماً وصلاح ان يكون نظاماً ثابتاً لكل . والتموت حليف ، يطار من مئة مائة عرف كل قبيلة بأحر . وهذا لا يعني الماء ، وانما يراد به توحيد ، ولا تنفرد منه قبيلة بل فيه قطع للتدوت ، وتأييد العرف المشترك اذا كان الرأي مصروقاً على الدوام عليه . وفي هذا خطوة للتقدم الى قانون العام ومراعاة احكامه ... وأهم اصلاح يجب ان يراعى فيه هو ان لا يسأل غير الحارم ، ولا يعاقب الا لعامل فتلعي الوسكة ولأخذ به صار القبائلي الذي يسأل افراد

القبيلة ... فإذا كان قد العي المرو بالثوة فيجب ان يكون المذل محترماً ، والنفس كذلك محترمة وفي صلب الامة وقوة الحكومة ، وان لا يسأل غير القاتل ، وغير الناهب او الغصب وهكذا يجب ان يكون التضامن بين القبيلة مصروحاً الى الماصرة ، ومساعدة الضعيف . : وقد اعتاد النعم احكام الشرع في المواطن الأخرى من حزيمة العرب فيجب ان يراعى الدون في الكل فلا يفرق بين مدني وبدوي اوريقي... وفي هدا حقاوة كبيرة لتقدمهم ، وقولهم لحصارة ... وسلطة الحكومة تنوق الناس قسراً الى الحق والمعدل ...

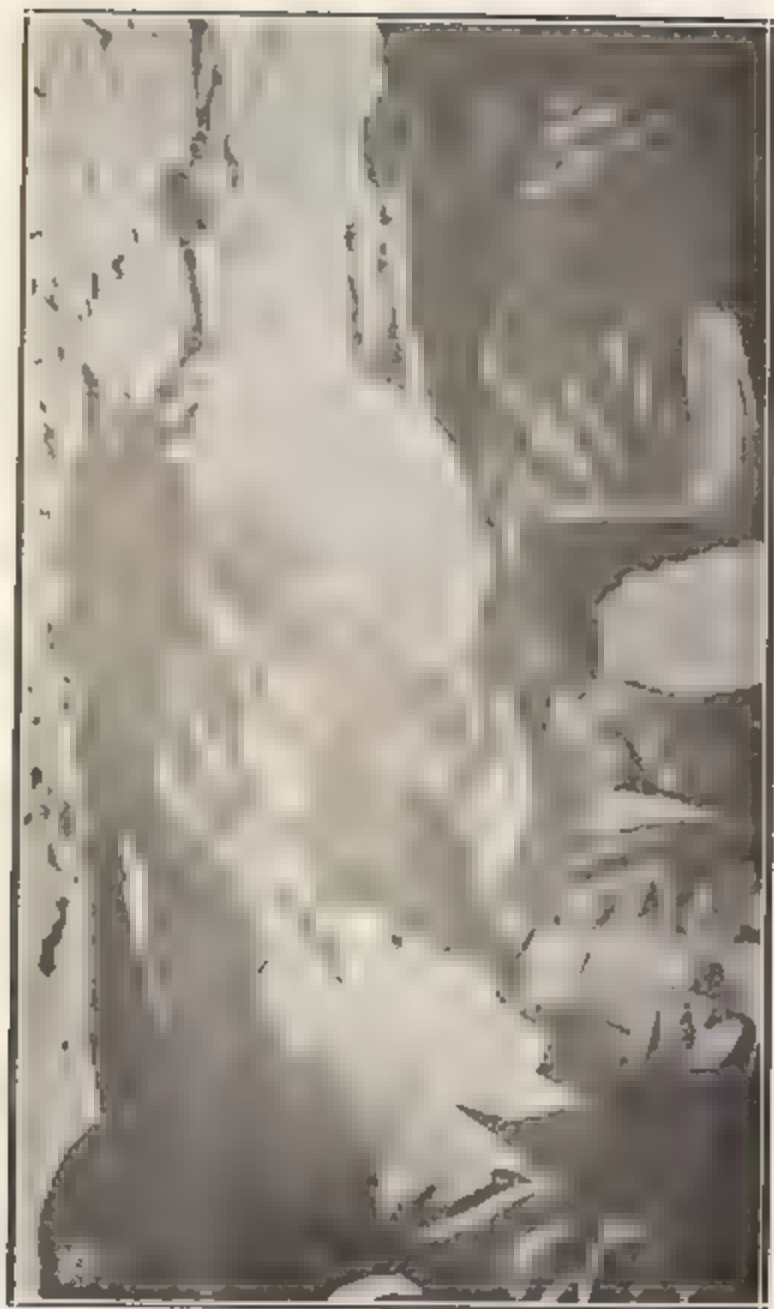
والمهم من الاصلاح بصورة عاجلة في امر الخصومات ان توحد لدية ، ونزع التهمة ، والوسكة ، والختم مما يؤثر على الغير منها ، أو يؤدي الى ائلاف الاموال في التطير (التعفير) وان يستعمل في قضايا الختم بمراعاة طريق التحكيم ومراعاة العوارف على يد المحكمة وان لا يتجاوز الجاني ، وان يحدد القضايا في وقائع خاصة ...

هذا ولا يرى أثر للعقوبات الجزائية في المشتري كما هو المعروف قديماً في الجاهلية مثل (لصد) ، و (القل) ، و (الحريد) ، و (المد) ، و (السمل) وغير ذلك مما اسلمه لاسلام ... من الاول ان يزال أثر ما خالف الشرع ، وان يحدد قضايا الفصل والتحكيم في الامور العامة بين قبيلة وأخرى مما تستدعي الخوف من خطر ، وان تودع لقضايا الاخرى للمحاكم وعلى كل نرى الاحكام ذات ماس كبير الشريعة الاسلامية الرام ، والمخالفات قليلة وبراى في قسم منها العوائد ... وكلها تستدعي الطار وستعرض لما يرد الكلام عليه في الفائل الزهية وعلاقتها بالاحكام الجاهلية وبالشرع الشريف ...

والمهم ان نقول هاهنا لم يؤثر الامم المحورة على قايده العرب تأثيراً كبيراً ، ولا أثرت الاسلامية الا بعض التأثيروا لكنه اكثر من تأثير المجارين خصوصاً في العبادات وعض المعاملات وفي الاحوال الشخصية من تأثيرها مشهود... ولكن هؤلاء لم يتمكن المملوكون من اجثث بعض عوائدهم المدخولة تماماً... وسبب ذلك ان الاسلام أجرى تأثيره على البدو فعدوا متحضرين ، وان هؤلاء لم يتأثروا به بعد بحيث يتركون ما عندهم ويغالون وصحاً مدياً... هؤلاء من بقيا ابدوا القدماء الذين لم يغالوا خطأ كبيراً من التربية لاسلامية ليعودوا تمتد بين... وانما حافظوا الى صميم الاجتماعي القديم نوعاً ، ولم تندحر الشريعة في قلوبهم او لم تمتد فيهم غوداً صحيحاً... وليس من السهل تبديل ما عندهم ، وانما يحتاج الى رسوخ في العقيدة ، والى تدرج الى الماصرة كالاتقال من البداوة الى الريفية ، ومنها الى المدن... .

وعلى كل حال نرى الحالة البدوية الوحيدة من ارق الحالات البدوية وليست وحشية كما يدوم وانما هي نتيجة تطورات وتكاملات عديدة الى أن وصلت اليها الاسلامية بحيث قلت الزواج ، وراعت العقود ، والتزمت العهود وقامت بمثل أخلاقية كانت من طبها ، أولاءت عزيمتها وحالاتها مدنية فحرب بالطر لمصعها الاجتماعي على غلة في القياس ومراعاة مطالب لارضها الشريعة ولا الماصرة... هذا ونلاحظ في قضايا الفصل ان البدو اليوم ليس لديهم قود في القتل ، وانما هناك ثار ، وفك من حاب المتضرر ، أو اقاربه عند الطفر بالقتل والتمكن منه... في حين اننا نعلم ان قد كان هالك قود... ونما قيل :





حليبي هل ابلى مؤدية دى دا فتني أو امير يقيدها
وكيف قد انفسه انفس لم يقل قتلت ولم يشهد عليها شهودها
والمعروف ان الرؤساء يمرون بمراجعة العروفة ، ولا يتدخلون لافى الامور
العامة التي تهدد كيان القبيلة ، ، تحملها في خطر . . .
وعلى كل حال لم كانت السلطة للحكومة ، ولم يكن لرؤساء الادارة في
امور محدودة ، فمن ، جب الحكومة ان تحدد مصائب (قانون العشائر) ، وأن
تجعل غالب القضايا المدنية ، والقضايا النحوية مما لا ماس له باساسة العشائر في
حسمها تامة الى المحاكم ، ومثلها القضاء الفردية بين افراد قبيلة مما لا يهدد السلامة
العامة . . . ولا تولى الحغار ، واشملها الدوائر الكثيرة ، ووسعها التشكيلات
التي نحن في غنى عنها . . .

نظام دعاوي العشائر

من حين طهر الاسلام أركان العرف القبلي في القضايا العامة ، وعاد لا
يعرف عبر اشرع ، وصرح ن لا حكم لا لله وان الحكم وفق العرف الحاهلي
مخالف بصراحة آية (أحكام أهلية سون) ، وبقي اشرع الاسلامي معتبراً ،
مرعياً ، ولكن في بعض الاوقات صنعت سلطة الحكومة أو زالت فقال كل

واحد الى ناحية التحكم أو الرسوخ ، وأحوا بعض العوائد العسارية ، وتولد
التكاثف على الحق والباطل معاً ، وصار المحل واسماً للتحريات والعصية الثنائية
أمثال هذه فصارت القتل في أوضاعها تصارع من نواح عبدة الجاهلية في
نهبها ، تدعن للشرع نارة ، وإلى قدرتها أخرى ، وتبيل في الأكثر الى ما يكمل
كيانها ، وبؤدي الى وحدتها ...

وفي العهد العثماني نرى الحرائم لشخصية تابعة للقانون انعام الا ان التصايا
الكبرى بين القبائل كانت تتدخل الحكومة في أمرها إما بالاعتماد الى قدرتها ،
أو من طريق الصلح وأحوال التصايا الى محكمين ، وتنتظر الى ما هو الأولى في
سياستها والأحق ، لقول وذلك صورة دائرية دون ارتباط قانون ...

وبعد احتلال مصر ، من سنة ١٩١٥ م أحد يطبق على العشار (بيان
العشار) ، وأرم الحكم الانجليزي بمراعاته ، وبعد لاستيلاء على بغداد راد
شتموله وطهر بوضع أوسع وشكل أوضح من سابقه ، وذلك في صدر نظام
دعائي العشار تدرج ٢٧ - ٧ - ١٩١٨ م ثم شر قانون في تعديل هذا
النظام في ٢٨ - ٨ - ١٩٢٤ ، ولم يحصل فيه الانعديل طفيف في ١ - ٦ - ١٩٣٢
واستمر العمل بموجه الى اليوم ، وكانت سير مرضي في وضعه ، ومنهراً في
كثير من أحكامه .. وأكبر ما يؤخذ عليه الظرفي احكام المواد الشخصية
(الاحكام الشرعية المتعلقة بالاحوال الشخصية) ، والحال ان هذه لم يبدعها
المعرف ، وليس فيها ما يخالف الشرع ، وقد اعتادت القبائل الدوية جماعة من
تسير في المواد الشخصية وفق احكام الشرع ، ولم يخالف ذلك في زمن من
الازمان ، وأعطاه السلطة في هذه الى مجلس التحكيم بقصد منه تبييد البدو عما

اعتادوه من مراعاة النظام الشرعي ، وإيجاد عرف جديد يعيدهم عن ألقوه من الأحكام الشرعية مع أن لقصد قريبهم تدريجياً إلى النظام والقانون والتدخل في أمرهم بما ينافي المعتاد من رسم بعيد جداً فيما سوى التهمة وماماشها كالتمادي على العفاف .. وفي الوقائع المردية بين رجال القبيلة الواحدة ... أو ما يتعلق بأمور نافذة لا تشترك فيها أقبيلة ، ولا تهدد سلامتها ، ولا يحتاج فيها إلى نظام العشائر .

هذا وكنت قد دقت كلمتي حول هذا النظام بما منحه :

« لا تزال تصايا العشائر من كافة نواحيها معصية كبرى ، عويصة الحل ، معقدة الموضوع ... تعاقبها كثرة ساحقة من مجموع نفوس المراقب ، فلا يصح أن تدخل سبها ، أو تهمل الالتفات إليها دون أن تلاحظ شئونها ، وتبصر في سائر أحوالها سواء في اجتماعاتها ، أو أدائها وثقافتها ، وتأمين تهذيبها ، وملاحظة معيشتها وراحاتها ، وإقامة العدل بين مجموعاتها وأفرادها في كافة ربوعها ... مما يجب لاهتمام به ، واستطلاع آراء الخبراء من كل صوب في موضوعه حتى تستقر المروية ، وينبئ وحده الإصلاح وطريق حسن الإدارة ... لا أما الآن لم يطر برعية ، ولا شاهدنا تقدماً في الحالة ، فالقوم لا يزالون على ما كانوا عليه . »

وقضية حسم النزاع بين أفراد لفظل موضوع صغير من تلك الأمور واسكه له مكانه ، وأثره في النفوس ، لأن النزاع طاهرة تلك المجتمعات ، وعوان روحها ومطاب خلاف أفرادها وجماعتها .. انصنا إلى حل الخلاف ومعالجتها ، وإسبايرتها من وفوت . ولوسع عظم دورها العشائر

وهل قام بالحاجة قد ثلثة ؟

أبدى كثرون ما آراءهم حوله ، ولا تزال تكرر غالب هذه الملاحظات في الأدبية والمجتمعات وسمع الدمر من كل صوب . . . إلا أن حل ما سمعه كلمات مختصرة ، وأعدادات موحدة ، أو تعرض لوقائع حرة . . . ولم تشاهد من ذلك ملاحظة في رسالة تتولى الباحث ، وتخص لأقوال ويصح الموضوع فتظهر حواشي . . . ومن ثم مرز آراء المتدين ، وبين الصحيح المقبول . . .

هذا النقص يحتاج إلى جمع راء محمده فيه ومسيدها ورسائله الأخيرة فيها . . . فهو غريب في وضعه ، حديد في موضوعه وشكا ، لا يألف وحالة الأمة التي تتطلب للنظام وحسن الإدارة ، والسيرة الحسنة في هذه الحياة . . . أحياناً في أصل وضعه سنة جاهلية ، وإدارة حصة ، ومبدأ محبب . . . فهو عودة إلى ما قبل جمهوراني في العراق وقبل ظهور الإسلامية في حربة العرب . . . كان العرب قبل إسلامهم قائل مشقة ، وصعب عرف خاص ، وعوائد موقعية يانطار لكل قبيلة ، أو إمارة . . . ومأخذه لإسلام قضى على هذه التعاملات ، ومحا من بين العوائد إردولة ودرر أحكاماً عامة حازت قبولاً شاملاً . . . وهذه دعت قطعاً إلى تحصر العرب بسدين وسائر من انضم إليهم من الأمم ، وانزع الزوج لجاهلي منهم ، والسيطرة الشخصية ، وساهم إلى نظام عام ، وأعلن « ولا تزد وإردرة ودرر أخرى » وآتت كتيرة ، وفي الحديث « القتلى بواء » أي لا تفاضل بينهم . . .

والآيات والأحاديث كتيرة في هذا ، وقد يجد للعرف الخاص

الذي هو شبة اثره ، وتحكم . وقوة في جملة ، وضعف ، واستكانة ، ووضوح في اخرى . . . وكانت الفكرة شديدة في التمسك باحكام الكتب ، والكل مقتنع ان الامة محكمة فيما لم يرد به نص شرعي حاسم ، ولا محال لأحد في محاولة النصوص القاطمة . . . ومن حين ملوا هذا المبدأ ، وساروا به تنضه تحسروا ، وادعوا الفكرة الخفية ، واستعدوا عنها الروحانية الطيبة الصالحة . . .

ان الله عز وجل "م فيه م فيه من احكامه على الوحدة ، وروع الى التشريع العالمي . . . ووحد الامة في اس فكر في . . . ون وحد لاواين متعددة ، وحكم الامة بماوت وحد . . . رشدت اية الحروب مدحين بمراستها القاسية ذلك مادعا الى بقاء قيمة الشريعة الغراء ، راسد ذلك قبل اس منه لامة اكثيرة ل وقتها بمراعاة ادارة لامة . . . اوت واحد . . . لانزال الى اليوم الحائل والموانق ما كنه . . . وكل لامة في . . . الامة سائرة الى وحدة القواين العالمية ، ومن طواهرها موا اس لقوانين ، ومض التشريع في قواين المتحدرة وفي حقوق الدول خاصة ، و . . . الامة في . . . تطبيق القواين . . .

ان تعدد قواين لامة ، واضطرابها عادة تدل على ضعف في تلك الامة ، ونقص كبير فيه لا يوضه لا لروح في تلك الوحدة . . . ولم تعد اليوم في امة متحضرة قواين مقطعة الاوصال .

والا لتعصب نورا ، او هو سائر الى "رول في ناحية التشريع خاصة ، ولا آراء مصروده الى ما قام عليه ابرهات التصحيح ، والسهولة والبساطة في القواين ، وصر ، توقع ان سيكون اساس التشريع قواعد عامة تمشي لامة بمقتضاها . . . لا . . . ارا من القواين "و"دخل حتى في حركات الاشخاص وسيرهم

بمجاله يكادون يكونون فيها تيمناً لإدارة غيرهم وإرادتهم بل أوامره العسكرية وإيعازاتهم اليومية . . مما يشعر به في كل آن ..

والحاصل حزنوا اذممتا في مختلف الايام بقوانين نامية نحن اليوم في غنى عنها ، او في حاجة عطشى الى القضاء على الكثير منها . . وقد سمع التهديد الالهي ، والتحذير الشرعي في آية « أمحكم الخاهلية يبعوث » وكأنا في حاجة فلا يزال نحمي العرف الخاص بين القائل ، وناسره ..

ومما كان السبب الخفي في وضع هذا النظام - قبل ان يكون نظاماً - وبواعث العمل به ، قانه سقاسن عيسى او ما هو قريب منه وصفاً في انحاء مصر قبل المراقب ، وتناولوا منه كائناً ما . . وقد فسا أحكامه ، ولا حظنا صبراً لبطان فلم ندين هوانه في حين انه نحت . امرارها كثيرة .

اما أنه لو حدث أمر سطيم بين فينيين وقبائل فحينئذ يكون الحسم بالتعام ، او بايقاف المتجاوز عدده . . وذلك مما يتفق بالسياسة العشائرية وهي فوق هذا لنظام الذي تتفق نصايه بامور شخصية حراسة او مدنية ولكن لسياسة عشائرية المذكورة نطلب المساعدة اكثر مما تهتم نصيحة شخص ورائه على شاة او بدير . . وقد رأينا في وقائع تاريخية عديدة لزوم ادارة لعشائر بحكمة في وصاياها لاختلاف سواها في حالات اندولية وقوية روابطها والخارجية وحسن تمثيلها مما يصح ان يكون مثالا يحدى بحيث تتواءم هذه الادارة على صحة العمل وتعقل القائمين به وكم من قبيلة كبرى او امرة تمكنت في مندرات المراقب ، وفي الحكومات المموجة حتى دعا ذلك في عقد مهادنة يتكلم صد صوته مؤللاً ، واتبعه على سوده والاستئلال في ادارة

المملكة ، وقد أصبح هذه الحقبة بمثابة كثيرة في (تاريخ العراق) ...
وكلمتي الاخيرة ، ان يقام عودة فبالتالى الى العصور لاهلية الاولى . . .
وقد دلتنا التجارب الى ان التمسك به جرأ الى اخلاق عوائد ، او تقرير تقليد
اما انهم لا اصل لها فوحدت تأثير ، او انها مما لا يقرها عدل ، ولا يقرها قانون ،
او انها نتيجة اثره وتحكم كما تقدم ونصيب ، فيها هدم للاحكام الشرعية فيما يتفق
بالمواد الشخصية المعتادة . وادان كان لابد من تطلقه فيجب ان يحدد نصاها من جهة ،
ون يكون قانون لعقوبات استلزم له ، ون نحصم قضايا انما تنشأ على يد الحكماء
القضاة لا بيد الاداريين ..

ان وزارة الادارة الحبيطة رفعت عنها عائلة حكبرى بوضع الاستهلاك فقلت
علائقها مع العشائر ، فلو اودعت نصا بالعشائر المدنية العبادية ، والاحوال
الشخصية الى المحاكم ، ووعى فى حكم نصا بهم الحرائية مادة (٤١) من
قانون لعقوبات بايد عائل الى المحاكم فلت تدخلات الادارة وزالت عن الادارة عائلة
الكبرى ، وسكون الامور قد اودعت الى ايديها ، واعد العشائر من اذى
الراحمات العلوية اشهرأ ، وسين . . . ورالت لاعترافات الوحدة . . . وحينئذ
تنصرف لادارة الى الامور لاصلاحه العامة وهي كثيرة وأولى بالتقدم
على غيرها ... ا . ا . (١)

نشرت هذا العمل فى ٢٩ ربيع ثنى سنة ١٣٥٤ و ٢٢ تموز سنة ١٩٣٥
كقدمة لكتاب (تعليقات على نصوص دعاوى العشائر) . . . والملاحظ أن

١ — كلمة المؤلف كقدمة لكتاب — تعليقات على نظام دعاوى

العشائر — للماصل السيد مكى آل جميل طبع ببغداد سنة ١٣٥٤ هـ — ١٩٣٥ م

لإدارة في دعاوي العشائر كانت ولا تزال رعي كثيراً وسائل الإثبات،
ولتقارير الطبية فيما يجب مرسته، وفي هذا تقريب من لقانون العام، ولكن
تقدير الأدلة في المحاكم قوي، وأكثر حرية من اختصاص للوجود...
ولا تخلو الأوضاع من عوارض من حيث التحكم من الأحكام التي
تصدرها الإدارة وإن امتدت الأدلة، أو قررت أدلة بلا دليل..

والأصل الذي يدور حوله الأمر رعي قبول عدم مشاركة المسؤولية
الحرية، أو العوض الذي لا يكن شخصياً، وفي ذلك عدم شمل الجميع أفراد
القبيلة، وليس كبير منها. وهذا مرصدي، وقد كان يقصد بمراعاة
أيام الاحتمال من يريد لأهل الدائم بالمشاركة من جهة، واعتبارهم أصحاب
وضع ممتاز من أخرى، وبالعبر لا يصح جعل يدهم وبين أهل المدن...
تسهيل إدارة كل صنف على حدة، ويبررل أو أحد عن الآخر سعيد بهضم
من بعض... ومؤسسة القبيلة، وقسم بها بحرية حتى، واعتبارها مدانة
بالدولة أو ما مثل من دماء الاحلاق العامة، ويبررل لتسوية الصالح، وإن
تطبيق نظام أو قانون كهذا وصمة على لامة في استجابة الأمة لالحالي
وحله..

ومن أهم الإصلاح المنشود أن يكون شرف الأمة للتقدم العلمي والأدبي،
لا أن يكون رجوعاً إلى الوراء وعودة إلى الجاهلية الأولى...!!

هذا وهل في هذا أسن ما ينصر نس اليوم في دراك ضرر، ودرجة
اجتهاد بالحقوق فيطلو...، وحيوا في أمرهم له بل منه بدأ تماماً...!!

آخر القول في العوائد

اذ كانت الامم المنحصرة بقوي آدابها بطرق مختلفة ، وتتخذ الوسائل
الكثيرة لتمكينها سواء من ناحية التعليم ، او الحرائد ، والدواوين الشعرية ،
والمجامع العلمية ، والطبوعات المختلفة والتشريعات المتوالية . . . فالبدوي يلقن
عوائده وآدابه ، وبحسبها بوسيل شبيهة تلك أو قريبة منها ، ومن أمها ، الافراح ،
وأيام الأعياد ، والدواوين وهي المجالس والمنعمات وسائر الحفلات والاجتماعات
ابان الحروب . وفي السابق مع حداثهم ، وطواحيهم ، أو هجينهم ، أو
قصيدهم ، وحكايتهم ، والمجاء والمدح . . .

قدمت أمثلة بعض ذلك ، ومن أهم ما يراعيه البدوي لهذا التثبيت التكرار ،
وأكثر أوقات ابدوي فراغ وراحة ، فلا يخلو من تذكر الوقائع ، وتكرار
مباحثها ، وتخطر الاماوت أو قصصها . . وأحرص ما يكون عليه ان يقص
حوادث نفسه ، أو الوقائع الحكيمة لاسلافه يتخبر بها ، ويعد المآثر ،
ويبين ما اصابهم من مصيبة ، ثم الانتصار على العدو أو شرح طريق النجاة . . .
وفي الآداب ما يعين صفحة مهمة لتقوية العوائد ، فترسخ ، ولا يرى البدوي
خلافها ، ولا يقلل المفاضة فيها . . . وللتفتين أثره في النوم . . .

وكتب الأدب ودواوين اشراء طامحة بما عد القبائل من عوائد قديمة ،
وفيه شرح نفسيات لا تختلف في الاكثر عن عوائد هذه الايام . . . وكلها

تكاد تكون مبانة في أوضاعها العامة ، والمجتمع لا يرضى باهانة ، ولا ينام على ضمير ، ويكرم ضيفه ، ويمرّ جاره ، ويحفظ مهابته . ولكنه لا يخلو في وقت من مراعاة بعض الحالات الداعية للتعاؤل والنشأوم كما مرّ في الخيل ، وفي حالات أخرى كالنظير من (العرصة) وهي أن يعترضه آخر ويسأل عما هو ذاهب إليه أو يهناه من الذهاب ، أو يسمع صوت طائر ، أو يمر به حيوان فيستد أو يتبشر .. مما لا يستقصي تعداد . وأهل المدن لا يخلون من أمثلها ولثقافة وتعميم التعليم أثرها في أرلتها ... وعلى كل حال صاق المحل فلا يسع أكثر من هذا ... !!

اصلاح العشائر البدوية

مصت حكومات ، وعاشت امم ، ورات اخرى ، ولمدو لا يزالون على حالانهم ، محافظين على أوضاعهم ، لم تغيرهم العصور ، ولم ندلمهم الدهور إلا أنه كل ما حدث حلل في الارياف مال قسم منهم وحل مكانه .. وهم مادة فوس الارياف ، ولا يبعون الى المدن الا آحاداً ...

ومن تحارب عديدة ، ومناهج كثيرة طهر جلياً ان ادارة العشائر لبدوية ليست من الامور السهلة ، ولا يزال نرى الاهتمام بها كبيراً ، ولتنازع لمرضية قليلة ... ولا يهسا سر د كل ما جرى ، والبوصوع أعصل أمره ، والتشديد بما ارتاه كثيرون ، أو ذاقوا مرارته ... ليس من شأنا كما أن المطالب الخاصة لكل قبيلة مما لا تعرض له ، وبحثنا بدور حول القبائل البدوية بصورة عامة ...

والوصوع لا يزال يعلل لاحتداد وازد ، ومراعاة التحذير العديدة .
والاصلاح لمشود لا يقف عند قطع المازعات باصدار القرار الحاسم الذي
منه التسهيل في الحق مما يؤدي الى قطع الخصومة في الظاهر ولا ما مائل ذلك
وانما يريد ان توجه الاطار الى بعض نقاط الاصلاح الأساسية ، وللمجموع القائي
كبير يقدر بسحو ثلثائة الف من من البدو خاصة فلا يهمل هؤلاء .
ومن أهم ما نتناوله :

١ - المربي هاتناحية مهمة ولذتها الأوضاع الجديدة ، وهي (منع
المرور) ، وفي هذا من لصوبة لا يوصف ، يريد البدوي أن يعيش ، فتح من
حياة اعتادها ، من الضروري اتحاد التسهيلات له في لوازم الحياة وما تقوم به
من تربية مواشيه ، ولاحتياط تنوونه وتكثيرها من طريق التبع الحلال ... فلا بدعه
يترك مداونه رأساً ، او يهرب منها الى حياة قد لا يعيش فيها ولا تلتزم طبعه ...
وانما يريد ان يكون آلة صالحة للانتاج وهو في بداونه فاذا علم ان قد استفاد
من الانتاج ، وبيع الشيء الكثير ، رغب فيما يولد قائدة اكبر ، أو أنه يؤسس
ربما في المواطن لقاحلة . ، وعظم خطر يعرض له المحل بأن تجذب السنة ، ولا
يجدها بعكسي لقوام ابله ومواشيه . وفي هذه الحالة اذا لاحظ التدبير له
رفعنا عه خطراً عظيماً ... ولتبدو مواطن خاصة يتحولون بها ، وآبار معينة ،
وفي الغالب يرى « المورد المذب كثير الزحام » ، فاذا حصلت أمطار في جهة ،
وأرست الارض في ناحية دون الواحي لآخرى فهي هذه الحالة يلاحظ الخطر
من للتقرب ولاحتلاط خصوصاً اذا كان الموطن تير واف بالحاجة ... وهد
من يوزمه وقوع مازعات ، ومن ثم يجب تحديد المساطق ، وحسن ادارة الوصع

ليستفيد الكل ، وان يراعي المندار ودرجة لرحم عليه ، وتدير هذه الاوضاع
بقول وحكمة ...

ولا تنف التداير عدها ، وانما يجب ان يوزع البدو الى مواطن
أخرى حصبة ، وبفرضنا طريق سبر القيلة ، وم تمر به من قبل وتسهيل هذ
التقل اما بأخذ رأي الرؤساء ، وان ندفع الصعثن ، ولا تولد وقائع جديدة ،
او مراعاة الصلحة بصورة عامة لئلا تحدث عراقيل اكبر ووقائع مؤلمة ...
ذلك ممكنه نفعه الى ان تتوسع المشاريع الزراعية ، او نخرج لآبار الارثوارية
وما مائل ...

وهذا لا ينشئ على قاعدة وانما تراعى فيه الحالة بكل دقة واهتمام وحكمة ...
ولا ينبغي اذها ما ان الحكومات في كافة عهودها كانت ولا تزال الى ما يقرب ما
تسائي المشائر في سيرتها ، وتقدر الحساب لها ، وتسلمها ، وترعى جانبها الى
آخر ما هنالك ... ولكن هذه لم تولد نتائج صالحة ومبيدة ، وعاية مأقها تسكين
الحالة موفناً . فلو عرفت لعشائر ان الحق سيف قاطع ، وانه لا يصح ان يتهاون
به وفقت عند حد معين ولا تطامع في نوايا أخرى ... وأدرك الضرورات التي
لا يحصى عن ركويتها من أعظم الواجبات في ادارة هذه المجموعات . .

٧ - الاسكف . وهو ميل البدو الى لارياف ، وقد يعدت غير
ضروري واسكنه لارم لئلا يمتهم نحو الحصار ، وترويه عيشهم من الكسب
الحلال وكذا التمين ... وتحول دون تحقيق هذا لمرض عفيات منها ما يتفق
بمعية البدو وذلك أن القنابل البدوية لا تقال بسهولة بل ترجح أن تعيش
بشطف على أن تسلب حريتها ، وان تحرم هوها لطلق كك نحدد اوضاعها

في مناطق خاصة ، لا تخلو من صعوبة ، ومنها أن يكون الفلاح تابعاً في حياته
الريفية لأوامر عديدة وأعمال ميكانيكية ولا يستطيع البدوي القيام بها كالزراعة
الريفي فاتها من الصعوبة بسكانه ، وليس له من الصبر ما يقدر به على الدوام ،
وهكذا يقال عن الحياة الريفية المطردة ، والطعام البديوي يتقلب مع الزمن ،
وبراتب الاوصاع بكل دقة ، وقد يثيرها ويوجد حالات غير مألوقة ، ومن ثم
لا يتقيد بهذه القيود التي يلتزمها الفلاح ، وقد ينبت طريقة انفصال فئات ربيع
من البداوة الى الريفية ، وتدرجها اليها ، وهو مثل محروس .

ومن الضروري في مثل هذه الحالة تحديد أرامي كل فئة من قبائل
الدو ، وتبين مواطن رعيها ، وان لا تتجاوزها ، ثم تتقدم رويداً رويداً لأدنى
خال يقع في أهل الريف ، أو ياتوا نصياً من المزارع الزراعية ليكونوا باصة
تامة ، واتصال مع بعضهم ، وعدم مرة مما هم فيه . . . وفي مثل هذه الحالة قد
يكون السائق من قبل الحياة الريفية كاساس لم يحاول الدخول فيها . .

ويهماني قريب البدو الى الارياف أن نحاول نأهل الارياف الى الحضارة ،
فادائم الكثير من هذا استعدادنا من الانتاح لتكثير النعوس في المدن . . .
وكم من صعوبة هالك ، والباعث الأصلي الطبيعي فيه الظروف والاوصاع الخاصة ،
وتقوية المعارف في الارياف . . .

هذا ويجب ان لا نكتفي بملاحظة البادية وأهلها ، والتألم لاوصاعهم ،
ومهم فيه ، وانما الملاحظ أن نخلو حموة صلحة فيهم ، ولا تنأخر عند التمكن
من قريبه ولو شيراً واحداً ، ثم نفكر في الآخر . . . وتقديمهم للزراعة ربيع
كبير في حملهم من أهل الارياف بالتحدث مقاييس برعاية ، أو مراعي خصبة

ليكونوا يثمن من العوادي ، وبالتالي ان تعاليمهم .

وعلى كل حال رفاه حال الارباب ونحسين أحوالهم وتقديمهم الى الله
يؤدي الى الرعة في ان نخطوا من الدابة الى الرعية ، وان لا نهمل تحسين
حالة البدو . . . هذا وقد يتراءى بما يجب في كل موضوع سلف من وسائل
الاصلاح فلا نرى حاجة للتكرار واعادة لقول هنا . . .

٤ - العدل . وهذا سهل على اللسان ، وقد نلوه وسطق به دُعماً
ولكننا نجد الصعوبة في التطبيق ، وبحاج الى رفع الموانع مما سبق الكلام
عليه وعلى غيره ، وطريقته واضحة لا أرى أحصاها في مواطن عديدة عن القيام بأمره
وليس الموضوع هنا لتعداد الحرية . وإنما اريد طرق الحل الادارية في السياسة
القبائلية العامة كأن يحمل الحل الى انه يراد به التعرف ، وتقوية الخصومة . . .
ونشئ أن لا نعود هكذا ذكرنا أسس الخور في العربية ، والخوف من توقيع
الاعطال ، وملاحظة قوة القبيلة ، وتحكم الرؤساء من جهة هدف العدل ، اولوهم
مناصرة الرئيس . . . ولا يحمل لتعداد كل ما هالك ، ويجب ان يكون الحق
صارماً لا يقل : اهلاً ، ولا أي أمر آخر يمنع من وصول الحق الى أهله . . .
هذا . وأما نصية التعاليم فقد أوردنا لها العدل الى .

تعليم البدو

نصية من أمهات النصايا الاصلاحية ، ومطلب من أعر المطالب . . .

عشائر، أمية، وكده، قطع ال لا أمل في اصلاحها... وللآن لم تعد تدير
فعلياً، بل لا تزل في دور المداكرة، أو المباحثة، وفي حيز الافتسكرو وأمل
تصيين وجهة... .

الآراء متضاربة - واه في الابدنة والمخالس، أو الماخائن والمحورات،
نسمع ر انشائر ما زالوا على وصهم، فلا أمل في تهذيبهم، والمحافظة على لحالة
من سباب بقائهم على الجهل والامية، وكأن القوم في استقرار على وضع لا
يستطيعون لخروج منه، أو اهم قوم لا يقبلون التعليم وحمدة لا يهيد معها
التهذيب، و (من التعميب تعليم القريب)، فلا أمل من مراولة تهذيبهم... .
وآخرون يرون لزوم الانتقال بهم من حالة البداوة الى الحياة الزبية، وهؤلاء
يريدون مطالب يرحون تحقيقها... . ثم مراعاة تنقيهم... . ولعل هذا من نوع
التعليق بالمحال، لأن الاممال تابع لأحوال، وأوصاف طبيعية أو مشاريع
قطعية... . ولم يكونوا في حالة يمكن افرانها بالشكل الذي ينتفي عن شئنا...
وبقاء القوم في جهل يؤدي الى قبول نتائج الوحيمة والكثيرة طول هذه المدة...
وأرى ان هذا الرأي مدحول، لا يوزن بمبرن صحيح... . ويكون عجزاً
عن إيجاد طريقة لتعليم العشائر وهكذا يرى آخرون لزوم تعليق هذا الامر الى
ان يوجد مدرسون حائزون لأوصاف تلائم البادية، ورجال دينون مهذبون
ون توزن القدرة بين المدرس والرجل البدوي والفاولي أن لا يعمل لانجاز
المشروع... . وحيد من السهل ان يحبط ويهرط التذير... . وهل استعصى
وجود معلم حثر لهذه الاوصاف... . وهناك آراء كثيرة امثال هذه...
وأذا فبدا أساس تعليمهم ولم بلغت الى الاقوال المارة وامثالها أو نهجد

لتحقيق بعضها ... ؟ دا ملاحظ ؟ هل يعدل اهل الددة الى درجة مهمة من
التعليم عاراً للاهتمام الذي نراه بحيث يصارعون اهل المدن في علومهم ،
وبجوارهم في ثقافتهم وحمل منهاهم كثر ما هج اعداؤهم ؟ وهل لهم قدرة
وصبر على اختبار العنت في هذا السبل حتى تنوى خصري والبدوي
في التعليم . ؟

قبل كل شيء يجب ان نذكر في ادخال التعليم البسيط من ريعهم ونحرب
بعض التعاريف التي استقر عليها رأينا ... ثم ملاحظ قوتها ، وتوسيعها تدريجياً ...
والتمهيدات لاحد لها ، والسكى على كل حال يتحتم عليها ان رول اوصوع من
وحته العملية الممكنة .

وهما يفترض عند الكلام على طريقة التعليم الوقوف على اثر التعليم في
البدو والدرجة التي يستحقون ان تبلغ بهم ليحسبوا انصاء فعالة للخير الامة ،
وينالوا الصيب التام منها كغيرهم من اهل المدن ؟

— لا اطلب ان نغلب البادية الى مدارس راقية بحيث لا نغرق في
تشكيلاتها عن المدن ، ولا بمطر ذلك بنا في وقت بل ينبغي ان لا نزال هذه
الامور ، وانما نسي ان ، كنهم من ان يكونو متممين لدرجة راقية يحتاجهم
على الاقل ، ومؤدية ما يتطلبونه من أعراض اية لتغيير الاولى ان يكونوا عارفين
بما عندهم وزيادة قليلة ...

هؤلاء لم يشعوا الحذب ، فكيف نريد ان نوحده فيهم (تحفة) من العلوم
وليس لهم مأوى ونحاول ان نعلمهم السكائيات واصول ادارة المسكن وخدمه ،

والزوجة وحقوقها .. أو آداب المعشرة ، وهكذا سير معهم بطرق معوجة ،
وعبر مشرفة ... ولا شكى من هذا ان نزع الى اروم تعذيبهم بهارج الحصار
وزينة الملاهي ، او نزين لهم هذه الامور . . . وبهذا تكون قد قد بخدمة تدريةهم
الى الخلاعة ...

وعلى كل حال يجب ان نراعي فيهم منهاجاً خاصاً في الحياة الدوية ، وطريقة
مرضية في توارها من معرفة بسيطة وثقافة بقدر ما تقتضيه حاجتهم ... ليحافظوا
على اوضاعهم ويقوموا بواجباتهم ... فعملوا طريق الحياة ، ووسائل الانقياد ،
وأن يلقنوا عقائدهم ، وان يقتصر فيها على الفروض والواجبات ، وان يبدوا
علاقتهم بالحكومة من ناحية الامن والصراف مما يتعلق بهم ، ومن
اوضاعهم . . . فلا نخرج عما ينافى وهذه الاوضاع ، وان يؤدي عملنا هذا الى
ما يزيد في ثقتهم العامة ويبين لهم فكرة عن الحصار ، وبكامل ما علموه
من البدانة لحاجات رأوها ... ١

نوضح هذا فنقول الدوي صكر في طريق القنص ، وفي اتحاد التداير
للفزو ، او لمحافظة كيانه حبة ان يشتمل الآخرون ولكل قنص يطلب
صيداً وكذا يقال في ارتياد الراعي ... فيجب ان تربى هذه فيه ، وان يراعي
نواحي صلاحها والتبصير بطرق ادارتها ، فلا تترك الزحولة ولوازمها ، ولا
يصرف فكره عن الالتفات الى حاجياته ومساعدته ، ولا تترك ناحية سير بهم
نحو ما يعملون ويحاولون تقويته ، او ماله . . . اساس في حياتهم الاجتماعية ، ومهم
وما يخدم ثقافتهم العامة . . . وحل ما يجب ان نراعيه فيهم ان يجعل لكل واحد
منهم في مستوى ارقى رجل منهم في عقيدته ، او في آدابه ، وفي مهمات حياته ،

وفي سائر أحواله . . . وذات كـ ان تزيد بمبحث نفسه بدويًا منصرفاً ،
ومتعلماً فمسا . . . وان لا يحمل ، الى اكثر . . . واذا حاولنا تعديبه وحسب
ان يكون منهاجنا :

١ - تعليم القراءة والكتابة : بأسط شكل ، وبدل له القرماس
بوفرة ، وليس له من النقد ما يقوم بمحاكته . . .

٢ - الحب . الاعمال الاربعة فقط وقد لا يحتاج فيها الى اكثر
من اعداد محدودة .

٣ - القرآن الكريم . لقراءة ، وتفهيم بعض الالفاظ لغربية وبيان
المعنى القمطي للآية بصورة بسيطة . . .

٤ - الفروض الدينية : لا تتجاوز بها الفروض . . . والامور
الضرورية مجملًا .

٥ - الشعر البدوي وبعض النصح : بخصار ما هو اتقى وامضى ،
واخلافي اكثر ، وماله مساس بحياة الدابة ، يوب عن المحفوظات ويشغلها
بعض الاشعار النصيحة مما يقربه اليها .

٦ - الصيد . } وتدريبه الى رية المواني ، وبيان مراسمها ،
٧ - الناق . }

والوقاية منها . . .

٨ - الالعاب البدوية وتنظيمها بصورة لائقة . . .

٩ - حقوق البدوي وواجباته نحو لامة والحكومة . . .

ان هؤلاء يجب ان نكون في اتصال معهم ، ونؤذي الواحد فيها نظمه

عنهم ، وهكذا نمضي معهم حتى يتيسر لنا معرفة اوضاعهم في حياتهم معرفة صحيحة ، وعلينهم من طريقها . وهكذا نمحص لاقوال ، وبعد لتجارب مرة بعد أخرى وكل نقص شعر به يجب ان نارع لتلافيه واصلاحه . . . وهذه المهمة واحتمنا وصرفنا تراعي وضمم ، فمن الأولى أن نخرج منها بنجاح ، وسلك فيهاخير الطرق . . . ولكن من ناحية معرفتهم ، وسيل بهم . . .

هَذَا نكلمنا عن الابل جمعنا ما يصحون وبصرناهم بحيات اخرى ، وادأ بحثنا عن الخيل جمعنا حكاياتهم ومعلوماتهم بصورة كاملة وردنا اليها ما شئنا مما نعتقد في معرفته فائدة لهم . وهكذا نمضي في الشعر والمجالس لادبية ، وفي الصيد والساق وفي تربية المواشي وادارة الراعي وهكذا . والامل ان تساوى المعرفة بصورة كاملة ، وما يعلمه قسم يحبان يعمه الكل ، وفي هذا نبيه وارشاد ، بل توجيه لما فيه الصلاح ، وتدريب للحياة العملية ، وغد للموائد الرذوية بصورة حميدة هذا ولاشئ ان تقدم بعض الـهـيـن الى المدن ليتعدوا ، ويهـموا قومهم ، او ان نمضي بهم حتى يتمكنوا من التحصيل العلى .

الاحصاء

بكت في نية تدبم ارقام في حصاء البدو ، ويوتنهم ومندار حيولهم

والهم وسائر أموالهم ، ولكن الاسباب في هذا السبيل ، والمجاولات ذهبت
سدى لما رأيت من خلل وتقص في التقدير ، وقلة انتقلت في المدونات ، فقد
شاهدت في بعض المواطن البيوت أكثر عدداً من مقدار النفوس ، فلم يطمئن
القلب في تقدير ، ولا تخريب ... فلعنرة حتى تبين الصحة ونأكد من
تدوين الأرقام بصورة لا تقل أوثقياً ..

هذا وقد سبق أن قلت : لا تنف النفوس عدد عدديات ، أو مقدار محدود ،
والبدو لا يبعد عليهم موطن لا في نجد ، ولا في سورية ، فذا رأوا محلاً وحدياً
مالوا إلى ما كن الحصب ثم يمنع قول احصه صحيح ، واذا كانت في حصب
تراحت ونحمت وراود عددها بين مل اليها من لائح القافية ..

وهكذا يقال عن تكاثر النفوس ، وصفها من جهة الولادات والوفيات ،
ومثلها الخيول والمواشي ، وكل هذا يترق في حالة العداء واوان الراحة
والطمأنينة ويتبدل بمقدار واسع في تكاثره ونقصه ...

كلمة ختام

لا ارى ضرورة كبرى لنحيص مائة من المساح، وكل ما قوله ان الكتاب ضيق، ونشعب كثيراً في مواضعه، وكلما حاولت الاختصار والمشية السريعة زادت المطالب، و (أدب البديعة) كان من جعلها محل دون تنوينه السبب المذكور، والموضوع في حاجة الى البسط، ذلك. دعاءت أفرده في كتاب خاص... والحاصل كل حل العرض المت اذ طار وتوجيهها الى نواح تكاد تكون معدومة ولكنها ادت، وحب الاصلاح، والخوف من الاحلال دعا ان تتكاثر، ولعل فائدتها صارت اكبر... وهذه التجربة الأولى من نوعها، وليعذر القارى فيما حلف رعه، ولينظر الى الجهود المدونة للتأليف بين جمع المادة، ونسيق المشترك منها، والاشارة الى الجهات المختصة وذكر ما امكن منها... والله ولي الأمر.

١ - فهرست المواضيع

محيطة	محيطة
٢١٥ شمر القحطانية - السنوسية	١ المقدمة - المراجع التاريخية
٢١٦ عبدة وفروعها	٢٧ العرب وقبائلهم
٢١٨ امارة ابن رشيد	٢٢ عرب العراق - قبائلهم الى
٢٢٩ خلاصة تاريخية في شمر	الفتح الاسلامي
٢٣٣ شمر طوقة	٩٩ امارات العرب
٢٥١ السمود	١٠٩ الآداب العربية في القبائل
٢٥٣ الغرير	العراقية
٢٥٨ قبائل حنزة - بشرى مسلم	١١٥ عشائر العراق الحاضرة -
٢٨٤ آل سمود	البدو
٢٩٥ الصير وفروعها	١٢٧ شمر - الرئاسة فيها
٣٠٥ عرب وفروعها	١٧٧ شمر الطائفة
٣١١ صليب او صلبة	١٧٨ الحرة وفروعها
٣٢٨ عرف البدو : الزواج -	١٨٣ سنجارة وفروعها
القرب	١٨٩ ذوب وفروعها
٣٤٣ الافراح ولاعياد	٢٠٤ الصنم . لاسلم ، الصبحي

صحيفة	صحيفة
٣٤٩ النزو	٤٢٥ نظام دعاوي المشائر
٣٦٨ الصيد والتقصص	٤٣٣ آسر القول في الموائد
٣٧٠ أموال الدو : الحيل ، الابل	٤٣٤ اصلاح المشائر البدوية
٣٩٢ الشيم والاحلاق	٤٣٨ تعليم البدو
٣٩٧ العقائد وعبادات	٤٤٣ الاحصاء
٤٠٠ الخصومات — الدعاوي	٤٤٥ كلمة ختام

٢ - فهرس الكتب

ا

الابل للاصعي : ٣٨٣

الاحبار الطوال : ٣١٠ : ٩١، ٣٥ :

٩٣، ٩٨، ١٠٠

اسال لدبل في ذكر حياض الخيل .

٣٧٧

الاستيعاب : ٢١، ٢٢

سماء خيل العرب وفسادها : ٣٧٢

اشتقاق الاساب : ١٩، ٣٠، ٣٢

٣٥، ٣٦، ٤١، ٧٢، ٧٥، ٧٧

٨٠، ٨٤، ٨٥، ٩٤، ٩٦

الانثاني : ١٠، ٨٨، ٩١، ١٠٠

أمانتي القلي : ١٠٩، ٤١٦

أمنال الميداني : ١٠٩

ا

ابناء القمر في ابناء العمر : ١٠

الاساء على قاتل الرواء : ٣٣، ٧٢

٣٦، ٣٧، ٤٥

أنساب الخواني : (المقدمة العاصلية)

أساب السمعاني . ١٩، ٦٨، ٧٢

٧٩، ٨٠، ٨٦، ٩٤، ٩٥، ٩٨

أناب العرب لقدماء : ٢٤، ٥٢

ب

بلوغ الارب : ١٧، ٧٥، ١٠٠، ١٠١

١٠٢، ١٠٩

البيان والتبيين ١٠٩٠

ت

تاح الروس ٧١٠، ٧٢، ٧٦، ٧٩

٨٦، ٩٣، ٩٤، ١٣٠، ٤١٥

م - ٥٦

تاريخ العرب قبل الاسلام . ٢٤

٩٢

تاريخ المصطفى ١٥٦ ، ١٥٤

تاريخ الممالك : ٩ ، ٢ ، ٣٠٠

تاريخ نجد : ١٧

تاريخ اليعتوي : ٣٥ ، ٦٨ ، ٧١

٧٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٠٣

١٠٥ : ١٠٨

نحلة الأعيان سيرة أهل عمان :

١٠٢

تعريب رحلة عبد الله المنشي : ٢٦

تطبيقات على نظام دعاوي العشائر :

٤٣٩

التبليد : ٢٩

التسيده والاشراف : ٦٩ ، ٧٠ ،

١٠٣

ج

جامع اصول العلم وفضله : ٢١

جريدة البلاد ٩١

تاريخ ابن دثر (الكامل) : ٦٣

٦٩ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨

١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧

تاريخ ابن خلدون (المير) : ١٠

٧٧ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٣٢

تاريخ بدماد اللاوي : ١٦ ، ١٧

تاريخ بدماد الخطيب : ٢٠

تاريخ دول العرب والاسلام : ٧٣

١٠٤

تاريخ سبعة وزراء : ٢٠٦ ، ٢١٠

٢٣٥

تاريخ سفي ملوك الارض : ١٠٤

تاريخ الطبري : ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦

٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٩٠

٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤

١٠٧ ، ١٠٨

تاريخ العراق بين احتلالين : ١٠

٢٦ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٩٠

٢٠٦ ، ٢٣١ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦

٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠١

ر

رحلة ابن بطوطة : ١٠

رحلة فارسي : ٢٦

س

سبائك الذهب : ١١ ، ١٣ ، ١٦

٨٦ ، ١٢٧

سمط للنبي : ٣٣٥

سياحة جورنالي : ١٦٠

سيرة ابن هشام : ٣٦ ، ٦٨ ، ٧٧

١٠٠

ش

شرفي لاردن : ٢٦٧

شمس العبد ودو . كلام العرب

من الحكوم : ٢٠ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٣

٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦

١٣٠

ص

الصارم الحديث في حق صاحب

ملال الحديث : ١١

جبهة أشعار العرب : ١٠٩

الجمهرة في اللغة : ١٩

جمهرة اللغات : ٢١٥

الجواهر المكنون في التنبؤات

والباطون : ٢٣

ح

حاضر العالم لاسلامي . ٢١٨ ،

٢٢٠

حديث الزوراء : ٢٠٦

خ

خاتمة الكلام في تاريخ جاهلية

والاسلام : ٧٩ ، ٨٦ ، ١٠٢

خيل الاصعي : ٣٧٧

د

دائرة المعارف للسنن : ٢٣٣ ،

٣١٢

لدور الحكمة في اعيان النبوة

الثامنة : ١٠

ديوان الحماة : ٣٥٢

صبح الاعشى : ١٤ ، ١٥

صبح البحاري : ١٦٣

ض

ضوء الصبح المسفر : ١٥

الصوه اللامع : ١٤

ضياء اليوم في مختصر شمس العلوم :

٢٠

ط

طغات ابن سعد : ٦٧ ، ٧٩ ، ٨٣

٨٤

ع

العبر : (تاريخ ابن خلدون)

عشائر الآلوسي : ١٦

عشائر سورية : ١٥١ ، ١٦٦ ، ١٦٧

عشائر العرب (القدر العاشر في

اخبار العرب الاواخر) : ٢٤ ، ١٢٨

١٤٥ ، ١٦٧ ، ١٨١ ، ١٩٠ ، ١٩٤

٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٦٤

٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣

٢٨٤ ، ٢٩٦

عشائر القزويني : ١٦ ، ١٢٧

عقد الفريد : ٨ ، ١٠ ، ٨٤ ، ٨٥

١٠٩ ، ١٢٣

عنوان الجدي في تاريخ نجد : ١٤٠

١٤١ ، ١٥٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٨٩

٢٩٧ ، ٢٩٩

عنوان الجدي في تاريخ بغداد

والبصرة ونجد : ١٣ ، ١٥ ، ١٢٨

١٣٢ ، ١٨٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٧

غ

غاية المراد في الخيل الجياد : ٢٥٩

ف

فتوح البلدان : ٧٩ ، ٨٩ ، ٩١

فضائل الخيل : ٣٧٧

ق

قبائل العرب في مصر : ٣١ ، ٨٤

القصد والامع في التعريف باصول

اسباب العرب والعجم : ٢١ ، ٢٢

كتاب محمد بن حبيب : ٢٢	٨١ ، ٦٩
كتاب مصعب بن عبد الله	قصيدة الناشي : ٣٧
أريزي : ٢٢	قلب حررة لعرب : ١٣٢ ، ١٣٧
كتاب أبي عبيدة مومر بن	١٤٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ،
المتي : ٢٢	٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٣٠٣
كتاب هشام السكلي : ٢٢	٣٢٢
كشف الظنون : ١٤ ، ٢٠ ، ٢٣	قويم الفرج بعد الشدة : ٢٠٦
الكنز الثموي : ٣٨٣	ل
ل	الكامل : (تاريخ ابن الأثير)
لغة العرب (مجلة عراقية) : ١٦ ،	كتاب ابن سعود : ٨
١٤٥	كتاب أبي عبد الله أحمد بن محمد
م	المدوي : ٢٢
مجموعة عمر رمضان : ١٤٩	كتاب أزيير ابن بككر : ٢٢
مختصر تاريخ عثمان بن سند :	كتاب عبد الملك بن حبيب
١٥٦	الاندلسي : ٢٢
مختصر الجوهر المكنون : ٢٣	كتاب علي بن عبد العزيز
مروج الذهب : ٣٦	الجزباني : ٢٢
مالك الأذمر : ١٣	كتاب محمد بن اسحق : ٢٢
المشرق (مجلة - سورية) : ٣١٢	كتاب محمد بن عبيدة بن سليمان :
	٢٢

٢٧٢	مطالع السعود - ١٣٢ ٤ ١٤٠ ٤
سب عدنان وقحطان - ٨٩ ٤ ٢٣	١٤٦ ٤ ١٤٧ ٤ ١٤٩ ٤ ١٥١ ٤
نظام العشائر - ٤٢٦	٢٩٦ ٤ ١٥٣
البيعة الملوحيكية في حوال الامه	معجم المطبوعات - ٩٢
العريه - ٤٨	الفتن (محنة مصرية) - ٣١٢
نهاية الارب في اسباب العرب .	المقدمة له صلة (ا باب الحوائى) .
١٢ ٤ ١٤ ٤ ١٦ ٤ ٢٣ ٤ ٧٩ ٤ ٨٠	٢٥٩ ٤ ٨٥ ٤ ٨٤ ٤ ٧٦
١٠١ ٤ ٢٥٩ ٤ ٢٩٥ ٤ ٣٠٦	اللاحق - ١١٠
نهاية لارب في موت لادب .	ملحق تاريخ لعراق - ٩٩
٢٤	ن
هـ	نبذة من تاريخ حرب العراق - ١٧
اهلال (محنة مصرية) - ٢٤	نسب الخيل في الجاهلية والاسلام .

٣ - فهرس الامكنه والبقاع

استانول - ٢٠	١
ام العباس - ١٣٩	الاستانة (استانول) - ١٥٤
ام غرب - ١٩٤	١٦٣ ، ١٦٠
الامكور - ٣٦٥	أبله - ١١٨ ، ٩٠
الامار - ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٢ ، ٣٧	أبو ثوب - ١٤٣
١٠١ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧١	أبو حصوة - ٢٠٣
١١٧ ، ١٠٢	أبو غريب - ١٩٨ ، ١٦٢ ، ١٩٠
افرة - ٦٩	١٩٩
اورفه - ١٧ ، ١٨ ، ١٥٨ ، ١٥٩	الايض - ٣٠٥ ، ١٣٩
٣٠٠	الاثبايح - ٦٤
ايران - ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨	أجا - ٨١ ، ٢٧ ، ١٣٩ ، ١٧٣
٣٦٩	١٨٧
ب	الاحساء - ٢٩٧ ، ١٣٩
بابل - ٦٦	الاخضر - ٣٠٥
باب المسجد - ٨٣	ارد شير حره - ٦٩

باريس - ١٨	بيضاء نيل - ٢٦٦
الباطن - ٢٩٩	البوئات - ١٩٩
البحرين - ٦٩٤٦٢٤٣٧٤٣٤	ت
٢٧٢٤١٠٨٤٩٦٤٩٥٤٨٩	تيماه نيمه - ٢٨٣٤١٨٢
البداعي (ارامى) - ١٩٨	تكريت - ١٩٩٤١٠٠٤٩٠٤٦٩
بربان - ٣٩٩	تهامة - ٩٥٤٣٥
البريت - ٣٦٥	ث
بصالة - ٢٦٥٤١٥٣	اثرثار - ١٠٠٤٩١
البصرة - ٢٩٧٤٧٢٤٧١٤١٤	الثني - ٦٤
بصري - ٢٧٨	ج
بفداد - ٤٢٦٤١٧٤١٥٤١٣	جواني - ١٠٨
١٥٦٤١٥٤٤١٤٩٤١٤٤٤٩٢	جبل النحر - ٧٨
٤٢٣٨٤٢٠٣٤١٦٥٤١٥٨	جبل فخر - ٢١٨
٢٩٨٤٣٠٥٤٢٦٥٤٢٥٣	حل صكاد - ٣١٣
قة - ٧١	الجزيرة (جزيرة العرب) - ٧١
البلخ (نهر) - ٢٦٥	التهرين () - ٢٥٤١٨٤١٧٤١٣
بولاقي - ٨	٤٢٤٤١٤٣٩٤٣٥٤٣١٤٣٠
بروت - ٣٨٣	٩٨٤٧١٤٧٠٤٦٥٤٩٤٥٦٢
بيضا - ١٨٧	١٢٩٤١١٩٤١١٨٤١١٤٤١٠٠

١٠١	٤١٤٩ ٤١٤٦ ٤١٤٤ ٤١٤٣
الحفر : ٢٩٩	٢٨٤ ٤٢٣٩ ٤٢٣٠ ٤١٦٩ ٤١٦٥
حليب : ٢٦٥	٣٥٣ ٣١٨ ٤٣٠ ٤٢٩٨ ٤٢٩٧
الحمام : ٣٦٥	٤٣٣
حمرين (جيل) : ٣٦٩	الحوف - ٢٨٤ ٤٢٨٢ ٤٢٨٠
حصص : ٢٦٤	٣١٨
الحويجة : ١٦٩ ٤١٤٧	
الحيرة : ٣٧ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٦ ٤٦٧	ح
٩٥ ٤٩٠ ٤٨٢ ٤٨١ ٤٧٥ ٤٦٩	حابل - ٢٨٣ ٤٢٦٦ ٤١٣٩
٩٠٧ ٤٩٠٥ ٤١٠٣ ٤١٠١ ٤٩٨	حجاز - ٤٨١ ٤٣٦ ٤٣٤ ٤٢٥
١٩٨	٢٨٤ ٤٢٦٢ ٤٢٦٠ ٢٥٨ ٤٨٢
١٩٨	٣٠٦ ٤٣٠٥ ٤٢٩٧ ٤٢٨٦
خ	الحجر - ٢٨٣
الخابور : ٩٩٤ ٤١٧٨ ٤١٠٦	الحجرة - ٣٠٥
٢٦٥	الحرم - ٣١
خافين : ٨٨	الحزل - ٢٦٥
خليج فارس : ٣٨٥ ٤٢٩٩	حسيجة - ١٦٧
خير : ٢٨٣ ٤٢٦٦	الحسينية (نهر -) : ٢٥١
الخورتق : ١٠٤ ٤٦٩ ٤٦٣	التصيد : ٩٩
م - ٥٧	الحضر : ٤٩٩ ٤٨١ ٤٨٠ ٤١٣

٥

دار كتب الاوقاف العامة : ١٦

دار الكتب المصرية : ٢٤

الدبوني (اراضي -) : ٢٣٩

دحلة - ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ٢٣٤ ٢٣٤

٢٣٨

الدرعية - ٢٤٦

دمشق - ١٨

الدوبيني - ٢٠٠

الدهناء - ٢٩٨

ديالى - ١٥٢ ٢٣٣ ٢٣٤

دير الجاجم - ٧٠

الديوانية - ٢٢٨

٦

ذوقار - ٧٢ ٨٨ ٩٠ ٩٢

١٠٧ ١٠٨ ١١٣ ١١٨

٧

الزبيح الخالي - ١٩٤

الرحبية - ٢٣٧ ٢٣٨

الرجية - ٣١٧

الرضوانية (اراضي -) : ١٩٤

١٩٨ ٢٠٠

الركمي (الرقي -) : ٣٠٤

الزهي (نهر -) : ٢٤٦

٨

الزيدية : ١٩٤ ٢٣٧ ٢٣٨

الزير : ٣٢١ ٣٩٥

زوية الزرع (اراضي -) : ٢٣٧

٢٣٨

٩

سامراء (سرمر رأى) : ٣١٨

سيحة : ٢٦٠

لست زيدة : ١٩٣

السدير : ٦٣ ١٠٤

السديرة : ١٩٤

سفوان : ٣١

السلطايات : ١٩٤

سلطان القارسي (مرقده) : ٢٤٦

الشامة ١٨ ، ٢٥١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٥	ملهى (حل شم) ١٢٧ ، ٨١
٣٦٩ ، ٣١٣	١٨٧ ، ١٧٣ ، ١٢٩
الشبرم - ٣٦٥	سم-ساوة : ١٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٩٥
الشجة - ٣٦٥ ، ٣١٧	٣١٧
الشحر - ٧٨	سجدار : ١٣ ، ١٢٨ ، ١٤٨
شرقي الاردن - ٢٩٧	٢٩٧ ، ٣١٦ ، ٣١٨
الشاطية - ١٩٤	سواد العراق : ٦٦ ، ٦٩
ششبين - ٣٥	سورية : ٢٧ ، ٣٥ ، ٦٢ ، ١٠٣
شعائل ، شعانة (عين النمر) - ٩١	١١٤ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ، ١٦٦
١٤٦	١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١
شومي (اراضي) - ٢٤٧	٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٣٥٤
شيشر - ٢٥٣	سوق الشيوخ : ١٣٩
ص	سوى : ٧٩
الصيغال (الصيغال) - ٣٦٥	السيلية : ١٩٤
الصميت - ٣٦٥	السياح : ١٨٢
ط	ش
طاحية - ٧١	شادي (اراضي -) : ٢٣٤
مف - ٩٦	الشام - ٣٦ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٩
الطيطكانه (قططانة) - ٣١٧	٨١ ، ٨٣ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠٤
الطويل - ٢٣٧	٢١٩ ، ٢٧٨ ، ٢/٢ ، ٢٨٣

ع

العاشورية - ٣٦٥

عانة - ١٥٣ ، ١٦٧

عنية (اراضى -) - ٢٣٨

العجيلية - ١٩٤

العدوة - ١٣٩ ، ١٤٠

العراق - ١١٦٣ ، ٤٥١ ، ٦٢٢ ، ٩٩

١٠٣ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٦٣

١٩٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦

٢٣٣ ، ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٣٠٩

٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٥٣

٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨

عرقوب الفصح - ٢٥٠

العزيرية - ٢٣٧ ، ٢٣٨

عسير - ٢٨٦

عفر قوف (عفر قوفا) - ١٤٣ ،

١٥٦

العكروشيات : ١٩٤

العكروكية (عفر قوفا) : ١٩٤

العصارة : ٤٦

عمان : ٣٦ ، ١٠٢ ، ١٨٢ ، ٢٤٢

عين التمر (شفاى) : ٩١ ، ٩٢ ،

١٤٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٦

غ

غنية : ١٩٤

عمر ذى كعدة . ٣٥

غونحن : ١٩

ف

فلرس (بلاد -) : ٣٨ ، ٦٩ ، ٩٠

١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ٣٦٩

المرات : ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧١ ،

٩٦ ، ١٠٠ ، ١٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٩٥

فراصة : ١٨٠

فينة (فيد) . ٣٨٣

ق

القاهرة : ٢١ ، ١٠٢

قراور : ٧٩

القصر لوسط . ٢٠٣

قصر العديسين : ٧٩

لايه : ٢٦٣	القسم - ١١
اللعاعه : ٣٦٥	القطيعة (اراضي -) : ٢٣٩
اللقفه : ٣٦٥ ، ٣١٧	٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠
لندن : ٢٧٢	القطرة : ٢٥٦
لواء ديالى : ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦	قطرة رحيم : ١٩٩
لينة : ٢٩٨	ل
م	كاسمة : ٣٥
مات : ٨٠	كربلا : ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٣
ماردين : ٢٠٣	٣١٨ ، ٣١٧
محمه البريطانية : ٢٥	كر كوك : ٢٥٦
الجمي (المكي) : ٣٦٥	الكرمة (القرمة) : ١٩٧ ، ١٩٨
المحمودية : ١٨٦ ، ٢٥٣	الكرمه (القررة) : ٢٦٣
مخبر بجه : ١٩٤	كنيسة : ١٩٤
مدرسة الصائير : ١٦٣	الكواعلم : ٦٤
المدينة المورة : ٢٦٠ ، ٢٨٨	الكوت : ٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٦
مرقد الشيخ معروف : ١٥٦	انكود : ٦٧
المسيب : ٢٥٩ ، ٢٥٣	الكويت : ٣١٦ ، ٣٢٠
المشخاب : ٢٥٧	٣٢١
مصر : ١٤ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨	ل
٣٥ ، ٦٢ ، ٨٤ ، ١١٠	اللاذقية : ١٨

٢٩٨ : ٢٩٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٤ ، ٢٧٨	الضريح : ٩١
٣٩٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤ ، ٣٢١ ، ٣٠٥	مطبعة بريل : ٢٧٢
٣٩٩	الغنية : ٣٦٥
الحف لاشرف : ٣١٧ ، ٦٦	مكتبة عمان الآلوسي : ١٣٠ ، ١١
التضاب : ٣٦٥	مكحول : ٣٦٩
العمرة : ١٩٨	مكة المكرمة : ٣٥٠ ، ٢٥٠ ، ١١
٩٦ ، ٥	٢٤٢ ، ٦٦ ، ٣٦
و	مكيظيمه (مقيظيمة) : ٢٠١
وادي : ٢٦٤	الناظر : ٢٦٤
واقعة : ٣٦٥	المنطق (المنطق) : ١٣٩ ، ٤٦
وار : ٣١	٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧
الوجه : ٢٨٣	الواصل : ١٥٩ ، ١٥٤ ، ١٢٨
هـ	٢٥٦ ، ١٨٤
هجر : ٦٩	معروث (معروذ) : ٢٤٦
فلالية (نهر -) : ٢٤٦	ن
الهدية : ٢٥٧	نجد - ١١ ، ١٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٨١
حمية : ٢٣٧	١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٣٩ ، ١٢٨ ، ٨٢
المويرات - ١٩٨ ، ١٩٧	١٨٦ ، ١٨٠ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٦٩
هويز لياش - ١٩٤	٢٢٨ ، ٢١٩ : ٢١٦ ، ٢٠٩ : ٢٠٥
	٢٧٢ ، ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٣ ، ٢٣٣

٦٦ ٦٨ ٧٠ ٧١ ٨٤ ٩٣ :

٩٥ ١٢٨ ١٢٩ ٣٧٥ :

اليوسفية - ١٨٥ ١٨٦ ١٩٠ :

٢٠٢

هوير ملى - ١٩٤

ي

يرين - ١٠٢

الجامعة - ٦٩

البن - ٢٠ ٢٥ ٣١ ٣٦ ٦٢ :

٤ - فهرس الشعوب والقبائل والمذاهب

١٠١٤٩٨٤٩٦٤٨١٤٧١٤٦٦	آل : ١٢٣ .
٢٥٨٤١٠٣	آل أبي سعد - ١٨٧
الاسم - ٣٧٤٤٢٦٤٤٢٦٣	آل أبي سعيد - ١٨٨
٣٧٥	ابن زاعي - ٢٧٩
اسد (بنو -) ٩٧٤٨١٤٣٦	أبو حيوط - ٢٤٣
١٠٥٤١٠٣	أنوريون - ٥٤
الاسم - ٢٠٥٤١٨٩٤١٢٩	الاجدة - ٢٦٧
٢٤٤٤٢٣٥٤٢٣٠٢٠٩٤٢٠٦	الاحامدة - ٣٠٩
٤١٠٤٧٨٣٤٢٥٣	الاحنة - ٢٧٢
الامتاعيل - ١٩٩	الخرصة - ٤١٠
بيت اسماعيل - ٢٣٩	الاخوان - ٢٢٢
اشابه (اشاجة) - ٢٨٧	الاحيل - ٢٤١
الاعبد - ٢٦٤	اراشه - ٢٥٩
الاعرف - ٢٦٤	لازد (الاسد) - ١٢٤٣٥٤٣٤

الاعزة ٢٧٤	ماهلة - ٣١٣
الاكسرة - ١٠٣	الاهة - ٧٦، ٧٧، ١٣١
الاكديون - ٢٨	يحتو - ٨٥
الامسكة - ٢٦٤	الدارين - ٣٠٨
الامارة - ٢٥٢	اليدرين - ٣١
انبيج - ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢٧٣	البلن - ٢١١
انغار - ٣٦، ٦٧، ٧٥، ٧٧	اليبور - ٢٨٣
اود - ٩٤	الداذلة - ٣١٦
اوس - ٩٧	البرابرة - ٢٨٠
الاولاح - ١٨٤، ٢١٣	البراك - ٣٠٣
اياد - ٣٦، ٦٣ : ٧٥، ٩٥، ٩٧	البردي - ٢٤٤
١٠٧، ١٠٨	البرمالية - ٢٠٢
الايم - ٢٨٨	البرخوث - ٢٠١
الايمته - ٢٦٧	البرك - ٢٢٢
ب	البرنج - ١٣٢، ١٣٥، ١٧٩، ١٨٩
البادوش - ١٩٦	البريجات - ٣١٩
بافراخ - ١٧٢، ٣٠٣	بستان (يت -) : ٢٤٧
البابوة ٢٤٨، ٢٤٦	البيات : ٢٧٠
	م - ٥٧

الساك - ٣١٨	شمر ٢٦٣ ، ٢٨٨
النوء - ٢٣٦ ، ٢٣٨	البشة ٢٧٩
البنه - ٢٥٧ ، ٢٧٩	البشير - ٢٧٢
الرويت - ٣٠١	البطان ، الطين - ٢٤٦ ، ٢٨٠
براء : ٦٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١١٨	البطوش - ٢٢٤
اليابعه ٢٦٤	الطلون - ٣٠١
ابهيما - ١٨٠	البطينات - ٢٦٤
اليات : ١٤٧ ، ٣١٦	البطين - ٢٢٣
اليضان - ٣٠٨	البيج - ١٣٩
ت	البعير - ٢٠٩ ، ٢٠٨ - ٢١٠ ، ٢٤٤
التابعه : ١٢٨	بقيلة - ٧٥
التبس : ٢٢٢	البيكاط - ٢٢٨
التجافه : ١٨١	بكر بن وائل - ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٦
الترشان : ٢٧٩	٨٠ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٩٣
الترك : ٥٤ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٦	البلاس - ٢٠٩
١٦٧	البلاغيث - ٢٨٢
تقلب : ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٠ -	البلايز - ٢٧٥
١١٨ ، ١٠٥ ، ٩٧ ، ٩٢	بلحارث - ٦٧ ، ٩٨
التكررة : ١٩٩	بلعبر (بنى العبر) - ١٠٩
	بلي - ٨٠

الشان : ١٨٧	٤٨٨٠٨٣٤٦٩٤٦٧٤٣٦
ج	٤١٩٧٤١١٠٤١٠٥٤٩٧٤٩٣
ال حارود : ١٨٦	٤٢٩٦٤٢٣٧٤٢٢٧٤١٩٨
الجاسم : ٣١٤١٨٤٢٦٥٤	٣٠٣
٢٧٥	تنوخ : ١٠٣٤٨٢٤٨١٤٣٧
الجواسم ، الخواصة : ٢٧٤٤٢٥٥	التوام : ٢١٢
٣٠٣	لتويبه : ٢١٤
حارة : ٢٨٧	التومان : ١٨٨٤١٨٤٤١٦٩
جيزية ، جيارين : ٢٠٧	٢٦١٤٢١٣٤١٨٩
جبران : ٢٢٧	لتومه : ٢٦٩٤٢٢١
جيمر : ٣١٩	التويم : ١٩٧
الحل : ٢٦٣٤٢٦٧٤٢٦٨	ث
٢٩٠	الثابت ، الثوابت : ١٨٤ - ١٨٢
الحور : ١٩٧٤١٩٤٤١٤٧ : ٢٠٧٤١٩٩	٣٧٤٢٤٩٤٢٤٨٤٣٠٣
٣١٩٤٣٠٦٤٢٧٤٤٢٥٤٤٢٤٨	الثامر : ٢٦٨
الجحيش : ٢٠٦٤٢٠٨٤٢١٠	نوتل : ١٤٨٤٨٣
٢٦٨٤٢٥٤	الثعل : ٢٧٢
الحداغه : ٢٧١	نمود : ٣٠
الجديع - ٢٧٥	الثويت : ٢٧٢

الحدان : ١٩١	حدى : ٢٢١ ، ٢٢٨
الحجر الحمازرة - ١٤٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩	جديس : ٣٠ ، ٣١
٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨	جديفة : ٨٠
٢٤٤ : ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٦٧	جدلة : ٢٨٧
جديب : ٦٧ ، ٩٤ ، ٩٧	جذام - ٩٨ ، ٩٩
الجانب : ٢٨٩	الجدلة : ٢٠٨
جدل - ٢٠٠	الجراذه : ٢٧٧
جل : ٢٦٦	الجراقة : ١٠٠
الجليل : ٢٢٥	الجرار (آل محمد) : ٥٤ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩
جلال - ٢٧٧ ، ٢٨٢	١٣٠ : ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٦ :
الجلايد : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨	١٧٠ : ١٨٠ ، ١٨٦ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤
الجلال - ٢٧١	٢٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٣٧٥
الجرة : ٣٢	الجردي : ٢١٢ ، ٢٨١
جعد : ٢٧٨	جرم : ٨٠
جعد - ٢٤٠ ، ٣١٧	جرم - ٣٦ ، ٩٧
الوجهة - ٢٥٥	الجرى : ٢١٦
الجملا : ٣٠٨	الحساب : ١٩٩
الحديث : ٢٧٣ ، ٢٧٧	الجسر - ٩٤
الجميل : ٣١٥ ، ٣١٦	الخشاعة : ٢٢٥
	بنو جشم : ٩٤
	الجيبان : ٢٧٢

الحميلة : ١٩٨	ال جنب : ٢٢٦
الجنانيون : ٢٠٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ،	-
٢٥٤ ، ٢٥٣	الجمال - ٢٠٩ ، ٢٢٤
اليو جناد - ٢٥٥	الجنف : ٢٣٧
الجناعة : ١٩٩	الجداده : ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٠
جنب : ٩٤	الجدايه : ١٨٠
الجننه - ٢١٦	الچلايون (الكلايون) : ١٩٧
الجنديل (بيت جنديل) - ٤٦ ،	الچلب علي - ٢٠٠
١٩١	الچليب (كليب) - ٢٤٩
الحنه : ٢١٦	الچنعان - ٢٤١
حيد - ٧٤	ال جنب - ٢٢٥
الحفار - ٢٨٠	الچوبيل - ٢٥٠
الحبيبه : ٢٠٨	ح
الحين : ٢٢٥	بيت حاجم (حا كم) : ١٩٩ ،
الحودان : ١٨٣	٢٤٧
الحواسم - ٣١٦	الحارث - ٩٤ ، ٩٧
لحورايه - ٢٥٠	الحازم - ٣٢ ، ١٨٦
الوحوعي : ٢٥٥	حالويه - ٢٥٠
الحميم - ٢٠٢	الحامد - ١٩١
حويه - ٨٠	الحباب : ٢٢٨
الحيامينز : ٢٢٦	

الحررة ٢١١، ١٨٢	الحيلان - ٢٨٨، ٢٧٢، ٢٦٨، ٢٩٠
الحريري - ٢٤	الحبيب - ٢٤٠
آل حسن - ٢٦٩، ٢٨٠، ٢١٨	آل حنصور - ٢١٧
الو حسن - ٢٥٥	الحثارة - ١٧٩
بنو حسن - ٢٥٣، ٢٥٧، ٣١٥	حجج - ٢٨٧
بيت حسن - ٢٤٠	الحجلة - ٢٢٥
الحسنة - ١٣٢، ٢٦٠، ٢٨٤	الحديان : ١٨٤
الحسين - ١٩٨، ٢٠١، ٢٩٩	الجديب - ٣١٧
٢١٧، ٢٣٤، ٢٦٩	الحذانا ١٨٤
الو حسين - ٢٥٤، ٢٥٦	الحرايلة : ١٨٦
بنو - بن - ٢٩٧، ٣٠١	الحراية - ٢٠٣
بيت حسين - ٢٣٦	حرادة : ٢٤٣
ال حثيش - ٢٢٣	حرب - ١٢، ٢٨٧، ٣٠٥، ٤٤
الحصاة - ٣١٨	٤١٧، ٤٠٤
الحصنة - ١٨٥	الو حربي : ٢٥٤
الماضان - ٣٠٨	الحرصة - ١٩٧
الخطوط - ١٩٥	الحروب ٢٢٢
الحكم - ٩٤	الحريث - ١٨٩، ١٨٣، ١٩١
الخلاف - ٢٠٠	الحريج - ٣٦٦
اخلة - ٣٢٠	

آل حميص : ٢١٤	الحليقات - ١٩٤
خداة ٣٩٩	الحجاد - ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ١٩٨
الخدانية . ١٩٦	٣١٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤
الخدانية ٣٠٩	الخطرة - ٣٧٩
بيت حنظل : ٢٩٦	الحمام - ١٩١ ، ١٩٤
الحي ٢٠٢	الحاميد - ٢٨٧
الخدس ٢٢٧	الحايرة - ٢٧٢
سوحه ٩٠	آل حمد - ٢٧٩
الحوامصة ٣٠٧	الحد لله ٢٤٠
الحوية ٣٠٢	الحدان ، لو حدان - ٢١٧
الحويطات : ٣٨٥	٢٥٦ ، ٢٥٣
لحويل ٢١٤	الحران ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧
بيت حيدر ٢٣٦	الحمود - ٢٤٥
الحيسات : ٢١٩	البحود - ٢٥٤
الحكان : ١٨٦	بيت حمود - ٢٣٨
الحيوان ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٦	الحين - ٢٣٥ ، ٢٣٦
خ	الحيد : ٢٠٩ ، ٢٩٧
الخاشوكة : ٢١٢	الحيدات : ٢٥٥
سوحه ، الخوالد . ١٣٩ ، ١٤١	الحمير : ١٨٥ ، ٢٢٠
	الحمير . ٢٠٠

المضير : ١٩٩ ، ١٩٣	١٩٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢
بيت خضير : ٢٤٨	٣٢٧
الخصمان : ٢٨١	بيت حالك : ٢٣٨
الحضور : ٢٠٢	الحان : ١٩٨ ، ٢٢٥
بيت حلاوي : ٢٤١	الحمرشة : ٢٧٠
الخالصة : ٣١٠	الختان : ٢٨١
ال خلف : ١٨١ ، ٢٠٠	الختيت : ٢٤٦
بيت خاف الجلو : ٢٤٧	ختم : ٧٦ ، ٧٧
الخلف : ٢١٤	الخنران : ٢٧٤
ابو حليف : ٢٤٣	الخرصة : ١٦٧ ، ١٣٥ ، ١٦٩
الحليف : ٢١١	١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٨٢ ، ٢١١ ، ٢١٥
الخليفات : ٢٠٠ ، ٢٢٧	٢٣٠ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٣٧٤
ال حلقة : ٢٣٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٠٩	الو حريف : ٢٣٩ ، ٢٤٤
٣٠٩	حراة : ١٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٩٧
ال حليل : ٢١٨	١٤٩ ، ٢٥٨
الخليوي : ٣١٨	ابو خزام : ٢٤٣ ، ٢٧٤
بيت حمس : ٢٣٨	الخروج ، الخرج : ٩٧ ، ٢٢٧
الخصاس : ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٩	خشف : ٢٤٨
٢٤٨ ، ٢١٣ ، ٢١٢	الخصيلات : ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦
الخاعلة : ٢٨٧	ال حمص : ١٩٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦

الخس : ٢٨٠	الفخين : ٢٠١
الخسان : ١٨٨، ١٨٧، ٢٦٥، ٤	الدرعان : ٢٨٠
الخيخ : ٣١٩	الدرييب : ٢٦٥
الخث : ٢٦٧	الاسوم : ٢٣٧
خندف : ١٣٩	الدشاش : ٢٦٩
الخف : ٢٧٢	الدعجة (عيه) : ٢٤٩، ٢٥١
الخنفس : ٢٢٩	الدغالب : ٢٧١
الخويرة : ١٥٤	الدغش : ١٩٦
الخواف : ١٩٩	الدغمان : ٢٨٠
الخولان : ٢١١، ٨٠	الدغمي : ٢٨٠
الحوطر : ٢١٣	الدغيرات : ١٩٠، ٢١٧، ٢٣٧
٥	٤١٨، ٤١٧
الداغر : ٢٧١	الدعيم : ١٨٦، ٢٠٣، ٢٦٨
داور : ٢٣٧	الدلاحة : ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٥٠
الدايس : ١٧٨	الدلمة : ٢٤٩
بيت ديش : ٢٣٨	الدلمة : ٢٧١
الديان : ٢١٣	بيت دلي : ١٩٥، ٢٣٨
الدياره : ١٨٤	الدليم : ٢٣٨
درافلة : ١٩٨	لدحجان : ٢٨٧

آل دهيم : ٣٠٧	البودانة : ٢٥٤
ذ	لندن : ١٩٥
الذرعان - ٣٠٣	الدواعر : ٣٠٦
الدرمان - ١٨٨	لدوام : ٢٣٤
الدواينة - ٢٧٧ ، ٢٧٥	دواش : ٣٢٠
دوي رشيد - ٣١٧	لدوانيك - ٣٠٩
الدويه : ٣٠٧	الدواره : ٢٣٨
الذهاب : ١٧٣	الدويج - ١٩٨ ، ٢٠٨
دو ذمل : ٨٥	الدويج - ٢٤٧
الذباب - ١٨٤ ، ٢٢٤	الدويش : ٢٨٠
الذبيح - ٢٧٠ ، ٣٢٠	الدوشان - ٢٩٨
ر	الدولاب : ٢٢٧
الراشدي - ٢٧٩	البودولة : ٢٥٦
الراضي : ٢٠٢	الدويرات - ٢٠٨
الرياب - ٩٨ ، ١٠٥	الدويش : ٣٧٤
الرياح - ٢٤٤ ، ٢٧٣	الدهام - ٣١٧
الريشان - ٢٨١	الدهامشة : ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣
الريضان : ١٨٨	٢٧٢ ، ٣٢٥
الزينة - ١٨٤ ، ٢١٤ ، ٢٠٧	الدهش - ١٩٦
ريضان - ٢٥٠	الدهمان - ٢٧١

الزراعة - ١٨٣	٣١٢ ، ١٥٣ ، ١٠٦
الزرفات - ١٩٨	الرويان - ٢٦٩ ، ٢١٤
الزريه - ١٧٢	الروح - ٢٣٧
بيت زريف - ٢٣٨ ، ٢٢٦	آل رومي - ٣٢١ ، ٣١٦
الزعتان - ٢٠٧	الرها - ٩٤
الزغير - ٢٧٦	الرهوب - ٢٨٧
الزغيل : ٢١١	الربه - ٢٢٠
الزكاريط (الزقاريط) - ١٣٩ ،	ز
٢٨٨ ، ٣٨٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٢	الزاية - ٢٥٧
الزكيات : ٢٤٨ ، ٢٤٧	الزامل - ١٩٥
الزنية - ٢٧٤	الزايد - ١٩٨
الزندقه - ١١١	الزار - ٢٠٠
الزفة - ٢٧٦	الزبن : ٢٤٥
الزفوح - ٢٢٥	الزفه - ٢٧٣
الزماي - ٢٠٩	زبيد - ٩٣ ، ٩٤ ، ١٢٩ ،
الزميل ، الزمالات - ١٨٥ : ١٩١ ،	١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٢٣٨ ،
٢٥٢ ، ٢١٣ ، ٢٠٩ ، ٢٠٦	٢٥٥
زوع ، زواحه - ١٣٩ ، ١٣٢ ،	الزبيدات - ٢٢٨ ، ٢٠٨
١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ،	الزحام - ٢٨٧
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩	الزبدوشيه - ١١١

٣٧٥

٢٣١ ٤ ٢٣٠ ٤ ٢١٥ ٤ ٢٠٣ ٤ ٢٠٢

البوت : ٣٢٠

| ٤ ٢٧٨ ٤ ٢٥٤ ٤ ٢٤٩ ٤ ٢٤٣

السيح : ٣٠٣ ، ١٤٥

| ٤ ٤١١ ٤ ٣٥٣

السيه - ١٧٩

الزوين - ٢٤٦

بنوسين : ٧٥

الزوينات - ١٩٤

الحجله : ٢٤٤

الزباديه - ٢٢٦

السحاب : ٢٣٩ ، ٢٤٠

الزباديه ، الربادين ١٣٣ ،

بيت سحاب : ٢٣٩

١٦٧

الحالية : ٢٧٣

الريود : ٢٧٢ ، ٢٠٣

السحاب - ٢٥٠

س

السحاب - ٢٥٢

الساري : ٢٦٦

السحاب : ٢٦٩

ال ساعد : ٢٢١ ، ٢٧٢

السحاب : ٢٦٤

آل سالم ٢١١ ، ٢٤٩

السحاب : ٨٥

بنو سالم - ٣٠٨

السحاب : ٢٢٨

آل سائر - ٢٢٤

السحاب : ٢٥٥

السبايح : ٢٧٤

لكوت (لكوك) - ٢١٠

ال سباح : ٢٨٢

لكوك (الركوك) - ٢٤٦

| ٤ ٢٢٥

لكون : ٩٧ ، ٩٧

ال سبيته : ١٧٩

آل سبد ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٢٦

| ٤ ٣٧٣ ، ٣٥٣ ، ٢٨٨

السبعة : ٢٨٨ ، ٣٥٣ ، ٣٧٣

٢٦٧ : ٢٢٩	السلطات	٣٢٤ : ٣١٨ : ٢٩٦ : ٢٤٣
٢٠٨ : ١٨٨ : ١٨٧	السلطان	٢٥٣ : ٢٥١
٢٠٨	السلطة	السمعات . ٣١٨
٩٤	سلموم	سعد العشيرة - ٩٣
٨٠	سلع	السمدان : ١٩٨ : ١٩٣ : ١٩١
٢١٧ : ٢١٠ : ١٨٦	السلط	السمدون - ٢٢٦
٢٩٦ : ٢٢٢ : ١٩٣	سليم	السعدى : ١٨٥
٣٢٦ : ٣١٩ : ١٩٨	الليمان	آل - مود - ١٤٣ : ٢١٨ : ٢٢٠
٢٧٦	الليمة	٢٨٦ : ٢٨٤ : ٢٥١ : ٢٠١
٢٣٦	السماح	٢٩٨ : ٣٠٠ : ٣٠٥ : ٣٧٥
٢٥٦	البوسمك	السميد : ٢١٤ : ٢٥٥ : ٢٥٧
٨٢٠	السمرا	٣٠٢
٣١٩	السميل	السميدات : ٢٥٥
٢١١	السميحة	السلامين : ٢٧٧
٢٥٢	السمير	سلامان : ٨٤
٢٢٤	السميط	ابو سلامه : ٢٣٦ : ٢٤١ : ٢٤٨
٢١٦	السمس	السلطان : ٢٢٣ : ٢٧٥ : ٣٠٢
٨٤٠	السمس	يات سلطان - ٢٣٩
١٩٠ : ١٨٣ : ١٣٢	سمجرة	السلطة (السلطان) :
٢٣٠ : ٢٠٦ : ٢٠٣ : ١٩٧		٣٧٥ : ٣٧٤ : ١٨٨

ش	السنبان : ٢٦٢
الشاف : ٢٢٩	السنيد - ٢٧٢
الشاكو : ٢٤١	السواك - ٢٤٦
آل شاي : ١٤٤ : ١٥٠	السواله : ٢٨٣ و ٢٨٩
الشاوين : ٢٤٩	الو سوده : ١٩٨
الشيول : ٢٧١	السويحان : ١٨٠
الشييب - ٢٤٠	آل سويد : ١٨٥ ، ٣١٠
الشييش : ٢١٣	آل سويط : ١٧٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤
ال شتوي ٢٢٦	زل سويدي : ١٣
الشجيرة : ٢٤١	السولج : ١٩٩ ، ٢٧٣
الشحذة : ١٧٩	السويلات : ١٩٩ ، ١٧٦
الشحل : ١٩٥	آل سويل : ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٢٤
الشحمان : ٢٤٦	٢٤١
الشحوم : ٢٦٩ ، ٢٧٧	الو سويل : ٢٤٠
الشحيرة : ٢١٠	السهابه : ٣١٠
الشوح : ٢٢٥	السيافه - ١٦٨
الشديد - ٢٤٩	الو سيد - ٢٥٥
الشرايين - ٣١٠	السيالان : ٣١٨
الشرايات - ٣٢٠ ، ٣٨٥	يلت سيف : ٢٤٣
ال شررة - ١٨٣	السيلان : ٣٨٥

٢٢٨ : ٢٦١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣	الشرمان - ٢٧١
شمر حوكه (طوقه) : ١٧٤ ، ١٧٥	الشربان - ٢١١
٢١٠ ، ٢٣٠ : ٢٣٥ ، ٢٤١ :	الشرحات - ٢٢٦ ، ٢٥٦ ، ٢٨١
٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٤١٦	الشرية - ٢١٧
الشمروخ : ١٨٨	الشعار - ١٩٩
الشملا : ٢٧٢ ، ٢٨٨	الشمارة - ٢٧١
الشميلات : ٢٦٦	الشعب - ٣٠٨
الشميله : ٢١٦ ، ٢٢٥	شعبان - ٣٢١
الشمادحة - ١٩٥	الشمعان - ٢٧٨ ، ٣٥٥
الشموح - ١٩٦	الشمعيب - ٢٢٢
الشمواحة - ٢٠٨	الشفيع - ٢٦٥
الشمواج : ٢١٣	الشمير (شقيز) - ٢٨١
الشمورتان : ١٩٧ ، ١٩٨	الشمخان - ٢٧٥ ، ٢٧٧
الشموردي - ٢٢٤	الشمحه - ٢٧٦
الشمويحات : ٢٤٩	الشمكان : ١٨٧
الشموي : ٢٤٣	الشمش - ٢٥٥
الشماب : ٢٤٩	الشمث - ٢٦
الشموان : ٢٥٣ ، ٢٥٦	شمر ، شمر الحر - ٩٣ ، ٨٥ ، ٥٥
الشميلات : ٢٤٧	١٢٧ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤
الشمين : ٩٠ ، ١١٨	٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢١٠ ، ٢٢٤

الشيقي : ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٨

الشيخة - ١٨٧

الشيخات - ٣٢١

الشيخة - ٣٩٩

ص

آل صالح : ٢١٣

الصانع : ١٣٦ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ،

١٧٨ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٢

٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٥٣

٣٧٤

الصباح : ٢٣٨ ، ٢٥٨

أبو صباح : ٢٥٦

الصبح : ٣١٨

الصحة : ١٧٩ ، ١٨١

الصحي . ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ،

٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٥

الصبه : ٣٢١

الصيح . ٢٧٩

الصيحات : ١٩٧ ، ٣١٩

صدار - ٣١

الصبيحان ٣١٧

الصخيل : ٢١٤

نو صدار : ٧٩ ، ٩٤

الصدعان : ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،

٢٥٠

الصدك : ٢١٤

الصديد ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٦٨ ،

١٨٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣

الصرعة : ٢٧٤

الصريرات : ٣١٩

الصول : ٢٧٤

الصبين : ٢٥٢

الصبيات : ٣٠٩

الصفوان : ٣١٠

ص صوف : ١٥٧ ، ١٦٩

المقيرات : ٢٢٧

السكر : ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٧٤

السكرور : ٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢

م - ٦٠

ضفة : ١٠٥	الصكرة : ٢٨٧
الضيان : ٢٧٥	الصائبة : ٢٠٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣
الضيب : ٣١٩	٣٨٨ ، ٢٥٠
الضرقان : ١٨٨	لصائبة : ٢٤٩
الضفر : ١٣٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٧	صليب ، الصلبة : ١٢٢ ، ٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣١٩
٢٣٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢	٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٦٨
٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٧	٣٦٩ ، ٣٨٥ ، ٤١١
البوضانة : ٢٥٧	صلاة - ٩٤
ضنا الحيدم : ٢٦٦	بيت صليبي : ٢٢٩
ضنا زايدة : ١٧٨ ، ١٨٢ ، ٢١١	الصليبات : ٣٢١
ضنا عيبه - ٢٦٣ ، ٢٦٥	الصمعة - ٣٠٣
ضنا عريان - ٢٦٦	الصوالحة : ٢٠٨
ضنا كحيل : ٢٦٦	الصويان - ٢٢١
ضنا ماجد : ٢٦٦	الصويج - ٢٦١
ضنا مسلم (قاتل مسلم) : ٢٦٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٧٥	الصيداد : ١٣٦
ضنا منيع : ٢٦٦	بيت صينج : ٢٣٨ ، ٢٤٨
الضو - ١٨٧ ، ١٨٨	ض
الضويحي : ٣٠٢ ، ٣٠٣	الصباب : ٩٨

آل طلاع : ٢٢٤ ، ٢٥٤
 طقي : ٣٩ ، ٣٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٢٤
 ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨
 ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٨ ، ١٢٨ :
 ١٣٢ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣
 ١٨٩ - ١٩١ ، ٢١٥ ، ٢٩٥
 الطيور : ١٨٥ ، ٢٠٣
 ظ
 الطاهر ٣١٩
 الطهران - ٢٠٩
 ع
 العائد : ١٩٤
 العابر : ١٩٨
 عاد - ٣٠ ، ٣١ ، ١٠٢
 العارية الاولى : ٦٧ ، ١٠٢ ، ١٠٤
 البوعاشج : ٢٤٦
 العشور : ١٩٩
 المصم : ٢٣٨

ط
 طاحية - ٧٢
 الطرايلة : ١٧٩
 الطرشان - ٢٥٥
 الطرس : ٣٠٧
 الطروف : ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٣٨ ،
 ٣١٨ ، ٣٢٤
 الطرمسان : ٣٠٧
 الطريف : ٢٠٨
 طسم : ٣٠
 طهية : ٢٤٨
 الطلوح - ٣٠٢
 الطليحة : ٢٤٨ ، ٢٤٩
 الطننة - ٢٧٦
 الطومر - ١٩٥
 الطواهيبي ٣٢١
 الطاولة - ٢١٠
 الطلايمة : ٢٨٨
 الطويلج : ٢٤٩

٢٣٧ ، ٢٢٨ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢٠٦	الو عامر : ٢٥٤ ، ٢٣٨
٢٥٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤٧	عاملة - ٩٨ ، ٦٦
٤١١ ، ٤١٠ ، ٣٠٧ ، ٣٠٢ ، ٢٢٠	العامود : ١٣٢ ، ١٦٩ ، ١٧٨
٤١٨ ، ٤١٧	١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢١١ ، ٢١٠
الميرانيون : ٣٦	٤٠٥ ، ٣٣٢
الميرية : ٣٧	العبادة - ٢٥٧ ، ٢٥٤
آل عبس : ٣٢١ ، ٣٢٠	العباسية : ٢٤٩ ، ٢٤٠
الو عبود - ٢٥٥	عبادة ٢٠٢ ، ٢٣٩
الملان : ٢١٣	العبد الله - ١٩٨ ، ٢٨٣
العبد - ١٣ ، ١٤ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧	آل عبد الله : ٢٩٠
١٤٧ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢٣١	الو عبد الله : ٢٥٤
٢٧٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٧	بنو عبد الله : ٧٢
سو العبد - ٨٠ ، ١٠٠	آل عبد الحليل (آل محمد بوري
العبيدات - ٢٢٠	باشا) . ١٤٤
سنة : ٢٣٨	آل عبد الرحمن - ١٦٩
العتكان : ٢٧٦	بيت عبد نحل : ٤٦
العتوبة : ١٦٩	سد سون . ٢٤٠
عتبة : ١٩٠	عبد العيس - ٦٩
العتيج . ٢٧١ ، ٢٢٥ ، ٢٠٠	آل عبد المحسن ٢٤٧ ، ٢٦٨
٢٧٤	عتبة - ١٢٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٩

العديد : ١٩٥	الشمسية : ١٣٨ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢
المعجم - ٢٠٩	٣٧٧ ، ٢٨٦ ، ٢٤٥
العربية - ٢٢٧	المعجم - ٢٢٧
أعراس - ٢٣٧	المعجم - ٢٦٦
المرج - ٣١٨	المعجم - ١٨٤
المرج - ٢٧٤	المعجم - ٣٠٢
عرب - ١٥٤ ، ١٤٤ ، ٧٤ ، ٣٤٢	عجل - ١١٨
١٧ : ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ : ٣٣ ، ٢٩ -	المعجم ، الأعراس - ٣٠ ، ٣٧ ، ٩٣
٤٥ ، ٤٤ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٣٨ ، ٣٥	٧٣ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١١١ ، ١٠٠
٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٦٥	١١٣ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ٢٨٤
٨٩ ، ٨٢ ، ٧٣ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٧	المعجم - ٣١٩
٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٣ -	المعجم - ٢٦٥
١٠٥ - ١٠٧ ، ١١٥ - ١١٤	بيت المعجم : ٢٣٦
١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٨	المعجم : ٢٨١
١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣	و عجل : ٩٠
٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٣١١ - ٣٣٢ ، ٣١٢	عدنان (عدنانية) - ٣٦ ، ٣٤
٣٣٥ ، ٣٧٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٩	٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٧٧ ، ٧٥
٤٢٤	١٢٤ ، ١٢٣
عرب عدنان ، العرب البائدة ،	عدنان - ٣٠٣
عرب اللاوي ، عرب الصاعدة -	عدنان - ٢١٨

العشرون - ٢٧٩	١١٣ ، ٩٦ ، ٦٣ ، ٣٩ ، ٣٠
أوشش - ٢٤٤	العرب المتعربة ، العرب المتحطية -
المصواد - ١٧٩	٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٣٣
آل - ٢٢٢	العرب المتعربة ، العرب المتعربة -
المطاعطه - ٢٧٣	٣٣٥ ، ٣٣٧
الطاور - ٣٠٧	العرضان - ٢٧٤ ، ٢٨١
المطاون - ٢٢٠	العرمان - ٣١٨
المطيفات - ٢٧٢	بيت عرنوس - ٢٣٦
البو عطية - ١٩٨	آل حريير - ١٠٩ ، ١٤١
عظم - ٣٨٩	آل عريف - ٣٠٣
الضارة - ٣٧٤	آل حريمان - ٣٠٨
آل عضا - ١٨١	العزام - ٣٢٠
المقاريت - ١٧٢ ، ١٨٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢	العزة - ١٩٥
آل عفر - ٢٢٧	العزة - ٢ ، ٢ ، ١٥٢
العفان - ٣٠٣ ، ٢٩٨	العزم - ٢٠٢
عقيل - ١٥٣ ، ١٤٩ ، ٧٤	العزيم - ٢٧٣
الميلات - ٢٧٥	المسابة - ٣١٨
آل نكبات (عقاب) - ١٧٩ ، ٢٢٥	العصاف - ١٩٣ ، ٢٤٢
	عساكرة - ٢٤٧ ، ٢٤٨
	العسكر - ٣٠٣ ، ٣٠٤

آل عمر - ١٣٧ ، ١٦٧ ، ٢٩٦	المكابات - ٢٥٣
٣٠٧	آل عكبة بكمة (عبة) - ١٨٣
الودة - ١٩٣	المكل - ٢٥٤
العمور - ١٨٧	المكيدات - ٢٢١
العميرة - ٢٠١ ، ٢٤٩ ، ٢٦٤	المكيني - ١٩٣ ، ٢٠٥ ، ٢١١
الضائرة : ٢١٧ ، ٢٢٦	العلجانات - ٣٠٣
الضاحية - ١٩٥	الملك - ٢٧٩
الضار - ١٩٤	آل ملي - ١٧٣ ، ١٧٣ ، ١٨٧ ،
عمر : ٢٥٨	٢٠١ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧
سرة - ٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٥ ، ٩٢	٢٥٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤
٩٧ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ،	بنو علي - ٧٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧
١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ١٩٨	آل عليان - ١٧٩ ، ٢١٧ ، ٣١٧
٢٠٦ ، ٢٢٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ :	بنو علة - ٩٤
٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣	الو عليوي - ٢٣٩
٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢	آل حار - ١٨٤
٣٠٣ : ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ،	المصارات - ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٩٠
٣٥٣ : ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤	عمانة (العماليق) - ٦٧ ، ٩٧ ،
٣٨٥ ، ٣٨٨	١٠٤
ليو عيادة - ٢٥٦	المدنة : ٣٦٥
النجران - ٢٢١	العمران : ٢٠٧ ، ٢٥٤

العبد - ٢٤٦	عش - ٩٤
العبال - ٢٠١	العنيصم - ٢٠٩
العبداد - ٢١٣	العواد : ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧
الو عيسى - ١٩٧	عوادل - ٢٤٦
العيفة - ٢٧٦	الودة : ٢٥٥
العير : ٢٧٠	العوازم : ٣٢٠
ع	العوض : ٢٤٣
الغازي : ٢١٧	عوف : ٣٠٩
العاقل - ٣٢١	لعويد : ٢٢٥
آل غانم : ٢٤٣ ، ٢١١	آل عوسى : ٢١٤
الو غانم - ٢٥٢	الموس : ٣١٠
آل غو : ٢٢٤	المورقات : ٢٧٢
الغيشات : ٢٣٨	المويضة : ٢٤٢
الغين - ٢٦٦ ، ٢٦٥	المورقات - ٢٨٧
الغلفان : ٢٧١	الزويبات - ٢٨١
آل غراب : ٢٢٣	الزوييد - ٣١٧
الغريان : ٢٤١ ، ٣٠٨	العياده - ٢٠٨
آل غرداش : ٢٢٧	الغياش - ٢٧٦ ، ٢٧٥
آل غريب : ١٨٥	الغياش - ٢٤٣

الغريابية : ١٩٧	السمي : ٣١٦
الغريز - ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩	آل عيمان : ٢٢١
٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢	المسيرة : ٢٣٩
٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧٥ ، ٣٨٨	الفوارب : ١٨٠
الغزي - ١٨١	الموازى : ٣١٦
غزية : ٦١ ، ٣٨٤	المواظلة - ٢٣٨
الفساسة - ٩٧	المواثبات - ٢٥٥
آل غشام - ٢٠٩ ، ٢٣٩	آل موسم : ٢١٢
المشم - ١٧٩	المشم : ٢١٧
الشموم : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨١	شمومة : ٢٧
الشميل : ٢٠٠ ، ٢٢٥	شميل : ٢٥٢
شمطان : ٩٧ ، ١٠٣ ، ٢٩٦	ف
شملة - ١٥٧ ، ١٨٦ ، ١٩٧	آل قلمس : ١٩٢ ، ١٩٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٢
شمه : ١٨٢	٢٤٨ ، ٢٢٣
البوعلام : ٢٥٥	آل فاضل : ٢٢٣ ، ٢٨٣
العليمان : ٣٢٠	الفايد - ٢١٠
العليون : ٢٠١	الفتلة : ٢٥٧
العماسة : ٢١٢	المحاورين : ٣٢٠
آل عمرة - ٢٧٩	المداعشة : ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٦
عتم - ٩٨	م - ٩١

الفضلي - ١٨٥	١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤
المصول : ١٣١ ، ١٨١ ، ٢٩٧	البلدعان - ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٤٨ ،
المصيل : ٢١٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٧	٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤
الفتوح - ٣٠٧	العدعوس : ٢٠١
الفكرة (الفترة) : ٢٨٧	المراس : ٢٤٣
الفكرة : ٢٧٣	البو فرج : ١٩٧
الفتنة : ٢٨٢	المرجة : ٢٨٩ ، ٢٨٩
القليح - ١٩٥	الفرج : ٣١٩
آل فلوان - ٢١٢	المرحان : ٢٥٢ ، ٣١٨
الفلوجيون - ١٩٩	الفرجة - ٢٩٢
آل فيسان - ٢١٤	المردة - ٢١٠ ، ٣٠٩
آل موار - ٢١٤ ، ٢٦٨	مريس : ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٨ ،
الفوزة - ٢٧٤	١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧
آل فهد - ١٦٨	الفرن - ٤٠٥
القلاح - ٢٤٦	الفرهود - ١٩٤
الفلابجة - ٣٧٤	الفرجات : ١٩٩
القيادين - ٣٠٨	أفريد : ٣٠٩
المياض - ١٩٨ ، ٢٠١	الفضالة : ٢٠٩
ق	المضاولة : ٢٦٧
قحطان - ١٢٨ ، ٣٠٣	آل فضل - ٢٩٥

آل كثير (آل كثير) - ٣٠٢	النحط - ١٤٥٤٧٥٤٣٨
الكحطة - ٢٧١	٢٧٠
آل كدور - ١٨٥	البراسول - ١٩٧٤٢٣٨٤٢٤٠
الكراد - ٢٠٢٤٥٤	٢٤١
الكراشيف - ٢٠٦	فريش - ٤٠٩
الكرموش - ٣١٨	القضاة - ٢٧٧
الكروشين - ١٩٤٤١٩١	قضاة - ١٣٤٤٣٤٤٧٧
الكرير - ١٩٥	٨١٤٨٣٤٩٥٤٩٧٤٦٠٠
الكريشة - ١٨٥	١٠٣
آل كريخان - ٢١٤	القنفذ - ٢٧٧
القطاعة - ٢٧٩	القواسم - ١٨١
القطن - ٣١٧	قيس - ٢٩٦
القطوم - ١٩٥	فيس جيلان - ٩٨
القطيان - ٢١٣	ل
القطيبي - ١٩٦	الكاظم - ٢٤٠٤٢٠١
الكامجة - ٢٨١	بيت كالمم - ٢٤٠
الكمود - ٢٧٥٤٢٢١	الكان - ٣١٦
كفيان - ٢٤٣	الكتف - ٢٣٧
كلب - ٩٧٤٧٩٤٦٧٤٦٦	الكفة - ٢٣٥٤٢١٠
الكلخ - ٣٠٦	الكتة - ٣٠٩

١٠٥	الكلدان - ٤٢٤ ٤١٤ ٣٨
الكواچيه (الكواكية) : ٢٨٠ ،	الكلدانية ، الكلدانيون - ٢٧ ،
٢٨٩	٢٨
الكواطع : ٢٧٩	الكلوخ - ٢٧٢
الكوام (القوام) : ٢٥٢ ، ٢٠٢	كليب - ٧٤
الكواميج : ٣٢١	الكماجة - ٢٧٣
الكوشيون : ٢٨	الكوكرم - ٢٥٧
الكويجب : ٢٨١	الكرمان - ٢٠٢
آل كويس : ١٨٨	الكمصة - ٢٦٤ ، ٢٦٣
الكويطم : ٢٣٧	الكميرة - ٢٥٤
الكويقة : ٢١١	الكميرة : ٣١٠
آل كلاب : ١٨٧	الوكناص - ٢٤٠
ل	آل كامة : ٢٢٤
لحيان : ٢٠٧ ، ٩٧ ، ٧٧	كنانة : ٩٨ ، ٣٦
لحم : ٣٤ ، ٣٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ،	كننة : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٥
١١٠ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠	آل كسي : ١٨٦
لولام : ٨٥ ، ١٢٧ ، ١٣١ ،	الكبيسات : ٣١٩
١٨١	الكمادة : ٣٧٤
اللسان : ٢٧٥	الكميموس : ٢٦٩
اللاي : ١٩٥	كهلان - ٧٤ ، ٩٣ ، ١٠٣ ،

اللكاكة: ١٩٩

اللكه (السنة) - ٢٨٨

اللقاق - ٣٠٦

اللقيب - ١٩٨

اللقيص - ٢٢٧

اللقابة - ٣١٠

اللقابدة - ١٩٥

اللقاق - ١٨٨

اللقازم : ٩٠

م

المالح - ٣٢١ ، ٣١٨ ، ١٨٠

آل ماضي - ٢٢٦

الماليج - ٣١٩

بيت مالح - ٢٣٥

مازكية : ٣٩٩

آل مانع : ٢٨١

المازقة : ١١١

المارك : ٣١٩

آل مبل : ٢٧٨

المريك - ٢٧٦

التجمع - ٢٩٥

التحيرة (قائل —) - ١٤ ، ١٣

٤٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ٣١١

٣٢١ ، ٣١٥

آل متينة - ١٨٤

المتين - ٢٦٩

المتونة - ٢١٣

المحلة - ٢٤٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٥

المحاددة - ٢٢١

المجاري : ٢٧٩

المجل - ١٩٩

المجمع - ١٩٧

المجوسية : ١١١

آل محول - ٢٧٨ ، ٢٧١

المجلاد - ٢٧٧ ، ٢٧٤

المجيتل : ٢٧١

المجاردة - ٣١٨

المجازمة - ٢٥٣

المجاسة - ٢٣٩

المجاور - ٢٧٧

٢٠٩ ندور	ال معجم - ٢١٣
٢٧٢ ، ٢٢١ : نر حنة	المحسن : ١٩٦
٢٢١ : الرادبة	المخلف : ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢
٢٥٥ : الراشدة	المحمد - ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
٢٤٧ ، ٢٢١ : الرذان	٢٢٣ ، ٢٧٢
١٩٩ : الردي	المحمد سعيد : ١٩٦
٢٤٥ : الرزء	المحمود : ١٩١
١٧٨ : المرعض	المحوص : ٢٦٩
٢٣٦ : يلت مرعي	الموحيي : ٢٥٤
٢٧١ ، ٢١٢ : آل مرييد	المحيسن : ٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٢٧٦
٣٠٧ : مرير	المو محيسن : ٢٤٠
٢٢٣ : المزارة : (الزار)	ال محيسن - ٢٢٤
٢٨١ : مرهية	المغنيات : ٢٧٥ ، ٢٧٧
٣٢٦ ، ٣١٩ : مرايلة	المحاشنة : ٣١٧
٢٧٥ : المريد	مخاف : ٣٠٩
١٨٦ : الميريب	لداميغ : ٢٧٠
٣٠٨ : مريبة	آل مدحيم : ٢٧٩
٢٣٦ ، ٢٢٧ : الماعلة	مديلم : ٢٦٩
١٨٤ : المساعيه	الردة - ٢٧٦
٣٠٣ : المسامر	مدحج : ٣٤٠ ، ٣٧٩ ، ٩٧
	آل مقطر : ٣٠٢

المصرية : ٢٦٥	السترة : ٣٩ - ١١٣٤
آل مصارع : ٢١٣	آل مسرت : ٢٢٣
المصاعب : ٢٧١	يلت مسعود : ١٨٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩
المصاليخ (المصاليخ) - ٢٨٤ -	٢٠٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٣
٢٨٦	٢٧١
البو مصري - ١٩٥ ، ٢٥٢	السلط : ١٩٨
المصطفة - ٢٨١	آل مسلم : ٢١٢
المضخان : ٣١٠	المسيدي - ٢٢٦
المضي : ٣١٦	آل مسلم - ٣١٧ ، ٣٢٢
المصيان - ٢٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٧٥	المشاذجة - ٢٨٧
المضيخ - ٣١٠	المشارطة - ٣٠٦
مطار - ٢٤٩	آل مشاري : ٢٧٣
المطار - ٢٦٧	المشارية : ٣٠٨
المطاردة - ٢٥٠	المشعان : ٢٢٧
المطارقة : ٢٧٣ ، ٢٨٨	آل مشعل : ١٣٦ ، ٢٢٣
البو مطر - ٢٤٣	المشلع : ٢٤١
المطران - ٢٢١	آل مشوح : ٢١٢
المطعمي ، المطعات : ١٨٥	المشهد - ٢٠٧
آل مطلق (آل مطلق) ١٤١	آل مشهور : ٢٧٨
مطير - ١٣٩ ، ١٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣١٧	آل مشيط - ٢٨٢

المعجل : ٢٢٧	أبو مطير - ٢٣٩
المعجل - ١٨٨	المطيرة - ٢٦٩
المعاليث - ٢٢٧	المطالبة - ٢٥٥
آل معاصي ٢٠١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩	المعاصيد : ٢٣٧ ، ٢٥٧
المفاضلة : ٢٢٩	آل معاني - ٢٥٥
الفضل - ٢١٦	المعالي : ٣٠٣
المقربة - ١١٣	المعجل : ٢٧٥ ، ٢٨٢
المكحلة - ٢٦٩	ممد : ٧٠ ، ٧١ ، ٧٦
المكحول : ٢٤٦	لمدية : ٣٧
أبو مكشود - ٢٥٧	مضر : ٣٩
الملحان - ١٧٩ ، ٢٥٧	الممره : ٢٢٦ ، ٢٦٧
الملعب : ٢٧٤	المرزى - ١٧٩
ملحود : ٢٦٦	المرزبة - ٣٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤
المالية - ١٧٥	آل معلم - ٣٠٣
الماليك - ١٣٧ ، ١٧٤ ، ١٧٥	المعن : ٢٤٤
المنابة - ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧	نومعن : ٨٣
المناثرة - ٢١٢	المعبي : ٣١٨
المناجة - ٣٥٣	المعيتك : ٣٧٩
المتافرة : ٣٤ ، ٨٨	المعين : ٢٣٩
الناصر : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٦	المعيار : ٢٤٧

المواهب : ٢٦٥	٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٢
المواجبة : ٢٦٤	المشاهدة - ٢٧٦
النورم : ٢٧٥	امتق - ٨ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
الموسرين : ٢٧٩	٣٨٤ ، ٣٧٤ ، ٣٥٠
آل موسى ٢٠٠ ، ٣٢٠	المدل : ٢٦٨
آل موعده : ٢١٢	الو منصور : ٢٥٤
الموسى : ٢٢٨	بيت منصور - ٢٣٨
الموسين - ٢٦٩	الدور : ٢٧٥
الملاطه : ٢٢٧	المتصير - ١٩٥
لميامين - ٢١٢	لميع - ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٤٨
الميك : ١٨٦	المهوش : ٢٤٨
ن	المهايرة : ٢٤٦
دانت (دنوات) ٢٠٣ ، ١٨٥	المهسان : ٢١٤
البو ناجي : ١٩٧	امها - ١٠٥ ، ٢٢٣ ، ٢٨٠ ،
الو ناصر : ١٩٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤	٢٨٩
بيت نده - ٢٤٠	المهيد : ٢٨٨
النبط - ٢٧	آل ميين (لميد) ٢٦٥ ، ٢٦٦
بنو نيهان : ٨٢ ، ٨٥ ، ١٨٧	المهيوب : ٢٨٢
م - ٦٢	المواغرة : ٢٠٧
	الموالي : ٢٩٧

الفكان - ٢٥٠ ، ٢٠٩	النجدية - ٥٧٣
الغيمان - ٣٠٣	النجان - ٢١٤
آل بكيط - ٢٢٦	آل نجم : ١٨٤ ، ٦٦
نارة - ٩٦	النفحة - ٩٧
النمر - ١٩٧ ، ١٠٥ ، ٩٣ ، ٩٢	النمخ : ٩٤
النمرة - ٢٧١	الندوات : ٢٣٦
النسان : ١٨٨ ، ١٨٧	النزارية - ٧٥ ، ٣٧ ، ٣٦
النمور - ٢٧٥ ، ١٩٧ ، ٩٣	النصار - ٢٢٣ ، ٢٠٣
بيت نوار - ٢٤٠	النصارفة - ٢٥٣
النواصرة - ٢٧٩	النصاري - ٧٨
النواصلة - ٢٧٦	آل نصر - ٣٥
الرومان - ٣٠٩	آل نصر الله - ١٠٦ ، ١٠٤ ، ١٠٢
الرويشي - ٣١٨	- ٣٨٨ ، ٢٧٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٢ ، ١٠٨
	النصرانية - ١١١
	النصرة : ٢٧٣
آل هامل : ٢١٦	النصير : ٢٨٩ ، ٢٧٩
هديم : ٣٢٠ ، ٣١٧	النيمات - ٢٤٠
الهداب : ٢٣٧ ، ١٩٦	النفافشة : ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤
الهدية : ٢١٤	٢٤٧ ، ٢٤٦

آل هليل - ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٣٢١	الهدو : ٢٠٧
همدان : ٣٤	الهدلان - ٣١٩
الهمزان - ٢٠٨	الهديب - ٣١٦
الهمل - ٢٧٦	الهدال : ٢٦٨ ، ٢٩٠ ، ٣٥٥ ،
الهندسة - ٣٢١	٣٧٤
الهنداس - ٢٥٢	هذيل : ٦٧ ، ٩٨ ، ٢٣٨
هفي : ٨٤	الهرشان : ٢٢٩ ، ٣١٦
الحوابر : ٢٥٢	الهرم : ١٨٤
هوازن : ٢٩٦	الحرير : ٢٤١ ، ٢٥٢
الحوامل : ٢٧٣	الحريرات : ٣١٩
الحواملة - ٣٠٨	آل هراع : ٢٧٨
الحويشان : ٢٦٥	الحزيم . ٣١٦ ، ٣١٧
الحوامل - ٢٤٩ ، ٣١٧	آل هريجي - ٢١٤
الحلال : ٢٤٠ ، ٢٤٦	آل هشال - ٢٦٩٠
الهيازع - ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩٩	الحصان . ٣٠٩
٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠	لحصة - ١٧٩
٣٠٢	الخطلان - ٢٨٢
الحيثاوين - ١٩٨	آل هكنه - ٢٠٨
الحنيل : ٢٣٦	البو هله : ٢٤٧

الميرار : ٢٤٤ ، ٢٠٩	الوضحيان - ١٨٣
الميثان - ٢١٣	الوصنان - ١٨٨
الميض : ٢١٠	الوطبة - ٢٧٦
و	الوعلان - ٣١٧
آل وادي : ٢٢٦	ولد كاطع - ١٩٦
بيت وادي : ٢٣٨	الوكلان - ٢٨٠
وبار - ١٠٢	الوكيم - ٢١٤
الوير : ٢٢١	الولة - ١٨٠
الوثة : ٢٦٤	الولد - ٢٦٥ ، ٢٦٦
الوجمان : ٢٠٩	ولد مدان - ١٩٦ ، ٢٦٦
الوحدان : ٢١٢	ولد سليم - ٣٠٩
الووحيد : ٢٣٩	ولد سليمان - ١٨١
بيت وحيد - ٢٣٩	ولد علي : ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧
لوحش : ٢٣٧	ولد علا - ٣٠٨
الوسيد : ١٨٤	ولد محمد - ١٩٦ ، ٣٠٩
الوشة : ٢١٢	الووليد - ١٩٧
الوشيلات - ٢٤٨	الوهايين : ٣٠٠
زصاخين : ٢٧٠	الوهب : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٤٨
	: ٢٨٣ ، ٢٨١ ، ٢٧٧ ، ٢٦٩ ، ٢٤٩

الشار - ٢٥٣	٣٩٠ ، ٢٨٥
ينكر ١٠٦	ي
آل يـكوب (يعقوب) : ٢٢٣	
اليهودية ١١١	بنو يـس - ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢
ال يوسف - ٢٢٢	اليـس : ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩
اليونان : ٣١٢	٢٤٩
اليونس : ١٩٤	اليـس : ٣١٦ ، ٢١٧ ، ٣٣٣



٥ - فهرس الاشخاص

ابراهيم : ١٤٤ ، ٣٢	ابن سعود : ١٣٧ : ١٣٩ ، ١٤٢ :
ابراهيم مسيح الحيدري : ١٣	١٤٥ ، ١٦٠ ، ٢٣١ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧ ، ٤٠١
ابن الاثير : ٩٦ ، ٩٩	ابن سبل : ٣٧٤
ابنة الحسن : ٧٥	ابن اشاد : ١٥٢
ابن حنبل : ٣٥٥	ابن شعلان : ٣٦٠
ابن الخواي : ٧٦	ابن صلال : ١٦٩
ابن حبيب : ٢٥٨	ابن عامود : ٣٧٤ ، ٤٠٢
ابن مشحن : ١٦٨	ابن عبد البر : ٨٠
ابن حـ : ٢٣١	ابن غنيم : ١٦٩
ابن حلاون : ١٣٢	ابن عجاج : ١٥٠
ابن حـ : ٣٧٨	ابن بار : ٣٧٣
ابن حريـ : ١١٠ ، ٤٨٠ ، ٧١	ابن عيلدة : ٣٧٥
ابن رشيد : ١٣١ ، ١٧٤ ، ٣٤١	ابن عراب : ٣٧٤
٣٧٤ ، ٣٩٩	ابن قتيبة : ١٠٩

احمد : ١٦٤	ابن الكلبي : ١٠٥ ، ٩٣ ، ٨٠ ، ٤
احمد باشا - ١٤٠	١٣٠ ، ١٢١
احمد بن الحباب الجيري - ٢٥٨	ابن مشهور - ٣٩٨
احمد (كنج اغا) - ١٥٦	ابن الشربة - ٣٢
احمد بن علي القلقشندی (الشيخ شهاب الدين) - ١٢ ، ١٤	ابن هذال : ١٤٠ ، ٢٦٠ ، ٣٥٣
الاحدلي - ٣٧٤	ابن هتمي : ٣٧٥
احرم - ٨٤	ابن يمش : ٣٧٥
اراش بن عمرو - ٧٧	ابو البركات بن اسعد الجواني -
اردشير بن بابث - ١٠٣	٢٤
ارفتشد - ٢٢ ، ٢٣	ابو بكر الصديق - ٩١
ارم بن سام - ٣٢ ، ٣٠	ابو بندر - ١٦٠
ارذبة - ١٠٨	ابو البهاء الشاعر : ٧٢
الاسدي سميري - ١٦٧	ابو تمام - ٨٦ ، ١٠٧
الاسكندر - ٩٦	ابو سياره العلواني : ٤٠٩
اسم (ع) - ٣٧ - ٤٠	ابو العلاء المرعي : ١٠٩
الاود - ١٠٦	ابو قيس : ٦٤
الاسود بن يعمر - ٦٩	ابو يعمر الحمصي : ١٠٦
الاصمعي - ٣٨٣ ، ٣٧٧	ابي ابن زيد : ٨٨
الاضنى - ١٣ ، ٨٠	الاجريدي - ٣٧٤

- الأفعى الجرهمي - ٧٦
 الأفوه الأودي - ٩٤
 آل محمد باشا - ٣٧٤
 الآلوسي - ٢٦٢
 امرؤ القيس (البدء) : ٨٤٤ ٨٢٤
 ٣٧٧ ١٣٠ ١٠٤ ٨٥
 امرؤ القيس الثالث : ١٠٦
 أم شلمة : ٣٣٢ ٥١ : ٣٣٤
 أم عمر بن علي - ٩١
 أس بن هلال : ٩٣
 استنام ماري الكرملي (الاب -)
 ٢١٥
 أنمار بن نزار - ٧٧ : ٧٥
 أوس بن حارثة - ٨٢
 أوس بن قلام : ١٠٤
 لاوصيح : ٣٧٤
 أوغست هنت : ٣٨٣
 أيد : ٧٤ ٧٢ ٧١ :
 أيد بن أحماد - ٦٩
 أيد بن نزار : ٦٨
 إياس بن قبيصة : ٨٢ ٧٢ ٣٤ :
 ١٠٧ ٨٥ ٨٤
 أيوب بن عمر باشا - ١٧٥
 الإمام علي (ع) : ٣٩٩
 ب
 باذان - ٣٤
 ياذراع : ١٧١ ١٧٢ :
 بتان اسعد (نج) : ٦٦ ٦٧ :
 البحتري - ٨٥
 بختنصر - ١١٤ ٩٥ ٦٦ ٣٨ :
 البسام - ٢٩٦ ١٦٧ ١٤٥ :
 السوس - ٩٢
 بقيلة صاحب القصر - ٧٥
 بكر الحمام - ٢٣٠
 بكر بن وائل - ٢٥٨ ٢٥٩ :
 بل (الس -) - ١٩
 بلقيس - ٣٤
 بندر بن سلطان القرم - ٣٠٦
 بنية (الاشعل) - ١٣٢ : ١٤٧ :
 الأفعى الجرهمي - ٧٦
 الأفوه الأودي - ٩٤
 آل محمد باشا - ٣٧٤
 الآلوسي - ٢٦٢
 امرؤ القيس (البدء) : ٨٤٤ ٨٢٤
 ٣٧٧ ١٣٠ ١٠٤ ٨٥
 امرؤ القيس الثالث : ١٠٦
 أم شلمة : ٣٣٢ ٥١ : ٣٣٤
 أم عمر بن علي - ٩١
 أس بن هلال : ٩٣
 استنام ماري الكرملي (الاب -)
 ٢١٥
 أنمار بن نزار - ٧٧ : ٧٥
 أوس بن حارثة - ٨٢
 أوس بن قلام : ١٠٤
 لاوصيح : ٣٧٤
 أوغست هنت : ٣٨٣
 أيد : ٧٤ ٧٢ ٧١ :
 أيد بن أحماد - ٦٩
 أيد بن نزار : ٦٨
 إياس بن قبيصة : ٨٢ ٧٢ ٣٤ :
 ١٠٧ ٨٥ ٨٤
 أيوب بن عمر باشا - ١٧٥
 الإمام علي (ع) : ٣٩٩
 ب
 باذان - ٣٤
 ياذراع : ١٧١ ١٧٢ :
 بتان اسعد (نج) : ٦٦ ٦٧ :
 البحتري - ٨٥
 بختنصر - ١١٤ ٩٥ ٦٦ ٣٨ :
 البسام - ٢٩٦ ١٦٧ ١٤٥ :
 السوس - ٩٢
 بقيلة صاحب القصر - ٧٥
 بكر الحمام - ٢٣٠
 بكر بن وائل - ٢٥٨ ٢٥٩ :
 بل (الس -) - ١٩
 بلقيس - ٣٤
 بندر بن سلطان القرم - ٣٠٦
 بنية (الاشعل) - ١٣٢ : ١٤٧ :

١٥١٤، ١٥٠٤، ١٤٩٤، ١٤٨٤

بيج - ١٩٩

ت

تاج عطيه - ٢٨٠٠

توكي بن مبرد بن وكي - ٢٢٠

تغلب - ٢٥٨، ٢٥٩

تمر باشا - ١٧٥

توفيق السويدي - ١٣

ث

ثعلبة بن سيار المجلي - ٨٩

ثمود - ٣١

ثوبن - ١٣٩

ج

الحافظ : ٩٠٩

حدران : ٢٧٣

جدعان السويطي - ٣٠٢

جديس بن غار (عابر) بن ارم :

٣٩

سبطية الابريش : ١٥٢، ٤٧٦

الخراب - ٣٥٦

ح. حس حمدي (البيد) - ١٨

حربي زبدان - ٢٤

حرف - ٣٣

جور الشاعر - ٣٠١

جساس - ٩١

الجعيري : ١٣٦

حليمة بن ادد - ٨١

جلوب الطرفة - ٢٣٥

جنعان الصديق : ٢١٢

حمزة بن زيد - ٨٠

حمزة - ١٠٠

الحواشي : ٨٥

ح

حاتم : ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٩٢٨، ٩٢٩

١٥٩

ح. حب بن زارة النيمي : ٨٨، ١٠٧٤

الحارث بن عمر - ١٠٥، ١٠٦

الحارث بن كلفة : ١٠٨

م - ٩٣

درع بن ظاهر المجدود : ١٩١

الدرهمي : ٣٥٤ ، ١٤٩

الدعيم : ٣٧٤

دكيس : ٣٢٢

الدويش : ٣٧

دهام لمهدي . ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٨٤

ذ

ذوب بن عبد الله ابو حارثه : ٨٥

ذوالاكتاف : ٦٩

ذونواص : ٣٤

ذياب بن حسان : ٢٠٧

ر

راشد بن سويط - ٢٩٩

راكان بن مرشد : ٢٦٣

رهبة - ٣٢٢

رندة الصلية : ٣٢٥

ربيعة امرأة القيس بن عمر (المحرق)

١٠٤

ربيعة بن بجير : ٩١

ربيعة بن نصر الغنمي : ٧٦

ردحة - ٣٨٠

ردعان بن عتكة : ١٥٧

الرزني - ٣٧٥

رغيلان - ٣٣٤ ، ٣٢٢

روحي بن حلاف السعدي : ٢٩٩

رباح : ٣٠

ربيع البريطاني (الستر -) - ٢٥

ز

الزياد - ١٠٧ ، ٧١

الزعيلي - ٤٠٥

الزحشري : ٤٠٣

زهير بن خباب الكائن - ٧٩

٨٠

زيد الخليل (الخير) - ٨٢

س

سابور - ٧٠ ، ٦٩

سابور بن اردشير : ١٠١ ، ٩٩

- الساطرون - ١٠٠
 سالم بن عبيد : ٣٣٩
 سالم بن محمد : ١٣٥٤ ، ١٣٩١
 سبأ - ٣٣
 السحبلي : ٣٧٤
 سلوم بن اصمغ : ٨٥
 سظام بن سميط - ١٤١
 سطيح الكاهن - ٧٥ ، ٧٦
 سمدى بن حارثة : ٨٥
 سمود : ٢٩٩
 سمود بن عبدالعزيز : ١٣٧ ، ١٣٨٤
 ١٣٩ ، ١٤٠٤
 سعيد باشا - ١٥٤
 سلمة العشاء : ١٠٥
 سليمان (ع) : ٣٤
 سليمان باشا الوالي : ١٤٥
 سليمان باشا الورير : ٢٩٩ ، ٣٠٠
 سليمان قاتق المؤرخ : ٣٠٠ ، ٣٠١
 سليمة : ١٠٢
 السجاني : ١٩ ، ٨٦ ، ٩٥
 سمحي بن زيد : ٨٨
 سنبار : ١٠٤
 السهراب - ١٠٦
 سويد بن قنبلة - ٩٠
 السويدي - ١٢٧ ، ١٣٠٤
 سلامة بن سويط : ٢٩٧
 ش
 شايوش بن خفنان : ٢٩٨
 شاكر السويدي - ١٣
 شرحيل - ١٠٥
 شمر ذي الجناح : ١٢٧
 شمر يرعش - ١٢٨
 شق الانغاري - ٧٦
 شلاش بن عمرو (تل النعم) :
 ١٤٣
 ص
 الصديد : ١٣٥
 الصاغاني : ١٣٠
 صفوق (سلطان البر) : ١٥١ ، ١٥٣

عبد الرزاق : ١٢٥٧ - ١٢٥٤	١٢٨٤ : ١٢٥٤ : ١٢٥٩
عبد العزيز بن فرسان - ١٢٢ :	٣٩٨ ، ٣٣٢
١٢٤	الصبا (ام حبيب) - ٩١
عبد العزيز الرشيد - ١٢٢	ط
عبد العزيز الشاوي : ١٤٨	الطبري - ١٠٨ ، ١٠٠ ، ٩٦
عبد القادو الكيلاني : ٣٩٨	طراد بن ملحهم الدريسي - ٢٨٤
عبد الكريم - ١٢٥٧ : ١٢٥٩ - ١٢٦	طرفة بن العبد - ٩٠
٣٦٥	طسم بن لاوذ بن - ام : ٣٠
عبد الصكريم بن محمد الروزي	ع
السماعي (ابو سعيد -) ١٩ :	عارف السويدي : ١٣
٦٨	عاصم : ٣٣
عبد المحسن : ١٢٥٩ ، ١٢٥٣ ، ٣٦٥	العاصي - ٣٣ : ١٦٤
عبد المحسن بن هذال - ٢٦٠	عبد الله بن تركي - ٣٦٦
عبد المحسن الحاج سمود : ٣٥١	عبد الله بن حميد السالمي (نور الدين) -
عبد المسح : ١١٠	١٠٢
عبد المسح بن عمرو - ٧٥	عبد الله بن محمد الراشي - ٣٣
عبد المطلب شريف - ١٥٥	عبد الله السويدي (الشيخ -) -
سود النبول - ٢٥٤	١٣
عبد الجفلي : ١١٩	عبد الله الشامي الغضاسي - ٣٣
١٢٩	

عثمان بن سند - ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥١	علاء بن ياسر - ٩٤
١٥٣	عمر بن أبي ربيعة - ١٣٣٩
عجيل - ٣٦٥	عمر بن الخطاب - ٨٣ ، ٩٣ ، ٩٤
عجمي الطود السويطي : ٣٠٢	عمر ومضان - ١٤٩
عجيل الياور (الشح -) : ١٦٢	عوي الدين القلوصيني الازهرري -
١٦٤ ، ١٦٦ ، ٢٦١ ، ٣٧٣	٤٨
دندان - ٣٢ ، ٣٦ ، ٧٧	عرو بن امرئ القيس - ١٥٤
عدي بن حاتم - ٨٣ ، ٨٠	عرو بن الحيرى - ١١٣
عدي بن زيد - ٨٨ ، ٩٠١ ، ٩٠٩	عرو بن ربيعة (الحلي) - ٣٦
عدي بن عمرو - ٧٣	عرو بن عبد المسيح - ٦٤
عدي اللخمي - ٩٣	عرو بن عبد المسيح الطائي - ٨٥
عسيلة - ٣٨٠	عرو بن عدي - ٧١ ، ١٠٣
العصا (اسم فرس) - ٧١	عرو بن فهد : ١٠٢
عكاب بن عجل - ٢١٦	عرو بن مالك - ١٧٨ -
علي (كنج اغا) - ١٥٦	عرو بن مشيع (المشيع) : ٨٣
علي باشا - ١٤٧ ، ١٤٨	عرو بن معد يكرب : ٩٤
علي باشا الكنتهدا - ١٤٥ ، ١٤٦	عرو بن المنصور - ١٠٦
علي بن دليمي ٢٥٣	عرو الجولياء : ٩٧
علي لوتش طاشا : ١٥٤ ، ١٥٥	عمق - ٣٠
	الغفرري بن : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢

٢٨٤

عناز : ٢٥٩

فالز - ٣٢

عز بن وائل : ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣

فتيخة - ٣٢٦

٣٥٩.

فرج الفريخات - ٣١٦

عز بن اسد : ٢٥٨ ، ٢٥٩

فرحان بن مشور - ٢٧٨

الصيرون : ١٣

فردبناند وستفيلد (المستشرق -)

الضيرون بن معاوية : ١٠٠

١٩

دواد الويري : ١٧٢

فزع بن شنيتر : ١٩٤

غ

فيصل بن فرحان : ١٦٢

غام بن حسان - ٢٣٠

فضيلة الهوى : ٣٨٠

عطيانوس : ١٠٩

فهد بن الهدال - ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥

ف

٣٧٥

فهد بن امورى - ٣٣٢

فرحان باشا (الشيخ -) - ١٥٤

الورى - ٥١

١٥٧ ١٥٩

قواز الشمالان - ٢٧٨

فارس : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٥

اموطي زورج - ٩٠

٣٧٧

داود بن عبد الكريم - ١٧١

ق

قايم بن النذر - ١٠٦

فارس الجربا - ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٥٧

١٦٠ : ١٦٢

قاسم بن محمد الشاوي - ١٤٩

قاسم بن ملحم التدريعي : ٣٦٠

الكمت بن زيد : ٦٨	القرويني - ١٢٨ ، ١٤٩
كوس قنصل فراسة (المو) :	قحطان - ٣١ ، ٣٢ ، ١٢٨
١٨	قحطآ بن ارم بن سام - ٣٢ ، ٣٣
كبلان بن حير - ٣٣	٣٦
ل	قحطان بن هود - ٣٢
الهيئة - ٣٢٦	قرينص - ١٤٨
لحم بن علي - ٩٧	قصير : ٧١ ، ١٥٢
لقيط الايادي : ٧٠	قصاعة بن ممد - ٧٨ ، ٧٩
ليل بنت لكيز : ٧٤	انطاسي - ٣٣
م	القنقاع بن عمرو - ٦٤
مالك بن زهير : ١٠١	القافندي - ٣٠٦
مالك بن زيد - ٩٣	قيدر - ٣٥
مالك بن فهم - ٧٠ ، ١٠١ ، ١٠٢	قيس بن شمر - ١٣٠
مانع : ١٣٦	ل
مبرد بن سوكي - ١٦٢ ، ١٦٥ ، ٤٠٦	كسري انوشروان - ٨٢ ، ٧٠
متعب : ٣٦٦	٨٨ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١١٠
متعب الاحدب : ١٨٣	كسري ابرويز - ٧٥
متعب الرشيد - ١٧٢ : ١	كسري فاذا - ١٠٦
	كليب : ٩٠

محمد بن حمد السام (الشيخ -) :	المتن - ٣٣
٧٤	المتن : ٣٢
محمد بن عبد الله السام : ٧٥	مشكل العنبي - ١٦٦
محمد بن عبد الوهاب : ٧٨٥	المقام بن قرط : ٨٠
محمد بن زيد المبرد (ابو العباس -)	المتن - ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢
٢٣	المتن بن حارثه : ٧٩
محمد (الجرباء) - ١٣٩ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٣٥	محمود بن عبيد - ٢٦٥
محمد الشاوي - ١٤٨ ، ١٤٥	محمود : ١٣٦
محمد القرحان ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢	محمود بن حسن - ١٣٣ ، ١٣٢
محمد الفارسي - ١٦٨	محمود بن محمد - ١٤٨
محي الدين الكيلاني - ٤١٢	محمود : ٣٧٤ ، ٣٥٣
محمود شكري الآلوسي (السيد -)	محمود الهذال - ٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٢٩٠
١٠٩ ، ٢٤ ، ١٦	محمود - ١٣٦
محمود حاتم الدين النقيب - ٣٧٣	محمد بك (كنج اغا -) - ١٥٦
٣٢٥	١٥٧
مدود - ٤٠٦	محمد أمين التويني (ابو الفوز -)
مرة : ٩٠	١١
مريحب - ٣٧٥	محمد بن اسحق - ٧٧
م - ٦٤	محمد بن الحسن (بن حديد) : ١٩

مزيل : ٣٦٦	مزيد : ١٣٩
ملحم - ١٦٢	مس بيل ١٩
ملاع الضويحي : ٢٩٩	مسلط بن شريم - ٢١٦
المنذر ابو النعمان بن النندر : ١٠٦	مسلط بن مطلق (الحشوش -) :
المنذر بن امرئ القيس - ١٠٦	١٣٩ : ١٤٢ ، ١٦٢
المنذر بن المنذر : ١٠٦	مسلط الشايوش - ٢٩٨
المنذر بن النعمان (الفرور) -	مسيلة الكذاب - ٩٠
١٠٨ ، ١٠٦ ، ١٠٥	مشعل (باشا -) : ١٥٧ ، ١٣٩
مع : ٣٣	١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٦
مهدي القزويني (السيد -) - ١٦	مشعان : ٣٦٦
المهلل - ٩١	مشكور بن رون ٢٣٤
مويضي : ٣٤٢	مطلق : (أحو جوزة) - ١٣٧ :
ن	١٤٤
ن - ٣٥	معاذ بن وائل - ٣٠٦
ن - ١٠٩	معاوية ابن ابي سفيان - ٧٨
ناحي السويدي ١٣٠	المعتمد - ٣٣
نجم الدين ٣٧٧	معد - ٧٨ ، ٦٤
نجيب باشا الوالي - ١٥٦	معد بن عدنان - ٩٥
نزار ٧٦	معد يكرت - ١٠٥
	معمر بن المثنى (ابو عبيدة) - ٢٥٨

نمرود - ٧٨ ، ٢٥
نوح (ع) - ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٤ ، ٤٢
١٣٧ ، ١٣٦
نوري بك : ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣
: ١٤٤ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٨ ، ١٣٦
١٨١ ، ١٧٨ ، ١٧٦ ، ١٧٢ ، ١٤٧
١٩٤ ، ١٩٣
نوري الشعلان - ٢٧٨
النوري : ٢٣ ، ٢٤ ، ٨١ ، ١٠١
■
الهادي - ١٦٤ ، ١٦٦
هاني بن مسعود - ٨٩
هرقل - ٦٩ ، ٨١
هرمز - ٦٤
هشام : ١٠٤
هشام الكلبي : ٨٣ ، ١٠٠ ، ١٠٧
هلال بن عتبة - ٩٢
هوار كليمان - ١٨
و
وائل بن قاصر : ٢٥٩

نزار بن معد - ٩٢
النسير بن دسيم - ٩٠
نشوان بن سعيد الجبيري : ٢٠ ،
٧٦
نشوان الجبيري : ٣١ ، ٨٥ ، ١٣٠
نصر الله بن علي الحيدري (الشيخ -)
٤٥
نصر بن رضوان الداراني : ٤٥
النعمان : ٣٤ ، ٨٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦
النعمان الأكبر بن امرئ القيس -
١٠٤
النعمان بن الاسود : ١٠٦
نعمان بن سليمان بك - ١٢١
النعمان بن النضر - ٦٣ ، ٨٥ ، ٨٨
١٠٦
نعمان حبر الدين الآلوسي : ١١ ،
١٣
نسيم بك آل بابان : ٨٤
النمر بن قاسط : ٩٢ ، ٩٣

يعرب بن قحطان : ٣٣ ، ٣٧	ويران : ٣٧٣
يعقوب أبو يوفى القاضي : ٧٧	وزر بن حابر : ٨٥
اليقوي - ٣٥ ، ٧٠ ، ٨٩ ، ٩٢ ،	ي
١٠٨ ، ١٠٣	يحيى باشا : ١٥٤
اليمامة : ٣١	يزيد بن مهران الشيباني - ٨٩
يوسف العرسان - ١٩٣	يزيد بن معاوية ٧٨
يوسف بن عبد البر القرطبي (الشيخ	يشجب : ٣٣
عمر -) : ٣٧ ، ٧٢ ، ٧١	يعرب : ٣٣ ، ٣٢ ، ٣٠



٥ - فهرس الالفاظ

١

باشبوغ - ١٥٦	آل - ١٢٢ : ١٢٤
باشق - ٣٦٩	أبو حكب - ٣٦٩
بختري - ٣٦٦	أبو الخلا - ٣٠٤
بداية الديار - ٥٢ ، ٢٥	أجرت (أيمرات) - ٢٣٧
براطم : ٣٤٥	حوة تله (نخوة) - ٢٦٨
برش - ٣٢٦	أردمجي (ردقي) - ٣٨٤ ، ١٣٥
بسمه (نخوة) - ٢٥١	لامسح - ١٦٣
ش'وة - ١٦٣	انمكي - ٣٤٠
شت - ٣٤٥	أهل الحية : ٢٠٦
البشمة - ٤٢٠	ب
البشمة - ٤٢٠	باروده (بندقية) - ٣١٤
بلوسي : ٣٤٠	باش (نخوة) - ٢٤١ ، ٢٤٠
بمه صديهي (نخوة) - ١٨٥	بش - ١٥٨

الهودي ، الخوادم - ٣٨٥

حر : ٣٧٧

ح

الحارك : ٣٧٧

حاج - ٢٤٧

حاشي ٣٤٥

حايك - ٣٨١

حنن ٤١٩

حد حده ، حد - ٣٨٩

حد - ٣٤٠

حدية ٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٥٩

حرره غريزي (نخوة) : ٢٤٤

الحشم : ٣٠٥ ، ٣٧٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٥

٤٢٣

حذا (نحن) - ٣٩٥

حوار ، حيران - ٣٩١ ، ٣٢٣

حيل : ٤٠٠

ح

حم - ٣٩٥

الخربة ، الخرايز - ٣٩٣

البليبي - ٣٦٧

بات عجي - ٣٨٤

بنات وضيحان - ٣٨٤

بني : ١٢٢ ، ١٢٤

برك (برق) - ٣٦٢ ، ٣٦٣

ت

التجويل - ٣٧٨

التجيش ٣٧٨

التطير - (غفر)

تماحت - ٣٢٢ ، ٣٣٨

تمسكه - ٣١٤

تدوح ٣٥٤

نو - ٣٢٦

النبية. ٣٨٥

ج

جليب الدو - ٣٧٠

لجم : ٢٨٩ ، ٣٦٢

الحاة - ٤١٢

الچولي - ٣٤٢

روح : ٣٤٠	الخشر : ٣٦٢ ، ٣٦٣
ز	خوار ، خوارير : ٣٨٤ ، ٣٨٦
زبيدي : ٣٦٥	ذ
زبحي (زريقي) : ٣٨٤	الذاب - ٣٢٤
زمل - ٣٢٣	ذحاح ، ذحاحه - ٣٤٤ ، ٣٤٥
الزبيح : ٣٢٦ ، ٣٧٠	الذبح - ٣٤٣ : ٣٤٧
الزبيح - ٣٧٦	ذخيل ، دخاله : ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤١٧
زور : ٣٨٧	ذشر - ٢٤٣
الزول : ٣٥٠	ذعائير : ٣٢٣
س	الذعش - ٣٢٥
ساس - ٣٧٦	ذلة - ١٦١
سامري - ٣٤٦	دملوم - ٤١٠
سار ساري (نخوة) : ٢٠٦	دوس : ١٠٤
سارية - ١٨١ ، ٣٦٣	ديره : ٣٢٢
سقاني : ١٢٨	ر
سلوقية - ٣٦٩	رحم - ١٤٢
ساعيس (نخوة) : ١٢٩ ، ١٧٢	رزقه - ٤٢١
٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ : ٢٥٣	الريابه : ٣٤٧
سيافه (نخوة) : ١٧٨	

صحي صحاي (نخوة) ٢١٠	سياق - ٣٣٢
ض	سيالة : ٢٧٦
صا - ٢٠٦	ش
ط	شاذوب ، شواذيب - ٣٨٦
طارش ، طرايش - ٣٢٤	شاهد - ٣٨٨
طنه - ٣١١	شبهه - ٣٧٣
طلاعه : ٣٦٣	شرابي جبل - ٣٩٠
ع	شربة : ٣٦٤
عارض ٣٤١	شركة المعدالة : ٣٨٩
العماري : ٣٦٦ ، ٣٢٥	شاهيه ، شلهب : ٣٣٢
عته - ٤١٦	شهرية - ٣٢٥
عدالة - ٣٨٢ ، ٣٨١	شف - ٣٢٣ ، ٣٤٠
عندوبة ، عداريب - ٣٨٦ ، ٣٩٥	شكك شناكك - ٣٩٩
المر - ٣٦٦	شيخ - ٣٩٨
العراض - ٣٤٧	ص
مرفه سيمعي (نخوة) : ٢٦٣	صه - ٣١٢
العزالي : ١٧١	صريمة - ٤٦
عصلا ، عصله : ١٨٠ ، ٣٨٧	صليه - ٣١٢
	صليبي (نخوة) : ٢٣٤ ، ٢٤٧

فرس گل - ۴۱۰

فره - ۳۷۷

فلج - ۴۰۰

فغان : ۱۶۱

فله : ۴۸ ، ۵۲

فود : ۲۴۸

ق

القارص ، (الكارص) (النجرس) :

۳۸۴

قمة الرضه : ۲۱۰

القضوه : ۴۲۱

القلاعه (الكلاعه) : ۳۶۳

ك

كردوس ، كراديس : ۱۰۴

كنن - ۳۷۷

گن - ۳۶۰

كون (حرب) : ۳۰۴

المطقة : ۳۵۷ - ۳۶۰

تنظيم ضاح - ۳۴۷

المقر (تحقير ، تطهير) ۴۱۵ ، ۵۰

۴۱۶

المكلا - ۳۶۴ ، ۳۶۴

العماريه - ۳۵۸ : ۳۶۰

الواید - ۳۶۳

الميادة - ۳۵۸

عيال - ۱۹۹

غ

غنر - ۳۳۲

غرو - ۳۳۹

غري (نخوة) - ۷۴۲ ، ۷۴۳

غشي العراكه (ازريحي) : ۱۳۵

عوارات - ۳۵۷

غنوش - ۳۲۳

ف

قال - ۳۶۳

فرد - ۱۶۳

ل

الي (الذي) : ٤٠٠، ٣٤٠، ٣٢٢

ليا (لو) : ٣٤٠

لآ (الى ان) : ٣٤٠

م

مجنوت : ٣٩٠

محلول ، محاليل : ٣٢٣

مضرب : ٣٣٥

المعادة (المياط) : ٣٤٨

لمغائير : ٣٨٦

المكدرات : ٢٨٨

المكيار : ٣١٤

ملزمه : ٣٥٧

مناخ : ٣٩٣

المناعير : ٣٦٦، ٣٢٢

منسف : ١٦١، ١٤٧

النوخ : ٣٦٢، ٣٦١

النهي : ٤٠٣، ٣٦١، ٣٠١

مير الاي : ١٥٦

ن

نوبه : ٣٤١

نخوة : ٣٩٦، ٣٩٥

النداوي : ٣٦٧

النسف : ٤٢٠

النطل (نذل) : ٤١٧، ٤٠٧

النقيان : ٣٣٨، ٣٢٢

نوار : ٣٦٦

النهوة : ٣٤٢، ٣٣٨، ٣٣٦، ٢٥٩

٤٢٣، ٤١٤، ٤٠٨

و

ودي (دية) : ٤٢٢، ٤٠٩

وز : ٣٧٧

وسكه (وسقه) : ٣٢٤، ٥٦، ٥٣

٤٢٢، ٤١٣، ٤١٢، ٤٠٨، ٣٨١

٤٢٣

الوسم : ٣٨٨



هاجته : ١٥٦

هوسه : ٢٤٩٤٦٠٤٥٧

ي

يم (عند) : ٣٤٠

يمع (نحوه) : ٢٣٥٠

هذبة (صولة) : ١٥٩

هروال (هرولة) : ٣٢٥

هنا : ٤١٠٤٤٠٨

هنيان : ٣٣٨٤٣٢٢

هودج : ٣٥٩٤٣٥٧

٦ - فهرس التصاوير

- ١ - الشيخ عجيل الباور شيخ مشايخ شمر
- ٢ - الشيخ مثل بن برش النياط رئيس النومان من شمر
- ٣ - الشيخ جمال بن ميرزا الصديق رئيس قذلل الصمخ
- ٤ - الشيخ جاسب العجلي رئيس انطاكان من سمجارة
- ٥ - الشيخ حميد الهادي رئيس قذلل زوبع
- ٦ - الشيخ درع بن حاهر محمود من رؤساء زوبع
- ٧ - الشيخ يوسف المرسان رئيس السعدان من زوبع
- ٨ - الشيخ فرج الشينر رئيس الكروشين من زوبع
- ٩ - الشيخ جلوب لطرفة من رؤساء شمر طوفة
- ١٠ - الشيخ محمد بن ديمبي رئيس الدربر وافته أحد
- ١١ - الشيخ عود المجهول من رؤساء الدربر
- ١٢ - الشيخ محروت لمدال شيخ مشايخ عنزة
- ١٣ - الشيخ عطا الله اخو الشيخ محروت
- ١٤ - الشيخ محجم ابن عبيد من رؤساء عنزة
- ١٥ - قاعة من عشرة السعة في طريقها الى الاكبتل

- ١٦ — الشيخ حتوش آل سويط رئيس قبائل الصغير
- ١٧ — الشيخ حتوش آل سويط مع جماعة من رؤساء الضعيف
- ١٨ — فرج بن شديد المعروف بان فرجه لباس صه
- ١٩ — فرج بن شديد بلباس اعتيادي
- ٢٠ — عود الحصبى المعروف بالحاج سليمان طيب الدية من الصلبة
- ٢١ — نساء بنويات فى قتب
- ٢٢ — يفت شعر محومس
- ٢٣ — عسيلة العرس المعروفة فى سبى العراق
- ٢٤ — عيان وله خمس سنوات
- ٢٥ — طيور صيد من نوع البازي
- ٢٦ ب طير حر على فريسته

تفصيه :

تأخرت الحرائط الى الاجزاء التالية .

تصحیحات

ص	ص	خطأ	صواب	ص	ص	خطأ	صواب
٧	١٥	مطالب	مطالب	٢٢٩	٢	الثاف	اشفاف
٨	٧	المشقق	المشقق	٤٧٨			
١٢	١٠	مدقة	مدقة	٢٣٤	٣	فروعهم	فروعهم
١٧	١٩	اورقة	اورقة	٢٥٨	٤	قد	قد كانوا
٥١	١٤	شلبية	شلبية	٢٦٢	١٢	عنزه	عنز
٨٢	١٢	بن	بن حجر	٢٩٩	٩	خلاف	خلاف
			(السطر الاول)	٣٠٢	٤	»	»
٨٥	١٢	برحدور	برحمون	»	٦	نواب بن	نواب بن
٩٥	١٤	يلهم	يلها			خلاف	خلاف
١٣٠	١١	طريف	طريق	»	١٤	الشيوخ	الشيوخ
١٣٣	٦	دار من بن محمد	دار من بن صديق	»	١٥	عجى	عجى وحشوش
»	٨	فوات	نواف	»	١٨	لمدع	المرعل
١٦٨	٦	يعجب	يعجب	٣١٩	٧	البريجات	البريجان
٢٢٢	١٤	لقد ومنهم	لقد ومنهم	٤٦٤			
٢٢٥	١٣	فخذوا حديسى	فخذوا حديسى	٣١٩	١٤	الخبور	الخبوه
		(بمحذف)	العوب والمعلج	»	١٩	الصبريات	الصبريات

ص	من	خطاً	صواب	ص	من	خطاً	صواب
٣٢٤	١٨	السمية	السمية	٤٨٠	٤	بو صدار	بو صدار
٣٣٢	٤	الفواري	النوري	٤٨٩	١٣	الفرمن	الفر
٤٠٤	٤	التهن	المنهي	٥١٢	١٢	حرره	حرده
٤٦١	٢	بريل	بريل				

تاريخ العراق

بني اختلالين

— لمؤلف —

فلس

٥٠٠

الجزء الاول في حكومة امول يبحث عن اوائهم وحكومتهم
في العراق من سنة ٦٥٦ هـ - ١٢٥٨ م الى سنة ٧٣٨ هـ - ١٣٣٨ م
وفيه عدة قهارس وخارطتان . صفحاته ٦٤٣ .

٧٥٠

الجزء الثاني في حكومة الخلايرية من سنة ٧٣٩ هـ - ١٣٣٨ م
الى سنة ٨١٤ هـ - ١٤١١ م يبحث عن هذه الحكومة من
ابتدائها الى اقراصها وفيه مرسوم متعددة ونساوير وحارطة
ويحتوي على ٤١٨ صفحة وبليه (ملحق اوتصيفات واستلراكات)
على الجزء الاول في ٥٦ صفحة .

نفسه :

الجزء ثالث في (الحكومات التركابية) وقد أعد للطبع
وحوادثه من سنة ٨١٤ هـ - ١٤١١ م وتعد الى دخول العثمانيين
العراق سنة ٩٤١ هجرية .

نبايخ البريدية و اصل عقيدتهم

— للمؤلف —

يبحث عن عقائد البريدية وتطور مبادئها في مختلف العصور ووقائعها
التاريخية وعشائرها وقراها ونص كتابها الدينية كصحف رش وكتاب
الجلوة وفيه مرسوم متعددة وحرطة صمحاته ٢٢٨ ثمة ١٥٠ فساً .

عشائر العراق

١ — أدب البادية .

٢ — القبائل الريفية

معدة للطبع .

مختصر :

عشائر العراق تتناول في مجلدها الأخير
قائل التركمان والكرد فلا تقتصر
على القبائل العربية .

قد أعد للطبع كتاب :

منتخب المختار بتدليله على تاريخ ابن السحر

انتخبه القاضي تقي الدين أبي الطيب

محمد بن أحمد بن علي الحسني الديلمي

المتوفى سنة ٨٣٢ هـ

ولأصل للحفاظ على النسخ أني أحيي محمد بن رافع السلامي

المتوفى سنة ٨٧٧ هـ في عده أعداد ولوردين إليها في لمة بين

تاريخ بن السحر وعصر المؤلف وسبب تعديلات مهمة.

THE TRIBES OF IRAQ

I

Ancient — Modern Nomadic

Dealing with the tribes of the South and North, with
modern Nomads and their customs,
genealogy, condition, etc. with
many indices and
illustrations.

by

ABBAS AL AZZAWY

ADVOCATE

Daqhatul Press - Baghdad (Iraq).

H 1356 — A. D. 1937



THE TRIBES OF IRAQ

I

Ancient — Modern Nomadic

Describes the life of the
modern Nomadic tribes and their customs,
genealogy, condition, etc. with
many indices and
illustrations.

by

ABBAS AL AZZAWY

ADVOCATE

Baghdad Press - Baghdad

H 136 A D 1357



Library of



Princeton University.

